موسوعة آل طاووس

الدروع الواقية

رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى ابن طاووس

المتوفى ٦٦٤ هـ

مؤتمر آل طاووس الحلي


الدروع الواقية

موسوعة آل طاووس

كتاب

الدروع الواقية

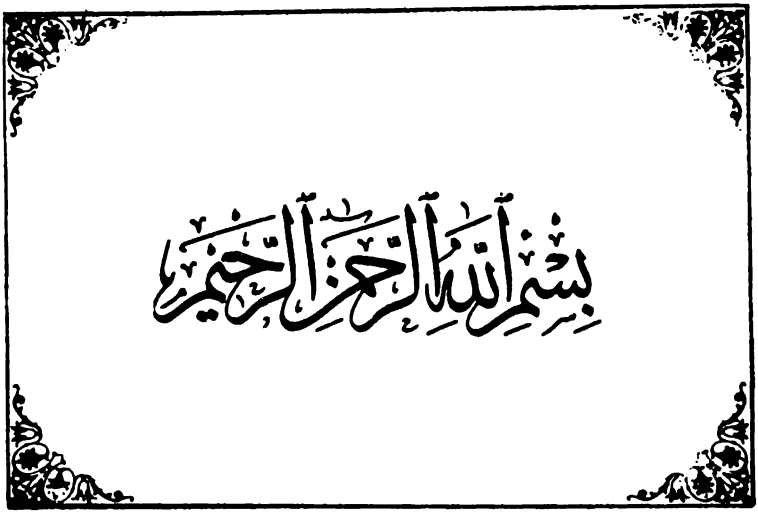
لمؤلفه

رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى ابن طاووس

المتوفى ٦٦٤ هـ

شبكة الفكر
alfeker.net

مؤتمر آل طاووس الحلي


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـديم:

الحمد لله ربِّ العالمين، حمداً لا يبلغ هداه الحامدون، ولا يدرك حده الحاسبون، حمداً فوق كلِّ حمد، وأكبر من كلِّ حمد، تبارك وتعالى الله ربّ العالمين.

والصلاة علىٰ رسوله الامين، ونبيّه المختار، الحبيب المصطفىٰ، والرحمة المهـداة، محمّد صلّى الله عليه وآله، وعلى أهل بيته المعصومين، سبل نجاة الأُمة، وأنوار الحقِّ الذي لا يُستضاء الاّ بهـا . . . .

وبعـد:

فربما يعتقد البعض بتصور يبتني على التوهم الباطـل المحض ـ وكنتيجة منـطقية لحالـة الـتراخي الفكري والعقائدي الديني، بل وكانعكاس حتمي لظاهرة الانبهار والتأثر غير العقلائي والمتأمل بالاطار المادي الذي يغلِّف العوالم المتحضرة، وما تشهده من تراكم علمي متصاعد ـ انَّ حالة الانشداد النفسي والباطني نحو عقيدة الدعاء ـ المبتنية بشكل أساس على القواعد الروحية المؤمنة بوجود القوة القادرة المطلقة المتمثلة بالله تعالى ـ قد تعرَّضت الى نوع من التراخي والفتـور، بل والى عدم ثبـات الكثيـر من الأُسس العقـلائية المحفِّزة على

التمسّك بهذا الشكل من العبادة، والمداومة عليه، وذلك لان حالة الانشداد النفسي والروحي نحو الدعاء ـ حسب هذا التصور الباهت ـ تنبعث أساساً بل وبشكل مؤكد من حالة الخوف والتوجّس التي كانت تغلّف حياة الانسان في تلك الحقب الغابرة مما يحيطه من المظاهر الغامضة التي كان لا يجد لها في حدود تفكيره البسيط تفسيراً معقولاً يطمئن اليه، وتجد له نفسه الخائفة ما يلقي عليها نوعاً من الاطمئنان والاستقرار، ينضاف الى ذلك ما كانت تشكّله حالة العجز المادي عن دفع الكثير من الآفات المختلفة سواء كانت العوارض الطبيعية أو الامراض الوبائية وغيرها، كل ذلك كان يشكّل البعد الاوسع في تعلّق الانسان بالحالة الغيبية، والايمان المطلق بقدرتها على حل هذه المعضلات، فلذا تراه يتشبّث بالدعاء متوسلاً بالله تعالى صرف هذه الاخطار المتوهّمة، أو الاحداث الغيبيّة، او حتى حالات المرض والعسر التي تصيبه فيعجز أمامها عن فعل شيء.

والحق يقال انَّ مثل هذه الاطروحات ـ والتي قد تجد لها في أذهان السذّج والمغرّرين مواطئ لاقدامها، أو منافذ لسمومها ـ ترتكز على مبنيين أساسيين يشكّلان الحجرين الاساسيين لابتناء افكارهما، وهما:

١ ـ رد الفعل المادي الحاد قبالة الانحراف الفكري والعقائدي للكنيسة.

٢ ـ الانبهار والتأثر الشديد بحالة التطور المادي والتقني الالحادي.

وهذان المبنيان يشكّلان المدخلين الواسعين اللذين أثّرا بلا شك في صنع الاطروحة المذكورة البعيدة كلّ البعد عن أرض الواقع، والعاجزة عن ادراك حقائق الامور المستهدف نقضها، بل ومن دون أدنى تأمُّل في العقائد المترجمة لمفهوم الدعاء، والمراد منه.

انَّ الاسلام كدين سماوي متكامل أرسله الله تعالى الى عموم البشرية، كان يستهدف بشكل أ ساس صنع الانسان المؤمن القوي الذي يتكاتف مع

غيره من المؤمنين الاشداء في بناء الحضارة الانسانيّة الراقية القائمة على العدل والمحبة والاخوة، وانتشاله من وهدة الانحراف والفساد الاخلاقي، في عالم راق سامٍ متكامل الابعاد والزوايا، ولا يتأتى ذلك الا من خلال اعتماد جملة متسلسلة من البرامج العلمية التي تستهدف أول ما تستهدف بناء الانسان كانسان مؤمن متحضر نزيه، يكون بامكانه الاقدام على وضع اسس بناء تلك الحضارة التي هي بلا شك هدف كل الاطروحات العقائدية السماويّة، بيد انَّ دأب طوابير الظُلمة وعلىٰ طول التأريخ على الوقوف بوجه المصلحين والدعاة المخلصين، ودفعهم قهراً للانشغال بغيرها، حال دون تلك الأُمنية وتلك الرغبة العظيمة، ولعله لا يخفىٰ علىٰ من له أدنى اطلاع باشكال العقائد الاسلامية ـ ناهيك بمن سبر غورها وأدرك مضامينها ـ صدق ما ذكرناه، وما أشرنا اليه اجمالاً.

والدعاء بما هو مفهومه التقليدي من ترجمة الصلة الموضوعيّة بين الخالق والمخلوق، بين الغني والفقير، بين الضعيف والقوي، وتوسل الاول بالثاني، وادراكه ـ أي الاول ـ بقدرة الثاني علىٰ كلِّ شيءٍ، وقوته المطلقة التي لا تحدها حدود، فيلجأ اليه متوسلاً بلطفه صرف كلِّ ما يخشاه، وتحقيق ما يتمناه، دون الغاء الجِد والاجتهاد في الوصول الى ما يبتغيه، وتلك مسلَّمة لا نقاش حولها، فالعمل هو مقياس ثابت لترجمة الإيمان دون غيره، هذا مع اقترانه بالنية الصادقة والمؤمنة، نعم فانَّ الإنسان المؤمن يدرك هذهَ الحقيقة دون لبس ودون شك، ولم يرسل الله تعالى الى البشريّة ديناً يدعو الىٰ التواكل والى الانزواء، وما يقول بهذه الاّ الجهلة والسطحيين.

وأمّا ما يريد البعض إلصاقه قهراً بالعقائد السماويّة، ومنها الشريعة الاسلامية الكاملة، بدعوة أتباعها الىٰ الانكفاء السلبي أمام ظواهر الحياة المختلفة، والتواكل المقيت على القوة السماوية والتعلّق بقدرتها علىٰ حل هذه المعضلات، وغير ذلك من التأويلات الغريبة عن العقائد العظيمة التي جاءت

بها هذه الشرائع الالهية، والتي تُوِّجت بالدين الاسلامي الكبير، فانه يُعد بحقٍ تجنّياً وتخرُّصاً بعيداً جداً عن أرض الواقع، وربطاً غير عقلائي بالمظاهر المنحرفة التي أوجدتها حالات الانحراف الواضح عن أصل الشريعة ومبادئها وإن كانت تحاول الالتصاق بها.

إنَّ أفضل ما يمكن لمحاولة بناء الفهم الصحيح لمنهج الدعاء وموضوعيته تكمن بشكل أساس في استقراء القواعد العقائدية التي ينطلق من خلالها الدعاء، ويبتني على أرضيتها، وأما الحكم من خلال المظاهر السلبية المنسوبة اليه قسراً، أو من خلال القياس غير المشروع بجملة الاطروحات الغريبة التي جاءت بها الكنيسة وأتباعها ممن خرجوا بالديانة المسيحية وأفكارها عن مرتكزاتها السليمة والصحيحة جرياً وراء نزواتهم وغرائزهم الحيوانية النهمة، فذلك من الاجحاف والظلم بمكان، ولا أعتقد أن يقول به أي عاقل منصف، ولعل هذا الاشتباه الكبير ما وقع فيه مَنْ حاول قسراً الربط بين هذين المظهرين المختلفين ـ جهلاً وعمداً ـ فطبَّل له الالحاديون وزمَّروا.

إنَّ الشريعة الاسلامية المقدسة جاءت وتحمل في طياتها دعوة البشرية الى العمل الصالح والبناء، بل وأولت العاملين المخلصين والعلماء المتفوقين اهتماماً خاصاً، وعناية متميِّزة، والقرآن الكريم بين ظهراني الأُمة لا يعسر على أحد التأمّل في آياته لادراك صدق ما ذكرناه، وكذا هي السنّة النبويّة المطهَّرة وأحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام، سهلة المنال ويسرة الاطلاع لمن أراد ذلك، فليتأمل بها من أراد إدراك الحقيقة لا غير.

وإذا كنّا لا ننكر حقيقة كون البشرية في عصرنا الحاضر قد خطت ـ وبشكل مذهل ـ خطوات واسعة نحو عالم جديد يرسم العلم الكثير من أبعاده وأشكاله، بل ويتدخل حتى في أدق دقائقه، وحيث توضحت أمام ناظري الانسان الكثير من خفيات الأُمور، ومنها ما كان يتوجَّس خيفة منه، وينسب اليه الكثير من الخرافات والاوهام، الّا انَّ هذا الانقلاب الهائل في

إدراك هذه الحقائق لا يلزم الذهاب الى تأويل عزوف لجوء الانسان الى القوة الاعظم في الكون لدفع مخاوفة وصرف الاخطار عنه، بل إنَّ العلم الحديث جاء ليؤكد وبشكل قاطع ـ أكثر مما سبق ـ أنَّ هنالك قوة قادرة مدبّرة مبدعة تتحكّم بكل مقدَّرات الكـون، وأنَّ كل ما يمكن أن يُقال بأنَّ الانسان لا يملك أمامها إلّا الاقرار بعجزه وضعفه رغـم ما بلغه مِنْ درجات عالية مِنَ الرقي والتحضُّر.

كما انَّ العلم الحديث قد أكَّـد عجز كلِّ النظريات الحديثة عن فهم ماهية الانسان وحالاته المتشابكة، وحيث اخطأ مريدوها عندما دفعوا الانسان جهلاً وعمداً الى التوكّل على القوىٰ المادية دون القوة الإلهية العظيمة، فضاع الانسان بين عقده النفسية والروحية التي لا تُعد ولا تُحصى، وبين التفسيرات الخـاطئة التي لا تزيده الّا خبالاً وتعقيداً، واليك العالم المادي، وهو مركـز التـطور العلمي والتقني، ومـا يشهده من انحرافات خطيرة، وعقد شائكة، وفراغ روحي، وخرف مبطّن من المجهول، وأسئلة كثيرة ومتكررة تبحث لها عن جواب دون جدوىٰ، ودون فائدة، فلا يجد المرء وليجة ينفذ من خلالها لحل مشكلتـه الـراهنـة الّا اللجـوء الى المخدرات والاسفاف والاغراق في مظاهر الانحراف والتفسُّخ، فلا تزيده الّا تعثُّراً وتخبطاً، فلا يُعدُّ في تصوّره من منجىٰ الّا الموت، ولا وسيلة اليه الّا الانتحار. . . ، وأي مراجعة الى التقارير الرسمية والموثّقة تبيّن بصدق هذه الحقيقة الرهيبة.

إنَّ الله تعـالى خالق الانسـان وبـارئه هو خير من يعلم بما يُسعد هذا الانسان وما يوصله الى بر الامان الذي فُطر هذا المخلوق على طلبه والبحث عنـه، وهـذا الحقيقة تتبين بوضوح من خلال المطالعة الواعية لأُسس النظام الاسلامي العظيم الذي جاء به رسول الرحمة مُحَمَّد بن عبدالله صلّى الله عليـه وآلـه، قبـل أكثـر من خمسة عشر قرناً من الزمان، وما أخذ أهل بيته الأئمة المعصومين عليهم السلام على عاتقهم من تركيز هذه الاسس والدفاع عنها.

ولذا تجد انَّ الشريعة المقدسة تلزم هذا المخلوق على الاتصال الدائب بخـالقه من خلال الدعاء، لما يشكّله من تربية روحية ونفسية فُطر الانسان عليها كما أراد ذلك خالقه جلَّ اسمه، وحيث يجد ـ وتلك لذة حُرم منها من لا يُؤمن بها ـ الكثير من الأمان والاستقرار النفسي لتوافق ذلك المنحىٰ مع ما فُطر عليه. ولادراكه الواعي والمبطَّن بقدرة خالقه على علم كلِّ شيءٍ وعلى فعل كلِّ شيء، وذلك ما تعجز عنه قطعاً كلُّ القوىٰ الأُخرى المخلوقة والناقصة، فما تاتي به الساعات المقبلة، والايام القادمة، وما سيحل وما سيقع، كلّ تلك اُمور غيبية لا يمكن لاحد الجزم بها الّا تخرصاً محضاً، وذلك ما هو في علم الله تعالى دون غيره، فلا غرو ان يلجأ المؤمن اليه لادراكه ذلك، ولادراكه بقدرته تعالى على فعل كلِّ شيء، ومنها صرف هذه المحاذير.

واذا كان الطرف الآخر من الدعاء يتمثَّل في الرغبة وطلب الاستزادة، فانَّ هذا الشكل المنبعث من الخوف الازلي من المجهول يُعد بلا شك الحلقة الأشـد والأكثر وضوحاً في بناء الدعاء، الذي ـ ولو أنَّ حالة الخوف الكبرى الشاخصة أمام الجميع وهي مسألة الحساب والمساءلة تشكِّل الحلقة الأكبر التي يتغافل عنها قصداً الكثيرون ـ يوضحه الخط البياني المتصاعد، والمرتبط بصورة جلية بحالة عدم الاستقرار والسكون في حياة الانسان.

ولذا فقد أوجدت هذه الحالة الحياتية المستمرة في حياة الإنسان التصاقاً متفاوتاً ـ وتبعاً لشدة القلق والتحسس ـ باشكال متعددة من الأدعية والأوراد اليوميّة، ذات الأشكـال المتفقـة احياناً والمختلفة في احيان اُخر. والاستقراء المتأني لمجمل ما كُتب وما قيل من أصناف الأدعية المتصلة بهذا الجانب الحساس توضح عمق الاثر النفسي للدعاء وشدة تعلُّق المؤمن به، وكذا تبين للمستقرئ حرص أئمة أهل البيت عليهم السلام على تربية المسلمين روحياً وبصورة دقيقة علىٰ التعلُّق بالله تعالى والتوسل به كقوة قادرة وعالمة ورحيمة.

ولعلَّ علماء الطائفة رحمهم الله وطوال الحقب الماضية قد استطاعوا بناء مدرسة خاصة بهم تنهج هذا المنهج السوي، وخلَّفوا اسفاراً مباركة تتزود منها الاجيال اللاحقة بهم، وتجد بها خير زاد تتقوىٰ به علىٰ مواصلة الطريق المؤدي الىٰ مرضاة الله تعالىٰ.

والكتاب الماثل بين يدي القارئ الكريم ثمرة يانعة من تلك الثمار الطيِّبة، ومن تلك الشجرة المباركة الزيتونة التي تُؤتي الخير لمن يطلب الخير، وتهب الحياة لمن يبتغي الحياة. . . .

حول كتاب الدروع الواقية:

لا مناص من الجزم بان ما يتميَّز به مؤلف الكتاب رحمه الله من جملة غنيّة من الصفات الحميدة، والقدرات العالية، والمنزلة الرفيعة في الكثير من العلوم المختلفة، وحرصه الشديد على الاستزادة من شتىٰ المعارف الاسلامية الغنيّة، هي بلا شك تشكِّل المحور الاساس الذي مكَّن هذا المؤلف من اغناء المكتبة الاسلامية بالعديد من المؤلفات القيِّمة التي بلغت العشرات عدا ما لم ينله الجرد ولا الحصر.

والدعاء في مكتبة السيد ابن طاووس رحمه الله له مكانة متميِّزة، حيث أولاه اهتماماً خاصاً، فأبدع يراعه في اخراج جملة رائعة من كتب الدعاء الشهيرة والغنية عن التعريف، والتي يُعد كتابنا ـ الماثل بين يدي القارئ الكريم ـ انموذجاً رفيعاً منها.

وهذا الكتاب الذي ضمَّنه مؤلفه رحمه الله بجملة واسعة من الآداب الاسلامية المختلفة، والأدعية والأحراز المختصة بأيام الشهر مرتبة ضمن جملة من الفصول المختصة، أراد منه ان يكون من تتمات كتاب (مصباح المتهجد) لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله تعالى (ت ٤٦٠ هـ)، الواقعة في عشرة أجزاء، حيث اسماها رحمه الله بـ (المهمات والتتمات)، والتي منها:

كتاب (اقبال الاعمال) المختص بأعمال السنة.

كتاب (الدروع الواقية) في أعمال الشهر.

كتاب (جمال الاسبوع) في أعمال أيام الاسبوع.

كتاب (فلاح السائل) في أعمال اليوم والليلة.

ولعل التأمل البسيط في مجمل فصول هذا الكتاب المهم والسِفر القيّم يكشف عن القدرة الرائعة لمؤلفه رحمه الله في انتقاء الدرر المبعثرة في تراث الدعاء الخالد لمدرسة أهل البيت عليهم السلام وتنضيده في عقد جميل براق قل أن يكون له نظير، فلا غرو ان يحضى بهذه المنزلة الكبيرة والاهتمام الجدي من قِبل العلماء والباحثين، وعموم المؤمنين.

هذا يشكِّل الجانب الاول الذي يمكن للقارئ أن يستقرأه من خلال مطالعته المتعجلة لهذا الكتاب، وأما الملاحظة الأُخرى والتي يمكن لنا استشفافها من خلال هذا الاستقراء، فهي القدرة الرائعة للمؤلف رحمه الله على تطويع العبارات الادبية المختلفة ـ التي يزدان بها كتابه ـ على خدمة المبنى الخاص الذي انتحاه في تأليفه لهذا الكتاب، والحق يقال ان المرء لا يسعه إلّا الاقرار بهذه الملكة الرائعة، والتي تظهر بوضوح من خلال الصفحات الاولى لكتابه والتي هي المقدمة الخاصة به، ويبدو إنَّ هذا الاعجاب لا ينحصر بنا بل يتعدانا الى الشيخ الكفعمي صاحب كتاب البلد الامين ومهج الدعوات حيث أورد وعند تأليفه لما اسماه بملحقات الدروع الواقية (اي كتابنا هذا) عين مقدمة السيد رحمه الله، أو لعل النساخ قد أوردوها جهلاً أو عمداً في مقدمة هذه الملحقات.

واذا كان لهذا الامر من الحسن الشيء الكثير إلّا أنّه قد أوقع الآخرين بالخلط بين الاثنين، وعدم التمييز بينهما، طالما أنَّ الكتاب لا زال حتى شروعنا في تحقيق هذا الكتاب رهين المخطوطات المتفرّقة والمبعثرة في المكتبات العامة

والخاصة، وهذا مما لا يُمَكِّن بيسر التأمل بجميع جوانب الكتاب وقراءته تفصيلياً، ينضاف الى ذلك شدة التشابه الكبير في فصوله المذكورة، فكان أنْ حصل نتيجة ذلك خلط بين النسختين، بين كتاب الدروع الواقية للسيد ابن طاووس، وبين ملحقات الدروع الواقية للشيخ الكفعمي رحمهما الله برحمته الواسعة.

ويبدو ان ما وقع بين يدي العلّامة المجلسي رحمه الله هو النسخة الثانية المختصرة، أو ما يسمى بملحقات الدروع الواقية للشيخ الكفعمي، حيث يظهر ذلك بوضوح من خلال التأمّل في نقولاته عن الكتاب في بحاره، كما اخطأ الكثير من النساخ عند اثباتهم لاسم الدروع على ملحقاته، وهذا ما أوقعنا في أول الامر في حيرة أمام نسختين متفاوتتين في الحجم بشكل بيِّن، وباختلاف لا يمكن الاعراض عنه في متنيهما، الّا ان هذه الحيرة لم تثبِّط من جدنا في محاولتنا لتحقيق هذا الكتاب النفيس حيث تبيَّن لنا بعد البحث عن حقيقة هذا التفاوت انّا أمام كتابين مختلفين وإن كانا ينبعثان من أصل واحد، وهذه النتيجة الحاسمة تشكَّلت لدينا نتيجة جملة قاطعة من الأدلة الواقعية.

فلمّا كان لدينا تصور واضح حول وجود نسخة خطية لكتاب أنجز تأليفه الشيخ ابراهيم بن علي العاملي الكفعمي رحمه الله ليكون مكمّلاً وملحقاً، او حتى مختصراً ـ كما يبدو لمن يتأمّله ـ مع بعض الاختلاف اليسير في عباراته، فان هذه الملاحظة المهمة كان معضدة لما تحققنا منه عند مطالعتنا للنسخة الثانية ـ الصغيرة الحجم والتي أُثبت عليها اسم الدروع الواقية اشتباهاً ـ باكملها دون اهمال سطر منها، وهو ما اكد صحة وجود هذين الكتابين تحت اسم واحد رغم اختلاف مؤلفيهما والتفاوت البيّن بين متنيهما.

حقاً ان هناك تشابهاً كبيراً بين النسختين بشكل قد يُخدع به الكثيرون، كما في مقدمتيهما وترتيب فصوليهما ومحتوييهما وغير ذلك من الموارد المتعددة، الا ان

هناك وفي نسخة الكفعمي (اي الملحقات) العديد من الادلة القطعية الدالة على عدم وحدتهما، واليك عزيزي القارئ بعض هذه الموارد:

١ ـ في الفصل الرابع عشر منه ذكر ما نصه: قال المحتاج الى بارئ الخليقة من نطفة امشاج، أكثر الناس زللاً، وأقلهم عملاً، الكفعمي مولداً، اللويزي محتداً، الجبعي أباً، التقي لقباً، الامامي مذهباً، ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح اصلح الله شأنه، وصانه عما شانه: لما وصلت في رقم فصول الشهر الى الفصل الرابع عشر لم اجد فيه كمال النصف. . . . مع ان المصنف طاب ثراه ذكره في ديباجته، وأناره في مشكاة زجاجه. . . . . .

٢ ـ وفي الفصل السادس عشر منه قال ما نصه: واعلم ان السيد ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر الطاووس مصنف هذا الكتاب سهى قلمه عن فضل سورة يونس عليه السلام، ولم يرد له فضلاً مفرداً كما فعل في سورة الاعراف وفي سورة الانفال ايضاً، بل تعداها وذكر سورة النحل وفضل قراءتها في كل شهر، ونحن نذكر ما اهمله رحمه الله من فضل سورة يونس عليه السلام.

٣ ـ وبعد ايراده لليوم الثلاثين من الشهر والدعاء فيه قال ما نصه: قال كاتب هذا الكتاب ابراهيم بن علي الخثعمي الكفعمي وفقه الله لمرضاته وجعل يومه خيراً من ماضيه: لما وصل المصنف السيد ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاووس قدس الله روحه في كتابه الى هذا المكان اشار الى رواية مروية عن مولانا الهادي عليه السلام، وان فيها ادعية اذا دعا بها الداعي صرف الله عنه نحوس الايام المحذورة، ولم يذكرها طاب ثراه في كتابه ليهجم بالطالب على الطلب عفواً من غيرما تعب. . . .

كما اننا ومن خلال مطابقة هذه النسخة والتي اسميت كأخواتها ـ اشتباهاً بالدروع الواقية مع نقولات البحار وجدنا اتفاقاً كاملاً بينهما واختلافاً مع

نسخه الدروع الاصلية.

ومما يعضد نسختنا ايضاً ـ بعد ان سقط الاعتماد على النسخة السابقة لما ذكرناه سابقاً من انها تخص كتاب الملحقات للشيخ الكفعمي رحمه الله ـ نقولات الشيخ الحر العاملي رحمه الله منها في الموارد التي اعتمدها عن كتاب الدروع، مضافاً الى ما اورده النوري رحمه الله في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك من ايراده لنص فقرة وردت في كتاب الدروع قائلاً: قال السيد علي ابن طاووس في آخر الدروع الواقية: وهذا جعفر بن احمد عظيم... عظيم الشأن من الاعيان، ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست ان صنف مائتين وعشرين كتاباً بقم والري... الخ.

كما يؤيد ذلك ايضاً ما علم من تصنيف الشيخ الكفعمي لما اسمي بملحقات الدروع الواقية، وعدم الخلاف في صحة ذلك....

مؤلف الكتاب:

لعله مما يزدان به تأريخ مدينة الحلة الجميلة الواقعة في وسط العراق، ـ وحيث ترتكز في اعماق جذورها اقدم الحضارات البشريّة واعرقها ـ بروز الكثير من رجالات الطائفة الأفذاذ واعلامها، امثال: المحقّق الحلّي، والعلامة الحلّي، والشيخ ابن ادريس، وآل نما، وآل طاووس، وغيرهم، وحيث قامت على ارضها الطيّبة مدرسة فقهيّة خاصة بها اقر بمكانتها الجميع، واعترفوا بفضلها، وعلو منزلتها التي ضاهت في بعض الأحيان مدرسة النجف العلميّة، فتخرج منها جملة كبيرة من الأعلام الكبار اغنوا المكتبة الاسلامية بالكثير من المؤلفات القيّمة والمهمة التي امست بحق وحتى يومنا هذا مناهج دراسية تدور عليها رحى البحث والمناقشة في جميع الحوزات العلميّة، وتلك منزلة قل نظيرها.

بلى في هذه المدينة الطيّبة ولد مؤلف كتابنا، السيد علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد ـ وهو الطاووس ـ بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن

سليمان بن داود بن الحسن المثنى السبط ابن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، وبالتحديد قبل ظهر يوم الخميس منتصف شهر محرم الحرام سنة ٥٨٩ هـ.

نشأ رحمه الله في بيت عريق يفوح عطر العلم الالهي من جنباته، ويؤمّه المسلمون للتزود من بركاته، فأخذ العلم في باكورة حياته عن جده ورّام وابيه رحمهما الله، حيث تعلم الخط والعربية، وقرأ علوم الشريعة المحمديّة المباركة، ودرس الفقه، فتفوق على أقرانه، وبزهم بذكائه الملفت للانتباه.

هاجر الى بغداد في حدود سنة ٦٢٥ هـ، وبقي فيها نحواً من خمس عشرة سنة، ثم عاد الى مدينته في أواخر عهد المستنصر المتوفى سنة ٦٤٠ هـ. استطاع السيد ابن طاووس رحمه الله في بغداد ـ وكنتيجة طبيعية لما يتميز به من منزلة علمية عالية ـ أن يفرض له وجوداً قوياً ومكانةً مرموقةً دفعت بالكثيرين الى الاعتراف بها والاقرار بحقيقتها، بل وأرغمت الخلافة الرسمية الى التودد اليها، ومحاولة الاسترشاد بقدرتها، مما أدى بالتالي الى نشوء علاقة قوية ومتينة بين الخليفة العباسي آنذاك وهو المستنصر وبين السيد رحمه الله، مما مكن الأخير من التوسط لحل الكثير من مشاكل عوام الناس، ودفع الضرر عنهم، وتوفير لقمة العيش لهم.

ولقد كان بلغ حب الخليفة العباسي للسيد رحمه الله حداً دفعه الى مفاتحته صراحة في مسألة تسليم الوزارة له، بعد محاولاته السابقة بتسليمه منصب الافتاء ونقابة الطالبيين، وحيث كان رد السيد الرفض القاطع لتسلم هذا المنصب الحساس والمهم، لاسباب موضوعية ذكرها هو للمستنصر، حيث قال له: أن كان المراد بوزارتي على عادة الوزراء يمشون امورهم بكل مذهب وكل سبب، سواء كان ذلك موافقاً لرضا الله جل جلاله ورضا سيد الانبياء والمرسلين أو مخالفاً لهما في الآراء، فانك من ادختله في الوزارة بهذه القاعدة قام

بما جرت عليه العوائد الفاسدة، وأن اردت العمل في ذلك بكتاب الله جل جلالـه وسنـة رسوله صلّى الله عليه وآله فهذا أمر لا يحتمله من في دارك ولا مماليكك ولا خدمك ولا حشمك ولا ملوك الاطراف، ويقال لك اذا سلكت سبيل العدل والانصاف والزهد: أن هذا علي بن طاووس علوي حسني ما أراد بهذه الأُمور الا ان يعرف أهل الدهور أن الخلافة لو كانت اليهم كانوا على هذه القاعدة من السيرة، وان في ذلك رداً على الخلفاء من سلفك وطعناً عليهم.

وهكذا يبدو بوضوح لا يقبل الخفاء عظم المنزلة التي يتمتع بها السيد رحمه الله، وأثر التربية العالية، والنشأة الطاهرة له.

ولا غرو في ذلك، فلا يخفى على أحـد عمق الاثر التربوي الذي يخلفه الانحدار الأُسري الطيب، اذا اقترن بالجد والاجتهاد لا بالتواكل والاسترزاق كدأب البعض، حيث يكون هذا الانحدار المشرف حافزاً قوياً للانطلاق أكـثر نحو آفاق الشرف والعز.

فعائلة آل طاووس تعد من الأُسـر الجليلة العريقة التي حازت على الكثير من أوسمة الفخر والشرف والعلياء، وتعد من بيوتات الحلة التي كان لها الفضل الكبير في رفد حركة النهضة العلميّة التي شهدتها هذه المدينة وخصوصاً بعد انحسـار الهجـوم المغـولي الـذي أدى الى سقـوط مدينة بغداد مركز الخلافة الاسلامية وحاضرة العالم الاسلامي الكبرى، وما ترتب على ذلك من مجازر رهيبة أستباح فيها المغول كل شيء ولم يراعوا حرمة شيء، وحيث كان نصيب المـراكـز العلميّة والفكـريّة ـ التي كانت قبلة لجميع طلبـة العلم في اصقـاع المعمورة ـ الثقل الاكبر، والنصيب الاوفر، بل ويكفي أن نورد ما ذكره بعض المؤرخين عن ذلك، حيث قال: تراكمت الكتب التي ألقاها التتار في نهر دجلة حتى صارت معبراً يعبر عليه الناس والدواب واسودت مياه دجلة بما القي فيها من الكتب!!!

والحق يقال ان عظم هذه المأساة الكبرى التي خلفها اكتساح المغول المتوحشين لحواظر العالم الاسلامي وخصوصاً بغداد كان اكبر من أن يوصف أو أن يتصور، وما كان الحال الذي آلت اليه الدولة الاسلامية العظيمة التي بلغت دعوتها أقاصي المعمورة، وداست سنابك خيولها المباركة الأبعاد النائية، إلّا نتيجة منطقية لحالة التفسخ والانحراف الذي أصاب مركز الخلافة الاسلامية، وتشجيع الدولة لمظاهر التفرقة الطائفيّة، واطلاقها لايدي المماليك في شؤون الدولة يعيثون فيها فساداً وتخريباً.

ومن هنا فقد كانت المعادلة غير متوازنة بين القوتين المتصارعتين، بين المغول الاشداد المتمرسين على القتال والكثيري العدّة والعدد، وبين الخلافة المهزوزة والمنشغلة بفتنها ولهوها وابتعاد عموم المسلمين عنها وعدم ايمانهم بشرعيتها.

اذن لقد كانت النتيجة محسومة سلفاً، بيد ان هذا الامر لم يكن ليدركه أو ليقدره المستعصم القصير النظر، والمتأثر الى حد كبير بما يمليه عليه افراد حاشيته ومستشاريه من المماليك والجهلة، ممن لا يصيخون للحق سمعاً، ولا للعقل انصاتاً.

ولقد كانت الصورة واضحة بينة امام ناظري رجالات الشيعة ووجوهها، وكانوا يدركون فداحة الخطب الذي ستؤول اليه الامور بعد سقوط مركز الحكم الاسلامي في بغداد، فقدموا النصح المخلص المتوالي للخليفة ورجاله ممن يمتلكون ظلماً ناصية الدولة الاسلامية، فأولوا من قبل الدولة ورجالها آذاناً صماء وإعراضاً متعمداً، كانت نتيجته ما كان مما حدثنا به التأريخ بشكل واسع ومفصّل.

ولما ادرك علماء الشيعة اصرار الخليفة العباسي على موقفه الجاهل وغير المتبصر، وما عاينوه من الاهوال الكبيرة التي احاطت بالعاصمة الاسلامية

والخراب الذي اخذ يضرب بأطنابه في اطراف الدولة ادركوا بان الامر ـ اذا تم التأمل فيه ـ كان يستدعي المبادرة الى انقاذ ما يمكن انقاذه من الدمار والخراب الحتمي، ورفع السيف عن رقاب المسلمين، ودفع الانتهاك عن اعراضهم، وكان لا بد لمدينة الحلة ان تبادر فوراً الى اتخاذ ذلك الموقف السليم، لما كانت تعج به آنذاك من كبار رجالات الشيعة وعلمائهم امثال: المحقق الحلّي، والسيد ابن طاووس، والامام سديد الدين يوسف بن علي والد العلامة الحلّي وغيرهم، وحيث اتفقوا على الكتابة الى هولاكو كتاباً يطلبون فيه الأمان لمدينة الحلة وما يحيطها، في محاولة اخيرة منهم لايقاف نزيف الدم الكبير الذي صبغ ارض الدولة الاسلامية نتيجة جهل الخلافة في بغداد، والعمل على صرف توجه المغول لاجتياح باقي مدن العراق، التي هي بلا شك عاجزة امامهم عن فعل اي شيء.

وبالفعل فقد تشكلت عدة وفود لمقابلة هولاكو والتباحث معه حول السلام وحول ايقاف المجازر المهولة التي حلت بالمسلمين، كان آخرها ـ وهو اعظمها ـ برئاسة السيد ابن طاووس رحمه الله، وحيث افلح هذا التدبير في ايقاف الهجوم المغولي، وانقاذ ما امكن انقاذه من الانفس والاعراض والاموال.

ولما استقرت الأُمور بعد انحسار المد المغولي الهائج تفرغ السيد ابن طاووس رحمه الله الى البحث والتأليف والتدريس، حتى ولي في عام ٦٦١ هـ نقابة الطالبيين التي استمر بها حتى وفاته في صباح اليوم الخامس من شهر ذي القعدة عام ٦٦٤ هـ، وحيث حمل جثمانه الطاهر الى مشهد جده أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في النجف الاشرف على أصح الاقوال[1]،

(١) في تحديد قبر السيّد ابن طاووس بعض الاختلاف والتفاوت، فقد ذهب الشيخ البحراني في لؤلؤة البحرين (٢٤١) الى ان قبره غير معروف الآن.

وذكر المحدّث النوري في خاتمة المستدرك (٣: ٤٧٢): ان في الحلة في خارج المدينة قبة عالية ←

وحيث يؤكده ما رواه هو عن ذلك في كتابه الموسوم بفلاح السائل، حيث يقول:

وقد كنت مضيت بنفسي وأشرت الى من حفر لي قبراً كما اخترته في جوار جدي ومولاي علي بن ابي طالب عليه السلام متضيفاً ومستجيراً ووافداً وسائلاً وآملاً، متوسلاً بكل ما يتوسل به احد من الخلائق اليه، وجعلته تحت قَدَمَي والديَّ رضوان الله عليهما، لاني وجدت الله جل جلاله يأمرني بخفض الجناح لهما ويوصيني بالاحسان اليهما، فأردت أن يكون رأسي مهما بقيت في القبور تحت قدميهما.

كما ان صاحب الحوادث الجامعة ـ المعاصر لتلك الفترة ـ يذكر في حوادث سنة ٦٦٤ هـ ما نصه:

وفيه توفي السيد النقيب الطاهر رضي الدين علي بن طاووس وحمل الى مشهد جده علي بن ابي طالب عليه السلام. . . .

ما قيل عنه رحمه الله تعالى:

١ ـ قال العلامة الحلّي عنه: السيد السند رضي الدين علي بن موسى بن طاووس كان من اعبد من رأيناه من أهل زمانه.

وقال في اجازته لبني زهرة: ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاووس الحسنيان

→

في بستان نسب اليه ويزار قبره ويتبرك فيها. . .

وقال السيّد محمد صادق بحر العلوم تعليقاً على عبارة الشيخ البحراني المتقدمة: في الحلة اليوم مزار معروف بمقربة من بناية سجن الحلة المركزي الحالي، يعرف عند اهالي الحلة بقبر رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، يزوره الناس ويتبركون به. . . .

واما السيّد حسن الكاظمي فقد ذكر في خاتمة كتاب الموسوم بتحية اهل القبور بما هو مأثور: واعجب من ذلك خفاء قبر السيد جمال الدين علي بن طاووس صاحب الاقبال. . . والذي يعرف بالحلة بقبر السيد علي بن طاووس في البستان هو قبر ابنه السيد علي بن السيد علي المذكور، فانه يشترك معه في الاسم واللقب.

قدس الله روحهما ورورياه واجيز لهما روايته عني عنهما، وهذان السيدان زاهدان عابـدان ورعـان، وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكي لي بعضها وروى لي والدي البعض الآخر[١].

٢ ـ وقال عنه ايضاً: السيد رضي الدين كان ازهد اهل زمانه[٢].

٣ ـ واما ابن عنبـة فقد قال عنه في عمدةالطالب: ورضي الدين ابو القاسم علي السيد الزاهد، صاحب الكرامات، نقيب النقباء بالعراق[٣].

٤ ـ وعن خط للشهيد روى المجلسي في البحار عنه ما نصه: صاحب الكرامات... لم يزل على قدم الخير والآداب والعبادات والتنزّه عن الدنيات الى ان توفي[٤].

٥ ـ ووصفـه العـلّامة المجلسي في البحار بقوله: السيِّد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين[٥].

٦ ـ وأثنى عليه الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل بقوله: حاله في العلم والفضل والعبادة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن يُذكر، وكان ايضاً شاعراً أديباً منشئاً بليغاً[٦].

٧ ـ وقال عنه صاحب نقد الرجال السيِّد التفريشي: من أجلّاء هذه الطائفة وثِقاتها، جليل القدر، عظيم المنزلة، كثير الحفظ، نقي الكلام، حاله في العبادة والزهد أشهر من ان يذكر....[٧].

---

(١) انظر مستدرك الوسائل ٣: ٤٦٩.
(٢) لؤلؤة البحرين: ٢٣٥.
(٣) عمدة الطالب: ١٩٠.
(٤) البابليات ١: ٦٥.
(٥) بحار الانوار ١: ١١٣.
(٦) أمل الآمل ٢: ٢٠٥/٦٢٢.
(٧) نقد الرجال: ٢٤٤.

٨ ـ وأمّا الشيخ أسد الله الدزفولي فقد قال عنه في مقابس الأنوار: السيِّد السنـد، المعـظَّم المعتمد. العالم العابد الزاهد، الطيّب الطاهر، مالك أزمّة المناقب والمفاخر، صاحب الدعوات والمقامات والمكاشفات والكرامات، مظهر الفيض السنيّ، واللطف الجليّ، أبي القاسم رضي الدين علي، بوأه الله تحت ظله العرشي، وأنزل عليه بركاته كلّ غداة وعشي...[١].

٩ ـ وقال متحدثاً عنه الشيخ النوري في خاتمة المستدرك: السيِّد الأجل الأكمل الاسعد الاورع الازهد، صاحب الكرامات الباهرة رضي الدين أبو القاسم وابو الحسن علي بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاووس، الذي ما اتفقت كلمـة الاصحـاب على اختـلاف مشاربهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه غيره[٢].

وقال ايضاً: وكان رحمه الله من عظماء المعظِّمين لشعائر الله تعالى، لا يذكر في أحد من تصانيفه الاسم المبارك إلّا ويعقبه بقوله جل جلاله[٣].

١٠ـ وفي روضات الجنّات يقول عنه الخوانساري: من جملة العبدة الزهدة المستجابي الدعوة بنص الموافقين لنا والمخالفين، ومنها كونه في فصاحة المنطق وبلاغة الكلام بحيث تشتبه كثيراً عبارات دعواته الملهمة، وزياراته الملقمة بعبارات اهل بيت العصمة عليهم السلام[٤].

١١ ـ وامّا المحدث القمّي فقد ذكره في كتابه الكنى والالقاب بقوله: السيد الأجل الأورعْ الأزهد، قدوة العارفين...[٥].

---

(١) مقابس الانوار: ١٢.

(٢) مستدرك الوسائل (النسخة الحجرية) ٣: ٣٦٧.

(٣) مستدرك الوسائل (النسخة الحجرية) ٣: ٤٦٩.

(٤) روضات الجنات ٤: ٣٣٠.

(٥) الكنى والالقاب ١: ٣٢٧.

١٢ ـ وفي ريحانة الادب قال محمد علي مدرس في حديثه عنه: من أعاظم علماء الشيعة الامامية وفحولها، عالم جليل القدر، عظيم المنزلة، اديب شاعر، منشىء، بليغ، عابد، زاهد، متقي، جامع الفضائل والكمالات العالية، المتخلّي من الصفات الرذيلة، المتحلّي بالاخلاق الفاضلة، المتجلّي باتيان الوظائف الشرعية، أورع أهل زمانه وأتقاها وازهدها واعبدها، الموصوف في كلمات اجلّة العلماء بـ (قدوة العارفين ومصباح المتهجدين)....[1].

مؤلّفاته:

لقد كانت حياة السيِّد ابن طاووس رحمه الله غنية معطاءة خصبة، أعطت الأُمة الشيء الكثير ولم تبخل عليها بشيء، وتلك هي حال الرجال الذين اوقفوا أنفسهم وعلمهم على خدمة هذا الدين الحنيف، وبقوا حتى اللحظات الاخيرة من حياتهم مركزاً للعطاء والخير، وهو ما نراه متكرراً كثيراً لدى علماء الطائفة ومفكريها رفع الله شأنهم.

والحق يقال أنَّ السيِّد ابن طاووس رحمه الله ورغم كل ما احاط به من أعباء كثيرة وشاقة، فقد كان مؤلّفاً مكثاراً، وكاتباً قديراً، خلّف من بعده الكثير من المؤلّفات القيّمة التي بلغ ما وصلنا منها العشرات في حين لم ترد اسماء الكثير من تلك المصنّفات لضياعها، والتي لو وصلتنا لكانت بلا شك خير زاد يتقوّت به طلاب العلم، وعمومُ المسلمين. وحقيقة وجود هذه المجاميع من الكتب المجهولة يؤكدها السيِّد رحمه الله في أحد مؤلفاته وهو كتاب الاجازات المعروف، حيث يقول:

وجمعت وصنّفت مختصرات كثيرة ما هي الآن على خاطري، وانشاءات من المكاتبات والرسائل والخطب ما لو جمعته أو جمعه غيري كان عدة مجلدات،

---

(١) ريحانة الادب: ٧٦.

ومذكرات في المجالس في جواب المسائل بجوابات واشارات وبمواعظ شافيات ما لو صنّفها سامعوها كانت ما يعلمه الله جل جلاله من مجلدات.

على ان ذلك الامر لا يلغي كون ما وصلنا من المؤلفات القيّمة للسيّد ابن طاووس رحمه الله قد اغنى المكتبة الاسلامية، ومدها بخير وفير، ومن هذه المؤلّفات:

١ ـ الإبانة في معرفة أسماء كتب الخزانة.

٢ ـ الإجازات لكشف طرق المفازات.

٣ ـ الإقبال بصالح الاعمال.

٤ ـ الأسرار المودعة في ساعات الليل والنهار.

٥ ـ جمال الاسبوع.

٦ ـ الدروع الواقية من الأخطار (وهو الكتاب الماثل بين يديك).

٧ ـ أسرار الصلاة.

٨ ـ محاسبة الملائكة الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام.

٩ ـ الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء.

١٠ ـ مهج الدعوات.

١١ ـ فلاح السائل.

١٢ ـ إغاثة الداعي وإعانة الساعي.

١٣ ـ المجتبى من الدعاء المجتنى.

١٤ ـ الأمان من أخطار الأسفار والأزمان.

١٥ ـ مصباح الزائر.

١٦ ـ الطرائف في مذاهب الطوائف.

١٧ ـ طرف من الانباء والمناقب، في التصريح بالوصية والخلافة لعلي بن ابي طالب عليه السلام.

١٨ ـ البهجة لثمرة المهجة.

١٩ ـ ربيع الالباب.

٢٠ ـ زهرة الربيع.

٢١ ـ سعد السعود.

٢٢ ـ غياث سلطان الورى لسكان الثرى.

٢٣ ـ فتح الأبواب بين ذوي الالباب وبين رب الارباب.

٢٤ ـ اليقين باختصاص علي عليه السلام بامرة المؤمنين.

٢٥ ـ الملهوف على قتلى الطفوف.

٢٦ ـ المنتقى.

٢٧ ـ المواسعة والمضايقة.

٢٨ ـ محاسبة النفس.

٢٩ ـ مهج الدعوات ومنهج العنايات.

٣٠ ـ فرحة الناظر وبهجة الخواطر.

منهج التحقيق:

بعد اكتمال التحقّق من النسخة الحقيقية للكتاب شرعنا بالعمل التحقيقي لهذا الكتاب الدعائي المهم، معتمدين في عملنا على نسختين مخطوطتين، وهما:

١ ـ النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة الاستانة المقدسة في مشهد المقدسة، وهي نسخة كاملة، قيّمة، جميلة النسخ، يرجع تاريخ نسخها الى الخامس عشر من شهر ربيع الثاني لعام ١٠٩٨ هـ، زوّدنا بها مشكوراً الاخ المحقق الفاضل السيد مهدي رجائي.

وقد اعتمدناها كنسخة أصلية، ورمزنا لها بالحرف (ك).

٢ ـ النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة المرحوم آية الله العظمى السيّد المرعشي رحمه الله، برقم ٤٤٢، تأريخ نسخها ٩٦٤ هـ.

وقد رمزنا لها بالحرف (ن).

كما اعتمدنا في عملنا على نقولات العلاّمة المجلسي والحر العاملي رحمهما الله كنسختين مساعدتين في عملنا.

ومن ثم فقد أُحيل العمل الى جملة من اللجان المختصة الذي أُوكل اليها مسؤولية اخراج هذا الكتاب وفقاً لمنهجية التحقيق المشترك التي تعتمدها المؤسسة في عملها.

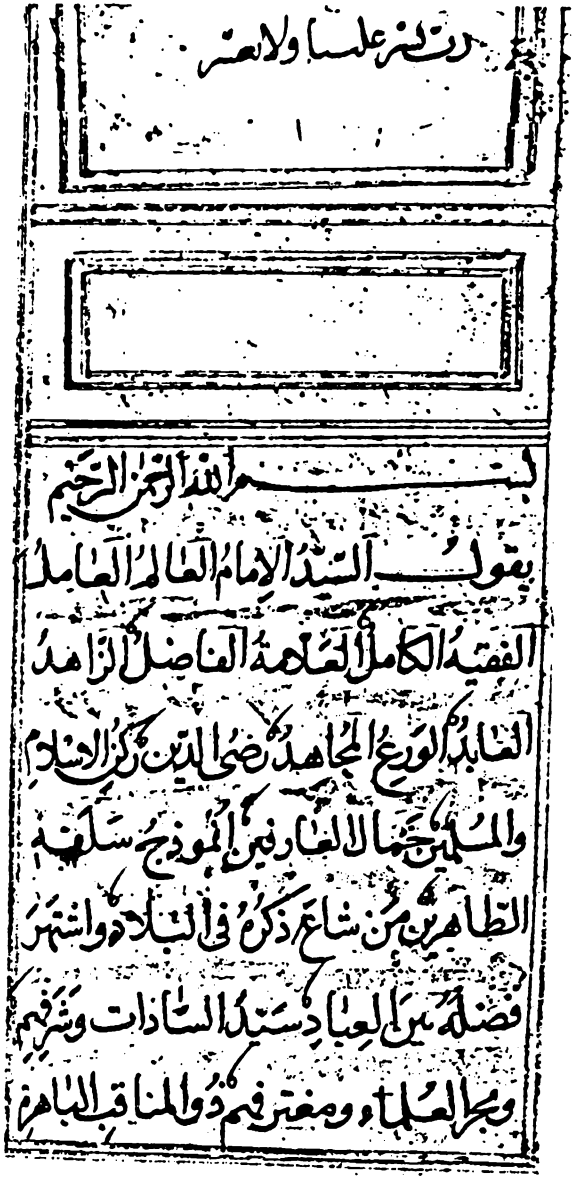
فقد اوكلت مسؤولية مقابلة النسخ المخطوطة وتثبيت الاختلافات الواردة فيها بكل من الأُخوة الافاضل: الحاج عز الدين عبد الملك، والاخ سعد فوزي جودة.

واما مسؤولية تخريج الروايات والادعية الواردة في الكتاب فقد أُوكلت الى الاخ الفاضل مشتاق المظفر.

كما وأُنيطت مسؤولية كتابة هوامش الكتاب بالاخ الفاضل هيثم شاه مراد السّماك.

وكانت مسؤولية تقويم الكتاب وضبط نصه والاشراف على تحقيقه على عاتق الاخ المحقق الفاضل علاء آل جعفر مسؤول لجنة مصادر البحار في المؤسسة.

وفّق الله تعالى الجميع الى خدمة تراث العترة الطاهرة واحياء آثارها، انّه سميع مجيب.



بسم الله الرحمن الرحيم

يقول السيد الإمام العالم العامل

الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد

العابد الورع المجاهد ضياء الدين كنز الإسلام

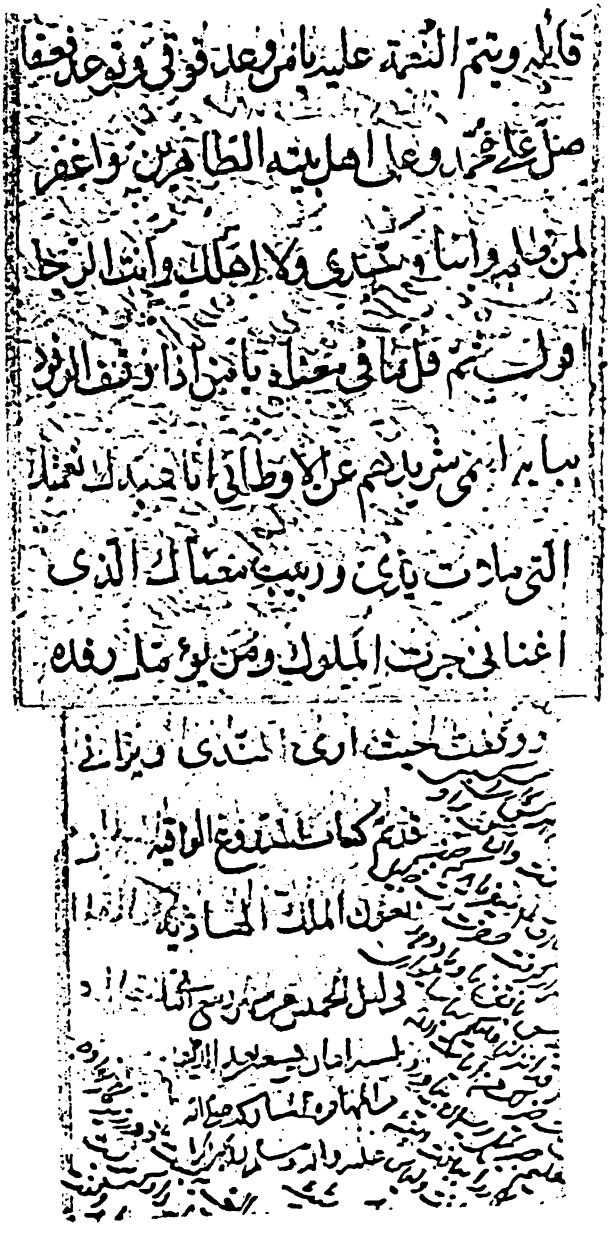
والمسلمين خصال العارفين النموذج سلفه

الطاهرين من شاع ذكره في البلاد واشتهر

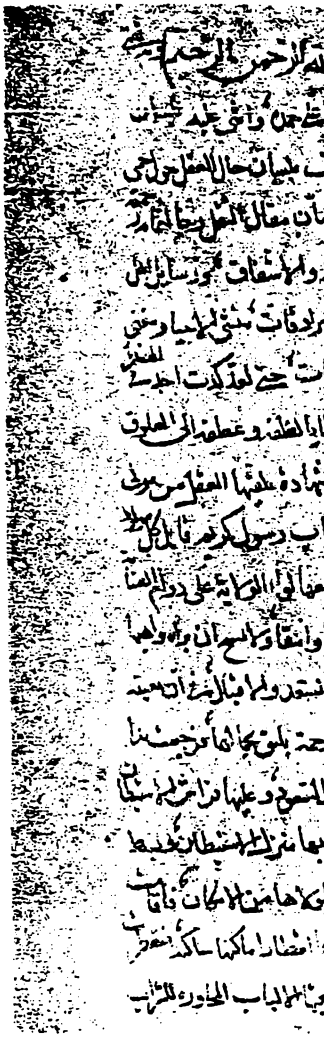
فضله بين العباد سيد السادات وشرفهم

وبحر العلماء ومعترفهم ذو المناقب الباهرة

* صورة الصفحة الاولى من النسخة المخطوطة التي رمزنا لها بالحرف «ك».



* صورة الصفحة الاخيرة من نسخة «ك».



* صورة الصفحة الاولى من النسخة التي رمزنا لها بالحرف «ن».

ذكرناه عند ركعة الوتر في الجزء الثاني من كتاب فلاح السائل وبخاصة
فانظرها هناك والله جل جلاله يعلمك من العلم ما تعلمت
الجواب من الوثوب والعصيان وهناك تعلم هل انت من اهل الايمان او من
اهل الكفران وانظر فيما ذكرناه من ذلك المكان من الدواء الذي به عطاك
وقلبك بعد به الايمان فلا يملك من يوم يوت فيه وترى في الغيب
الهول امرا ولكن قل الايمان ان كنت من اهل الايمان ما ورد
من الاخبار به ثقة وبجميع ما اتى به النبي عليه وعلى آبائه وابنائه الصلوة والسلام
التحية والاكرام انهم انك وهبتنا الجاه عندك وهو الايمان بك من
غير سؤال منا لك ومن دون ذلك من الخوف مع المسئلة والايمان فانت
الذي يخفي علمه عن المقال وكرمه عن السؤال اقول ما ورد
عن الصادق صلوات الله عليه انه يمحو ذنوب قائله ويتم النعمة
عليه بامن بعد فوت وقوعه فنقول صلى الله على محمد وعلى اهل بيته
الطاهرين واغفر لي ظلمي واساءتي يا سيدي لا اهلك وانت ارجا
اقول [illegible] لما في معناه

بامن اذا وقف الوفود ببابه ... الهى شريدهم عن الاوطان
اذ عبد نعمتك التي ملأت يدي ... وربيت معناك الذي اغناني
جزت الليل ومن يؤمل رفدك ... ووقفت حيث اراك المذنبون

تمت الدعوات المشرفة في يوم
الاربعاء في تاريخ سنه اربع
وسبعين وتسعمايه والحمد
لله رب العالمين
والصلوات على
محمد وآله

* صورة الصفحة الاخيرة من نسخة «ن».

بسم الله الرحمن الرحيم

يقـول السيد الإمـام العـالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الـزاهـد العابد، الورع المجاهد، رضي الدين، ركن الاسلام والمسلمين، جمال العارفين، انموذج سلفه الطاهرين، من شاع ذكره في البلاد، واشتهر فضله بين العبـاد، سيد السـادات وشرفهم، وبحر العلماء ومغترفهم، ذوالمناقب الباهرة، والاعـراق الـطاهـرة، والايادي الظاهرة، أوحد دهره، وفريد عصره، افتخار السـادة، عمدة أهل بيت النبوة، مجد آل الرسول، شرف العترة الطاهرة، ذو الحسبين، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس، ضاعف الله سعادته، وشرَّف خاتمته.

أحمدُ اللهَ جلَّ جلالهُ بما وهب لي من القدرة على حمده، واثني عليه جل جلاله على توفيقي لتقديسِ مجدهِ، واطوفُ بلسانِ حالِ العقلِ حولَ حمى كعبة مراحمهِ ومكارمهِ ورفدهِ، واستعطفهُ ببيانِ مقالِ النقلِ رجاءً لتمامِ رحمتِهِ وحلمهِ عن عبدهِ، واسمعُ من دواعي النصيحةِ والاشفاقِ، ورسل رسائلِ أهل السباقِ،

حثاً عظيماً على التلزّم بأطنابِ[١] سرادقات[٢] منشئ الاحياءِ ومفني الاموات، وواهبِ الاقـوات، ومـالكِ الاوقاتِ، حتى لقد كدتُ أن أجدني كالمضطرّ الى الوقوفِ بمقدسِ جنابِه، والمحمولِ على مطايا لطفِهِ وعطفِهِ الى العكوفِ على شريفِ بابِه.

وأشهدُ أن لا الهَ الاّ هو، شهادةً تلقّاها العقلُ من مولى رحيمٍ كاملِ القدرةِ، وعرفَ ورودها[٣] من جنابِ رسولٍ كريمٍ قائلٍ: «كل مولود يولد على الفطرة»[٤] فجاءت الينا بخلعِ الامانِ، ومعها لواء الولايةِ على دوامِ العنايةِ بدارِ الرضوانِ.

ووجدتُ قلبَ مملوكِه اليها وامقاً[٥]، ولهاً عاشقاً، ولايسمح أن يراه واهبها لها مفارقاً، فمدَّ يدَ السؤالِ الى مالكِ الرفدِ والوُعدِ بالسعدِ والاقبالِ، في ان يعينهُ على عمارةِ منزل يصلحُ لجلالِها، وتهيئةِ فراشِ رحمةٍ يليق بجمالها. فرجعت يداً بنجازِ الوعودِ مملوءة من نفقاتِ عمارةِ منزلِ السعودِ، وعليها فراش نعمةٍ يصلحُ لاستيطانِ توحيدِ مالكِ الكرمِ والجودِ. فعمَّرَ لها من شُرَف بها منزلَ الاستيطانِ، وبسطَ لها ما يختصُ بها من فراشِ التعظيمِ بما وهبهُ مولاهُ منَ الامكانِ. فأقامتْ

---

(١) الطُّنُب: حبل الخباء، والجمع اطناب. الصحاح ـ طنب ـ ١: ١٧٢.

(٢) السرادق: ما يمد فوق سطح الدار. انظر الصحاح ـ سردق ـ ٤: ١٤٩٦.

(٣) أي ورود الشهادة.

(٤) رواه الحلي في مختصر بصائر الدرجات: ١٦٠ ـ ١٦١، والبخاري في صحيحه ٢: ١٢٥، والترمذي في سننه ٤: ٤٤٧/ ذيل الحديث ٢١٣٨، ومالك بن أنس في الموطأ ١: ٢٤١/٥٢، والطيالسي في مسنده: ٢٤٣٣/٣١٩، واحمد في مسنده ٢: ٢٣٣، ٢٧٥، ٣٩٣، ٤١٠، و٣: ٣٥٣، والبيهقي في سننه ٦: ٢٠٢، والديلمي في الفردوس ٣: ٤٧٣٠/٢٤٨، ٤٧٣١.

(٥) وامقاً: أي محباً من دون ريبة. انظر لسان العرب ١٠: ٣٨٥.

باذنِ واهبهـا قاطنـةً، واستقرتْ بقدرةِ جالبها أقطارُ أماكنها ساكنةً، فتعطَّرت بارجِها[١] شعابُ تلكَ المساكنِ، واستبشرتْ بمنهجِها الالبابُ المجاورةُ للترابِ الساكنِ.

وأشهدُ أنَّ جدي محمداً صلّى الله عليه وآله أعرفُ محمولٍ اليها ومدلولٍ عليها، واشرفُ من خَطَبَتْهُ مصوناتُها ورغبَ اليها، وأبصرُ من اطلعَ على اسرارِها، واجتمعَ كمالُ أنوارِهِ بجلالِ أنوارِها، وأمضى من سرى في سبيلِها، واحظى مَن أيقظَ العيونَ من الكـرى لدليلِها، وبَذلَ للورى خلعَ تجميلِها، واقوى ماسكٍ بعرى تعظيمها وتبجيلِها، واتقى ناسكٍ استقامَ لحملِ الاوامرِ الالهيةِ وتفصيلِها.

وأشهدُ أنَّ أنوارَ معالمِهِ، ومنارَ مواسمِهِ، لاتقوى على نظرِها كنظرة عيون رمدتْ بالغفلاتِ، ولاتقومُ بها كقيامهِ أقدامٌ قُيِّدت بالجهالاتِ، ولاتمتدُ اليها أيد غُلَّت بالاطماعِ ، ولاتتحكمُ فيها قلوبٌ أُعلَّت بداءِ الدنيا التي هي متاعٌ.

وأنَّ النوّابَ عنه صلواتُ الله عليه وآله، يجبُ أن يكونوا على نحوِ كمالِهِ، في لبسِ خلعِ كمالِها، والنهوضِ بمعرفةِ حقِّ جلالِها، ودوامِ الثبوتِ على هولِ عصمةِ طريقِهِ، وقلوبهم مملوءةمن ذخائرِ انوارِ وجوبِ تأييدِهِ وتوفيقِهِ.

(وبعد)[٢]: فانّي حيثُ علَّمنيالله جلَّ جلالهُ وألهمنيَ تأليف كتاب (**فلاح السائل ونجاح المسائل**) في عملِ اليومِ والليلةِ، من كتابِ (**مهمات في صلاح المتعبد، وتتمات لمصباح المتهجد**) ويكمل مجلدين أكثر من ستين كراساً، وحوى من الاسرار ما يعرفها من نظره استئناساً واقتباساً.

وعملتُ بعدهُ كتاب (**زهرة الربيع في أدعية الاسابيع**) ويكمل أكثر من

---

(١) الأرج والأريج: توهج ريح الطيب.الصحاح ـ أرج ـ ١: ٢٩٨.

(٢) اثبتناها في نسخة «ن»، وفي نسخة «ك» كلمة غير مقروءة .

ثلاثين كراساً.

ثم كمّلتُ بعدهُ كتابَ (**جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع**) وزادَ على الثلاثين من الكراريسِ، ويكملُ بهِ عمل الاسبوعِ على الوجهِ النفيسِ.

بقيَ عملُ ما يختص بكلِّ شهرٍ على التكرارِ، ووجدتُ في الروايةِ أنَّ فيه أدعية كالدروعِ من الأخطارِ، فشرعتُ في هذا المرادِ، بما عوَّدني الله جلَّ جلالهُ وأرفدني من الانجادِ والاسعادِ، وسميتُه: كتاب (**الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل مثلها كل شهر على التكرار**).

وسوف أذكرُ تسميةَ فصولِ هذا الجزء الخامسِ من هذا الكتابِ جملةً قبلَ التفصيلِ، ليعلمَ الناظرُ فيهِ مرادهُ منهُ فيطلبهُ على الوجهِ الجميلِ.

الفصل الاول: فيما يعمل أول ليلة من كل شهر عند رؤية هلاله، ومن صلاة بسورة الانعام في أول ليلة من الشهر يأمن بها المصلي لها من أكدار ذلك الشهر كله. وما يعمله من له عدو عند رؤية الهلال للامان من عدوه بقدرة الله جل جلاله وفضله.

الفصل الثاني: فيما يؤكل أول الشهر لئلا ترد له حاجة فيه.

الفصل الثالث: فيما نذكره مما يعمل اول كل شهر من صلاة ودعاء وصدقة صادر عن من تدبيره من جملة تدبير الله جل جلاله وفضله، ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله.

الفصل الرابع: فيما نذكره من صوم داود عليه السلام.

الفصل الخامس: فيما نذكره من صوم جماعة من الانبياء وأبناء الانبياء صلوات الله جل جلاله عليهم.

الفصل السادس: فيما نذكره من صيام أول خميس في العشر الأول من

كل شهر، وأول أربعاء في العشر الثاني منه، وآخر خميس من العشر الاخير منه.

الفصل السابع: فيما نذكره من الرواية في أدب الصائم في هذه الثلاثة الايام.

الفصل الثامن: فيما نذكره من الرواية في هذه الثلاثة الايام.

الفصل التاسع: فيما نذكره من الرواية في هذه الثلاثة الايام من الشهر أربعاء بين خميسين، أو خميسا بين أربعاءين.

الفصل العاشر: فيما نذكره من الرواية في تعيين أول خميس من الشهر، وآخر خميس منه.

الفصل الحادي عشر: فيما نذكره من الرواية بأنه اذا اتفق خميسان في أوله وأربعاءان في وسطه، أو خميسان في آخره، أن صوم الاول منهما أفضل أو الآخر، وتأويل ذلك.

الفصل الثاني عشر: فيما نذكره مما يعمله من ضعف عن صيام الثلاثة الايام.

الفصل الثالث عشر: فيما نذكره من الاخبار في أنه يجزئ مد من الطعام عن اليوم.

الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر، وهي الايام البيض.

الفصل الخامس عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة الاعراف في كل شهر.

الفصل السادس عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة الانفال في كل شهر.

الفصل السابع عشر: فيما نذكره من فضل قراءة [سورتي] الانفال وبراءة في كل شهر.

الفصل الثامن عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة يونس عليه السلام في كل شهر.

الفصل التاسع عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة النحل في كل شهر.

الفصل العشرون: فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات الله عليه في كل شهر، وحديث من كان يزوره كل شهر وتأخّر عنه فعوتب على تأخره.

الفصل الحادي والعشرون: فيما نذكره من الرواية الثانية[1] في ثلاثين فصلاً، لكل يوم فصل منفرد، وهو يقارب الرواية الاولى.

الفصل الثاني والعشرون: في رواية أُخرى بتعيين أيام الشهور، وما فيها من وقت السرور والمحذور.

الفصل الثالث والعشرون: فيما نذكره من حديث اليوم الذي ترفع فيه أعمال كل شيء.

أقول: ذكر تفصيل هذه الفصول:

---

(١) يبدو ان هناك سقطاً في تسلسل الفصول، حيث لم يرد ذكر الفصل الخاص بالرواية الاولى لادعية الشهر فانسحب ذلك على بقية الفصول، فتأمل.

الفصل الاول:

فيما يعمل أول ليلة من كل شهر عند رؤية هلاله، ومن صلاة بسورة الانعام في أول ليلة من الشهر يأمن بها المصلي لها من أكدار ذلك الشهر كله ، وما يعمله من له عدو عند رؤية الهلال للامان من عدوه بقدرة الله جل جلاله وفضله

أقول: أما ما يعمله عند رؤية هلال كل شهر، فقد روي عن النبي صلّى الله عليه وآله: أنه كان اذا رأى الهلال كبَّر ثلاثاً وهلّل ثلاثاً، ثم قال: «الحَمدُ للهِ الذي اذهَبَ بشَهرِ كذا، وجاءَ بشَهرِ كذا» .

وروي : أنَّه يقرأ عند رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات، فانه من قرأها عند رؤية الهلال عافاه الله من رمد العين في ذلك الشهر .

أقول: ووجدت في رؤية الهلال شيئاً لم أظفر باسناده على العادة، نذكره احتياطاً للعبادة. وهو ما يفعل عند رؤية الهلال: تكتب على يدك اليسرى بسبابة يمينك: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة الى آخرهم عليهم السلام، وتكتب: ﴿قُل هُوَ اللهُ أحدٌ﴾ الى آخرها، ثم تقول: *اللَّهمَّ انَّ النّاسَ اذا نَظَروا الى الهِلال نَظَر بَعضُهُم الى بَعضٍ، وانّي نَظرتُ الى أسمائِك وأسماءِ نَبيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَأوليائِكِ عليهِمُ السلامُ والى كِتابِكَ، فاعطِني كلَّ الذي أُحبُ مِنَ الخَيرِ، واصرف عني كلَّ الذي أُحبُ أنْ تَصرِفَهُ عنّي مِنَ الشَّرِّ، وزِدني مِن فَضلِكَ ما أنتَ أهلُهُ، ولا حَولَ ولا*

قُوةَ الّا باللهِ العليِّ العظيمِ [١].

قلتُ أنا: انَّ اليد اليسرى محل استعمال النجاساتِ، وهذهِ الاسماء من أشرفِ المسميات، فان أراد الانسان أن يكتبها في رقعة ويجعلها في كفه اليسار عند رؤية الهلال ويقول ما ذكرناه، فعسى يكون أحوط في تعظيم من سميناه.

أقول: وقد روينا في شهر رمضان وغيره أدعية عند رؤية هلاله، وفيها من اللفظ والمعاني ما يقتضي عموم الحاجة الى الدعاء عند رؤية كل هلال لدفع أخطاره وأهواله، وفتح مساره وإقباله. ولم اقف الى الآن على دعاء شامل للمعاني التي يحتاج الداعي اليها عند رؤية هلال كل على البيان، وجوّزت أن يكون قد روي ذلك ولم اقف عليه، ورأيت أن انشاء الدعوات بمقتضى الحاجات مأذون فيه في الروايات، فأنشأت فيه دعاءً لكل شهر لأعمل عليه، ويعمل من يهديه الله جل جلاله اليه، الى ان أجد ما عساه قد روي في معناه فأعمل بمقتضاه.

وهو هذا الدعاء: *اللّهمَّ انَّكَ جَعلتَ مِن آياتِكَ الدالةِ عَليكَ، ومِن هباتِكَ لِمَن تُريدُ هدايتَهُ اليكَ، تَدبيرَ كلِّ هالِكٍ عندَ ابتدائِهِ وانتِهائِهِ، مِن اظهارِ النُقصانِ عليهِ واقبالِ التَمامِ اليهِ، وجَعلتَ ذلكَ على التدريجِ الدالِّ على قُدرتِكَ وكَمالِ اختيارِكَ، وعلى رَحمَتِكَ بمبارِكَ وأنوارِكَ.*

اللّهمَّ وهذا شَهرٌ جَديدٌ، وَما نَعلَمُ ما يَختَصُّ بهِ هِلالُهُ السعيدُ، مِن خَيرٍ فَنسألُكَ تَسهيلَهُ والزِّيادَةَ عليهِ، أو مكروهٍ فنسألُكَ مَحوَهُ وتَبديلَهُ بِخيرٍ مما نَحتاجُ اليهِ.

---

(١) رواه الطبرسي في مكارم الأخلاق :٣٤٢.

فنحنُ قائلونَ: اللّهمَّ هَبْ لَنا ما نَحتاجُ اليهِ في هذاالشَّهرِ الجَديدِ مِنَ العُمرِ المَديدِ، والعَيشِ الرَغيدِ، ومِنَ التَأييدِ وَالمَزيدِ، وكلِّ عَملٍ سَعيدٍ. وامحُ كلَّ ما اشتَمَلَ عليهِ مِن كَدَرٍ أو ضَرَرٍ، أو امتحانٍ أو نُقصانٍ، أو أذى مِن قَريبٍ أو بَعيدٍ أو ضَعيفٍ أو شَديدٍ.

وألهِمنا مِن حَمدِكَ وتَقديسِ مَجدِكَ ما يَكونُ مُكَمِّلاً لنا لِما أنتَ أهلهُ مِن رفدِكَ.

وَسَيِّرنا فيهِ على مَطايا السَّلامَةِ وَالاستِقامَةِ، وَالامانِ مِنَ الندامَةِ في الدنيا وَيومِ القِيامَةِ.

واجعَل حَرَكاتِنا وَسَكَناتِنا وارادَاتِنا وَكَراهاتِنا صادِرةً عَنِ المُعامَلَةِ لكَ بوسائِلِ الاخلاص ، وَفَضائِلِ الاختِصاص .

وَتَفَضَّل عَلينا بالعَفوِ والعافِيةِ في أديانِنا وأبدانِنا ومَن يَعُزُّ عَلينا، وكلِّ ما أحسنتَ بهِ الينا.

واجعَل كلَّ لَيلةٍ ويومٍ حَضَرَ مِنهُ خَيراً مِمّا مَضى قَبلهُ، وَضاعِف لَنا خَيرَ ذلكَ وَفَضلَهُ حتى نَكونَ مُجتَهِدينَ بالاعمالِ والاقوالِ ، في زياداتِ الكَمالِ والاقبالِ ، وَمُتَعَوِّضينَ من نُقصانِ الاعمارِ بانقِضاءِ اللَّيلِ والنَّهارِ، بِما نَظهَرُ بهِ مِنَ الاستِظهارِ لِلمَقامِ تَحتَ التُّرابِ والاحجارِ، وَلِدفعِ اهوالِ يَومِ الاخطارِ، وَلِعمارةِ دارِ القرارِ.

فَأَدخِلنا في شَهرِنا هذا مَدخَلَ صِدقٍ، واقِمنا بهِ مَقامَ صِدقٍ، وَأَخرِجنا مَخرَجَ صِدقٍ، واجعَل لَنا مِن لَدُنكَ سُلطاناً نَصيراً، وَزِدنا في

الدنيا انعاماً كثيراً، وفي الاخرة نعيماً وملكاً كبيراً، وابدأ في ذلك بمن تريد تقديمه في الدعاء علينا، وأنزل علينا وكل محسنٍ الينا رحمتك يا أرحم الراحمين.

وأما الصلاة في أول ليلة من الشهر، فانني وجدت في بعض الروايات عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه أفضل الصلوات: ان من صلّى أول ليلة من الشهر وقرأ سورة الانعام في صلاته في ركعتين، ويسأل الله تعالى أن يكفيه كل خوف ووجع امن في بقية ذلك الشهر مما يكرهه[1] باذن الله تعالى.

أقول: وأما ما يعمله عند وقت رؤية الهلال من يخاف من عدو يؤذيه ببعض الاهوال، فاننا روينا: عن محمد بن قرة ـ باسناده ـ قال: روي عن النبي صلوات الله عليه أنه قال: «إذا خفت أحدا فأردت أن تكفى أمره وشره ـ أو كما قال عليه السلام ـ فاعتمد ليلة الهلال كأنك تومئ اليه بالخطاب وقل: ﴿**أَيَوَدُّ أَحَدُكُم أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِن نَخِيلٍ وَأعنابٍ تَجري مِن تَحتِها الانهارُ لَهُ فِيها مِن كُلِّ الثَّمَراتِ وأصابَهُ الكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفاءُ فَأصابَها اعصارٌ فِيهِ نارٌ فاحتَرَقَتْ**﴾[2] فاحترقت (ثلاثا)، وتومئ بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذي تخافه (وتقول): اللّهمَّ[1] طُمَّهُ بالبلاءِ طَمّاً، وعُمَّهُ بالبلاءِ عَمّاً، وارمِهِ بِحجارَةٍ مِن سِجّيلٍ، وَطَيرَكَ الابابيلِ، يا عليُّ يا عَظِيمُ.

ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر والليلة الثالثة، فان نجع وبلغ ما تريده في الشهر الاول، والا فعلت مثل ذلك في الشهر الثاني، تلتمس

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧:١/١٣٣.

(٢) البقرة ٢: ٢٦٦.

(٣) اثبتناها من نسخة «ن».

الهلال في الليلة الاولى وتقول مثل ما تقدم ذكره، والثانية والثالثة، فان نجع والا بمثل ذلك في الشهر الثالث، ولن تحتاج اليه باذن الله»[١].

* * *

(١) رواه الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٣٤٧، والكفعمي في مصباحه: ٢٠٦.

الفصل الثاني:

فيما يؤكل أول الشهر لئلا ترد له حاجة.

روينا ذلك باسنادنا الى هارون بن موسى التلعكبري رضوان الله عليه قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال: حدثنا أبو الخير محمد بن يحيى الفارسي قال: حدثنا أبوحنيفة محمد بن يحيى الطبري، عن الوليد بن أبان الرّازي، عن محمد بن سماعة، عن أبيه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «نعم اللقمة الجبن، تعذب الفم وتطيب النكهة وتهضم ما قبله وتشهي الطعام، ومن يعتمد أكله رأس الشهر أوشك أن لا ترد(له)[1] حاجة»[2].

أقول: فاياك أن تستبعدمثل هذه الاثار، وقد رواها هارون بن موسى وهو من الاخيار، وكم لله جل جلاله في بلاده وعباده من الاسرار، ما لم يُطلع عليه الا من شاء من رسله وخواصه الاطهار. فيجب التسليم والرضا والقبول، ممن شهدت بوجوب تصديقه العقول.

* * *

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) روى الراوندي في دعواته:١٥٢/٤١٠، والطبرسي في مكارم الأخلاق: ١٨٩ نحوه، ونقله المجلسي في البحار ٦٦:١٠٥/١١ و ٩٧:١٣٣/١.

الفصل الثالث:

فيما نذكره مما يعمل ـ أول كل شهر من صلاة ودعاء وصدقة صادرة عن من تدبيره من جملة تدبير الله جل جلاله وفضله، ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله.

روينا باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد القمي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال: حدثنا محمد بن حسان، عن الوشا ـ يعني الحسن بن علي بن الياس الخزاز ـ قال: كان أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اذا دخل شهر جديد يصلي أول يوم منه ركعتين، يقرأ في أول ركعة ﴿قُل هُوَ اللهُ أحَدٌ﴾ ثلاثين مرة بعدد أيام الشهر، وفي الركعة الثانية ﴿انّا أنزَلناهُ في لَيلَةِ القَدرِ﴾ مثل ذلك، ويتصدَّق بما يتسهل، فيشتري به سلامة ذلك الشهر كله[1].

ووجدت هذا الحديث مروياً ايضا عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.

أقول: ورأيت في غير هذه الرواية زيادة: فقال: «ويستحب اذا فرغت من هذه الصلاة أن تقول: بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ﴿وَما مِن دابَّةٍ في الارضِ الّا على اللهِ رِزقُها وَيَعلَمُ مُستَقَرَّها وَمُستَودَعَها كُلٌ في كِتابٍ

---

(١) رواه الطوسي في مصباحه: ٤٧٠، والراوندي في دعواته: ٢٣٤/١٠٦، وابن طاووس في إقبال الأعمال: ٨٧، والكفعمي في مصباحه: ٤٠٧، ونقله المجلسي في البحار ١١٣/٩٧ قطعة من الحديث ١.

مُبينٍ﴾[١] ﴿وَانْ يَمسَسكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ الّا هُوَ وانْ يَمسَسك بِخَيرٍ فَهُوَ على كُلِّ شيء قَدِيرٍ﴾[٢].

بسم الله الرحمن الرحيم﴿سَيَجعَل اللهُ بَعدَ عُسرٍ يُسراً﴾[٣] ﴿ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ الّا باللهِ﴾[٤] ﴿حَسبُنا اللهُ ونِعمَ الوَكِيل﴾[٥] ﴿وأُفوِّض أمري الى اللهِ انَّ اللهَ بَصِيرٌ بالعِبادِ﴾[٦] ﴿لا الـهَ الّا أنتَ سُبحانَكَ اني كُنتُ مِنَ الظالِمينَ﴾[٧] ﴿رَبِّ انِّي لِما انزَلتَ اليَّ مِن خَيرٍ فَقِيرٌ﴾[٨] ﴿رَبِّ لاتَذَرني فَرداً وَأنتَ خَيرُ الوارِثِينَ﴾[٩]»[١٠].

يقول السيد الامام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلّامة الفاضل، الزاهد العابد، البارع الورع، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس كبت الله أعداءه: قد عرفت أن العترة من ذرية النبي صلوات الله عليه وآله الذين كانوا قائمين مقامه في فعاله ومقاله، قالوا: «ان ما نرويه فانه عنه، ومأخوذ منه» فهم قدوة لمن اقتدى بفعلهم وقولهم، وهداة لمن عرف شرف محلهم، فاقتد في

---

(١) هود ١١: ٦.
(٢) الأنعام ٦: ١٧.
(٣) الطلاق ٦٥: ٧.
(٤) الكهف ١٨: ٣٩.
(٥) آل عمران ٣: ١٧٣.
(٦) غافر ٤٠: ٤٤.
(٧) الأنبياء ٢١: ٨٧.
(٨) القصص ٢٨: ٢٤.
(٩) الأنبياء ٢١: ٨٩.
(١٠) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١/١٣٣.

السلامة من خطر كل شهر كما[١] أشار اليه مولانا محمد بن علي الجواد صلوات الله عليه.

أقول: (وينبغي أن تذكر)[٢] عند صدقتك أن هذه الصدقة التي في يديك لله جل جلاله، ومن احسانه اليك، والذي تشتريه مـن السلامة هو أيضا من ذخائره التي يملكها هو جل جلاله، وتريد أنت منه جل جلاله أن ينعم بها عليك، وأنت ملكه على اليقين لاتشك في ذلك ان كنت من العارفين، فاحضر بقلبك عند صلاتك وصدقتك هذه أنك تشتري ما يملكه الله جل جلاله لمن يملكه الله جل جلاله، فالمشتري ـ وهو أنت، كما قلناه ـ ملكه، والذي تشتري به السلامة ـ وهو الصدقة ـ ملكه، وأن السلامة التي تشتريها ملكه، فاحذر أن تغفل عما أشرنا اليه، فقد كررناه ليكون على خاطرك الاعتماد عليه.

أقول: فاذا أديت الامانة في صلاتك وصدقتك، وخلصت نيتك في معاملتك لله جل جلاله ومراقبتك، فكن واثقا بالسلامة من أخطار شهرك، ومصدقاً في ذلك ولاة أمرك، وحسن الظن بالله جل جلاله في صيانتك ونصرك.

أقول: ومما ينبغي أن تعرفه من سبيل أهل التوفيق وتعلمه فهو أبلغ في الظفر بالسلامة على التحقيق، وذلك أن تبدأ في قلبك عند صلاة الركعتين وعند الصدقة والدعاء بتقديم ذكر سلامة من يجب الاهتمام بسلامته قبل سلامتك، وهو الذي تعتقد أنه إمامك وسبب سعادتك في دنياك وآخرتك.

واعلم أنه صلوات الله عليه غير محتاج الى توصلك بصلاتك وصدقتك ودعائك في سلامته من شهره، لكن اذا نصرته جازاك الله جل جلاله بنصره،

---

(١) لعل الأنسب: بما .

(٢) في نسخة «ك»: وكن، واثبتنا ما في نسخة «ن».

وجعلك في حصن حريز، قال الله جل جلاله ﴿وَلَيَنصُرنَّ الله من ينصُرُهُ ان الله لَقَويٌّ عَزيزٌ﴾[1].

ولأن من كمال الوفاء لنائب خاتم الانبياء، أن تقدمه قبل نفسك في كل خير تقدر عليه، ودفع كل محذور أن يصل اليه، وكذا عادة كل انسان مع من هو أعز من نفسه عليه.

ولانك اذا استفتحت أبواب القبول، بطاعة الله جل جلاله والرسول، يرجى أن تفتح الابواب لاجلهم، فتدخل أنت نفسك في ضيافة الدخول تحت ظلهم، وعلى موائد فضلهم.

يقول السيد الامام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد الورع، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس كبت الله أعداءه: وقد روينا أن صلاة أول كل شهر ركعتان، يقرأ في الاولى ﴿الحَمدُ﴾ و﴿قُل هُوَ اللهُ أحَدٌ﴾مرة، وفي الثانية ﴿الحَمدُ﴾و ﴿انّا أنزَلناهُ﴾مرة. ولعل هذه الرواية الخفيفة مختصة بمن يكون وقته ضيقاً عن قراءة ثلاثين مرة في كل ركعة، أما على طريق سفر أو لاجل مرض أو غير ذلك من الاعذار.

أقول: ووجدت جماعة من العجم يعملون على أن الاختيار في أيام الشهور على شهور الفرس دون الشهور العربية، وما كان الامر كما عملوا به، لامور:

منها: أننا ومن رأيناه منهم يصلي صلاة أول كل شهر للحفظ من أكداره يصلي على شهور العرب.

---

(١) الحج ٢٢: ٤٠.

ومنها: أن الصدقة في أول كل شهر للسلامة من أخطاره على شهور العرب.

ومنها: أن من وجدته يصلي صلاة أول ليلة من كل شهر للسلامة من مضاره رأيته يصليها في أول ليلة من شهور العرب.

ومنها: أن أول السنة باجماع المسلمين اما الشهر المحرم أو شهر رمضان، وكلاهما من شهور العرب.

ومنها: أن خطاب الشريعة المحمدية يحمل على لسانه العربي الذي جاء به شريف القرآن الإلهي.

ومنها: أنني اعتبرت الوعود والوعيد المتضمن لايام الشهور فوجدت كثيرا منها موجوداً في شهور العرب.

ومنها: ما يحصن من محذورات الايام التي تكره فيها الحركات غير ما قدمناه من الصلوات والصدقات.

حدّث أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السرمرائي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيدالله الهاشمي المنصوري قال: حدثنا أبو السري سهل بن يعقوب بن اسحاق الملقب بأبي نواس مؤذن المسجد المعلق بصف شنيف. قال أبو الحسن: وكان يلقب بأبي نواس، لانه كان يطيب ويكثر المزاح ويظهر التشيع على طريق الطيبة والتخالع ويسلم عند مخالفيه، وكان مولانا الامام علي بن محمد صلوات الله عليه يقول له: «أنت أبو نواس الحق وذاك أبو نواس الغي والباطل»[1] وكان يخدم سيد الانام عليه السلام.

---

(١) رواه الطوسي في اماليه ١: ٢٨٣.

قال: فقلت له ذات يوم: يا سيدي عندي اختيارات الايام عن مولانا الصادق عليه السلام، حدثني به الحسن بن عبدالله بن مطهر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن سيدنا الصادق عليه السلام. وعرضته عليه وصححته بتصحيحه له فقلت: يا سيدي في هذه الايام أيام منحوسة تقطع عن الحوائج، فاذا دعتني ضرورة الى السعي فيها لحاجة لايمكنني تركها، فعلمني ما احترز به منها لاسعى في جميعها في حوائجي.

فقال: «يا سهل، ان لشيعتنا بولايتنا عصمة، لو سلكوا بها لجج البحار الغامرة وسباسب[1] البيداء الغابرة، بين سباعٍ وذئابٍ وأعادي الجن والانس، أمنوا من مخاوفهم بنا وبولايتنا، فثق بالله تعالى، واخلص الولاء لائمتك الطيبين الطاهرين، وتوجه حيث شئت.يا سهل اذا أصبحتَ وقلتَ ثلاثاً: *أصبَحتُ اللّهُمَّ مُعتَصِماً بِذِمامِكَ وجوارِكَ المَنيعِ الذي لايُطاوَلُ ولايُحاوَلُ، مِن شَرِّ كُلِّ طارِقٍ وَغاشِمٍ مِن سائِرِ مَن خَلَقتَ وَما خَلَقتَ مِن خَلقِكَ الصّامِتِ والنّاطِقِ، في جُنَّةٍ مِن كُلِّ مَخوفٍ، بِلِباسٍ سائِغَةٍ حَصينَةٍ، وهيَ وَلاءُ أهلِ نَبيِّكَ، مُحتَجِزاً من كلِّ قاصِدٍ لي إلىٰ أذِيَّةٍ بِجدارٍ حَصينٍ: الاخلاصُ في الاعترافِ بِحَقِّهِم، والتَمسُّك بِحَبلِهِم جميعاً، مُوقِناً انَّ الحقَّ لَهُم وَمَعَهُم وَمِنهُم وَفيهِم وَبِهِم، أُوالي مَنْ والَوا، وأُعادِي مَنْ عادَوا، وَأُجانِبُ مَنْ جانَبُوا، فأعِذني اللّهُمَّ بِهِم مِن شَرِّ كلِّ ما أتقيه، إنّا ﴿جَعَلنا مِن بَينِ أيدِيهِم*

---

(١) السبسب: المفازة: يقال بلد سبسب وبلد سباسب، والمفازة هي الأرض المقفرة الموحشة التي لا ماء فيها. انظر الصحاح ـ سبب ـ ١: ١٤٥، ولسان العرب ـ فوز ـ ٥:٣٩٢.

سَداً وَمِن خَلفِهِم سَداً فَأَغشَيناهُم فَهُم لايُبصِرونَ﴾[١] وقلتها عند المساء ثلاثاً امنت مخاوفك.

واذا أردت التوجه في يوم نحس وخفت ما فيه، تقدم قراءة (الحَمدُ) و(المعوّذتين) و(آية الكرسي) وسورة (القدر) وآخر (آل عمران) وقل: *اللّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصائِلُ، وَبِكَ يَطُولُ الطائِلُ، وَلا حَولَ لِكُلِ ذِي حَولٍ الّا بِكَ، وَلا قُوّة يَمتارها ذو قُوةٍ الّا مِنكَ، اسأَلُكَ بِصَفوَتِكَ مِن خَلقِكَ، وَخِيرَتِكَ مِن بَريتِكَ، محمدٍ نَبِيِّكَ وَعترَتِهِ وَسُلالَتِهِ عليهِ وَعليهِمُ السلامُ، صَلِّ عَليهِم، وَاكفِني شَرَّ هذا اليوم وضرهُ، وارزُقني خَيرَهُ وَيُمنَهُ، واقض لي في مُنصرفاتي بِحُسنِ العاقِبَةِ، وَبُلوغِ المَحَبَّةِ، وَالظَفرِ بالامنِيَةِ، وَكِفايةِ الطاغِيَةِ الغَويّة، وَكُلِّ ذي قُدرَةٍ لي على أذِيَةٍ، حتى أكونَ في جُنَّةٍ وَعصمَةٍ، مِن كُلِّ بلاءٍ وَنَقمَةٍ، وأبدِلني مِنَ المَخاوفِ فيهِ أمناً، وَمِنَ العَوائِقِ فيهِ يُسراً، حتى لايَصُدَّني صادٌ عن المُرادِ، وَلايَحِلُ بي طارِقٌ مِن أذى العِبادِ، انَّكَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، وَالامورَ اليكَ تَصِيرُ، يا مَن ليسَ كمثلِهِ شيءٌ وهوَ السميعُ البَصيرُ*»[٢].

أقول: وقد كنّا ذكرنا هذا الحديث في تعقيب صلاة الصبح في الجزء الثاني من كتاب المهمات، وانما ذكرناه ههنا لتباعد ما بينهما، ولان هذا المكان لعله أحق بذكره فيه.

---

(١) يس: ٣٦: ٩.

(٢) رواه الشيخ الطوسي في أماليه ١: ٢٨٤ باختلاف يسير.

أقول: وسوف نذكر بعد تعريف ما في الشهر من متكرّر الصيام، ما نرويه عن مولانـا الصادق عليه أفضل السلام، من دعاء لكل يوم من الشهر على التفصيل، وتعمل عليه، فانها احراز واقية، من خطر يسير أو جليل.

* * *

الفصل الرابع:

فيما نذكره من صوم داود عليه السلام.

رويناه باسنادنا الى محمد بن أبي عمير رضوان الله عليه، عن أبي عبدالله أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله صلوات الله عليه قال: «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله أول ما بعث يصوم حتى يقال: لايفطر، ويفطر حتى يقال: لايصوم، ثم ترك ذلك وصام يوما وأفطر يوما، وهو صوم داود عليه السلام»[1].

ومن ذلك ما رويناهمن كتاب الصيام، عن ابن فضال ـ باسناده ـ قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن ابراهيم بن أبي يحيى، عن أبي عبدالله، عن أبيه: أن رجلاً سأل النبي صلّى الله عليه وآله عن الصوم فقال: «أين أنت عن البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة؟».

قال: ان بي قوة.

فقال: «أين أنت عن صيام يومين في الجمعة؟».

فقال: ان بي قوة.

---

(١) روى الحميري في قرب الاسناد: ٨٩/ ٢٩٩بنحوه، والكليني في الكافي ٤: ٩٠/ ٢ بزيادة فيه، وباختلاف يسير رواه الصدوق في الخصال: ٣٩٠/ ٨٠، وفي ثواب الاعمال: ١٠٥/ ٦، وكذا الشيخ المفيد في المقنعة: ٣٧٠، ونقله الحر العاملي في الوسائل ١٠: ٤٣٨/ ١.

فقال: «أين أنت عن صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً»[١].

* * *

(١) نقل المجلسي في البحار ٩٧: ٤٠/١٠٤ قطعة منه، ونقله الحر العاملي في الوسائل ١٠: ٢/٤٣٨.

الفصل الخامس:

فيما نذكره من صوم جماعة من الانبياء وأبناء الانبياء صلوات الله جل جلاله عليهم.

رويناه باسنادنا الى ابن فضال من كتاب الصيام قال: حدثنا محمد بن أبي عبيد، قال: حدثنا جبارة قال: حدثنا فرج بن فضالة قال: حدثنا أبو وهيب، عن أبي صدقة الدمشقي، عن ابن عباس قال: أتاه رجل يسأله عن الصيام، فقال: عن أي الصيام تسألني؟ ان كنت تريد صوم داود عليه السلام ـ أبي سليمان ـ فانه كان من أعبد الناس وأشجع الناس، وكان لايفرّ اذا لاقى، وكان يقرأ الزبور بسبعين صوتاً يلوّن، وكان اذا أراد أن يبكي على نفسه لم تبق دابة في بر ولابحر الا استمعن لصوته، ويبكي على نفسه، وكانت له سجدة من آخر النهار يدعو فيها ويتضرع، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «ان أفضل الصيام صيام أخي داود عليه السلام وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً».

وان كنت تريد صيام ابنه سليمان، فانه كان يصوم من أول الشهر ثلاثة، ومن وسطه ثلاثة، ومن اخره ثلاثة.

وان كنت تريد صوم ابن العذراء البتول عيسى بن مريم، فانه كان يصوم الدهر كله لايفطر منه شيئاً، وكان يلبس الشعر، ويأكل الشعير، ولم يكن له بيت يخرب، ولا ولد يموت، وكان رامياً لايخطئ صيداً يريده، وحيثما غابت الشمس

صف قدميه، فلم يزل يصلي حتى يراها. وكان يمر بمجالس بني اسرائيل، فمن كانت له حاجة قضاها، وكان لايقوم مقاماً الا وصلى فيه ركعتين، وكان ذلك من شأنه حتى رفعه الله عز وجل.

وان كنت تريد صوم أُمِّه عليها السلام فانها كانت تصوم يومين وتفطر يوماً.

وان كنت تريد صيام خير البشر، العربي القرشي، أبي القاسم صلّى الله عليه وآله، فانه كان يصوم ثلاثة أيام (من)[1] كل شهر، ويقول: «هي صيام الدهر»[2].

* * *

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) نقله الحر العاملي في الوسائل ١٠: ٣/٤٣٩.

الفصل السادس:

فيما نذكره من صيام أول خميس في العشر الاول من كل شهر، وأول أربعاء في العشر الثاني منه، وآخر خميس من العشر الاخير منه.

رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني، وابن بابويه، والى ابن فضال، وغيرهم، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله قال: سمعته يقول: «صام رسول الله صلّى الله عليه وآله حتى قيل: ما يفطر، ثم أفطر حتى قيل: ما يصوم، ثم صام صوم داود عليه السلام يوماً فيوماً لا، ثم قبض على صوم ثلاثة أيام في الشهر، وقال: يعدلن الدهر، ويذهبن بوحر الصدر».

قال: وزعم حماد أن الوحر: الوسوسة.

قال حماد: وأي الايام هي؟

قال: فقال: «أول خميس في الشهر، وأول أربعاء بعد العشر منه، وآخر خميس فيه».

قال: فقلت له: كيف صارت هذه الايام هي التي تصام؟

فقال: «ان من قبلنا من الامم كان اذا نزل على أحد منهم العذاب نزل في هذه الايام، فصام رسول الله صلّى الله عليه وآله الايام المخوفة»[1].

ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب ـ وغيره ـ باسناده الى

---

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ١/٨٩، والصدوق في الفقيه ٢: ٢١٠/٤٩، وثواب الأعمال: ٦/١٠٥، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٩١٣/٣٠٢، والاستبصار ٢: ٤٤٤/١٣٦.

أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصيام في الشهر كيف هو؟

فقال: «ثلاث في الشهر، في كل عشرة يوم، ان الله عزوجل يقول ﴿مَن جاءَ بالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أمثالِها﴾[1] ثلاثة أيام في الشهر صوم الدهر»[2].

* * *

(١) الأنعام ٦: ١١٠.

(٢) رواه الكليني في الكافي ٤: ٧/٩٣، والصدوق في ثواب الأعمال: ٣/١٠٥، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٩١٤/٣٠٢.

الفصل السابع:

فيما نذكره من الرواية في أدب الصائم هذه الثلاثة الأيام.

روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني، وأبي جعفر بن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «اذا صام أحدكم الثلاثة أيام من الشهر فلا يجادلن أحداً، ولايجهل، ولايسرع الى الحلف والايمان بالله عزوجل، وان جهل عليه أحد فليحتمل»[1].

* * *

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ٤/٨٨، والصدوق في الفقيه ٢: ٢١١/٤٩، وعلل الشرائع: ٢/٣٨١، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٥٥٧/١٩٥، والطبرسي في مكارم الأخلاق: ١٣٨.

الفصل الثامن:

فيما نذكره من الرواية في سبب صوم هذه الأيام أيضاً.

روينا ذلك باسنادنا الى جدي أبي جعفر الطوسي، فيما رواه عن اسحاق ابن عمار، عن أبي عبدالله، قال: قلت: لم تصومون يوم الاربعاء من وسط الشهر؟

قال: «لانه لم يعذب قوم قط الا في اربعاء في وسط الشهر، فنردّ عنّا نحسه»[١].

ومن ذلك من كتاب العلل للقزويني، عن الرضا عليه السلام قال: «الاربعاء يوم نحس مستمر، لانه أول الايام وآخر الايام التي قال الله عزوجل: ﴿سَبعَ لَيالٍ وثَمانِيةَ اَيَّامٍ حُسُوماً﴾[٢]»[٣].

ومن ذلك: ما رويناه باسنادنا الى أبي عبدالله عليه السلام قال: «ان رسول الله صلّى الله عليه وآله سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء، فقال: أما الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال، وأما الاربعاء فيوم خلقت فيه النار، وأما الصوم فجنة»[٤].

أقول: وقد تقدم قبل ذلك أن هذه الايام كان ينزل فيها العذاب على الامم، فأمر رسول الله صلّى الله عليه وآله بصومها.

---

(١) روى نحوه الكليني في الكافي ٤: ١٢/٩٤، والصدوق في الفقيه ٢: ١٥/٥٠، وعلل الشرائع ٤/٣٨١.

(٢) الحاقة ٦٩: ٧.

(٣) رواه الصدوق في علل الشرائع: ٢/٣٨١.

(٤) رواه الكليني في الكافي ٤: ١١/٩٤، والصدوق في الفقيه٢: ٢١٤/٥٠، والخصال: ٨١/٣٩٠، وعلل الشرائع ١/٣٨١، وثواب الأعمال: ٤/١٠٥.

الفصل التاسع:

فيما نذكره من الرواية في هل هذه الثلاثة الأيام من الشهر أربعاء بين خميسين، أو خميس بين أربعاءين؟

اعلم: أن الظاهر من عمل أصحابنا رضوان الله جل جلاله عليهم في وقت تعيين صوم هذه الايام من كل شهر يمكن صومها فيه، كما قدمناه في الفصل الذي قبل.

هذا، وقد رويت من كتاب تهذيب الاحكام باسنادي الى جدي أبي جعفر الطوسي قدس الله جل جلاله روحه ونور ضريحه، فقال ما هذا لفظه: والذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسين بن محمد بن عمران الاشعري، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سألته عن صوم ثلاثة أيام في الشهر فقال: «في كل عشرة أيام يوماً، خميس وأربعاء وخميس، والشهر الذي يأتي أربعاء وخميس وأربعاء».

فليس بمناف لما قدمناه من الاخبار، لان الانسان مخير بين أن يصوم أربعاء بين خميسين، أو خميساً بين أربعاءين، وعلى أيهما عمل فليس عليه شيء[1].

والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى ابن جعفر المدائني، عن ابراهيم بن اسماعيل بن داود قال: سألت الرضا عليه السلام عن الصيام.

---

(١) التهذيب ٤: ٣٠٣/٩١٧.

فقال: «ثلاثة أيام في الشهر: الاربعاء، والخميس، والجمعة».

فقلت: ان أصحابنا يصومون أربعاء بين خميسين فقال: «لابأس بذلك، ولابأس بخميس بين أربعاءين».

هذا آخر لفظ جدي أبي جعفر الطوسي في تهذيب الاحكام[1].

أقول: فلما رأيته ما طعن على الرواية الاولى، وذكر صريحاً حديثاً عن الرضا عليه السلام بالتخيير بين الأربعاء بين خميسين وخميس بين أربعاءين، ذكرت ذلك استظهاراً في العبادة، وتحصيل السعادة.

* * *

(١) التهذيب ٤: ٣٠٤/٩١٨.

الفصل العاشر:

فيما نذكره من الرواية في تعيين أول خميس من الشهر، وآخر خميس منه.

روينا ذلك عن جماعة باسنادهم الى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه، عن عبدالله بن سنان قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «اذا كان في أول الشهر خميسان فصم (أولهما فانه أفضل، واذ كان في آخر الشهر خميسان فصم)[1] آخرهما فانه أفضل»[2].

* * *

(١) الظاهر وجود سقط في نسختنا، وما اثبتناه من المصدر.

(٢) الفقيه ٢: ٢١٦/٥٠، وكذا رواه الكليني في الكافي ٤: ١٣/٩٤، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٩١٦/٣٠٣.

الفصل الحادي عشر:

فيما نذكره من الرواية بأنه اذا اتفق خميسان في أوله وأربعاءان في وسطه، أو خميسان في آخره، أن صوم الاول منهما أفضل أو الاخر، وتأويل ذلك

وجدنا ذلك من نوادر جعفر بن مالك الفزاري، وروياه باسنادنا الى أبي محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن أحمد بن ميثم، عن زياد القندي، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

«اذا كان أول الشهر خميسين فصوم آخرهما أفضل، واذا كان وسط الشهر أربعاءين فصوم آخرهما أفضل» [1].

أقول: لعل المراد بذلك أن من فاته صوم الخميس الاول أو الاربعاء الاول، فان صوم الاخر منهما أفضل من تركهما، لانه لولا هذا الحديث كان يعتقد الانسان أنه اذا فاته الاول منهما ترك صوم الاخر منهما، أو لغير ذلك من التأويل.

أقول: وأما اتفاق خميسين في آخره، فاننا رويناه باسنادنا الى أبي جعفر ابن بابويه رحمه الله من كتاب من لا يحضره الفقيه، قال: وروي: أنه سئل العالم عليه السلام عن خميسين يتفقان في آخر العشر.

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٤١/١٠٥.

فقال: «صُم الاول منهما فلعلك لا تلحق الثاني»[١].

أقول: هذان الحديثان يحتمل أنهما لا يتنافيان، بل لكل واحد منهما معنى غير الاخر، وذلك أنه اذا كان يوم الثلاثين من الشهر يوم الخميس، وقبله خميس آخر في العشر، فينبغي صوم الخميس الاول منهما، لجواز أن يهل الشهر ناقصاً فيذهب منه صوم يوم الخميس الثلاثين.

واذا كان يوم الخميس الاخير يوم تاسع وعشرين من الشهر، وقبله خميس آخر في العشر الاخير، فان الافضل ههنا صوم الخميس التاسع عشرين [من] الشهر، لانه على يقين أنه ما يخاف فواته.

* * *

(١) الفقيه ٢: ٢٢٣/٥١، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٠٥/ ذيل الحديث ٤١.

الفصل الثاني عشر:

فيما نذكره مما يعمله من ضعف عن صيام الثلاثة الايام.

رويناء بعدة طرق عن أبي عبدالله صلوات الله [عليه] قال: قلت له: انني قد اشتد عليّ صوم ثلاثة أيام في كل شهر، فما يجزئ عني أن أتصدق مكان كل يوم بدرهم؟!

فقال: «صدقة درهم أفضل من صيام يوم»[١].

ومن ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب، باسناده الى عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله: ان الصوم يشتد عليّ.

فقال: «لدرهم تصدق أفضل من صيام» ثم قال: «وما أحب أن تدعه»[٢].

وروينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب، باسناده الى صالح بن عقبة، عن عقبة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك، قد كبر سني وضعفت عن الصيام، فكيف أصنع بهذه الثلاثة الايام في كل شهر؟

فقال: «يا عقبة، تصدق بكل درهم عن كل يوم».

فقال: قلت: درهم واحد؟!

فقال: «لعلها كثرت عندك، فأنت تستقل الدرهم؟».

قال: قلت: ان نعم الله عليّ سائغة.

فقال: «يا عقبة، طعام مسكين خير من صيام شهر»[٣].

---

(١) رواه الصدوق في الفقيه ٢: ٢١٨/٥٠، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٤٢/١٠٦.

(٢) رواه الكليني في الكافي ٤: ٥/١٤٤.

(٣) رواه الكليني في الكافي ٤: ٧/١٤٤، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٩٤٨/٣١٣.

الفصل الثالث عشر:

فيما نذكره من الاخبار في أنه يجزئ مد من الطعام عن اليوم.

روينا ذلك عن محمد بن يعقوب الكليني، باسناده عن يزيد بن خليفة قال: شكوت الى أبي عبدالله عليه السلام قلت: اني أُصدع اذا صمت هذه الثلاثة الايام ويشق عليَّ.

قال: «فاصنع كما أصنع اذا سافرت، فاني اذا سافرت صدقت عن كل يوم بمد أهلي الذي أقوتهم به»[١].

وروينا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب أيضا من كتاب الكافي، باسناده الى عيص بن القاسم قال: سألته عمن لم يصم الثلاثة الايام من كل شهر، وهو يشتد عليه الصيام، هل فيه فداء؟

قال: «مد من طعام في كل يوم»[٢].

أقول: وهذان الحديثان يحتمل أن لايكونا منافيين للحديثين اللذين تقدما في الفصل الثاني عشر، لانه يمكن أن يكون الدرهم في وقت ذلك السائل بمد من الطعام، ويحتمل أن يكون الاكثر، وهو اما الدرهم أو المد لذوي اليسار، والاقل منهما لاهل الاعسار.

---

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ٦/١٤٤، والصدوق في ثواب الأعمال: ١٠/١٠٦.

(٢) رواه الكليني في الكافي ٤: ٤/١٤٤، والصدوق في الفقيه٢: ٢١٧/٥٠، والطوسي في التهذيب ٤: ٩٤٧/٣١٣.

الفصل الرابع عشر:

فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر، وهي الايام البيض.

اعلم: أن صوم الايام البيض من كل شهر يمكن صومها فيه قد تضمنته أخبار متظافرة، وفيها تطويل لغير ذكر هذه الايام البيض، ولاحاجة أن نطوّل بايراد ألفاظها، ويكفي منها ما قدمناه في الفصل الرابع، وقد رويناه في حديث مولانا علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه في وجوه الصيام، فانني أرويه من عدة طرق عن محمد بن يعقوب الكليني، وعن محمد بن علي بن بابويه، وعن شيخنا المفيد في كتاب المقنعة، وعن جدي أبي جعفر الطوسي، وغيرهم رضوان الله جل جلاله عليهم، ويذكر فيه أن الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار صيام الثلاثة الايام البيض، وهي ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة[1].

وقال شيخنا المفيد في جملة الحديث: وانما سُميت البيض باسم لياليها. لأن القمر يطلع مع مغيب الشمس ولايغيب حتى تطلع الشمس[2].

أقول: ووجدت في الجزء الثاني من تاريخ نيسابور في ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله عن صوم البيض.

---

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ٨٦/ضمن ح١، والصدوق في الفقيه ٢: ٤٨/ ضمن ح٢٠٨، والمفيد في المقنعة ٣٦٦، والطوسي في التهذيب ٤: ٢٩٦.

(٢) رواه الشيخ المفيد في المقنعة: ٣٦٦.

فقال: «صيام مقبول غير مردود»[١].

(١) نقله الحر العاملي في الوسائل ٧: ٤/٣٢١.

الفصل الخامس عشر:

فيما نذكره من فضل قراءة سورة الاعراف في كل شهر .

روينا ذلك باسنادنا الى مولانا الصادق صلوات الله عليه عند ذكر سورة الاعراف.

فقال عليه السلام: «من قرأها في كل شهر كان يوم القيامة من(الذين)[1] لاخوف عليهم ولاهم يحزنون، فان قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة»[2].

* * *

(١) في نسخة «ك» : الذنوب واثبتنا ما فى نسخة «ن» وهو الموافق لما في المصادر.

(٢) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢/ صدر الحديث ١، والصدوق في ثواب الأعمال: ١٣٢/صدر الحديث ١، والكفعمي في مصباحه: ٤٣٩، والطبرسي في مجمع البيان ٢: ٣٩٣.

الفصل السادس عشر:

فيما نذكره من فضل قراءة سورة الانفال في كل شهر.

رويناها باسنادنا الى كتاب تفسير القرآن للطبرسي رحمه الله عند ذكر سورة الانفال، باسناده الى مولانا الصادق عليه السلام عند ذكر سورة الانفال.

فقال: «من قرأها من كل شهر لم يدخله نفاق أبداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين حقاً، ويأكل يوم القيامة من موائد الجنة معهم حتى يفرغ الناس من الحساب»[١].

* * *

(١) رواه الطبرسي في مجمع البيان ٢: ٥١٦. والكفعمي في مصباحه: ٤٤٠.

الفصل السابع عشر:

فيما نذكره من فضل قراءة سورة الانفال وبراءة في كل شهر.

من كتاب تفسير القرآن عن الائمة عليهم السلام، ما هذا لفظه: الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

«من قرأ سورة براءة والانفال من كل شهر لم يدخله نفاق ابداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين صلوات الله عليه حقاً، ويأكل يوم القيامة من موائد الجنة مع شيعة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه حتى يفرغ من الحساب بين الناس»[1].

أقـول: وهذا موافق للحديث [الاول] في قراءة الانفال، لكن ذكرناه لاجل ذكر سورة براءة فيه.

* * *

(١) روى العياشي في تفسيره ٢: ١/٧٣، والصدوق في ثواب الأعمال: ١/١٣٢ صدر الحديث.

الفصل الثامن عشر:

فيما نذكره من فضل قراءة سورة يونس عليه السلام في كل شهر.

ومن كتاب تفسير القرآن للائمة عليهم السلام، ما هذا لفظه: بسم الله الرحمن الرحيم، حدثنا الحسن، عن الحسين بن محمد بن فرقد، عن فضيل الرسان، عن أبي عبدالله عليه السلام.

قال: «من قرأ سورة يونس في كل شهر ـ أو ثلاثة ـ لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين، وكان يوم القيامة من المقربين»[1].

* * *

(١) رواه العياشي في تفسيره٢: ٢/١١٩، والصدوق في ثواب الأعمال: ١/١٣٢.

الفصل التاسع عشر:

فيما نذكره من فضل قراءة النحل في كل شهر.

روينا ذلك باسنادنا الى مولانا الصادق عليه السلام عند ذكر سورة النحل.

فقال عليه السلام: «من قرأها كل شهر كفي المغرم في الدنيا، وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص، وكان مسكنه في جنة عدن، وهي وسط الجنان»[1].

* * *

(١) رواه العياشي في تفسيره ٢: ١/٢٥٤، والصدوق عن الامام الباقر في ثواب الأعمال: ١/١٣٣.

الفصل العشرون:

فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات الله عليه في كل شهر، وحديث من كان يزوره كل شهر وتأخر عنه فعوتب على تأخره.

روينا ذلك باسنادنا الى جدي أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن شيخه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قدس الله جل جلاله أرواحهم، من كتابه الذي سماه كامل الزيارات، من نسخة عليهـا خط جدي أبي جعفر الطوسي، باسناده الى علي بن ميمون، عن أبي عبدالله عليه السلام.

قال: «يا علي، بلغني أن قوماً من شيعتنا يمر بأحدهم السنة والسنتان لا يزورون الحسين صلوات الله عليه».

قلت: جعلت فداك، اني أعرف ناساً كثيراً بهذه الصفة.

قال: «أما والله لحظهم أخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمد صلّى الله عليه وآله تباعدوا».

قلت: جعلت فداك، في كم الزيارة؟

قال: «يا علي، ان قدرت أن تزوره (في)[1] كل شهر فافعل»[2] ثم ذكر تمام الخبر فضلاً عظيماً.

---

(١) اثبتناها من المصدر.

(٢) كامل الزيارات: ١١/٢٩٥، وكذا رواه الشيخ المفيد في مزاره: ٧/١٩٤، والشيخ الطوسي في التهذيب ٦: ٩٧/٤٥.

وروينا ذلك باسنادنا الى جعفر بن قولويه رحمه الله، من كتابه المشار اليه باسناده الى صفوان بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث طويل ـ قلت: فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف متى يعود اليه؟ وفي كم يؤتى؟ وكم يسع الناس تركه؟

قال: «لا يسع أكثر من شهر» ثم ذكر تمام الخبر.

وروينا باسنادنا أيضا الى جعفر بن قولويه رضي الله عنه، باسناده الى صفوان الجمّال قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام ونحن في طريق المدينة نريد مكة، فقلت له: يابن رسول الله، مالي أراك كئيباً حزيناً منكسراً؟

فقال: «لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسألتي».

قلت: وما الذي تسمع؟

قال: «ابتهال الملائكة الى الله على قتلة أمير المؤمنين وقتلة الحسين، ونوح الجن عليهما، وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة حزنهم، فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم».

قلت: فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف، متى يعود اليه؟ وفي كم يؤتى؟ وفي كم يسع الناس تركه؟

قال: «أما القريب فلا أقل من شهر، وأما البعيد الدار ففي كل ثلاث سنين، [فما جاز الثلاث سنين][1] فقد عق رسول الله صلّى الله عليه وآله وقطع رحمه الا من علة. ولو علم زائر الحسين ما يدخل على رسول الله صلّى الله عليه وآله، وما يصل اليه من الفرح، والى أمير المؤمنين، والى فاطمة والأئمة والشهداء منّا أهل البيت، وما ينقلب به من داعئهم له، وما له في ذلك من الثواب في العاجل والآجل، والمدخور له عند الله، لأحب أن تكون ثم داره ما بقي. وان زائره ليخرج من رحله فما يقع

(١) أثبتناها من المصدر.

فيه على شيء الا دعا له، فاذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب، وما تبقي الشمس عليه من ذنوبه شيئاً، فينصرف وما عليه من ذنب، وقد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه في سبيل الله، ويوكل به ملك، يقوم مقامه يستغفر له حتى يرجع الى(الزيارة)[١]، أو تمضي ثلاث سنين، أو يموت» وذكر الحديث بطوله[٢].

أقـول: فأما حديث: من كان يزوره في كل شهر وتأخر فعوتب على تأخره ،(فاننا)[٣] رويناه باسنادنا الى محمد بن أحمد بن داود القمي، من كتاب الزيارات تصنيفه، باسناده الى محمد بن داود بن عقبة قال: كان لنا جار يعرف بعلي بن محمد قال: كنت أزور الحسين عليه السلام في كل شهر، قال: ثم علت سني وضعف جسمي وانقـطعت عنـه مدة، ثم وقع اليّ أنها آخر سني عمري، فحملت على نفسي وخرجت ماشياً، فوصلت في أيام، فسلمت وصليت ركعتي الزيارة ونمت، فرأيت الحسين صلوات الله عليه قد خرج من القبر.

فقال لي: «يا علي، لم جفوتني وكنت بي برّاً؟»

فقلت: يا سيدي، ضعف جسمي وقصرت خطاي، ووقع لي أنها آخر سني عمري فاتيتك في أيام، وقد روي عنك شيء أحب أن أسمعه منك.

فقال: «قل».

قال: قلت: روي عنك «من زارني في حياته زرته بعد وفاته».

قال: «نعم».

---

(١) في نسخة «ك»: الزائدة، واثبتنا ما في نسخة «ن» وكامل الزيارات.

(٢) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٧/٢٩٧.

(٣) في نسخة «ك»: فائتاً، واثبتنا ما في نسخة «ن».

قلت: فأروه عنك «من زارني في حياته زرته بعد وفاته».

قال: «نعم ارو عني: من زارني في حياته زرته بعد وفاته، وان وجدته في النار اخرجته»[١].

قال أبو القاسم: هذا معنى الحكاية.

* * *

(١) كتاب الزيارات: مخطوط.

الفصل الحادي والعشرون:

فيما نذكره من الرواية بأدعية ثلاثين فصلاً، لكل يوم من الشهر فصلٌ منها.

يقـول السيد الامـام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلّامة الفاضل، الزاهد العابد، الورع المجاهد، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس، كبت الله أعداءه بمحمد وآله: أخبرني جماعة منهم الشيخ الصالح حسين بن أحمد السوراوي[1] في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة قال: أخبرني محمد بن القاسم الطبري رحمه الله، عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن، عن والده الشيخ السعيد جدي أبي جعفر الطوسي.

وأخبرني شيخي الفقيه محمد بن نما ـ فيما أجازه لي من كل ما رواه لما كنت اقرأ عليه في الفقه ـ باسناده الى جدي أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه.

---

(١) في نسخة «ك»: السوروائي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه ، كان عالماً فاضلاً جليلاً، وثّقه السيد ابن طاووس في مقدمة كتابه فلاح السائل:١٤، حيث قال: اقول فمن طرقي في الرواية إلى كل ما رواه جدي ابو جعفر الطوسي في كتاب الفهرست وكتاب اسماء الرجال وغيرهما في الروايات ما أخبرني به جماعة من الثقات منهم: الشيخ حسين بن أحمد السوراوي اجازة في جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة...

وانظر: فهرست منتجب الدين: ٩٨/٥٢، أمل الآمل ٢: ٢٩٠/١٠٤، رياض العلماء ٢: ٩٣.

وسورى بالألف المقصورة على وزن بشرى: موضع بالعراق من أرض بابل، وهي مدينة السريانيين. انظر معجم البلدان ٣: ٢٧٨.

وأخبرني الشيخ الزاهد حسن بن الدربي[١] رحمه الله ـ فيما أجازه لي من كل ما رواه أو سمعه أو أنشأه أو قرأه ـ باسناده الى جدي أبي جعفر الطوسي نور الله جل جلاله ضريحه.

وأخبرني السيد الفاضل فخار بن معد الموسوي رحمه الله ـ فيما أجازه لي من جميع ما يرويه ـ باسناده الى جدي الشيخ محمد بن الحسن الطوسي رضوان الله عليه.

وأخبرني الشيخ علي بن يحيى الحناط ـ اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة بالحلة ـ قال: حدثني عربي بن مسافر العبادي[٢]، عن محمد ابن القاسم الطبري، عن خالي أبي علي بن الحسن ابن جدي الشيخ السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه.

وأخبرني الشيخ أسعد بن عبدالقاهر الاصفهاني ـ في مسكني بالجانب الشرقي من دار السلام في صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة ـ عن الشيخ العالم أبي الفرج علي بن السعيد ابي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه.

---

(١) في نسخة «ك»: الدزني، وهو تصحيف والصواب ماأثبتناه وهو تاج الدين الحسن بن الدربي، كذا ذكره الحر العاملي في امل الآمل (١٧٧/٦٥) وقال: عالم جليل القدر، يروي عنه المحقق، وذكره الميرزا عبد الله الأصبهاني في رياض العلماء (١٨٣/١) وقال: من أجلة العلماء، وقدوة الفقهاء، ومن مشايخ المحقق والسيد رضي الدين .

(٢) في نسخة «ك»: العادي، واثبتنا الصواب، كذا ذكره الحر العاملي في تذكرة المتبحرين (٥٠١) وقال: الشيخ عربي بن مسافر العبادي : فاضل جليل فقيه عالم، يروي عن تلامذة الشيخ أبي علي الطوسي كالياس بن هشام الحائري وغيره، ويروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في اولها وذكره كذلك منتجب الدين في فهرسه (٣٠٤) وقال : فقيه، صالح بحلة.

وأخبرني جدي السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ونوّر ضريحه، فيما يرويه عن جماعة من أصحابنا، عن أبي المفضل محمد ابن عبدالله بن المطلب الشيباني ـ وذكر أنه كثير الرواية حسن الحفظ ـ قال محمد ابن عبدالله بن المطلب الشيباني: حدثنا محمد بن الحسن بن بنت إلياس الخزّاز ـ قدم علينا وسأله جدي محمد بن معقل وانا حاضر الجميع في سنة تسع وستين ومائتين ـ، قال: حدثنا أبي قال: حدثني صدقة بن غزوان، عن أخيه سعيد بن غزوان، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادقَ صلوات الله عليه: أنه ذكر لهم اختيارات الايام ودعاءها، والتحاذر فيها بالقران والتمجيد والتحميد لله تعالى، وذكر ثلاثين دعاءً وتحميداً وتمجيداً، لكل يوم دعاء جديد، وذكر ما جعل الله عزوجل في ذلك اليوم الى آخر الشهر، فمن وفق للدعاء به في كل يوم كان ذلك منه شكراً لله تعالى عزوجل، وأمن بمشيئة الله عزوجل فوادح المحذور، وبوائق[1] الامور، وحلّت به السلامة، وكان جديراً أن لا يمسه سوء أيام حياته، ومحّصت عنه سائر ذنوبه وخطاياه، حتى يكون من جميعها كيوم ولدته أُمه[2].

[اليوم الأول]

قال أبو عبدالله عليه السلام: «أول يوم من الشهر يوم مبارك، خلق الله تعالى فيه آدم، وهو يوم محمود لطلب الحوائج، والدخول على السلطان، ولطلب العلم، والتزويج، والسفر، والبيع، والشراء، واتخاذ الماشية. ومن خرج فيه هارباً

(١) البائِقَةُ: الداهية. يقال: باقَتَهُم الداهية تبوقهم بوقاً، اذا اصابتهم، وكذلك باقَتْهُم بَؤُوق على فعول الصحاح ـ بوق ـ ٤: ١٤٥٢.

(٢) نقله الحر العاملي في الوسائل ١١: ٢/٤٠١.

أو ضالاً قدر عليه الى ثمان ليال، ومن مرض فيه برأ، ومن ولد فيه كان سمحاً مرزوقاً طيباً مباركاً عليه ان شاء الله».

قال يونس بن ظبيان: وقال أبو عبدالله سلمان الفارسي رحمة الله عليه ـ فيما بلغنا وروينا عنه ـ قال: **روزهرمز** اسم من أسماء الله تعالى، وهو يوم مبارك خلق الله عزوجل فيه آدم عليه السلام، يصلح فيه الدخول على السلطان وطلب الحوائج، وهو يوم مختار.

وكان أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يدعو في هذا اليوم بهذا الدعاء:

الدعاء فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ * الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ * مالِكِ يَومِ الدِّينِ * اياكَ نَعبُدُ واياكَ نَستَعِينُ * اهدِنا الصِّراطَ المُستَقِيمَ * صِراطَ الذينَ أنعَمتَ عَليهِم غَيرِ المَغضُوبِ عَليهِم وَلا الضّالِينَ﴾ .

﴿الحَمدُللهِ الذي خَلَقَ السَّمواتِ وَالارضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعدِلُونَ * هُوَ الذي خَلَقَكُم مِن طِينٍ ثُمَّ قَضى أجلاً وَأجَلٌ مُسَمّىً عِندَهُ ثُمَّ أنتُم تَمتَرُونَ * وَهُوَ اللهُ في السَّمٰواتِ وَفي الارضِ يَعلَمُ سِرَّكُم وَجَهرَكُم وَيَعلَمُ ما تَكسِبُونَ﴾[1].

﴿الحَمدُ للهِ الذي نَجّانا مِنَ القَومِ الظّالِمِينَ﴾[2].

---

(١) الأنعام ٦: ١ ـ ٢ ـ ٣.

(٢) المؤمنون ٢٣: ٢٨.

﴿الحَمدُ لله الذي فَضّلَنا على كَثيرٍ من عِبادِهِ المُؤمنينَ﴾[١].

﴿الحَمدُ لله الذي وَهَبَ لي على الكِبَرِ اسمٰعيلَ وَاسحٰقَ انَّ رَبّي لَسَميعُ الدعاءِ * رَبِّ اجعَلني مُقيمَ الصَّلوٰةِ وَمن ذُرِّيَتي رَبَّنا وَتَقَبل دُعاءِ * رَبَّنا اغفِر لي وَلِوالِدَيَّ وَلِلمُؤمِنينَ يومَ يَقُومُ الحِسابُ﴾[٢].

﴿فللّه الحَمدُ رَبِّ السَّمٰواتِ وَرَبِّ الارضِ رَبِّ العالَمين * وَلَهُ الكِبرياءُ في السَّمٰواتِ وَالارضِ وَهُوَ العَزيزُ الحَكيمُ﴾[٣].

﴿الحَمْدُ لله الَّذي لَهُ ما في السَّمٰواتِ وَما في الارضِ وَلَهُ الحَمْدُ في الاخِرَةِ وَهُو الحَكيمُ الخَبيرُ * يَعلَمُ ما يَلِجُ في الارضِ وَما يَخرُجُ مِنها وَما يَنزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعرُجُ فيها وَهُوَ الرَّحيمُ الغفور﴾[٤].

﴿الحَمْدُ لله فاطِرِ السَّمٰواتِ وَالارضِ جاعِلِ المَلائكَةِ رُسُلاً أُولي أجنِحَةٍ مَثنىٰ وَثُلاثَ وَرُباعَ يَزيدُ في الخَلقِ ما يَشاءُ إنَّ الله علىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٍ * ما يَفتَحِ اللهُ لِلنّاسِ مِن رَّحمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَما يُمسِكْ فَلا مُرسِلَ لَهُ مِنْ بَعدِهِ وَهُوَ العَزيزُ الحَكيمُ * يا أيُّها النّاسُ اذكُروا نِعمَةَ الله عَليكُم هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيرُ اللهِ يَرزُقُكُمْ مِنْ السَّماءِ وَالارضِ لا إلهَ إلاّ هُوَ فَأنّىٰ تُؤفَكُونَ﴾[٥].

الحَمدُ لله رَبِّ العالَمينَ، الحَيِّ الَّذي لا إلهَ إلّا هُوَ، الحَيُّ الَّذي لا يَمُوتُ، وَالقائِمُ الَّذي لا يَتَغَيَّرُ، وَالدائِمُ الَّذي لا يَفنىٰ، وَالقاسِطُ الذي

---

(١) النمل ٢٧: ١٥.

(٢) ابراهيم ١٤: ٣٩ ـ ٤٠ ـ ٤١.

(٣) الجاثية ٤٥: ٣٦ ـ ٣٧.

(٤) سبأ ٣٤: ١ ـ ٢.

(٥) فاطر ٣٥: ١ ـ ٣.

لا يَزولُ، وَالعَدْلُ الَّذي لا يَجُورُ، وَالحاكِمُ الَّذي لا يَحيفُ، وَاللَطيفُ الَّذي لا يَخفىٰ عَليهِ شَيءٌ، و[1] الواسِعُ الَّذي لا يَبخَلُ، وَالمُعطي مَن يَشاءُ ما يَشاءُ، وَالاوَلُ الَّذي لا يُدرَكُ، وَالآخِرُ الَّذي لا يُسبَقُ، وَالظاهِرُ الَّذي لَيسَ فَوقَهُ شَيءٌ، والباطِنُ الَّذي لَيسَ دُونَهُ شَيءٌ، أحاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلماً، وَأحصىٰ كُلَّ شَيءٍ عَدَداً.

اللّهُمَّ فَأنطِق بِدُعائِكَ لِساني، وَأنجِح بِهِ طَلَبتي وَأعطِني بِهِ حاجَتي، وَبَلِّغني بِهِ رَغبتي، وَأقِرَّ بِهِ عَيني، وَأسمِع بِهِ نِدائِي، وَأجِب بِهِ دُعائِي، وَبارِك لي في جَميعِ ما أنا فِيهِ بَرَكَةً تَرحَم بِها شَكوايَ وَتَرحَمني، وَتَرضىٰ عَني، آمينَ رَبَّ العالَمينَ.

الحَمدُ للهِ الَّذي ﴿يُنْشِئُ السَّحاب الثِّقالَ * وَيُسَبِّحُ الرَّعدُ بِحَمْدِهِ وَالمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَهُمْ يُجادِلُونَ في اللهِ وَهُو شَدِيدُ المِحالُ﴾[2].

الحَمدُ للهِ الذي لَهُ دَعوَةُ الحَقِّ المُبينِ، وَمَن يُدعى مِن دُونِهِ فَهُوَ الباطِلُ، وَهُوَ العَلِيُّ الكَبيرُ. الحَمدُ للهِ الذي ﴿يَتَوَفَّى الانفُسَ حِينَ مَوتِها وَالَّتي لَم تَمُتْ في مَنامِها فَيُمسِكُ الَّتي قَضى عَلَيها المَوتَ وَيُرسِلُ الأُخرى الى أجَلٍ مُسَمّى انَّ في ذلِكَ لاياتٍ لِقَومٍ يَتَفَكَّرونَ﴾[3] الحَمدُ للهِ الذي ﴿وَسِعَ

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) الرعد ١٣: ١٢ ـ ١٣.

(٣) الزمر ٣٩: ٤٢.

كُرسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالارضَ وَلا يَؤدُهُ حِفظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ العَظيمُ﴾[١] الحَمدُ لله ﴿عالِمِ الغَيبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحمٰنُ الرَّحِيمُ * هُوَ الله الذي لا الهَ الاّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤمِنُ المُهَيمِنُ العَزيز الجَّبارُ المُتَكَبِّرُ سُبحانَ الله عَمّا يُشرِكُونَ﴾[٢] الحَمدُ لله الذي لا اله الاّ هُو ﴿الخالِقُ البارئُ المُصَوِّرُ لَهُ الاسماءُ الحُسنى يُسَبِّحُ لَهُ ما في السَّمٰواتِ والارضِ﴾[٣] وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الذينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعدِلُونَ.

﴿الحَمدُ لله الذي لَم يَتخِذ وَلَداً وَلَم يَكُن لَهُ شَرِيكٌ في المُلكِ وَلَم يَكُن لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرهُ تَكبيراً﴾[٤]»[٥].

اليوم الثاني :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم نساء وتزويج، وفيه خلقت حواء من آدم عليه السلام، وزوَّجه الله سبحانه بها. يصلح لبناء المنازل، وكتب العهد، والاختيارات، والسفر، وطلب الحوائج . ومن مرض فيه في أول النهار كان مرضه خفيفاً، ومن مرض فيه آخر النهار اجهد به. والمولود فيه يكون صالح التربية ان شاء الله».

---

(١) البقرة ٢: ٢٥٥.

(٢) الحشر ٥٩: ٢٢ ـ ٢٣.

(٣) الحشر ٥٩: ٢٤.

(٤) الاسراء ١٧: ١١١.

(٥) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٤/١٣٥.

وقال سلمان رحمة الله عليه: روزبهمن اسم ملك من الملائكة موكل تحت العرش، وهو يوم مبارك يصلح للتزويج، وأن يقدم الانسان من سفره على أهله، ويشتري فيه ويبيع، ويقضي فيه الحوائج. وهو يوم سعيد جميعه.

دعاء أبي عبدالله عليه السلام في هذا اليوم:

«﴿الحَمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عَبدِهِ الكِتابَ وَلَم يَجعَل لَهُ عِوَجاً * قَيِّماً لِيُنذِرَ بأساً شَدِيداً مِن لَدُنه وَيُبَشِّرَ المُؤمِنِينَ الذينَ يَعمَلُونَ الصّالِحاتِ أنَّ لَهُم أجراً حَسَناً * ماكِثِينَ فِيهِ أبَداً * وَيُنذِرَ الذينَ قالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً مالَهُم بِهِ مِن عِلمٍ وَلا لآبائِهِم كَبُرَت كَلِمَةً تَخرُجُ مِن أفواهِهِم إنْ يَقُولُونَ الاّ كَذِباً﴾[1].

﴿الحَمدُ للهِ الذي أذهَبَ عَنّا الحَزَنَ إنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ * الَّذي اَحَلَّنا دارَ المُقامَةِ مِنْ فَضلِهِ لا يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَلايَمسُّنا فِيها لُغُوبٌ﴾[2].

﴿الحَمدُ للهِ وَسَلامٌ عَلىٰ عِبادِهِ الَّذينَ اصطَفى ءاللهُ خَيرٌ أمَّا يُشرِكُونَ * أمَّنْ خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالارض وَأنْزَلَ لَكُم مِنَ السَّماءِ ماءً فَأنبَتنا بِهِ حَدائِقَ ذاتَ بَهجَةٍ ما كانَ لَكُم أن تُنبِتُوا شَجَرَها ءإلهٌ مَعَ اللهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ * أمَّنْ جَعَلَ الارضَ قَراراً وَجَعَلَ خِلالَها أنهاراً وَجَعَلَ لَها رَواسِيَ وَجَعَلَ بَينَ البَحرَينِ حاجِزاً ءَإلهٌ مَعَ اللهِ بَلْ أكثَرُهُمْ لايَعْلَمونَ* أمَّنْ يُجيبُ المُضْطَرَ إذا دَعاهُ وَيَكْشفُ السُّوء وَيَجْعَلَكُمْ خُلَفاءَ الارض ءإلهٌ مَعَ اللهِ قَليلاً ما تَذَكَّرونَ * أمَّنْ يَهدِيكُمْ في ظُلُماتِ البَرِّ وَالبَحرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشراً بَينَ يَدَي رَحْمَتِهِ

---

(١) الكهف ١٨: ١ ـ ٥.

(٢) فاطر ٣٥: ٣٤ ـ ٣٥.

ءإلهٌ مَعَ اللهِ تَعالىٰ اللهُ عَمّا يُشْرِكُونَ * أَمَّنْ يَبدَؤا الخَلقَ ثُمَّ يُعيدُهُ وَمَنْ يَرزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَالارضِ ءإلهٌ مَعَ اللهِ قُلْ هاتُوا بُرهانَكُم إنْ كُنْتُم صادِقينَ * قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ في السَّمٰـواتِ وَالارضِ الغَيبَ الّا اللهُ وَمـا يَشعُـرُونَ أيّانَ يبْعَثُونَ﴾[١].

﴿الحَمدُ للهِ الَّذي لَهُ ما في السَّمٰواتِ وَما في الارضِ وَلَهُ الحَمدُ في الآخِرَةِ وَهُوَ الحَكيمُ الخَبيرُ﴾[٢].

﴿الحَمـدُ للهِ فاطِرِ السَّمٰواتِ وَالارضِ جاعِلِ المَلائِكَةِ رُسُلاً أُولي أَجْنِحَةٍ مَثْنىٰ وَثُلٰثَ وَرُباعَ يَزيدُ في الخَلقِ ما يَشاءُ إنَّ اللهَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ﴾[٣].

الحَمـدُ للهِ الغَفُورِ الرَّحيمِ، الوَدُودِ التَّوّابِ، الوَهّابِ الكَريمِ، العَظيمِ السَّميعِ العَليمِ، الصَّمَدِ الحَيِّ القَيُّومِ، العَزيزِ الجَبّارِ المُتَكَبِّرِ، سُبحـانَ اللهِ المَلِكِ المُقْتَـدِرِ، القَيُّومِ العَـزيزِ الجَبّارِ الحَقِّ المُبينِ، العَلي الاعلىٰ المُتعالي، الاوَّلِ الآخِرِ، الظّاهِرِ الباطِنِ، الزَّكي الحَميدِ، الوَلي النَّصيرِ، الخالِقِ البارئِ المُصَوِّرِ، القَهّارِ القاهِرِ، الشّاكِرِ الشَّهيدِ، الحميدِ المجيدِ، الـرَّقيبِ الـرَّؤوفِ، الفَتّاحِ العَليمِ، الكَريمِ الجَليلِ، غافِرِ الذَّنبِ وَقابِلِ التَّوبِ، مالِكِ المُلكِ، عالِمِ الغيبِ وَالشَّهادَةِ، القائِمِ علىٰ كُلِّ نَفسٍ بِما كَسَبَتْ، رَبِّ العالَمينَ.

---

(١) النمل ٢٧: ٥٩ ـ ٦٥.

(٢) سبأ ٣٤: ١.

(٣) فاطر ٣٥: ١.

الحَمدُ للهِ العَظيمِ المَلِكِ، عَظيمِ العَرشِ، عَظيمِ السُّلطانِ، عَظيمِ الحِلمِ، عَظيمِ الرَّحمَةِ، عَظيمِ الآلاءِ، عَظيمِ النَّعمآءِ، عَظيمِ الفَضلِ، عَظيمِ العِزَّةِ، عَظيمِ الكِبرياءِ، عَظيمِ الجَبَرُوتِ، عَظيمِ العَظَمَةِ، عَظيمِ الرَّأفَةِ، عَظيمِ الامرِ، تَبارَكَ اللهُ رَبُّ العالَمينَ.

اللهُ أعَظَمُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وَأرحَمُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وَأعلىٰ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وَأملَكُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وَأقدَرُ مِن كُلِّ شَيءٍ.

الحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ، العَلي العَظيمِ، المُتَكَبِّرِ المُتَجَبِّرِ الجَبارِ، القاهِرِ القَهّارِ، مالِكِ الجَنَّةِ وَالنّارِ، لَهُ الكِبرياءُ وَالجَبَروتُ، وَاليهِ يَصعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالعَمَلُ الصّالِحُ يَرفَعُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَدٍ وَآلِ مُحَمَدٍ، وَاجعَلْ أعمالَنا مَرفُوعَةً إليكَ، مُوصُولَةً بِقَولِكَ، وَأعِنّا عَلىٰ تَأدِيَتِها لَكَ، إنَّهُ لايَأتي بالخَيرِ إلّا أنتَ، وَلا يَصرِفُ السُّوءَ إلّا أنتَ، اصرِفْ عَنّا السُّوءَ وَالمَحذُورَ، وَ بارِكْ لَنا في جَميعِ الأُمورِ، إنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ.

اللّهُمَّ لا تُخَيِّب دُعآءَنا، وَلا تُشمِت بِنا أعداءَنا، وَلاتَجْعَلنا لِلشَرِّ غَرَضاً، وَلا لِلمَكروهِ نَصباً، وَاعْفُ عَنّا وَعافِنا في كُلِّ الاحوالِ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، وَأنَّكَ انتَ اللهُ الكَبيرُ المُتَعالِ»[1].

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٣٧ .

اليوم الثالث :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «انه يوم نحس مستمر، فاتق فيه السلطان والبيع والشراء وطلب الحوائج، ولاتتعرض فيه لمعاملة، ولاتشارك فيه أحداً. وفيه سُلب آدم وحواء عليهما السلام لباسهما وأُخرجا من الجنة. واجعل شغلك صلاح أمر منزلك، وان امكنك أن لاتخرج من دارك فافعل. والهارب فيه يؤخذ، والمريض فيه يجهد، وهو يوم ثقيل جداً. والمولود فيه يكون مرزوقاً طويل العمر» والله أعلم.

وقال سلمان: **روزاردیبهشت** اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم، يوم نحس لاينبغي أن يعرف فيه سلطان، ولا يصلح بعد الحركة والاضطراب، وهو يوم ثقيل.

دعاء النبي عليه السلام واستعاذته فيه:

«الحَمدُ لله الاول وَالآخِر، وَالظاهِر وَالباطِن، القائِم الدائِم، الحَليم الكَريم، الاحَد الصَّمَد، الذي لَمْ يَتَّخِذ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَم يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَم يَكُنْ لَهُ كُفواً أحَدٌ.

الحَمدُ لله الحَقِّ المُبين، ذي القُوَّةِ المَتين، وَالفَضل العَظيم، الماجِد الكَريم، المُنعِم المُتَكَرِّم، الواسِع الباسِط، القاضي الحَقِّ.

الحَمدُ لله القابِض الباسِط، المانِع المُعطي، الفَتّاح، المُبلي المُميتِ المُحيِّ، ذي الجَلال وَالاكرام، ذِي المَعارِج، تَعرُجُ المَلائِكَةُ

وَالرُّوحُ بأمرِهِ.

وَالحَمد للهِ ذي الرَّحمَةِ الواسِعَةِ، وَالنِّعمَةِ السّابِغَةِ، وَالحُجَّةِ البالِغَةِ، وَالأَمثالِ العالِيَةِ، وَالاسماءِ الحُسنىٰ، شَديدِ القُوىٰ، فالِقِ الاصباحِ، وَجاعِلِ اللَّيلِ سَكَناً، وَالشَّمسَ وَالقَمَرَ حُسباناً، ذٰلِكَ تَقديرُ العَزيزِ العَليمِ.

اَلحَمدُ للهِ رَفيعِ الدَّرجاتِ، ذِي العَرشِ، يُلقي الرُّوحَ مِن أمرِهِ علىٰ مَن يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، رَبِّ العِبادِ وَالبِلادِ، وَإليهِ المَعادُ، سَريعُ الحِسابِ، شَديدُ العِقابِ، ذِي الطَّولِ، لا إلٰهَ إلّا هُوَ إليهِ المَصيرُ، إذا قَضىٰ أمراً فَانّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. باسِطُ اليَدَينِ بالرَّحمَةِ، وَهّابُ الخَيرِ، لايَخيبُ عامِلُهُ، وَلايَندَمُ آمِلُهُ، وَلاتُحصىٰ نِعَمُهُ، صادِقُ الوَعدِ، وَعدُهُ حُقٌّ، وَهُوَ أحكَمُ الحاكِمينَ، وَأسرَعُ الحاسِبينَ، وَحُكمُهُ عَدلٌ، وَهُوَ لِلحَمدِ أهلٌ، يُعطي الخَيرَ، وَيَقضي بالحَقِّ، وَيَهدي السَّبيلَ. خَلَقَ المَوتَ وَالحياةَ لِيبلُوكم أيّكُم أحسَنُ عَمَلاً وَهُوَ العَزيزُ الغَفورُ، جَميلُ الثَّناءِ، حَسَنُ البَلاءِ، سَميعُ الدُّعاءِ، حَسَنُ القَضاءِ، لَهُ الكِبرياءُ، يَفعَلُ ما يَشاءُ، مُنزِّلُ الغَيثِ مِنَ السَّماءِ، عالِمُ الغَيبِ، باسِطُ الرِّزقِ، مُنشِىءُ السَّحابِ، مُعتِقُ الرِّقابِ، مُدَبِّرُ الامرِ، مُجيبُ المُضطَرِ، لا مانِعَ لِما أعطىٰ، وَلامُعطيَ لِما مَنَعَ، لَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّميعُ البَصيرُ.

أسألُكَ يا مَنْ تَقَدَّسَتْ أسماؤُهُ، وَكَرُمَ ثَناؤُهُ، وَعَظُمَتْ آلاؤُهُ، أنْ تُصَلّيَ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَغفِرَ لَنا ما مَضىٰ مِنْ ذُنوبِنا، وَتَعصِمَنا

فيما بَقيَ مِنْ عُمرنا.

اللّهُمَّ اجعَلْ خَيرَ أعمالِنا خَواتيمها، وَخَير أيامنا يَومَ لِقائِكَ.

اللّهُمَّ مُنَّ عَلَينا في هَذهِ السّاعَةِ في جَميعِ ما نَستَقبِلُ مِن نَهارِنا بالتَّوبَةِ وَالطَّهارَةِ وَالمَغفِرَةِ وَالتَّوفيقِ وَالنَّجاةِ مِنَ النّارِ.

اللّهُمَّ ابسِط لَنا في أرزاقِنا، وَبارِك لَنا في أعمارِنا، وَاحرِسنا مِنَ الاسواءِ والضرّاءِ، وَآتِنا بالفَرَجِ وَالرَّخاءِ، انَّكَ سَميعُ الدعاءِ، لَطيفٌ لِما تَشاءُ»[1].

اليوم الرابع :

قال أبو عبدالله عليه السلام:

«هذا يوم ولد(فيه)[2] هابيل بن آدم عليه السلام. وهو يوم صالح للصيد والزرع، ويكره فيه السفر، ويخاف على المسافر فيه القتل والسلب وبلاء يصيبه. ويستحب فيه البنـاء واتخاذ الماشية، ومن هرب فيه عسر طلبه، ولجأ الى من يمنعه. ومن ولد فيه يكون صالحاً مباركاً ما عاش، ومن سافر فيه ناله مشقة الطريق».

قال سلمان: اسم هذا اليوم **روزشهريور**، اسم الملك الذي خلقت فيه الجواهر و وكّل بها، وهو موكل ببحر التوم.

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٣٩ باختلاف فيه.

(٢) اثبتناها من نسخة الحر العاملي في الوسائل ٨: ٢/٢٩٣.

دعآء أبي عبدالله عليه السلام وتمجيده في هذا اليوم:

«اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ، ظَهَرَ دِينُكَ، وَبَلَغَتْ حُجَتُكَ، وَاشتَدَّ مُلكُكَ، وَعَظُمَ سُلطانُكَ، وَصَدَقَ وَعدُكَ، وَارتَفَعَ عَرشُكَ، وَارسَلتَ رُسُلَكَ بالهُدى وَدِينِ الحَقِّ لِتُظهِرَهُ على الدين كُلِّهِ وَلَو كَرِهَ المُشركونَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ وَالشُكرُ، وَمِنكَ النِّعمَةُ وَالمَنعَةُ وَالمَنُّ، تَكشِفُ السُّوءَ، وَتأتي بالتَيسير، وَتَطرُدُ العَسيرَ، وَتَقضي بالحَقِّ، وَتَعدِلُ بالقِسطِ، وَتَهدي السَّبيلَ. تَبارَكَ وَجهُكَ سُبحانَكَ وَبِحَمدِكَ، لا الهَ الّا أنتَ رَبُّ السَّمواتِ وَرَبُّ الارضينَ وَمَن فيهِنّ وَرَبُّ العَرشِ العَظيمِ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ، الحَسَنُ بلاؤكَ، وَالعَدلُ قضاؤكَ، والارضُ في قَبضَتِكَ، وَالسَّمواتُ مَطوياتٌ بيَمينِكَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ مُنزِّلُ الآياتِ، مُجيبُ الدَعَواتِ، كاشِفُ الكُرُباتِ، مُنزِّلُ الخَيراتِ، مَلِكُ المَحيا وَالمَماتِ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ في الليلِ اذا يَغشى، وَلَكَ الحَمدُ في النَهارِ اذا تَجلى، وَلَكَ الحَمدُ في الآخرَةِ وَالأولى.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ على ما أحبَّ العِبادُ وَكَرِهوا مِن مَقاديرِكَ وَحُكمِكَ، وَلَكَ الحَمدُ على كُلِّ حالٍ مِن أمرِ الدنيا وَالآخرةِ، يا خَيرَ مَن سُئِلَ، وَيا أفضَلَ مَن أُمِلَ، وَيا أكرَمَ مَن جادَ بالعَطايا، صَلِّ على مُحَمَدٍ نَبيِّكَ وَآلِهِ، وَعافِنا مِن مَحذورِ البلايا، وَهَب لَنا الصَبرَ الجَميلَ عِندَ حُلولِ الرَزايا، وَلَقِّنا اليُسرَ وَالسُّرورَ وَكِفايَةَ المَحذورِ، وَعافِنا في جَميعِ الأمورِ،

انَّكَ لَطيفٌ خَبيرٌ. وَصَلَّ على مُحَمَدٍ وَآلِهِ، وآتِنا بالفَرَجِ وَالرَخاءِ، وَآتِنا في الدنيا حَسَنَةً وَفي الآخرةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ»[1].

اليوم الخامس :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم ولد فيه قابيل الشقي، وفيه قتل أخاه، ودعا فيه بالويل على نفسه، وهو أول من بكى على الارض من بني آدم، وكان ملعوناً. وهو نحس مستمر، فلا تبتدىء فيه بعمل، وتعاهد من في منزلك، وانظر في اصلاح الماشية، ولا تستخلف فيه أحداً، والكاذب فيه يعجل له الجزاء، ومن ولد فيه صلحت تربيته ان شاء الله».

وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: **روزاسفنديار**، اسم الملك الموكل بالارضين، يوم نحس ولد فيه قابيل، وكان كافراً ملعوناً قتل أخاه، ودعا فيه قومه بالـويل والثبور، وأدخل عليهم الغم والحزن. لاتطلب فيه حاجة، ولاتلق فيه سلطاناً، وتخل في المنزل فانه يوم ثقيل.

العوذة والتمجيد في هذا اليوم:

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ ذا العِزِّ الاكبَرِ، وَلَكَ الحَمدُ في اللَيلِ اذا أدبَرَ، وَلَـكَ الحَمـدُ في الصُّبحِ اذا أسفَرَ. وَلَكَ الحَمدُ حَمداً يَبلُغُ أولَهُ آخرهُ، وَعاقِبتُهُ رضوانَكَ. وَلَكَ الحَمدُ في سَماواتِكَ مَحموداً، وَفي بلادِكَ وَعِبادِكَ مَعبوداً. وَلَكَ الحَمدُ في النِّعَمِ الظاهِرَةِ، وَلَكَ الحَمدُ في النِّعَمِ الباطِنَةِ، وَلَكَ

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٠ باختلاف فيه.

الحَمدُ يا مَن أحصى كُلَّ شيءٍ عَدَداً، وَوَسِعَ كُلَّ شيءٍ رَحمَةً وَعِلماً.

الحَمدُ لله الذي زَيَّنَ السَّماءَ بمصابيح (وَجَعَلَها)[1] رُجُوماً للشَّياطين.

الحَمدُ لله الذي جَعَلَ لَنا الارضَ فِراشاً، وَأنبَتَ لَنا مِنَ الزَرعِ وَالشَّجَرِ وَالفواكِهِ وَالنَّخلِ ألواناً، وَجَعَلَ في الارضِ (رَواسيَ)[2] أن تَميدَ بِنا فَجَعَلَها لِلارضِ أوتاداً.

الحَمدُ لله الذي سَخَّرَ البَحرَ لِتَجريَ فيهِ الفُلكُ بأمرِهِ وَلِنَبتَغي مِن فَضلِهِ، وَجَعَلَ لَنا مِنهُ حِليَةً نَلبَسُها وَلَحماً طَرياً.

وَالحَمدُ لله الذي سَخَّرَ لَنا الانعامَ لِنأكُلَ منها، وَجَعَلَ لَنا مِنها رَكوباً، وَمِن جُلودِها بُيوتاً وَلِباساً وَمتاعاً الى حين.

وَالحَمدُ لله الكَريمِ في مُلكِهِ، القاهِرِ لِبَريَّتِهِ، القادِرِ على أمرِهِ، المَحمودِ في صُنعِهِ، اللَطيفِ بِعلمِهِ، الرَّؤوفِ بِعِبادِهِ، المُستأثِرِ بِجَبَرُوتِهِ، في عِزِهِ وجَلالِهِ وَهَيبَتِهِ.

الحَمدُ لله الَّذي خلق الخَلْقَ علىٰ غَيرِ مِثالٍ، وَقَهَرَ العِبادَ بِغَيرِ أعوانٍ، وَرَفَعَ السَّماءَ بِغَيرِ عَمَدٍ، وَبَسَطَ الارضَ عَلىٰ الهَواءِ بِغَيرِ أركانٍ.

الحَمدُ لله علىٰ ما يُبدِي وَما يُخفِي، وَلَهُ الحَمدُ عَلىٰ ما كانَ وَما يَكُونُ، وَلَهُ الحَمدُ عَلىٰ حِلمِهِ بَعدَ عِلمِهِ، وَعَلىٰ عَفوِهِ بَعدَ قُدرَتِهِ، وَعَلىٰ صَفحِهِ بَعد إعذارِهِ.

---

(١) في «ك»: وجعلناها، وما اثبتناه من «ن».

(٢) أثبتناها من نسخة «ن».

وَالحَمدُ للهِ الكَريمِ المَنّانِ، الَّذي هَدانا لِلايمانِ، وعَلَّمَنا القُرآنَ، وَمَنَّ عَلَينا بِمُحَمَدٍ عَلَيهِ وَآلِهِ الطّاهِرينَ، السَّلامُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَدٍ وَآلِهِ، وَلاتَذَرْ لَنا في هٰذِهِ السّاعَةِ ذَنباً إلّا غَفَرتَهُ، وَلا هَمّاً إلّا فَرَّجْتَهُ، وَلا عَيباً إلا أصلَحتَهُ، وَلا مَريضاً إلّا شَفَيتَهُ، وَلا دَيناً إلّا قَضَيتَهُ، وَلا سُؤالاً إلّا أعطَيتَهُ، وَلا غَريباً إلّا صاحَبتَهُ، وَلا غائباً إلّا رَدَدْتَهُ، وَلا عانياً إلّا فَكَكْتَ، وَلا مَهْمُوماً إلّا نَفَّستَ، وَلا خائفاً إلّا آمَنتَ، وَلا عَدُواً إلّا كَفَيتَ، وَلا كَسيراً إلّا جَبَرتَ، وَلا جائعاً إلّا أشبَعتَ، وَلا ظَمآناً إلّا أنهَلتَ، وَلا عارياً إلّا كَسَوتَ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائجِ الدُّنيا وَالآخِرَةِ لَكَ(فيها)[1] رِضا وَلَنا فيها صَلاح إلّا قَضَيتَها في يُسر مِنكَ وَعافِيَةٍ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ[2].

اليوم السادس :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هو يوم صالح للتزويج، مبارك للحوائج والسفر في البر والبحر، ومن سافر فيه رجع الى اهله بما يحبه، وهو جيد لشراء الماشية، ومن ضل فيه أو ابق وجد، ومن مرض فيه برأ، ومن ولد فيه كان صالح التربية وسلم من الافات ان شاء الله وبه الثقة».

وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: روزخرداد اسم الملك الموكل بالجن،

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤١ باختلاف فيه.

وهو يوم صالح، و[١]طلب المعاش وكل حاجة. والأحلام فيه تصح بعد يوم ان شاء الله.

العُوذَة فيه لأبي عبدالله عليه السلام:

«اللّهُمَ لَكَ الحَمدُ حَمداً أنالُ بِهِ رِضاكَ، وَأُؤدِي بِهِ شُكرَكَ، وَأستَوجِبُ بِهِ المَزيدَ مِنْ فَضلِكَ. اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ عَلىٰ حِلمِكَ بَعدَ عِلمِكَ، وَلَكَ الحَمدُ علىٰ عَفوِكَ بَعدَ قُدرَتِكَ، وَلَكَ الحَمدُ عَلىٰ ما أنعَمتَ بِهِ عَلَينا بعدَ النِّعمِ نعماءَ، وَبَعدَ الاحسانِ إحساناً. وَلَكَ الحَمدُ أنعَمتَ عَلينا بالاسلام، وَعَلَّمتَنا القُرآنَ. وَلَكَ الحَمدُ في السَّراءِ وَالضَّراءِ، وَالشِّدةِ وَالرَّخاءِ، وَلَكَ الحَمد علىٰ كُلِّ حالٍ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ كما أنتَ أهلُهُ وَوَلِيُّه، وَكَما يَنبَغي لِسبحاتِ وَجهِكَ الكَريمِ.

الحَمدُ للهِ الَّذي لا تَخفىٰ عَليهِ خافِيَةٌ في السَّمٰواتِ وَالارضِ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ.

الحمدُ للهِ الَّذي مَنْ تَوكلَ عَلَيهِ كَفاهُ وَلَمْ يَكِلهُ الىٰ غيرِهِ، وَالحَمدُ للهِ الَّذي هُوَ ثِقَتُنا حَين يَنقَطِعُ عَنّا الرَّجاءُ، وَالحَمدُ للهِ الَّذي هُوَ رَجاؤنا حِينَ تَسوءُ ظُنُونُنا بأعمالِنا، وَالحَمدُ للهِ الَّذي نَسألَهُ العافِيَةَ فَيُعافِينا.

الحمدُ للهِ الَّذي نَستَعِينُهُ فَيُعيننا، الحَمدُ للهِ الَّذي نَرجُوهُ فَيُحَقِّقُ رَجاءَنا، الحَمدُ للهِ الَّذي نَدعُوهُ فَيُجيبُ دُعاءَنا، الحُمدُ للهِ الَّذي نَستَنصِرهُ

---

(١) كذا، ولعل هناك سقط او تصحيف.

فينصرَنا، الحَمدُ لله الَّذي نسألَهُ فيعطِينا.

الحَمدُ لله الَّذي أُناجيهِ بما أُريدُ مِنْ حاجَةٍ، الحَمدُ لله الَّذي يَحلُم عَنّا حَتىٰ كَأنّا لا ذَنبَ لَنا، الحَمدُ لله الَّذي تَحبَبَ إلَينا بنِعَمِهِ عَلَينا وَهُوَ غَنيٌّ عَنّا، الحَمدُ لله الَّذي لَم يَكِلنا الىٰ نُفوسِنا فَيعجزُ عَنها ضَعفُنا وَقلَّةُ حِيلَتِنا.

الحَمدُ لله الَّذي حَمَلَنا في البَرِّ وَالبَحْرِ وَرَزَقَنا مِنَ الطَّيباتِ وَفَضَّلَنا عَلىٰ كَثيرٍ مِمَّنْ (خَلَقَ)[1] تَفضيلاً.

الحَمدُ لله الذي أشبَعَ جوعَنا، وَآمَنَ رَوعَتَنا، وَأقالَ عَثرَتَنا، وَكَبَتَ عَدوَنا، وَألَّفَ بَين قُلوبِنا.

الحَمدُ لله مالِكِ المُلك، مُجريَ الفُلكِ، فالِقِ الإصباحِ، مُسَخِّرِ الرياحِ، الذي عَلا فَقَهَرَ، وَمَلَكَ فَقَدَرَ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ.

الحَمدُ لله الذي لاتَسْتُرُ مِنهُ القُصورُ، وَلاتُكِنُّ[2] مِنهُ السُّتُورُ، وَلا تُواري مِنهُ البُحورُ، وَكُلُّ شيءٍ اليهِ يَصيرُ.

الحَمدُ لله الذي لايَزولُ مُلكُهُ، وَلايَتَضعضَعُ رُكنُهُ، وَلاتُرامُ قوتُهُ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ في اللَيلِ اذا يَغشى، وَلَكَ الحَمدُ في النَّهارِ اذا تَجَلى، وَلَكَ الحَمدُ في الآخرةِ والأولى، وَلَكَ الحَمدُ في السَّمواتِ العُلى، وَلَكَ الحَمدُ في الارضينَ السُفلى، وَلَكَ الحَمدُ حَمداً يَزيدُ وَلايَبيدُ، وَلَكَ

---

(١) في «ك»: خلقنا، وما اثبتناه من «ن».

(٢) الكِنُّ: السترة، والجمع اكنان، وكننت الشيء اي سترته وصنته. انظر الصحاح ـ كنن ـ ٦: ٢١٨٨.

الحَمدُ حَمداً يَبقى وَلا يَفنى، وَلَكَ الحَمدُ حَمداً تَضَعُ لَكَ السَّماءُ أكنافَها [١]، وَالارضونَ أثقالَها، وَلَكَ الحَمدُ حَمداً تُسَبِّحُ لَكَ السَّمواتُ وَمَنْ فيها، وَالارضُ وَمَنْ عليها، وَلَكَ الحَمدُ يا رَبِّ على ما هَديتَنا وَعَلَّمتَنا ما لَم نَكُن نَعلَم، وَكانَ فَضلُكَ ـ اللّهُمَّ ـ عَلينا عَظيماً.

اللّهُمَّ إنَّ رِقابَنا لَكَ بالتَوبَةِ خاضِعَةً، وأيدِينا اليكَ بالرَغبَةِ مَبسوطَةً، لا عُذرَ لَنا فَنَعتَذِرُ، وَلا قُوةَ لَنا فَنَنتَصِرُ. اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَدٍ وَآلِ مُحَمَدٍ وَأعِذنا أن تُخَيِّبَ آمالَنا وَتُحبِطَ أعمالَنا.

اللّهُمَّ جُد بِحِلمِكَ على جَهلِنا، وَبِغِناكَ على فَقرِنا، وَاعفُ عَنا وَعافِنا، وَتَفَضَّل عَلينا، وَآتِنا في الدنيا حَسَنَةً وفي الآخرةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ»[٢].

اليوم السابع :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم مختار فاعمل فيه ما تشاء وعالج ما تريد، ومن عمل[٣] الكتابة في هذا اليوم اكملها حذقاً[٤]، ومن بدأ فيه بالعمارة والغرس والنخل حمد أمره في ذلك، ومن ولد فيه كان صالح التربيةموسعاً عليه

---

(١) الكنف: ناحية الشيء، واكناف الجبل الوادي: نواحيه حيث تنضم اليه.
انظر لسان العرب ٩: ٣٠٨.

(٢) نقله المجلسي في البحار٩٧: ١٤٣ باختلاف فيه.

(٣) وردت قبلها كلمة غير مقروءة.

(٤) حذقاً: أي بمهارة، والعمل يحذق حَذقاً وحِذقاً، وحَذاقَة، اي مهر فيه.
انظر الصحاح ـ حذق ـ ٤: ١٤٥٦.

في الرزق ان شاء الله».

وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: **روزمرداد**، اسم الملك الموكل بالناس وأرزاقهم، وهو يوم مبارك سعيد، فاعمل فيه كل شيء من الخير ان شاء الله.

الدعاء فيه:

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ حَمداً لا يَبيدُ وَلايَنقَطِعُ آخرهُ، وَلايَقصرُ دونَ عَرشِكَ مُنتهاهُ.

الحَمدُ للهِ الذي لا يُطاعُ الّا باذنِهِ، وَلايُعصى الّا بِعلمِهِ، وَلايُخافُ الّا عِقابُهُ.

الحَمدُ للهِ الذي لَهُ الحُجَةُ على مَن عَصاهُ،وَالمِنَّةُ على مَن أطاعَهُ.

الحَمدُ للهِ الذي لا يُرجَى الّا فَضلُهُ، وَلا يُخافُ الّا عَذابُهُ.

الحَمدُ للهِ الذي مَن رَحِمَهُ مِن عِبادِهِ كان ذلكَ مِنهُ فَضلاً، وَمَن عَذَّبَهُ مِنهُم كانَ ذلكَ مِنهُ عَدلاً.

الحَمدُ للهِ حَمدَ نَفسَهُ فاستَحمَدَ الى خَلقِهِ.

الحَمدُ للهِ الذي لا تدركُ الاوهامُ وَصفَهُ.

الحَمدُ للهِ الذي ذَهَلَتِ العُقولُ عَن كُنهِ عَظَمَتِهِ، حتى تَرجَعَ الى ما امتَدَحَ بِهِ نَفسهُ مِن عِزِّهِ وَجودِهِ وَطُولِهِ.

الحَمدُ للهِ الذي كانَ قَبلَ كُلِّ كائِن، وَلا يوجَدُ لِكُلِّ شيءٍ مَوضِعٌ قَبلَهُ.

الحَمدُ للهِ الذي لا يكونُ كائناً غَيرَهُ، هُوَ الاولُ فَلا شيءَ قَبلَهُ، وَالآخِرُ فَلا شيءَ بَعدَهُ، الدائِم بِغيرِ غايَةٍ وَلا فَناءٍ.

الحَمدُ للهِ الذي سَدَّ الهَواءَ بالسَّماءِ، وَدَحا الارض على الماءِ، واختارَ لِنَفسِهِ الاسماءَ الحُسنى.

(الحَمدُ للهِ بِغيرِ تَشبيهٍ) [1] والعالِمِ بِغيرِ تكوينٍ، وَالباقي بِغيرِ كُلفَةٍ، وَالخالِقِ بِغيرِ مَتعَبَةٍ، وَالمَوصوفِ بِغيرِ مُنتَهى.

الحَمدُ للهِ الذي مَلَكَ المُلوكَ بِقُدرَتِهِ، وَاسْتَعْبَدَ الارباب بِعِزَّتِهِ. وَسادَ العُظَماءَ بِجودِهِ، وَجَعَلَ الكِبرياءَ وَالفَخرَ وَالفَضلَ وَالكَرَمَ وَالجُودَ وَالمَجدَ لِنَفسِهِ، جارُ المُستَجيرينَ، مَلجأ اللاجئينَ، مُعْتَمَدُ المُؤمنينَ، وَسَبيلُ حاجَةِ العابدينَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ بِجميعِ مَحامِدِكَ كُلِّها ما عَلِمنا مِنها وَما لَم نَعلَم، وَلَكَ الحَمدُ حَمداً يُكافي نِعَمَكَ وَيَمتَري [2] مَزيدَكَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ حَمداً يَفضُلُ كُلَّ حَمدٍ حَمِدَكَ بِهِ العابِدونَ مِن خَلقِكَ كَفَضلِكَ على جَميعِ خَلقِكَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ حَمداً أبلُغ بِهِ رِضاكَ، وَاؤدي بِهِ شُكرَكَ،

---

(١) العبارة مضطربة ولا تتفق مع السياق الذي يليها ولعل هناك سقط، ولكن في نسخة «ن»: الحمد لله المقدر بغير فكر.

(٢) المَريُ: مسح ضرع الناقة لتدر، أي يطلب منك المزيد منك رغم تعاظم نعمتك.
انظر لسان العرب ١٥: ٢٧٦.

وَأستَوجِب بهِ(العَفوَ)[١] بعدَ قُدرتِكَ، والرَّحمَةَ مِن عِندِكَ، يا أرحَمَ الراحِمينَ.

اللّهُمَّ يا خَيرَ مَن شَخَصَتْ اليهِ الابصارُ، وَمُدَتْ اليهِ الاعناقُ، وَوَفَدَتْ اليهِ الآمالُ، صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واغفِر لَنا ما مَضى مِن ذُنوبِنا، وَاعصِمنا فيما بَقيَ مِن أعمارِنا، وَمُنَّ عَلينا في هذهِ السّاعَةِ بالتّوبَةِ وَالطهارَةِ، وَالمَغفِرَةِ وَالتَوفيق، وَدِفاعِ المَحذورِ، وَسَعَةِ الرِزقِ، وَحُسنِ المستَعتَبِ، وَخَيرِ المُنقَلَبِ، وَالنَّجاةِ مِنَ النّارِ[٢].

اليوم الثامن :

قال أبـو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم صالح لكل حاجة من البيع والشراء، ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته، ويكره فيه ركوب السفن في الماء، ويكره فيه ـ أيضاً ـ السفر والخروج الى الحرب وكتب العهود.

ومن ولد فيه صلحت تربيته، ومن هرب لم يقدر عليه الا بتعب، ومن ضل فيه لم يرشد الا بجهد، ومن مرض فيه اجهد وذهب».

وقال سلمان رحمة الله عليه: **روزديباذر**، اسم من اسماء الله تعالى، وهو يوم مختار مبارك سعيد، صالح لكل الحوائج، فاعمل فيه ماتريد من الخير، وتجنب الشر.

الدعاء فيه:

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ عَدَدَ الوَرَقِ وَالشَّجَرِ، وَلَكَ الحَمدُ عَدَدَ الحَصى

---

(١) في «ك» بالعفو، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٤ باختلاف فيه.

وَالمَدَر[1] وَلَك الحَمدُ عَدَدَ الشَّعرِ وَالوَبَرِ، وَلَكَ الحَمدُ عَدَدَ أيامِ الدُّنيا والآخرَةِ، وَلَكَ الحَمدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ، وَلَكَ الحَمدُ عَدَدَ قَطرِ المَطَرِ، وَلَكَ الحَمدُ عَدَدَ كُلِّ شيءٍ خَلقتَ، وَلَكَ الحَمدُ عَدَدَ كَلِماتِكَ، وَلَكَ الحَمدُ رِضا نَفسِكَ، وَلَكَ الحَمدُ على ما أحاطَ بِهِ عِلمُكَ، وَلَكَ الحَمدُ على كُلِّ شيءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ، وَلَكَ الحَمدُ في كُلِّ شيءٍ خَزائِنُهُ بيدِكَ، وَلَكَ الحَمدُ على ما حَفِظَ كِتابُكَ، وَلَكَ الحَمدُ سَرمَداً لاَيَنقَضي أبداً وَلا يُحصيهِ الخَلائِقُ عَدَداً، وَلَكَ الحَمدُ على نِعَمِكَ كُلِّها، عَلانِيَتِها وَسِرِّها، أوَّلِها وَآخِرِها، ظاهِرِها وَباطِنِها.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ على ما كانَ وَما لَم يَكُن وَما هُوَ كائِنٌ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ كَثيراً كَما أنعَمتَ ـ رَبَّنا ـ عَلَينا كَثيراً.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ كُلُّهُ، وَلَكَ المُلكُ كُلُّهُ، وَبيَدِكَ الخَيرُ كُلُّهُ، وَاليكَ يَرجِعُ الامرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَسِرُّهُ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ على بلائِكَ وَصُنعِكَ عِندَنا، قَديماً وَحَديثاً، وَعِندي خاصَّةً، خَلَقتني فأحسَنتَ خَلقي، وَهَدَيتَني فَأكمَلتَ هِدايَتي، وَعَلَّمتَني فَأحسَنتَ تَعليمي.

وَلَكَ الحَمدُ يا إلهي على حُسنِ بلائِكَ وصنعِكَ عِندي، فَكَم مِن

---

(١) قطع الطين اليابس، وقيل: الطين العلك الذي لا رمل فيه، واحدته مدَرَه انظر لسان العرب: ١٦٢/٥.

كَربٍ قَد كَشفتَهُ عَنّي، وَكَم مِن هَمٍ قَد فَرَّجتَهُ عَنّي، وَكَم مِن شدَّةٍ جَعلتَ بَعدَها رَخاءً.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ على نِعمِكَ ما نُسيَ مِنها وَما ذُكِرَ، وَما شُكِرَ مِنها وَما كُفِرَ، وَما مَضى مِنها وَما غَبَرَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ عَدَدَ مَغفِرَتِكَ وَرَحمَتِكَ، وَلَكَ الحَمدُ على عَفوِكَ وَسِترِكَ، وَلَكَ الحَمدُ بِصلاحِ أمرِنا وَحُسنِ قَضائِكَ وأنعُمِكَ عِندَنا.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَدٍ وَآلِ مُحَمَدٍ، وَاغفِر لَنا مَغفِرَةً عَزماً جَزماً، لا تُغادِرُ لَنا ذَنباً.

اللّهُمَّ اغفِر لَنا وَلآبائِنا وَلُامهاتِنا كَما رَبُّونا صِغاراً، وَأدَّبُونا كِباراً، اللّهُمَّ أعطِنا وَاياهُم مِن رَحمَتِكَ أسناها وَأوسَعها، وَمِن جِنانِكَ أعلاها وَأرفَعها، وَأوجِب لَنا مِن رِضاكَ عَنّا ما تَقُرُّ بِهِ عُيُوننا، وَتذهَب لَنا حُزننا، وَأذهِب عَنّا هُمُومَنا وَغُمومَنا في أمرِ دِيننا وَدُنيانا، وَقَنِّعنا فيها بِتيسيرِ رِزقِكَ عِندَنا، وَاعفُ عَنّا وَعافِنا أبداً ما أبقَيتَنا، وَآتِنا في الدُنيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ[1].

اليوم التاسع :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم خفيف من اوله وآخره لكل امر تريده. ومن سافر فيه رزق مالاً ورأى خيراً. فابدأ فيه بالعمل، واقترض فيه،

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٦ باختلاف فيه.

وازرع فيه واغرس.

ومن حارب فيه غَلب، ومن هرب فيه لجأ الى سلطان يمنع منه ، ومن مرض فيه ثقل، ومن ضلَّ فيه قُدِرَ [عليه]، ومن ولد فيه صلحت ولادته ووفِق في كل حالاته ان شاء الله».

وقال سلمان رحمة الله عليه: روزآذر، اسم الملك الموكل بالميزان يوم القيامة، يوم محمود ليس فيه مكروه، والاحلام فيه تصح من يومها.

الدعاء فيه لابي عبدالله عليه السلام:

«اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ على كُلِّ خَيرٍ أعطَيتَنا، وَلَكَ الحَمدُ على كُلِّ شَرٍّ صَرَفتَهُ عَنّا، وَلَكَ الحَمدُ عَدَدَ ما خَلَقتَ وَذَرَأتَ، وَبَرَأتَ وأَنشَأتَ، وَلَكَ الحَمدُ عَدَدَ ما أبلَيتَ وَأولَيتَ، وَأخَذتَ وَأعطَيتَ، وَأمَتَّ وَأحيَيتَ، وَكُلُّ ذلكَ إليكَ، تَبارَكتَ وَتَعالَيتَ.

لايُذَلُّ مَن والَيتَ، وَلا يُعِزُّ مَن عادَيتَ، تُبدي وَالمَعادُ إليكَ، وَتَقضي وَلايُقضى عَليكَ، وَتَستَغني وَنَفتَقِرُ اليكَ، فَلَبَيكَ رَبَّنا وَسَعدَيكَ.

وَلَكَ الحَمدُ عَدَدَ ما رَبَّيتَ وَآوَيتَ، فَانَّكَ تَرِثُ الارضَ وَمَن عَليها وَإليكَ يُرجَعونَ، وَأنتَ كَما أثنَيتَ على نَفسِكَ، لايَبلُغُ رَحمَتَكَ قَولُ قائِلٍ، وَلايَنقُصُكَ نائِلٌ، وَلايَحفيكَ[1] سائِلٌ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ قَبلَ الحَمدِ، وَمُنتَهىٰ الحَمدِ، حَقيقٌ بالحَمدِ، حَمداً

---

(١) احفيت الرجل: أجهدته واستقصيت في السؤال منه . لسان العرب ـ حفا ـ ١٤/١٨٨.

على حَمدٍ، لا يَنبَغي الحَمدُ الا لَكَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ في اللَيلِ إذا يَغشىٰ، وَلَكَ الحَمدُ في النَّهارِ إذا تَجَلّىٰ، وَلَكَ الحَمدُ في الآخِرَةِ وَالاولىٰ، وَلَكَ الحَمدُ في السَّمواتِ العُلىٰ، وَلَكَ الحَمدُ في الارَضينَ السُّفلىٰ وَما تَحتَ الثَّرىٰ، وَكُلُّ شيءٍ هالِكٌ الّا وَجهَكَ، تَبقىٰ وَيَفنىٰ ما سِواكَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ في السَّراءِ وَالضَّرّاءِ، وَلَكَ الحَمدُ في الشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، وَالصَّبرِ وَالبَلاءِ، وَلَكَ الحَمدُ في البُؤسِ وَالنَّعماءِ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ كَما حَمِدتَ نَفسَكَ في أولِ الكِتابِ، وفي التَوراةِ وَالانجيلِ، وَالفُرقانِ العَظيمِ، وَلَكَ الحَمدُ حَمداً لا يَنقَطِعُ أَوَّلُه، وَلا يَنفَدُ آخِرُهُ، وَلَكَ الحَمدُ بالاسلامِ، وَلَكَ الحَمدُ بالقُرآنِ، وَلَكَ الحَمدُ بالاهلِ وَالمالِ، وَلَكَ الحَمدُ في العُسرِ وَاليُسرِ، وَلَكَ الحَمدُ في المُعافاةِ وَالشُّكرِ، وَلَكَ الحَمدُ على حِلمِكَ بَعدَ عِلمِكَ، وَلَكَ الحَمدُ على عَفوِكَ بَعدَ قُدرَتِكَ، وَلَكَ الحَمدُ على نَعمِكَ السّابِغَةِ عَلينا، وَلَكَ الحَمدُ على نِعَمِكَ التي لا تُحصىٰ، وَلَكَ الحَمدُ كَما ظَهَرَتْ أيادِيكَ عَلَينا فَلَم تُخفَ، وَلَكَ الحَمدُ كَما كَثُرَتْ نِعَمِكَ فَلَم تُحص، وَلَكَ الحَمدُ على ما أحصَيتَ كُلَّ شيءٍ عِلماً، وَلَكَ الحَمدُ كَما أنتَ أهلُهُ.

لا إلٰهَ الّا أنتَ، لا يُواري مِنكَ لَيلٌ داجٍ، وَلا سَماءٌ ذاتُ أبراجٍ، ولا أرضٌ ذاتُ فِجاجٍ، وَلا بَحرٌ ذو أمواجٍ، وَلا ظُلُماتٌ بَعضُها فَوقَ بَعضٍ.

رَبِّ أنا الصَغيرُ الذي أنعمتَ فَلَكَ الحَمدُ، رَبِّ أنا الوَضيعُ الذي رَفعتَ فَلَكَ الحَمدُ، رَبِّ وَأنا المُهانُ الذي أكرَمتَ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا الراغِبُ الذي أرضَيتَ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا العائِلُ الذي أغنَيتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا الخاطِئ الذي عَفوتَ عَنهُ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا المُذنِبُ الذي رَحِمتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا الشّاهِدُ الذي حَفِظتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا المُسافِرُ الذي سَلَّمتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا الغائِبُ الذي أدَّيتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأناالمَريضُ الذي شَفَيتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا العَزَبُ الذي زَوَّجتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا السَّقيمُ الذي عافَيتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا الجائِعُ الذي أشبَعتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا العاري الذي كَسَوتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا الطَّريدُ الذي آوَيتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا الاعمىٰ الذي بَصَّرتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وأنا الوَحيدُ الذي آنَستَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا المَخذولُ الذي نَصَرتَ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَأنا المَهمومُ الذي فَرَّجتَ عَنهُ رَبِّ فَلَكَ الحَمدُ، وَلَكَ الحَمدُ على الذي أنعَمتَ بِهِ عَلَينا كَثيراً، وَأنا الذي لَم أكُن شَيئاً حينَ خَلَقتَني فَلَكَ الحَمدُ، وَدَعَوتُكَ فأجبتَني فَلَكَ الحَمدُ.

اللّهُمَّ وَهذِهِ نِعَمٌ خَصَصتَني بِها مَع نِعَمِكَ على بَني آدَمَ فيما سَخَّرتَ لَهُم وَدَفَعتَ عَنهُم ذلِكَ، فَلَكَ الحَمدُ كَثيراً، وَلَم تُؤتِني شَيئاً مِمّا آتَيتَني مِن ذلِكَ لِعَملٍ خَلا مِنّي، وَلا لِحَقٍّ استَوجَبتُ مِنكَ بِهِ ذَلِكَ. وَلَم تَصرِف عَنّي شَيئاً مِمّا صَرَفتَهُ مِن هُمومِ الدُنيا وَأوجاعِها، وَعَجائِبِها وَأنواعِ بلاياها،

وَأمراضِها وَأسقامِها، لا أن يَكونَ كُنتُ لَهُ أهلًا، وَلا أن يَكُونَ كُنتُ فيهِ قادِراً، لَكِن صَرَفتَهُ عَنّي بِرَحمَتِكَ وَحُجَّةً عَليَّ يا أرحَمَ الراحِمينَ.

اللّهُمَّ فَلَكَ الحَمدُ كَثيراً كَما أنعَمتَ عَلَيَّ كَثيراً، وَصَرَفتَ عَنّي البَلاءَ كَثيراً.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثيراً، وَاكفِنا في هذا الوَقتِ وَفي كُلِّ وَقتٍ ما استَكفَيناكَ مِن طَوارِقِ اللَيلِ وَالنَّهارِ، فَلا كافِيَ لَنا سِواكَ، وَلارَبَّ لَنا غَيرُكَ، وَاقضِ حَوائِجَنا في دِيننا وَدُنيانا، وَآخِرَتِنا وَأُولانا، أنتَ إلهُنا وَمَولانا، حَسَنٌ فينا حُكمُكَ، عَدْلٌ فينا قَضاؤُكَ، اقضِ لَنا الخَيرَ، وَاجعَلنا مِن أهلِ الخَيرِ، وَمِّمن هُم لِمَرضاتِكَ مُتَّبِعونَ، وَلِسَخَطِكَ مُفارِقُونَ، وَلِفَرائِضِكَ مُؤَدُّونَ، وَمِنَ التَّفريطِ وَالغَفلَةِ آمِنونَ، وَاعفُ عَنّا وَعافِنا في كُلِّ الأُمورِ أبداً ما أبقَيتَنا، وَاذا تَوَفَّيتَنا فَاغفِر لَنا وَارحَمنا، وَاجعَلنا مِنَ النّارِ فارّينَ، والى جَنَّتِكَ داخِلينَ، وَلِمُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ مُرافِقينَ، يا أرحَمَ الراحِمينَ»[1].

اليوم العاشر :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم صالح (ولد)[2] فيه نوح عليه السلام، من يولد فيه يكبر ويهرم ويرزق. وهو يصلح للشراء والبيع والسفر، ومن

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٧ باختلاف فيه.

(٢) في «ك»: وجد، واثبتنا ما في «ن».

ضلت له فيه ضالـة وجـدها، ويستحب للمريض ان يوصي فيه، وتكتب فيه العهود، ومن هرب فيه ظفر به وحبس في الحبس، ومن ولد فيه عسرت تربيته، وكان في خلقه نكداً الا ان يشاء الله تعالى ان يكون غير ذلك».

وقال سلمان رحمة الله عليه: روزآبان، اسم الملك الموكل بالبحار والمياه والاودية، يوم خفيف، من ولد فيه يكون مرزوقاً في معيشته ولايصيبه ضيق ابداً، وهو مبارك، الا انه من هرب فيه من السلطان وجد، والاحلام في مدة عشرين يوماً تصح ان شاء الله.

الدعاء فيه:

إلهي كَم مِن أمرٍ عييتُ فيهِ فَيسرتَ لي فيهِ المَنافِعَ، وَدَفعتَ عنّي فيهِ الشَّرَ، وَحَفظتَني فيهِ عَنِ الغيبَةِ، وَرَزَقْتَني فيهِ، وَكَفيتَني الشَّهادَةَ بلا عَمَلٍ مِنّي سَلَفَ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ الّا بِكَ، فَلَكَ الحَمدُ على ذلِكَ وَالمَنُّ وَالطَولُ.

وَكَم مِن شَيءٍ غِبتُ عَنهُ يا إلهي فَتَوليتَهُ لي، وَسَددتَ فيهِ الرَّأيَ، وَأقلتَ العَثرَةَ، وَأنجَحتَ فيهِ الطَّلبَةَ، وَقَوَّيتَ فيهِ العَزيمَةَ، فَلَكَ الحَمدُ يا إلهي كَثيراً.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، النَّبي الأُمّي، الطَّيِّبِ الرَّضي، المُبارَكِ التَّقي، وَعلى أهلِ بَيتِهِ الطَّيبينَ الاخيارِ، كَما صَلَّيتَ على إبراهيمَ وَآلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بِجَميعِ مَحامِدِكَ وَالصَّلاةِ على نَبيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أن تَغفِر ذُنُوبي كُلّها، حَديثها وَقَديمها، صَغيرها وَكَبيرها، سِرَّها وَعلانيَتها، ما عَلِمتُ مِنها وَما لَم أعلَم، وَما أحصَيتَ أنتَ عَليَّ مِنها وَحَفِظتَهُ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ، وَأن تَحفظني في دِيني وَدُنيايَ حَتى أكون لِفَرائِضِكَ مُؤدياً، وَلِمَرضاتِكَ مُبتَغياً، وَبالاخلاص مُوقِناً، وَمِنَ الحرص آمِناً، وَعَلىٰ الصِّراطِ جائِزاً، وَلِمُحمدٍ صلّى الله عليهِ وَآلِهِ مُصاحِباً، وَمِنَ النّارِ آمِناً، وَإلى الجَنَّةِ داخِلاً.

اللّهُمَّ عافِني في الحَياةِ الدُنيا في جِسمي، وَآمِن سِربي، وَأسبِغ عَليَّ مِن رِزقِكَ الطَّيِّبِ، يا إلهي وَارحَمني بِرَحمَتِكَ التي وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ في الدُنيا وَالآخِرةِ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمدِكَ، ما أعظَمَ أسمائِكَ في أهلِ السَّماءِ. وَأحمَدَ فِعلكَ في أهلِ الارض .وَأفشىٰ خَيرِكَ في البَر وَالبَحر.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمدِكَ، أستَغفِرُكَ وَأتُوبُ إليكَ، أنتَ الرَّبُّ وَأنا العَبدُ وَإليكَ المَهرَبُ، مُنَزِّلُ الغَيثِ، مُقَدِّرُ الاقواتِ، قاسِمُ المَعاشِ، قاضِيُ الآجالِ، رازِقُ العِبادِ، مُرويُ البِلادِ، عَظيمُ البَرَكاتِ.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمدِكَ، لا إلهَ الّا أنتَ، أستَغفِرُكَ وَأتُوبُ إليكَ، أنتَ الرَّبُّ يُسَبِّحُ الرَّعدُ بِحَمدِكَ، وَالملائِكَةُ مِن خِيفَتِكَ، وَالعَرشُ الاعلى، وَالهَواءُ وَما بَينَهُما وَما تَحتَ الثَّرى، وَالشَّمسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجومُ، وَالضياءُ وَالنُّورُ، وَالظِّلُّ وَالحَرُورُ، وَالفَيءُ وَالظُّلمَةُ.

سُبحانَكَ مَا أعظَمَكَ، يُسَبِّحُ لَكَ مَن في السَّمواتِ وَالارضِ،

وَمَن في الهَواءِ، وَمَن في لُجَجِ البحارِ، وَمَن تَحتَ الثَّرى، وَما بَينَ الخافقَين.

سُبحانَكَ لا إلهَ الّا أنتَ، أسألُكَ إجابَةَ الدُّعاءِ، وَالشُّكرِ في الرَّخاءِ، آمينَ رَبَّ العالَمينَ.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمدِكَ، لا إلهَ الّا أنتَ، فَطَرتَ السَّمٰواتِ العُلى، وَأوثَقتَ أكنافَها، سُبحانَكَ وَنَظَرتَ إلى عِبادِ الاَرضينَ السُّفلى فَزَلزَلتَ اَقطارَها، سُبحانَكَ وَنَظَرتَ إلى ما في (البُحور)[1] وَلُجَجِها فَتَمحضت (بها)[2] فيها فَرَقاً مِنكَ وَهَيبَةً لَكَ، سُبحانَكَ وَنظَرتَ إلى ما اَحاطَ الخافقَين وَإلى ما في ذلكَ مِنَ الهَواءِ فَخَشَعَ لَكَ جَميعُهُ، خاضِعاً لِجلالِكَ، وَلِكَرَمِ أكرَمِ الوجُوهِ خاسِعاً.

سُبحانَكَ مَن ذا الذي حَضَرَكَ حِينَ بَنَيتَ السَّمٰواتِ وَاستَوَيتَ على عَرشِكَ عَرشِ عَظَمَتِكَ، سُبحانَكَ مَن ذا الذي رَآكَ حِينَ سَطَحتَ الارضَ فَمَهدتَها ثُمَّ دَحَوتَها فَجَعَلتَها فِراشاً، فَمَن الذي يَقدِرُ قُدرَتَكَ.

سُبحانَكَ مَن ذا الذي رَآكَ حِينَ نَصَبتَ الجِبالَ فَأثبَتَّ أساسَها لأَهلِها بِرَحمَةٍ مِنكَ لِخَلقِكَ، سُبحانَكَ مَن ذا الذي أعانَكَ حِينَ فَجَّرتَ البُحورَ وَأحطتَ بِها الارضَ، سُبحانَكَ ما أفضَلَ حُكمَكَ وَأمضى عِلمَكَ وَأحسَنَ خَلقَكَ.

---

(١) في نسخة «ك»: النجوم، وما اثبتناه من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: لما، واثبتنا ما في «ن».

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وَبحَمدِكَ، مَن يَبلُغُ كُنهَ حَمدِكَ وَوَصفِكَ، أو يَستَطيعُ أن يَنالَ مُلكَكَ. سُبحانَكَ حارَتِ الابصارُ دونَكَ، وَامتلأتِ القُلوبُ فَرَقاً مِنكَ، وَوَجلاً مِن مَخافَتِكَ.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وَبحَمدِكَ، لا إلهَ الّا أنتَ، ما أحكَمَكَ وَأعدَلَكَ، وأرأفَكَ وَأرحَمَكَ وَأفطَرَكَ، سُبحانَكَ أنتَ الحَيُّ لا إلهَ الّا أنتَ تَبارَكتَ وَتَعالَيتَ عَن قَولِ الظّالِمينَ عُلُوّاً كَبيراً [1].

اليوم الحادي عشر :

قال أبـو عبـدالله عليه السلام: «هذا يوم ولد فيه شيث ولد آدم عليه السلام، وهو يوم صالح يبتدأ فيه بالعمل والشراء، والبيع والسفر، ويتجنب فيه الدخول على السلطان، ومن هرب به رجع طائعاً، ومن مرض فيه يوشك ان يبرأ، ومن ضل فيه سلم، ومن ولـد فيه طابت تربيته وعيشه، ولم يمت حتى يفتقر، ويهرب من السلطان».

وقال سلمان رحمة الله عليه: روزخور، اسم الملك الموكل بالشمس، وهو يوم خفيف مثل اليوم الذي تقدمه.

الدعاء فيه:

﴿سُبْحـانَ الَّـذي أسْرىٰ بِعَبدِهِ لَيلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ إلىٰ المَسْجِدِ الأقْصىٰ الَّـذي بارَكْنـا حَوْلَـهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إنَّهُ هُوَ السَّميعُ البَصيرُ﴾ [2]

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٩ باختلاف فيه.

(٢) الأسراء ١٧: ١.

﴿سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ عَمّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً* تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰواتُ اَلسَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيءٍ إلّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾[١] ﴿سُبْحانَهُ إذا قَضىٰ أمراً فَإنَّما يَقولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾[٢] ﴿فَاصبِرْ عَلىٰ ما يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمسِ وَقَبلَ غُروبِها وَمِنْ آناءِ اللَيلِ فَسَبِّحْ وَأطرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرضىٰ﴾[٣].

سُبحانَكَ سُبحانَكَ ﴿سُبحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ﴾[٤] ﴿سُبحانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ﴾[٥] ﴿سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ عَمّا يُشْرِكُونَ﴾[٦] *سُبحانَ اللهِ الواحِدِ القَهّارِ* ﴿سُبْحانَ الَّذي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ وَإلَيهِ تُرْجَعُونَ﴾[٧].

سُبحانَ اللهِ الَّذي عِندَهُ عِلمُ السَّاعَةِ، سُبحانَ رَبِّ السَّمٰواتِ وَالأرضِ رَبِّ العَرشِ عَمَّا يَصِفُونَ، تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰواتُ وَالأرضُ ﴿يُحْيي وَيُميتُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ * هُوَ الاوَّلُ وَالآخِرُ

---

(١) الاسراء ١٧: ٤٣ ـ ٤٤.
(٢) مريم ١٩: ٣٥.
(٣) طه ٢٠: ١٣٠.
(٤) الصافات ٣٧: ١٨٠.
(٥) الأنبياء ٢١: ٨٧.
(٦) الروم ٣٠: ٤٠.
(٧) يس ٣٦: ٨٣.

وَالظّاهِرُ وَالباطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ * هُوَ الَّذي خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالأرض في سِتَةِ أيّامٍ ثُمَّ استوىٰ عَلىٰ العَرْشِ يَعْلَمُ ما يَلِجُ في الأرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنها وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يعْرُجُ فيها وَهُوَ مَعَكُمْ أيْنَما كُنْتُمْ وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * لَهُ مُلْكُ السَّمٰواتِ وَالأرضِ وَإلىٰ اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ * يُولِجُ الليلَ في النَّهارِ وَيُولِجُ النَّهارَ في الليلِ وَهُوَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾[1].

يُسَبِّحُ للهِ ما في السَّمواتِ والأرض وَهُوَ العَزيزُ الحَكيمُ. ﴿هُوَ اللهُ الخالِقُ البارئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأسْماءُ الحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما في السَّمٰواتِ وَالأرضِ وَهُوَ العَزيزُ الحَكيمُ﴾[2] *له الملكُ وله الحمدُ وهو على كُلِ شيءٍ قديرٌ* ﴿وَمِنَ الليلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحهُ لَيلاً طَويلاً﴾[3] ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاستَغْفِرْهُ إنَّهُ كانَ تَوّاباً﴾[4] *سُبحانَكَ أنتَ الَّذي* ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فيها بالغُدُوِ وَالاصالِ * رِجالٌ لا تُلهيهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَيعٌ عَن ذِكْرِاللهِ وَإقامِ الصَّلاةِ وَإيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوماً تَتَقَلَّبُ فيهِ القُلُوبُ وَالأبصارُ﴾[5].

سُبحانَ الَّذي يُسَبِّحُ لَهُ ما في السَّمٰواتِ وَجَلاً، وَالملائِكَةُ شَفْقاً، وَالأرضُ خَوفاً وَطَمَعاً، وَكُلٌ يُسَبِّحُونَ داخِرونَ.

اللّٰهُمَّ لَكَ الحَمدُ كُلُّهُ، وَإليكَ يَرجَعُ الأمرُ كُلُّهُ، أسألُكَ لِديني

---

(١) الحديد ٥٧: ٢ ـ ٦.
(٢) الحشر ٥٩: ٢٤.
(٣) الانسان ٧٦: ٢٦.
(٤) النصر ١١٠: ٣.
(٥) النور ٢٤: ٣٦ ـ ٣٧.

وَدُنيايَ وَآخِرَتي مِنَ الخَيرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَرِّ كُلِّهِ، إِنَّكَ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَتَحكُمُ ما تُرِيدُ، صَلِّ على مُحَمَدٍ وَآلِهِ الأبرارِ الطَّيِّبينَ الأخيارِ وَسَلِّم تَسليماً[1].

اليوم الثاني عشر :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم صالح للتزويج، وفتح الحوانيت، والشركة، وركوب الماء. وتتجنب فيه الوساطة بين الناس. ومن مرض فيه كان وشيكاً أن يبرأ، ومن ولد فيه كان يسير التربية».

وقال سلمان رحمة الله عليه: **روزماه**، اسم الملك الموكل بالقمر، يوم مختار، وهو اليوم الاجود.

وفيه دعا الصادق عليه السلام بهذا الدعاء:

«سُبحانَ الَّذي في السَّمواتِ عَرشُهُ، سُبحانَ مَن في الأرضِ بَطشُهُ، سُبحانَ الَّذي في البَرِّ وَالبَحرِ سَبيلُهُ، سُبحانَ الَّذي في السَّماءِ سَطواتُهُ ، سُبحانَ الَّذي في الأرضِ شأنُهُ، سُبحانَ الَّذي في القُبورِ قَضاؤهُ، سُبحانَ الَّذي في النّارِ نقمَتُهُ وَعَذابُهُ، سُبحان الَّذي في الجَنَّةِ رَحمَتُهُ، سُبحان الَّذي لا يَفوتُهُ هارِبٌ، سُبحانَ الَّذي لا مَلجأ مِنهُ الّا إليهِ، سُبحانَ الحَيِّ الَّذي لا يَموتُ﴿ فَسُبحانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهَ الحَمْدُ في السَّمٰواتِ وَالأرضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأرضَ بَعْدَ مَوتِها وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[2] ﴿الحَمْدُ

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٥١ باختلاف يسير.

(٢) الروم ٣٠: ١٧ ـ ١٩.

لله الَّذي لَمْ يَتَخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَليٌّ مِن الذُّلِّ وَكَبِّرهُ تَكبيراً﴾[1].

سُبحانَهُ عَدَدَ كُلِّ شَيءٍ أضعافاً مُضاعَفَةً، سَرمَداً أبَداً، كَما يَنبَغي لِعَظَمَتِهِ وَمَنِّهِ.

سُبحانَكَ لا إلهَ الّا أنتَ وَبِحَمدِكَ، سُبحانَ اللهِ الحَليمِ الكَريمِ، سُبحانَ اللهِ العَليِّ العَظيمِ، سُبحانَ مَنْ هُوَ الحَقُّ، سُبحانَ القابِضِ الباسِطِ، سُبحانَ الضارِّ النّافِعِ، سُبحانَ العَظيمِ الأعظَمِ، سُبحانَ القاضي بالحَقِّ، سُبحانَ الرَّفيعِ الأعلىٰ، سُبحانَ(الله)[2]العَظيمِ، الأولِ الآخِرِ، الظاهِرِ الباطِنِ، الَّذي هُو علىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، وَبِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ.

سُبحانَ الَّذي هُو هٰكذا وَلا هٰكَذا غَيرُهُ، سُبحانَ مَن هُوَ دائِمٌ لا يَسهو، سُبحانَ مَن هُوَ شَديدٌ لا يَضعَفُ، سُبحانَ مَن هُوَ رَقيبٌ لا يَغفلُ، سُبحانَ مَن هُو حَيٌّ لا يَموتُ، سُبحانَ الدائِمِ القائِمِ، سُبحانَ الحَيِّ القَيُّومِ، سُبحانَ الَّذي لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَومٌ، سُبحانَكَ لا إلهَ الّا أنتَ وَحدَكَ لا شَريكَ لَكَ.

سُبحانَ مَن تُسَبِّحُ لَهُ الجِبالُ الرَّواسي بأصواتِها تَقولُ: سُبحانَ رَبِّيَ العَظيمِ. سُبحانَ مَن تُسَبِّحُ لَهُ الأشجارُ بِأُصولِها تَقولُ: سُبحانَ

---

(١) الأسراء ١٧: ١١١.

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

المَلِكِ الحَقِّ. سُبحانَ مَن تُسَبِّحُ لَهُ السَّمواتُ وَالأرضُ يَقولونَ: سُبحانَ اللهِ العَظيمِ الحَيِّ الحَليمِ وَبِحَمدِهِ، سُبحانَ مَن اعتَزَّ بالعَظَمَةِ، وَاحتَجَبَ بالقُدرَةِ، وَامتَنَ بالرَّحمَةِ، وَعلا في الرَّفعَةِ، وَدَنا في الحَياةِ، وَلَم تَخفَ عَليهِ خافياتُ السَّرائِرِ، وَلَم يُوارِ عَنهُ لَيلٌ داجٌ، وَلا بَحرٌ عُجاجٌ، وَلا حُجُبٌ وَلا أزواجٌ، أحاطَ بِكُلِّ الكُلِّ عِلماً، وَوَسَعَ المُذنِبينَ رافَةً وَحِلماً، وَأبدَعَ ما بَرأ إتقاناً وَصُنعاً، نَطَقَتِ الأشياءُ المُبهَمَةُ عَن قُدرَتِهِ، وَشَهِدَتْ مُبدِعَةً بِوِحدانِيَتِهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبي الهُدى وَاهلِ بيتِهِ المَيامينَ الطَّاهِرينَ، وَلا تَرُدَّنا يا إلٰهنا مِن رَحمَتِكَ خائِبينَ، وَلا مِن فَضلِكَ آيسينَ، وَأعِذنا أن نَرجِعَ بَعدَ إذ هَدَيتَنا ضالّينَ مُضِلينَ، وَأجِرنا مِنَ الحيرةِ في الدِّينِ، وَتَوَفَّنا مُسلِمينَ، وَألحِقنا بالصّالِحينَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيبينَ الطَّاهِرينَ، آمينَ آمينَ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ [١].

اليوم الثالث عشر :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم نحس يكره فيه كل امر، وتتقى فيه المنازعات والحكومة ولقاء السلطان وغيره، ولايدهن فيه الرأس، ولا يحلق الشعر، ومن ضل فيه أو هرب سلم، ومن مرض فيه سلم[٢] ومن ولد فيه وكان ذكراً لايعيش الا ان يشاء الله غير ذاك».

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩ ٩٧: ١٥٣ باختلاف فيه.

(٢) في نسخة «ن»: اجهد.

وقال سلمان رحمه الله. روزمران[1]، اسم الملك الموكل بالنجوم، يوم نحس ردي، يتقى فيه السلطان وسائر الاعمال، ولاتطلب فيه حاجة، والاحلام فيه تصح بعد تسعة أيام .

الدعاء فيه:

سُبحانَ الرَّفيعِ الأعلىٰ، سُبحانَ مَن قَضىٰ بالمَوتِ على خَلقِهِ، سُبحانَ ماضيَ الحَقِّ، سُبحانَ القادرِ المَلِكِ المُقتدِرِ. سُبحانَ اللهِ وَبحَمدِهِ تَسبيحاً يَبقىٰ بَعدَ الفَناءِ، وَيَنمىٰ في كَفَّةِ الميزانِ لِلجَزاءِ. سُبحانَ المُسَبَّحُ لَهُ تَسبيحاً كَما يَنبَغي لِكَرَمِ وَجهِهِ، وَعِزِّ جَلالِهِ، وَعِظَمِ ثَوابِهِ. سُبحانَ مَن تَواضَعَ كُلُّ شَيءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبحانَ مَن استَسلَمَ كُلُّ شَيءٍ لِقُدرَتِهِ، سُبحانَ مَن خَضَعَ كُلُّ شَيءٍ لِمُلكِهِ، سُبحانَ مَن أشرَقَتْ كُلُّ ظُلمَةٍ لِنُورِهِ، سُبحانَ مَن قَدَرَ وَقُدرَتُهُ فَوقَ كُلِّ قُدرَةٍ وَلا يَقدِرُ أحَدٌ قُدرَتَهُ.

سُبحانَ مَن أوَّلُهُ لا يُوصَفُ، وَمَن آخِرُهُ عِلمٌ لا يَبيدُ، سُبحانَ مَن هُوَ عالِمٌ بِما تَجُنُّهُ جَوانِحُ القُلوبِ، سُبحانَ مُحصي عَدَدَ الذُنوبِ، سُبحانَ مَن لاتَخفىٰ عَليهِ خافيَةٌ في السَّمٰواتِ وَالارضينَ، سُبحانَ الرَّبِّ الوَدودِ، سُبحانَ الرَّبِّ الفَردِ، سُبحانَ الاعظَمِ مِن كُلِّ عَظيمٍ، سُبحانَ الارَحَمِ مِن كُلِّ رَحيمٍ، سُبحانَ مَن هُو حَليمٌ لا يَعجَلُ، سُبحانَ مَن هُو قائِمٌ لايَغفَلُ، سُبحانَ مَن هُو جَوادٌ لا يَبخَلُ.

---

(١) في نسخة «ن»: تير.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ يا ذا العِزِّ الشّامِخِ يا قُدُّوسُ، أسألُكَ بِمَنِّكَ يا مَنّانُ، وَبِقُدرَتِكَ يا قَديرُ، وَبِحلمِكَ يا حَليمُ، وَبِعلمِكَ يا عَليمُ، وَبِعَظَمَتِكَ يا عَظيمُ، يا قَيُّومُ يا قَيُّومُ يا قَيُّومُ، يا حَقُّ يا حَقُّ يا حَقُّ، يا باعِثُ يا وارِثُ، يا حَيُّ يا حَيُّ يا حَيُّ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ، يا رَحمنُ يا رَحيمُ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ، يا رَبَّنا يا ربَّنا يا ربَّنا، يا لا إلهَ الّا أنتَ، جَلَّ ثَناؤكَ أسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ، يا سَنَدُ يا فَخرُ يا ذِخرُ، يا خالِقَنا يا رازِقَنا يا مُميتَنا يا مُحيينا، يا وارِثَنا يا عُدَتَنا، يا أملَنا يا رَجاءَنا.

أسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ يا قَيُّومُ، وَ[1] أسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ يا اللهُ، وَأسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ يا اللهُ، وَأسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ، وَأسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ يا عَزيزُ وَأسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ يا تَوّابُ، وَأسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ يا غَفّارُ، وَأسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ يا سَتّارُ، وَأسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ يا قادِرُ، وَأسألُكَ بِوَجهِكَ الكَريمِ يا مُقتَدِرُ، وَأسألُكَ بِأسمائِكَ الشَّريفَةِ العالِيَةِ الكَريمَةِ أنْ تُصَلّي علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبدِكَ وَرَسولِكَ وَنَبيِّكَ وَعلىٰ آلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، بِأفضَلِ صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ علىٰ نَبيٍ مِنْ أنبيائِكَ وَمَلائِكَتِكَ أجمَعينَ.

وَعافِني في دِيني وَدُنيايَ وَفي جَميعِ أحوالي بِمَنِّكَ عافِيَةً تَغفِرُ بِها ذُنوبي، وَتَستُرُ بِها عُيوبي، وَتُصلِحُ بِها دِيني، وَتَجمَعُ بِها شَملي، وَتَرُدُّ بِها

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

غائبي، وَتُنجِحُ بها مَطالِبي، وَتَنصُرَني بها علىٰ عَدُوِّي، وَتَكفِيَني بها مَن يَبتَغي أذايَ وَيَلتَمِسُ سَقطَتي، وَتُيَسِّرُ بها رِزقي، وتُعافيَني بها في جَسَدي، وَتَقضي بها دُيُوني في دِيني وَدُنيايَ، أنت إلهي وَمَولايَ وَأنتَ أرحَمُ الرَّاحِمينَ [١].

اليوم الرابع عشر :

قال أبو عبدالله عليه السلام الصادق عن الله عزوجل: «هذا يوم صالح لكل شيء، من ولد فيه يكثر ماله في آخر عمره، ويكون غشوماً ظلوماً، وهو صالح لطلب العلم والشراء والبيع والاستقراض والقرض وركوب البحر، ومن هرب فيه يؤخذ، ومن مرض فيه يبرأ ان شاء الله».

قال سلمان رحمة الله عليه: **روزجوش**، اسم الملك الموكل بالانفاس والالسن والريح، وهو يوم سعيد مبارك يصلح لكل خير، وللقاء السلطان وأشراف الناس وعلمائهم، ومن ولد فيه يكون كاتباً أديباً، ويكثر ماله في آخر عمره، والاحلام فيه تصح بعد ستة وعشرين يوما، والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ (محمّد) [٢] *النَبي الأُمِيِّ وَآلِ مُحَمَدٍ كَما صَلَيتَ عَلىٰ إبراهيمَ (وآل ابراهيم)* [٣] *إنَّكَ حميدٌ مَجيدٌ، اللّهُمَّ إنِّي أسألُكَ وَأرغَبُ إليكَ على أثَرِ تَسبيحِكَ وَالصّلاةِ عَلى نَبيِّكَ أن تَغفِرَ لي ذُنُوبي كُلِّها،*

(١) ونقله المجلسي في البحار٩٧: ١٥٤ باختلاف فيه.

(٢ و ٣) اثبتناها من نسخة «ن».

قَديمِها وَحَديثِها، كَبيرِها وَصَغيرِها، سِرِّها[١] وَجَهرِها، وَما أنا مُحصيهِ مِنها وَما أنا ناسيهِ. وَأن تَستُرَ عَليَّ سائِرَ عُيوبي أبَداً ما أبقَيتَني، وَلا تفضحني يا رَبِّ. وَأن تُيَسِرَ لي مَعَ ذلِكَ أُموري كُلَّها، مِن عافيَةٍ تُجَلِّلُها، وَرَحمَةٍ تَنشُرُها، وَعَمَلٍ صالحٍ تُوَفِّقُ لَهُ، ورِزقٍ تَبسِطُهُ، وَمَطالِبٍ تُنجِحُها، وَحَوائجٍ تُيَسِّرُها، فَإنَّهُ لا يَقدِرُ عَلى ذَلِكَ وَلا يَملِكُهُ غَيرُكَ.

لا إلهَ إلّا أنتَ [٢]خَشَعَتْ لَكَ الاصواتُ، وَتَحَيَّرتْ دُونَكَ الصِّفاتُ، وَضَلَّتْ فيكَ العُقولُ. لا إلهَ إلّا إنتَ، كُلُّ شَيءٍ خاضِعٌ لَكَ، وَكُلُّ شَيءٍ ضارِعٌ إليكَ. لا إلهَ إلّا أنتَ، لَكَ الخَلائِقُ، وَفي يَدِكَ النَّواصي كُلِّها، وَفي قَبضَتِكَ كُلُّ شَيءٍ، مَن أشرَكَ بِكَ فَعَبدٌ داخِرٌ لَكَ.

أنتَ الـرَّبُ الَّذي لانِدَّ لَكَ،وَالدّائمُ الَّذي لا نفادَ لَكَ، وَالقَيّومُ الذي لا زوالَ لك، والمَلِكُ الّذي لا شريكَ لَكَ، الحَيُّ مُحيي المَوتى، القائِمُ على كُلِّ نفسٍ بِما كَسَبَتْ.

لا إلهَ إلّا أنتَ، الأوَّلُ قَبلَ كُلِّ خَلقِكَ،وَالآخِرُ بَعدَهُم، وَالظّاهِرُ فَوقَهُم، ورازِقُهُم، وَقابِضُ أرواحِهُم، ومَولاهُم، ومُنتهى رَغباتِهِم، وموضِعَ حاجاتِهِم وشكواهُم، والدّافِعُ عَنهم، والنّافِعُ لَهم.

لَيس فَوقَكَ حاجِزٌ يحجِزُ بَينَكَ وَبَينَهُم، ولادُونَكَ مانِعٌ لكَ منهُم،

---

(١) في نسخة «ك» زيادة: وعلانيتها .

(٢) في نسخة «ك» زيادة: الذي.

وفي قَبضَتِكَ مَثواهُم، وَإليكَ مُنقَلَبهم، بِكَ موقِنونَ، ولِفضلِكَ وإحسانِكَ راجُونَ.

وَأنت مَفزعُ كُلِّ مَلهوفٍ، وَأمنُ كُلِّ خائِفٍ، ومَوضِعُ كُلِّ شكوى، وَكاشِفُ كُلِّ بلوى.

لا إلهَ إلّا أنتَ، وَلاحَولَ وَلاقُوةَ إلّا باللهِ، وَليُّ كُلِّ نِعمةٍ، ودافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، ومُنتهى كُلِّ رَغبةٍ، وَقاضي كُلِّ حاجةٍ.

ولا حولَ ولاقُوَّةَ إلّابكَ، لاإلهَ إلّا أنتَ، الرَّحيمُ لِخلقِهِ، اللّطيفُ بعِبادِهِ على غِناهُ عَنهُم، وشِدَّة فَقرِهِم وفاقَتِهِم إليهِ.

لا إلهَ إلّا أنتَ، المطّلِعُ على كُلِّ خَفيةٍ، والحافِظُ لِكُلِّ سَريرةٍ، واللطيفُ لما يشاءُ والفعّالُ لِما يُريدُ.

اَللّهُمَّ لا إلهَ إلّاأنتَ يا أرحَمَ الرّاحمينَ، لَكَ الحَمدُ شُكراً يا عالِمَ الغَيبِ والشَّهادَةِ الرّحمنِ الرّحيمِ، فاطِرَ السَّمٰواتِ ذا الجلالِ والإكرامِ، أنتَ غافِرُ الذَّنبِ شديدُ العِقابِ ذو الطَّولِ، لا إلهَ إلاأنتَ إليكَ المصيرُ[1].

اليوم الخامس عشر :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يومٌ محذورٌ في كلّ الأمور إلّا من أراد أن يستقرضَ أو يقرض أو يشدّ ما يشتري، ومَن مرضَ فيه برأ عاجلاً، ومَن هرب

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٥٦ باختلاف فيه.

فيه ظفر به في مكان غريب، ومن ولد فيه كان ألثغ أو أخرس إلا أن يشاء الله عزّ وجَلّ غير ذلك».

وقال سلمان رضي الله عنه: روز(نمهر)[١] ،اسمٌ من أسماء الله تعالى عزّ وجلّ، يوم مبارك يصلح لكل عمل وحاجةٍ، ومَن ولد فيه يكون ألثغُ أو أخرَسُ، والاحلامُ فيه تصِح بعد ثلاثة أيامٍ ،والله أعلم.

الدعاء فيه:

أسألُكَ اللّهُمَّ يا لا إلهَ إلّا أنتَ بإسمك الواحِدِ الصَّمَدِ الفردِالّذي لا يَعد لُهُ شيءٌ في الأرض ولا في السَّماءِ، وأسألُكَ بإسمكَ العلي الأعلى، وأسألُكَ باسمكَ العظيمِ الأعظم ، وأسألُكَ باسمكَ الجليلِ الأجَل، وأسألُكَ باسمكَ الّذي لا إلهَ إلّاهُوَ المَلِكُ القُدّوسُ السّلامُ المؤمنُ المُهَيمِنُ العَزيزُ الجبّارُ المُتكبِّرُ، سبحانَكَ اللّهُمَ عَمّا يُشركونَ.

وأسألُكَ بإسمكَ الكريم العزيز (و)[٢] بأنّكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلّا أنتَ *الخالقُ البارِئُ المصَوِّرُ لك الاسمآءُ الحُسنى يُسبّحُ لَك ما في السّموٰاتِ والأرض وأنتَ العزيزُ الحكيمُ، وأسألُكَ باسمكَ المكنونِ المخزونِ، لا إلهَ إلّا أنتَ، وأسألُكَ اللّهُمَّ باسمكَ الّذي إذا دُعيتَ به أجبتَ، وإذا سُئلتَ به أعطيتَ، وأسألُكَ اللّهُمَّ بما تُحِبُّ به أن تُسألَ به مِن مسألَةٍ، وأسألُكَ*

---

(١) في نسخة «ن»: ديبمهر.

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

اللّهُمَّ باسمِكَ الّذي سَأَلَكَ به عَبدُك الّذي عِندَه عِلمٌ من الكتابِ فَأَتيتَهُ بالعرش قَبلَ أن يرتدَ إليه طَرفُهُ.

وَأسألُكَ اللّهُمَّ بـ ﴿لا إلهَ إلّاهوَ الحَيُّ القيّومُ لا تَأخذُهُ سِنَةٌ ولا نَومٌ لَهُ ما في السمّوٰاتِ وما في الأرضِ مَن ذا الّذي يَشفَعُ عِندَهُ إلّا بإذنِهِ يَعلمُ ما بَين أيديهم وما خَلْفَهُم ولا يُحيطُونَ بشَيءٍ مِن عِلمِهِ إلّا بما شاءَ وَسِعَ كُرسيُّهُ السّمواتِ والأرضَ ولايَؤُدُهُ حِفظُهُما وَهُوَ العليُّ العظيمُ﴾[1].

واسألُكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ بالقُرآنِ العظيمِ الّذي أنزلتَ على خاتَمِ النَّبيّينَ، وسيّدِ المرسلينَ، ورسولِكَ يارَبَّ العالمينَ محمّدٍ صلّى اللهُ عليه وآلِهِ الطّاهرينَ.

وأسألُكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ بكُلِّ اسمٍ سمّيتَ به أحَدٌ من خَلقِكَ في السّمٰواتِ السَّبعِ والارضينَ السبعِ وما بينهُما، ربّنا فَقد مَددنا إليكَ أيدينا وهي ذليلَةٌ بالاعترافِ بربُوبيتِكَ موسومَةٌ، ورجَوناكَ (بقلوبٍ)[2] بسوالفِ[3] الذّنُوبِ مَهمُومَةٌ، اللّهُمَّ فاقسِم لَنا من خَشيتِكَ ما يَحُولُ بيْنَنا وبينَ معصيَتِكَ، ومن طاعتِنا لكَ ماتبلُغنا به جنَّتَكَ، ومَتّعنا باسماعِنا وأبصارنا، ولاتَجعَلْ مُصيبَتَنا في ديننا ولا الدّنيا أكبَرَ همّنا، ولا تجعَلها مبلَغَ عِلمنا، ولاتُسلّط عَلينا مَن لا يرحَمُنا، ونَجّنا من كُلِّ هَمٍّ وشِدَّةٍ

---

(١) البقرة ٢: ٢٥٥.

(٢) في نسخة «ك»: بذنوب، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٣) سوالف: جمع سالف وهو الماضي. انظر: الصحاح ـ سلف ـ ٤: ١٣٧٧.

وغَمٍ يا أرحَمَ الرّاحمينَ[١] .

اليوم السادس عشر :

قال ابـو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم نحس، من سافر فيه هلك، ويكره فيه لقاء السُّلطان، ويصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج إلى البحر، ويصلح للأبنية ووضع الأساسات، ومن هرب فيه رجع، ومن ضلّ فيه سلم، ومن مرض فيه برأ عاجلاً، ومَن وُلد في صبيحته إلى الزوال كان مجنوناً، وإن ولد بعد الزوال وإلى آخره صلحت حاله» والله أعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز مهر اسم الملك الموكل بالرحمة، وهو يوم نحس من ولد فيه يكون مجنوناً لابد من ذلك، ومن سافر فيه يهلك، ويصلح فيه عمل الخير، وتتقى فيه الحركة، والأحلام تصح فيه بعد يومين، والله أعلم.

الدعاء فيه:

أسـألـكَ الـلّهُـمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ باسمِكَ الّذي عَزَمت به عَلَى السّمـواتِ السَّبـعِ والارَضـين السَّبـعِ ، ومـا خَلَقتَ بَينهُـما وفيهما من شَيءٍ وأستَجـيرُ بذلكَ الاسم ، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت الجأُ إليكَ بذلك الاسم ، اللّهُمَّ لا إلـهَ إلّا انتَ أُومِنُ بذلِك الاسم ، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنـتَ أستَـغيثُ بذلِـك الاسَم ، الـلّهُمَّ لا إلـهَ إلّا أنتَ أتَضـرَّعُ بذلِـكَ الاسم ، الـلّهُـمَّ لا إلـهَ إلّا أنتَ أسـألـكَ بما دَعَـوتـكَ بذلِـك

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١٩: ٢ و٣ و٤ و٨، وأورد الدعاء في: ٢٥، ونقله المجلسي في البحار. ١٥٧ باختلاف يسير.

الاسم، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ أسألُكَ بِما دَعوتكَ بذلك الاسم، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ يا اللهُ يااللهُ يا اللهُ، أنتَ وحدَكَ لا شَريكَ لَكَ، أسألُكَ يا كريمُ يا كريمُ يا كريمُ بجدِّكَ وجودِكَ وفَضلِكَ ومَنِّكَ ورَأفَتِكَ ورحمتِكَ ومَغفرتِكَ وجمالِكَ وجلالِكَ وعزَّتِكَ، لما أوجبتَ لي على نفسِكَ التي كَتَبْتَ عَليها الرَّحمَةَ أن تَقولَ قد آتَيْتُكَ يا عَبدي مَهما سألتني في عافيَةٍ إلى رِضواني، وأن تَبعَثني مِنَ الشّاكرينَ.

أستَجيرُ وألوذُ بذلك الاسم، اللّهُمَّ بلا إلهَ إلّا أنتَ، وبكُلِّ قَسَمٍ أقسمتَ به في أُمِّ الكِتابِ المكنونِ في زُبُرِ الأوّلينَ، وفي الصُحُفِ وفي الزَبُورِ وفي الصُحُفِ والألواحِ وفي التوراةِ والإنجيلِ وفي الكتابِ المُبين وفي القُرآنِ العظيمِ، وأتَوَجَّهُ إليكَ بمُحَمّدٍ نبي الرَّحمَةِ عَليهِ وآله السّلامُ والصَّلواتُ والبَركاتُ، يامُحَمّدُ بأبي أنتَ وأُمّي، أتَوَجَّهُ بكَ في حاجتي هذه وجَميعِ حَوائجي الى رَبِّكَ ورَبي، لا إلهَ إلّا هُوَ الرحمنُ الرحيمُ.

اللّهُمَّ اجعَلني من أفضَلِ عِبادِكَ نصيباً في كُلِّ خَيرٍ تَقسِمُهُ في هذه الغَداة، مِن نُورٍ تَهدي به، أوَ رَحمةٍ تَنشرُها، او عافيةٍ تُجَلِّلُها، أو رِزقٍ تَبسُطُهُ، او ذَنبٍ تَغفِرُهُ، أو عَملٍ صالحٍ تُوفّقُ لَهُ، أو عَدُوٍ تَقمعهُ[1]، أو بَلاءٍ تَصرِفُهُ، او نحسٍ تُحَوِّلُهُ إلى سَعادَةٍ.

---

(١) تردد وتقهره. انظر الصحاح ـ قمع ـ ٣: ١٢٧٢.

يا أرحَمَ الرّاحمينَ أسألُكَ باسمِكَ الواحِدِ الأحدِ، الفَردِ الصَّمدِ، الوترِ المُتَعالِ، ربِّ النَّبيّينَ، ورَبِّ إبراهيمَ، وربِّ مُحَمّدٍ، فاني أُومِنُ بِكَ وبِأنبيائِكَ ورُسُلِكَ، وجَنَّتِكَ ونارِكَ، وبَعثِكَ ونُشورِكَ ،وَوَعدِكَ ووعيدِكَ، فاجنُبني يا إلهي مِمّا تكرهُ الى ما تُحِبُّ، واقضِ لي بالحسنى في الآخِرةِ والاولى، إنَّك وليُّ الخيرِ والموفقُ وانت أرحمُ الرّاحمينَ[1] .

اليوم السابع عشر :

قال ابو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم متوسّط الحال، تحذر فيه المنازعة، ومن أقرض فيه شيئاً لم يرد إليه وإن رُدّ فيجهد، ومن استقرض فيه لم يردَّهُ، ومَن ولد فيه صلحت حاله وتربيته».

وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: روز سروش، اسم ملك موكل بحراسة العالم، وهو يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير، فلا تلتمس فيه حاجة.

الدعاء فيه:

لا إلهَ إلّا الله المُفَرّجُ عَن كُلِّ مكروبٍ، لا إلهَ إلّا الله عِزُّ كُلِّ ذليلٍ، لا إلهَ إلّا الله أُنس كُلِّ وحيدٍ، لا إلهَ إلّا أنتَ غِنى كُلِّ فقيرٍ، لا إلهَ إلّا أنتَ قُوة كُلِّ ضَعيفٍ، لا إلهَ إلّا أنتَ كاشِفُ كُلِّ كُربةٍ، لا إله إلّا أنتَ قاضي كُلِّ حاجةٍ، لا إلهَ إلّا أنتَ دافِعُ كُلِّ بليةٍ، لا إلهَ إلّا أنتَ

---

(١) رواه الحلي في العدد القوية: ١/٩٢ و٢ و٣، واورد الدعاء في: ٩٧، ونقله المجلسي في البحار: ٩٧: ١٥٩ باختلاف فيه.

عالم كُلِّ خَفيَّةٍ، لا إلهَ إلّا أنتَ حاضر كُلِّ سريرةٍ، لا إلهَ إلّا أنتَ شاهد كُلِّ نَجـوى، لا إلهَ إلّا أنتَ كاشفُ كُلِّ بَلوى، لا إلهَ إلّا أنتَ كُلُّ شيءٍ ضَارِعٌ إليكَ، لا إلهَ إلّا أنتَ كُلُّ شيءٍ هاربٌ إليكَ، لا إلهَ إلّا أنتَ كُلُّ شيءٍ قائمٌ بكَ، لا إلهَ إلّا أنتَ كُلُّ شيءٍ مُفتَقِرٌ إليكَ، لا إلهَ إلّا أنتَ كُلُّ شيءٍ مُنيبٌ إليكَ، لا إلهَ إلّا أنتَ (وحدَكَ لا شريكَ)[1] لَكَ إلهاً واحداً أحَداً، لَكَ المُلكُ ولَكَ الحمدُ ولَكَ المجدُ تُحيي وتُميتُ وأنت حَيٌّ لا تَموتُ بِيَدِكَ الخَيرُ وأنت على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، لا إلَه إلّا أنتَ كُلُّ شيءٍ راغِبٌ إليـكَ، لا إلهَ إلّا أنتَ قبلَ كُلِّ شيءٍ، لا إلهَ إلّا أنتَ بعد كُلِّ شيءٍ، ولا إلهَ إلّا أنتَ مُنتهى كُلِّ شيءٍ.

أشهَـدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لَهُ ما دامتِ الجبالُ الرّاسِيَةُ وبَعدَ زوالِها أبداً، أشهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ ما دامتِ الرُّوحُ في جَسَدي وبَعدَ خروجِها أبداً، وَأسألُكَ اللّهُمَّ باسمِكَ العظيمِ الّذي أنزلتَهُ في القـرآنِ العظيمِ الّذي لاتَمنَعُ سائلًا سألكَ به ما سألَكَ من صغيرٍ وكبيرٍ، أسألُكَ يا حنّانُ يامَنانُ يا ذا الجلالِ والإكرامِ، ياحيُّ يا غنيّ، لا إلـهَ إلّا أنتَ، صلِّ على مُحَمّدٍ وآله وهَب لي العافيَةَ في جَسَدي، وفي سمعي، وفي بَصَري، وفي جَميعِ جَوارِحي، وارزقني ذِكرَكَ وشُكرَكَ في كُلِّ حالٍ أبداً.

---

(١) في «ك» بياض، وما اثبتناه من «ن».

أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ ما عَمِلَتِ اليَدانِ وما لم تَعملا وبَعدَ فَنائهما وعلى كُلِّ حالٍ أبداً، أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لَهُ ما أبصرتِ العينان وبَعدَ مالم تُبصرا وعلى كُلِّ حالٍ أبَداً، أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ ما تَحركت الشفتان واللّسان ومالم يتحرَّكا وعَلَى كُلِّ حالٍ أبداً، أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ قَبلَ دخُولِ قَبري وعَلى كُلِّ حالٍ أبداً، أشهدُ أن لا إلهَ إلّااللهُ وحدَهُ لا شريكَ له شهادةً يَسمَعُ بها سَمعي وَبَصَري ولحمي ودَمي وعَظمي وشعري وبشري ومُخي وَعَصبي وَما تَستقلّ به قَدَمي، أشهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ شهادَةً أرجو بها الجوازَ على الصِراطِ والنّجاةَ مِنَ النّارِ والدُّخولَ في الجنَّةِ، وأشهَدُ أن لا إلهَ إلّااللهُ شَهادَةً أرجو بها أن ينطلِقَ لساني عندَ خروج نفسي[1] أشهدُ ان لا إله إلّااللهُ شَهادَةً أرجوُ بها أن يُسعِدَني رَبي في حياتي وبعد موتي من طاعَةٍ يَنشُرُها، وذُنوبٍ يَغفِرها، ورزقٍ يبسُطُهُ، وَشرٍ يدفَعُهُ، وخَيرٍ يُوفِّقُ لِفِعْلِهِ، حَتى يَتوفّاني وقد ختمَ بخَيرٍ عَملي، آمين آمين ربَّ العالمين[2].

اليوم الثامن عشر :

قال ابو عبد الله عليه‌السلام: «هذا يوم سعيد صالحٌ لكل شيء، من بيعٍ

---

(١) في «ك»: خروجي، واثبتنا ما في «ن».

(٢) روى الحلي الحديث في العدد القوية: ١٠٢/ و٦، وذكر الدعاء: ١٠٦. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٠.

وشراءٍ ، وسفرٍ وزرع، ومن خاصم عدوهُ فيه خصمهُ وظفر به، ومن تزوج فيه وأقرض قرضاً رد الى من اقترض منه، ومن مرض فيه يوشك أن يبرأ، والمولود فيه تصلح حاله».

وقال سلمان رَحمهُ الله: روزرش،اسم الملك الموكل بالميزان، يصلح للسفر وطلب الحوائج، وهو يومٌ خفيفٌ.

الدعاء فيه:

لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ رضاهُ، لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ خلقهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ كلماتهِ، لا إلهَ إلّااللهُ زِنَة عَرشِهِ، لاإلهَ إلّا اللهُ ملء سمٰواتهِ وأرضِهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ المجيدُ الحميدُ، لا إلهَ إلّا اللهُ الغفورُ الرحيمُ، لا إلهَ إلّا اللهُ المؤمِنُ المُهيمِنُ العزيزُ الجبّارُ المُتَكبّرُ القَهّارُ، لا إلهَ إلّا اللهُ القابضُ الباسطُ، العليُّ الوفيُّ، الواحدُ الأحدُ، الفردُ الصَمدُ، القاهرُ لعبادِهِ، الرّؤوفُ الرحيمُ، لا إلهَ إلّا اللهُ الأوَّلُ والآخِرُ، والظاهِرُ والباطِنُ، المُغيثُ القريبُ المُجيبُ، الغفورُ الشكورُ،اللطيفُ الخبيرُ، الصّادقُ الأوَّلُ، العالمُ الأعلى، الطالبُ الغالبُ، النّورُ الجليلُ، الرّازقُ، البارئُ،المُصوِّر، البَديعُ المبتدِعُ، المنّانُ، الخالِقُ الكافي المُعافي، المُعزُّ المُذِلُّ، السميعُ البصَيرُ، القديرُ الحليمُ، الدافعُ النافع المانعُ، المُتَكبّرُ، الخالقُ البارئُ، الباعثُ الوارِثُ، القديمُ الرَّفيعُ الواسِعُ، الجبّارُ المُصَوِّرُ، له الأسماءُ الحُسنى يُسَبِّحُ له ما في السمٰواتِ والأرضِ وهُوَ العزيزُ الحكيمُ.

هُو اللهُ الجبّارُ في ديمومَتِهِ فَلا شيء يُعادِلُهُ، ولايُشبهُهُ، لَيسَ

كمثلِهِ شيءٌ وهُوَ السَّميعُ البصَيرُ، وهُوَ اللّطيفُ الخبيرُ، أسرعُ الحاسِبينَ، وأعطَى الفاضِلينَ، المُستَجيبُ دعوة المضطرّينَ والطّالبينَ إلى وجههِ الكريم، أسألُ اللهَ بمنتهى كَلِمَتِهِ، وبعزتِهِ وقدرتِهِ وسلطانِهِ، ان يُصلّي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأن يبارِكَ لنا في مَحيانا ومَماتِنا، وأن يُوجِبَ لنا السلامَةَ والمُعافاةَ والعافيةَ في أجسادِنا، والسِّعةَ في أرزاقِنا، والأمنَ في سِربِنا، وأن يُوفّقنا أبداً للأعمالِ الصالحةِ، فإنه لايُوفّق للخيرِ إلّا هُوَ، ولا يصرفُ السوءَ المحذُورَ إلّا هو، وهو أرحمُ الراحمينَ[1].

اليوم التاسع عشر:

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم سعيد ولد فيه إسحاق بن إبراهيم، وهو صالح للسفر والمعاش والحوائج وتعلّم العلم وشراء الرقيق والماشية، ومن ضل فيه أو هرب قدر عليه بعد خمس عشرة ليلة، ومن ولد فيه كان صالح الحال متوقعاً لكل خير».

قال سلمان رحمة الله عليه: روز فروردين، اسم الملك الموكل بالأرواح وقبضها، وهو يوم مبارك.

الدعاء فيه:

الحمدُ لله بِما حَمِدَ به نفسهُ ولا إلهَ إلّا اللهُ بِما هَلّلَ به نَفسهُ،

---

(١) روى الحلي الحديث في العدد القوية: ١٦١/ و٣، وذكر الدعاء في: ١٦٤، ونقله المجلسي في البحار: ٩٧: ١٦١ باختلاف يسير.

وسُبحانَ اللهِ بما سَبَّح اللهُ بهِ نَفسَهُ في عَرشهِ ومن تَحتِه، والحَمدُ لله بما حَمِدَ اللهُ به نَفسَهُ، واللهُ أكبرُ بما كَبَّرَ اللهُ به خَلقَهُ، وسُبحانَ اللهِ بما سَبَّحَ اللهُ به خَلقَـهُ، والحمدُ لله مُنتهى حلمِه، ومَبلَغَ رِضاهُ، حَمداً لا نفادَ لَهُ ولا إنقِضاءَ، وصلَّى الله على سيدِنا مُحمّدٍ النَّبي الأُمّي وأهل بيتِهِ الطاهرينَ.

اللّهُمَّ إني أسألُكَ على أثرِ تهليلِكَ وتمجيدِكَ وتسبيحِكَ وتكبيرِكَ والصلاةِ على نَبيِّكَ، أن تغفرَ لي ذُنوبي كُلِّها، صغيرها وكبيرها، سرها وعلانيتها، قديمها وحديثها، ما أحصيتَهُ منها وأُنسيتُهُ أيّامَ حياتي، وأن تُوفِّقني للاعمالِ الصّالحةِ حتى تَتوفّاني عليها على أحسنِ الأحوالِ، وأسعِدني في جَميعِ الآمالِ، ولاتُفرِّق بيني وبين العافيةِ والمعافاةِ أبداً ما أبقيتني، ولا تُقتِّر عَلَيَّ رِزقي واجعلهُ اللّهُمَّ واسِعاً عليَّ عِندكِبَرِ سِنّي، واقترابَ أجلي، واقضِ لي با لخيرةِ في جميعِ الأمور، وصلّى الله على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ وسلم تَسليماً[1].

اليوم العشرون

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم متوسط الحال، صالح للسَّفر والحوائجِ والبناءِ ووضع الأساس، وحصادِ الزِّرع وغرس الشجَرِ والكرم، واتخاذِ الماشية. ومن هرب [فيه] كان بعيد الدرك، ومَن ضل فيه خفِيَ أمرُهُ، ومَن مَرضَ

---

(١) روى الحلي الحديث في عدده القوية: ٢٠٤ /١ و٥، وذكر الدعاء في: ٢٠٨. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٢ باختلاف يسير.

فيه صَعُبَ مَرَضه، وكذا من ولد فيه يكون في صعوبة من العيش إلّا ان يشاء الله غير ذلك».

وقال سلمان رحمة الله عليه: روز بهرام، اسم الملك الموكل بالنصر والخِذلان في الحروبِ والجدل، إلّا أنّه يوم خفيف مبارك.

دعاء الصادق (عليه السلام) فيه:

«اللّهُمَّ صلِّ على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ صلاةً يَبلُغ بها رِضوانَكَ وَالجَنَّةَ، وينجُو (بها)[1] من سَخطِكَ والنّارِ، اللّهُمَّ ابعَث (محمّداً)[2] مقاماً محموداً يغبطُهُ به الأوّلون والاخِرُونَ، اللّهُمَّ واخصُص مُحمَّداً بأفضلِ قسمٍ، وبلّغهُ أفضلَ سؤدَدٍ ومَحلٍ، وخُصَّ مُحمَّداً بالذِّكرِ المحمودِ، والحوضِ المورودِ.

اللّهُمَّ شَرِّف مُحمَّداً بمقامِهِ، وعظِّم بُرهانَهُ، وأوردنا حوضَهُ، واسقِنا بكاسِهِ، واحشرنا في زُمرتِه، غير خَزايا ولا نادِمينَ، ولا شاكّينَ ولا جاحِدينَ ولا مفتونينَ، ولا ضالين ولا مُضلينَ، قد رضينا الثوابَ، وامِنّا العِقابَ إنَّكَ أنتَ العَزيزُ الوَهّابُ

اللّهُمَّ صلِّ على مُحمَّدٍ إمامِ الخيرِ، وقائدِ الخيرِ، والدّاعي إلى الخيرِ، وبَرَكَةً تُوفي على جميعِ العِبادِ.

اللّهُمَّ أعطِ مُحمَّداً مِن كُلِّ كَرامةٍ أفضلَ تلك الكرامةِ، ومِن كُلِّ

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

نعمةٍ أفضَلَ تلك النعمةِ، ومن كُل قسمٍ أفضلَ ذلك القسمِ، حتى لا يكونَ أحدٌ مِن خَلقِكَ أقربُ منهُ مجلساً، ولا أحظى عِندَكَ مَنزلاً، ولا أقـربَ وسيلَةً، ولا أعظَمَ عِندَك شرفاً ولا شفاعةً منهُ. صلواتُكَ عليهِ وآلهِ في بردِ العيشِ والرَّوحِ[1]، وقـرارِ النِّعمـة، ومُنتهى الفضيلَةِ، وسُـرورِ الكرامةِ، ومُنى اللَّذاتِ، وبَهجَةٍ لا تُشبهُها بَهجاتِ الدُّنيا.

اللّهُمَّ اتِ مُحمَّـداً الـوسيلةِ، وأعـظَمَ الـرفعـةِ والفَضيلةِ، واجعَل في العِلِّيينَ دَرَجَتَـهُ، وفي المُقَـرَّبـينَ ذكرَهُ، فنحنُ نَشهَدُ أنه بلَّغَ رسالاتِكَ، ونَصحَ لعبـادِكَ، وتَـلا آياتِك، وأقـامَ حدُودِكَ، وصَـدَعَ بأمرِكِ، وبيَّنَ حُكمكَ، ووفى بعَهـدِكَ، وجـاهَدَ في سَبيلِكَ، وعَبَدَكَ حَقَّ عِبادَتِك حتَّى أتاهُ اليقينُ. وإنَّه أمر بطاعَتِـكَ وائتمـرَ بها، ونهى عن معصيتِـكَ وانتهى عنها، ووالى وليَّكَ وعادى عَدُوَّكَ، فَصلواتُكَ على سيِّدنا مُحمَّدٍ سَيد المُرسَلينَ، وإمام المُتّقينَ، وخاتمِ النَّبيّينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّـدٍ وآلِ مُحمَّـدٍ الـطّيّبينَ، في الليلِ اذا يَغشى، وفي النَّهارِ إذا تَجلى، وفي الآخِرَةِ والأُولى، واعطِهِ الرِّضا بَعدَ الرِّضا، اللّهُمَّ أقرَّ عَينَ نبيِّنـا بِمن يَتبَعُـهُ مِن ذُرِّيتِـه وأهـلِ بَيتِهِ وأزواجِهِ وأُمّتِهِ جميعاً، واجعلنا وأهل بُيوتنـا، ومَن أوجَبتَ حَقهُ علينا، الأحياءَ مِنهم والاموات، فيمَن تُقِرُّ بهِ عَينُهُ،

---

(١) الرَوْح والراحة من الاستراحة، ويقال ايضاً: يوم رَوْح وريوح، أي طيب، وروح وريحان، أي رحمة ورزق. الصحاح ـ رَوْح ـ ١: ٣٦٨.

واقـرر عُيوننا جميعـاً برؤيته، ولا تُفرق بَيننا وبينَهُ، اللّهُمَّ وأوردنا حوضَهُ، وأسقِنا بكَاسِهِ، واحشُرنا في زُمرَتِهِ، وتوفَّنا على مِلّتِهِ، ولا تَحرِمنا أجرهُ ومرافقتَهُ، إنّكَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ.

اللّهُمَّ رَبَّ المَوتِ والحياة، ورَبَّ السَّماءِ والأرض ، ورَبَّ العالمينَ، ورَبَّنا ورَبَّ آبائنَا الأوّلينَ، أنت(الاحد)[1] الصَّمدُ لم يلِد ولم يُولَد ولم يَكُن لَهُ كُفُواً أحَدٌ، مَلكتَ المُلوكَ بعِزَّتِكَ، واستعبدتَ الأربابَ بقُدرَتِكَ، وسُدتَ العُظماءَ بجودِكَ، وبَذَذتَ[2] الأشرافَ بتَجبُّرِكَ، وهَدَدتَ[3] الجبالَ بعَظَمَتِكَ، واصطَفَيتَ المَجدَ والكبرياءَ لِنَفسِكَ، فلا يقدِرُ على شيءٍ من قُدرتِكَ غيرُكَ، ولا يَبلغُ عزيزٌ عِزَّكَ سِواكَ، أنت جارُ المستجيرينَ، ولَجَأُ اللاجئينَ، ومُعتمدُ المؤمنينَ، وسبيل حاجَةُ الطالبينَ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ وأتوجَّهُ إليكَ بنَبيِّنا نبي الرّحمةِ صلَّى الله عليه وآلِـه، أن تَصرِفَ عَنّي فتنةَ الشّهواتِ، وأسألُكَ أن ترحَمني وتُثبّتني عندَ كُلِّ فِتنةٍ مَضلَّةٍ، أنت إلهي ومَوضِع شكوايَ ومَسألتي، لَيس لي مِثلُكَ أحَدٌ، ولا يقدِرُ على قُدرتِكَ أحدٌ، أنت أكبرُ وأجلُ وأمجَدُ وأفضَلُ، وما يَقدِرُ الخَلائقُ كُلّهُم على صِفَتِكَ، وأنت كما وصَفتَ نَفسَكَ، يا مالِكَ يومِ الدّين.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بِكُلِّ اسمٍ هو لك تُدعى به ، وبِكُلِّ دَعوةٍ

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) بذَّه يبذُّه بَذّا، أي غلبه وفاقه. الصحاح ـ بذ ـ ٢: ٥٦١.

(٣) الهَدُّ: الهدم الشديد والكسر. لسان العرب ـ هدد ـ ٣: ٤٣٢.

دَعاكَ بها أحَدٌ مِن خَلقِكَ مِنَ الأوَّلينَ والاخِرينَ فاستجبتَ لَهُ بها، أن تَغفِر لي ذُنوبي كُلَّها، صغيرها وكبيرها، حديثها وقَديمِها، سِرَّها وعَلانيتِها، وما أحصَيتَ عليَّ منها ونَسيتُهُ أيّامَ حياتي. وأن تُصلِحَ أمر ديني ودُنياي صلاحاً باقياً على كُلِّ شيءٍ مِن رَغائبي إليك، وحوائجي ومسائلي لكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيّبينَ الأخيارِ الأبرار المُبرَّئينَ مِنَ النِّفاقِ (والرجس)[1] أجمعينَ يا رَبَّ العالمينَ»[2].

اليوم الحادي والعشرون :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم نحس لا تطلب فيه حاجة، ويتقى فيه السلطان، ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه، وهو يوم رديء لسائر الامور، ومن ولد فيه يكون فقيراً مُحتاجاً». والله أعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز برام[3] ،اسم الملك الموكل بالفرح، يَصلحُ فيه إهراق الدم، لا تطلب فيه حاجة، ويتقى ما فيه من الأذى. والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللّهُمَّ إنَّك جَعلتَني مِنَ ﴿الَّذينَ يُؤمِنُونَ بِالغَيبِ وَيُقيمونَ الصَّلاةَ

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) روى الحلي الحديث في عدده القوية: ٤/٢١١ و٥، وذكر الدعاء في ٢١٥ باختلاف يسير ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٣ باختلاف ايضاً.

(٣) في نسخة «ن»: ماه.

ومِمّا رَزَقناهُم يُنْفِقونَ﴾[١] فاجعَلني على هُدىً مِنكَ، ولَقِني الكلماتِ التي لَقّنتَ آدَم عليه السلام وتُبتَ عليه إنكَ أنت التوابُ الرَّحيمُ، اللّهُمَّ إنَّكَ خَلَقْتَني (في مَن يُقيمونَ الصلاةَ ويؤتونَ الزكاةَ، اللّهُمَّ فاجعلني ممن يقيمُ الصلاة ويؤتي الزكاة)[٢] واجعلني مِنَ الخاشِعينَ في الصَّلاةِ الذينَ لا خوفٌ عليهم ولا هُم يَحزَنُونَ.

اللّهُمَّ اجعَلني مِنَ الصّابرينَ الّذينَ إذا اصابَتهُم مُصيبةٌ قالوا إنّا للهِ وإنّا إليهِ راجعونَ، واجعل عَلَيَّ صلاةً مِنكَ ورَحمَةً، واجعَلني مِنَ المُهتدينَ، اللّهُمَّ ثَبتني بالقولِ الثابتِ في الحياةِ الدُّنيا وفي الآخرةِ، ولا تجعلني من الظالمينَ.

اللّهُمَّ اجعلني من الّذينَ تَتَوَفاهم الملائكةُ طَيّبينَ يَقُولُونَ: سَلامٌ عليكُم ادخُلُوا الجنةَ بما كُنتُم تَعمَلونَ، اللّهُمَّ اجعلني مِنَ الّذين صَبَروا وعلى ربِّهم يَتَوَكَّلونَ، اللّهُمَّ آتنا في الدُّنيا حسنةً وفي الآخرةِ حسنةً وقِنا عذابَ النارِ، واجعلني مِنَ الّذينَ اتقوا والذينَ هُم مُحسِنُونَ، سُبحانَكَ إني كُنتُ مِنَ الظالمينَ، فاستَجب لي ونجني من النار يا أرحَمَ الرّاحمينَ.

اللّهُمَّ اجعلني من المُخبتين[٣] الذين إذا ذُكِرَ اللهُ وجِلَت قلوبُهُم

---

(١) البقرة ٢: ٣.

(٢) في «ك»: فيمن يقمن الصلاة ويؤتين الزكاة. وفيها اضطراب واضح كما لا يخفى، ولم نجد في «ن» ما يتفق مع الدعاء، بحيث ورد بشكل مختلف، إلا ان العلامة الحلي رحمه الله اورد نص الدعاء في كتابه الموسوم بالعدد القوية فاقتطعنا منه ما اثبتناه اعلاه.

(٣) اخبت لله: خشع وتواضع. لسان العرب ـ خبت ـ ٢: ٢٧.

والصابرينَ على ما أصابَهُم والمُقيمي الصَّلاة ومِمّا رزقناهم يُنفقونَ.

اللّهُمَّ اجعلني من ﴿الذينَ هُم في صلاتِهم خاشِعُونَ * والذينَ هُم عن اللَّغوِ مُعرِضُونَ * والذينَ هُم للزكاةِ فاعِلُونَ * والذين هم لِفُروجِهم حافِظونَ * إلّا عَلَى أزواجِهم أو ما مَلكَت ايمانُهُم فَإنَّهُم غيرُ مَلومينَ﴾ [١] اللّهُمَّ اجعلني من الوارِثينَ ﴿الذينَ يَرِثُونَ الفِردوسَ هُم فيها خالِدُونَ﴾ [٢] الذينَ هُم مِن خَشيَتِكَ مُشفِقُونَ.

اللّهُمَّ إنَّكَ جَعلتَني من الَّذينَ هُم بآياتِكَ يُؤمِنُونَ، والَّذينَ هُم بِرَبِّهم لا يُشرِكُونَ، فَاجعَلني من ﴿الَّذينَ يُؤتُونَ ما آتَوا وَقُلُوبُهُم وجِلَةٌ أنَّهُم إلى رَبِّهم راجِعُونَ﴾ [٣] اللّهُمَّ اجعلني من الَّذينَ ﴿يُسارِعُونَ في الخَيراتِ وَهُم لَها سابِقُونَ﴾ [٤] اللّهُمَّ اجعَلني من حِزبِكَ فَإنَّ حِزبَكَ هُمُ المُفلِحونَ، اللّهُمَّ اجعلني من جُندِكَ فإنَّ جُندَكَ هُم الغالبون، اللّهُمَّ اسقِني من الرَّحيقِ المختُومِ خِتامُهُ مِسكٌ وفي ذلك فَليَتَنافَسِ المُتَنافِسُونَ، اللّهُمَّ اسقِني ﴿مِن تَسنيمٍ * عَيناً يَشرَبُ بِهَا المُقَرَّبُونَ﴾ [٥] اللّهُمَّ إني ظَلَمتُ نَفسي وَإلّا تَغفِر لي وتَرحَمني أكُن مِنَ الخاسِرينَ.

---

(١) المؤمنون ٢٣: ٢ ـ ٦.

(٢) المؤمنون ٢٣: ١١.

(٣) المؤمنون ٢٣: ٦٠.

(٤) المؤمنون ٢٣: ٦١.

(٥) المطففين ٨٣: ٢٧ ـ ٢٨.

اللّهُمَّ (سُؤالي التَّيسير بَعدَ التَّعسير)[١]، واجعَل لي أجراً غَيرَ مَمْنُونٍ ﴿رَبَّنا إنَّنا سَمِعنا مُنادِياً يُنادي للأيمانِ أن امِنوُا بِرَبِكُم فآمنّا رَبَّنا فاغفِر لنا ذُنوبَنا وكَفِّر عنا سَيِّئآتِنا وتَوَفَّنا مَعَ الأبرارِ * رَبنَا وَآتِنا ما وعدَتَنا على رُسُلِكَ ولا تُخزنا يَومَ القيامة إنَّك لا تُخلفُ الميعاد﴾[٢]

اللّهُمَّ ارفَع لي عِندَكَ دَرَجَةً ورزقاً كريماً، اللّهُمّ اجعَلني من الذينَ يُوفُونَ بعهدِكَ ولا يَنقُضُونَ الميثاقَ، ومِنَ ﴿الذينَ يَصِلُونَ ما أمَرَالله به أن يُوصَلَ ويَخشَونَ ربَّهُم ويخافُون سُوءَ الحِسابِ﴾[٣].

اللّهُمَّ اجعلني من ﴿الذينَ صَبَرُوا ابتِغاءَ وجهِ رَبِّهم وأقامُوا الصلاةَ وأنفَقوا مِمّا رَزَقناهُم سرّاً وعَلانيةً ويَدرؤنَ بالحَسَنَةِ السيئةَ﴾[٤] ومِمَّن جَعلتَ لَهُم عُقبى الدّارِ ﴿رَبَّنا اتِنا في الدُّنيا حَسَنةً وفي الآخرةِ حسنةً وقِنا عَذابَ النارِ﴾[٥][٦].

---

(١) في هامش «ك»: اللهم يسر لي التيسير بعد التعسير.

(٢) آل عمران ٣: ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٣) الرّعد ١٣: ٢١.

(٤) الرعد ١٣: ٢٢.

(٥) البقرة ٢: ٢٠١.

(٦) روى الحلي في العدد القوية الحديث: ١/٢٢٨، وذكر الدعاء في: ٢٣٢ باختلاف فيهما. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٥.

اليوم الثاني والعشرون :

قال ابو عبدالله عليه السلام: « هذا يومٌ صالح للحوائج والشراء والبيع، والصَّدقة فيه مقبولةٌ، ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجتُه، ومن مَرض فيه يبرأ سريعاً، ومن سافر فيه يرجع معافى» .

قال سلمان رحمة الله عليه: روز باد[1]،اسم الملك الموكل بالريح، يومٌ خفيف يصلح لكل حاجَة يرادُ قضاؤها.

الدعاء فيه:

اللّهُمَّ اجعَلني ممَّن يلقاكَ مُؤمناً قد عَمِلَ الصالحات، وممّن تسكنُهُ الدَّرجات العُلى جناتُ عَدنٍ تجري من تحتها الأنهارُ، واجعلنامِمَّن تَزَكّى، رَبنا آمنّا فَاغْفِر لنا رَبَّنا وارحمنا وأنتَ خيرُ الرّاحمينَ الغافِرينَ وارحمُ الراحمينَ.

اللّهُمَّ اجعلنا من عِبادِك ﴿الَّذينَ يَمشُونَ على الأرضِ هَوناً وَإذا خاطبَهُمُ الجاهِلونَ قالوا سَلاَماً * والَّذينَ يَبيتُونَ لِربّهم سُجَّداً وقِياماً * والَّذينَ

---

(١) في نسخة «ن» : روز ماحر .

يَقُولُونَ رَبَّنَا اصرِف عَنا عَذابَ جَهَنَّم إنَّ عَذابَها كانَ غَراماً * إنَّها ساءَت مُستَقَراً ومُقاماً * والَّذينَ إذا أنفقوا لم يُسرفوا ولم يَقتُروا وكانَ بينَ ذلكَ قَواماً * والَّذينَ لا يَدعُونَ مَعَ اللهِ إلهاً آخر ولايقتُلونَ النَّفسَ التي حَرَّمَ اللهُ إلاّ بالحقِ ولايَزنُونَ ومَن يَفْعَلْ ذلكَ يَلقَ أثاماً * يُضاعَف لَهُ العذابُ يَومَ القيامةِ ويَخلُد فيه مُهاناً *....وَالَّذينَ لايشهدونَ الزُّورَ وإذا مَرُّوا باللَّغو مَرُّوا كِراماً * والَّذينَ إذا ذُكِّرُوا بآياتِ رَبِّهم لم يَخِرّوا عَليها صُمّاً وعُمياناً﴾ [١].

اللّهُمَّ اجعَلني منَ ﴿الَّذينَ يَقولُونَ رَبَّنا هَب لَنا من أزواجِنا وَذُرِّياتِنا قُرَةَ أعينٍ واجعَلنا للمُتقينَ إماماً﴾[٢] *اللّهُمَّ اجعلنا من الَّذينَ* ﴿يُجزَونَ الغُرفَةَ بما صَبَرُوا ويُلَقَّونَ فيها تَحِيَّةً وَسَلاماً * خالِدينَ فيها حَسُنَت مُستَقَراً ومُقاماً﴾[٣].

اللّهُمَّ اجعلني من الَّذينَ تَحِلُّهُم دارُ المُقامَةِ من فضلِكَ، لايَمسهُم فيها نَصَبٌ ولا يمسهُم فيها لُغوبٌ، اللّهُمَّ اجعلني في جناتِ النعيمِ، في جناتٍ ونهرٍ في مقعدِ صِدقٍ عند مليكٍ مُقتدِرٍ، اللّهُمَّ وقني شُحَ نفسي، واغفِر لي ولوالدَيَّ ولِمن دخلَ بَيتيَ مؤمِناً وللمُؤمنينَ والمُؤمِناتِ يَومَ يَقومُ الحِسابُ.

اللّهُمَّ ﴿اغفِر لنا وَلِاخوانِنَا الَّذينَ سَبَقُونا بِالايمانِ ولاتَجعَل في قُلوبِنا

---

(١) الفرقان ٢٥: ٦٣ ـ ٧٣.

(٢) الفرقان ٢٥: ٧٤.

(٣) الفرقان ٢٥: ٧٥ ـ ٧٦.

غِلاًّ لِلذينَ آمَنُوا رَبَّنا إنَّك رَؤُفٌ رحيمٌ﴾[١].

(اللّهُمَّ اجعلني ممن)[٢] ﴿يطعِمونَ الطَّعامَ على حُبّهِ مِسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنّما نُطعِمكُم لِوجهِ اللهِ لانُريدُ مِنكم جَزاءً ولا شكُوراً * انّا نَخافُ من ربِّنا يوماً عَبوُساً قَمطريراً﴾[٣] *اللّهُمَّ قِني كما وَقَيتهُم، ولَقني جَنَّةً وحَريراً مُتكئينَ فيها على الأرائِكِ لا يرونَ فيها شمساً ولا زمهريراً، اللّهُمَّ امنّي يَوماً كان شرُّهُ مُستطيراً، ولقني نضرةً وسُروراً، اللّهُمَّ واسقِني كما سقيتهُم شراباً طَهُوراً، وحَلِّني كما حلَّيتهُم أساوِرَ من فضّةٍ، وارزُقني كما رَزقتهُم سعياً مشكوراً.*

﴿ربَّنا لا تُزِغ قُلُوبَنا بَعدَ إذ هدَيتنا وَهَب لَنا من لَدُنكَ رَحمةً إنَّكَ أنتَ الوهَّابُ﴾[٤] *واجعلني من الصّابِرينَ والصّادِقينَ والقانتينَ والمُنفقينَ والمُستغفرينَ بالاسحارِ.*

﴿رَبَّنا لاتُؤاخِذنا إن نَسينا أو أخطَأنا رَبَّنا ولاتَحمِل عَلَينا إصراً كما حَمَلتَهُ على الذينَ من قبلِنا رَبَّنا ولاتُحمّلنا ما لا طاقَةَ لنا بِه واعفُ عنّا واغفِر لنا وارحمنا أنت مَولٰنا فَانْصُرنا على القَومِ الكافِرينَ﴾[٥].

---

(١) الحشر ٥٩: ١٠.

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) الانسان ٧٦: ٨ ـ ١٠.

(٤) آل عمران ٣: ٨.

(٥) البقرة ٢: ٢٨٦.

اللّهُمَّ إني اسألُكَ أن تختم لي بصالحِ الأعمالِ، وأن تُعطِيني الَّذي سَأَلْتُكَ في دُعائي يا كريمَ الفِعالِ. ﴿ولله يسجُدُ من في السمّواتِ والأرضِ طوعاً وَكَرهاً وَظِلالُهُم بِالغُدُو والاصالِ﴾[١].

اللّهُمَّ إني أسألُكَ إنَّكَ رَؤُفٌ رَحيمٌ ﴿أَوَلَمْ يَروَا الى ما خَلَقَ اللهُ من شَيءٍ يَتفَيَّؤُا ظِلالُـهُ عن اليمينِ والشمائِلِ سُجَّداً لله وَهُم داخِرُونَ * ولله يَسجُدُ ما في السمّواتِ وما في الأرضِ من دابَّةٍ والملائِكَةُ وَهُم لا يستَكبِرونَ * يخافَـونَ رَبَّهُم مِن فَوقِهِم ويَفعَلُونَ ما يُؤمَرُونَ﴾[٢].

اللّهُمَّ اجعلني من الّذينَ يُؤمنونَ بالغَيبِ ويُقيمُونَ الصلاةَ ويُؤتُونَ الـزّكاةَ ﴿قل امِنوُا به أولا تُؤمِنُوا إنَّ الذينَ اوُتوا العِلمَ من قَبلِه إذا يُتلى عَلَيهِم يَخرّونَ لِلاذقـانِ سُجَّـداً * ويَقـولُـونَ سُبحانَ ربِّنا إن كانَ وَعدُ رَبّنا لَمفعُولاً * ويخرونَ لِلاذقانِ يَبْكُونَ وَيَزيدُهُم خُشوعاً﴾[٣].

اللّهُمَّ اجعلني من الّذينَ أنعمتَ عَليهِم من النَّبيّينَ والصّدِّيقينَ والشُّهـداءِ والصّـالحينَ وحَسُنَ اُولَئِكَ رفيقاً، اللّهُمَّ اجعلني ممَّن هديتَ واجتَبيتَ الـذينَ ﴿إذا تُتلى عَلَيهِم اياتُ الرّحمنِ خرُّوا سُجّداً وبُكيّاً﴾[٤]

---

(١) الرعد ١٣: ١٥.

(٢) النحل ١٦: ٤٨ ـ ٥٠.

(٣) الأسراء ١٧: ١٠٧ ـ ١٠٩.

(٤) مريم ١٩: ٥٨.

اللّهُمَّ اجعلني من الـذين يُسبِّحونَ لكَ بالليلِ والنَّهار، لا يَفترُونَ من ذكرِكَ ولا يَسأمُونَ مِن عِبادتِكَ، يُسبّحونَ لك ولَكَ يَسجُدُونَ ﴿الَم تَرَ أنَّ اللهَ يَسجُـدُ لَه مَن في السمّـواتِ وَمَن في الأرضِ وَالشَمسُ وَالقَمَـرُ والنّجُومُ وَالجِبالُ والشجَرُ وَالدّوابُ وكثير من الناسِ وَكَثيرٌ حَقَ عَلَيهِ العَذابُ وَمَن يُهِنِ اللهُ فَما لَهُ مِن مُكرِمٍ إنَّ اللهَ يَفعَلُ ما يشاءُ﴾[1] ﴿وإذاقِيلَ لَهُمُ اسجُدُوا لِلرَّحمن قالوا ومَا الرّحمنُ أنَسجُدُ لِما تَأمُرُنا وزادَهُم نُفُوراً﴾[2].

اللّهُمَّ إني أسألُكَ ياولي الصالحينَ أن تَختِمَ لي بِصالحِ الاعمالِ، وأن تَستَجيبَ دُعائي وتُعطيني سُؤلي في نفسي وَمَن يَعنيني أمرُهُ يا أرحَمَ الراحِمينَ [3].

اليوم الثالث والعشرون :

قال ابـو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم صالح ولد فيه يوسف عليه السلام، وهو يوم خفيفٌ تطلبُ فيه الحوائج والتجارة والتزويج والدخول على السلطان، ومَن سافر فيه غنم واصاب خيراً، ومَن ولد فيه كان حسن التربية في كل حالة».

---

(١) الحج ٢٢: ١٨.

(٢) الفرقان ٢٥: ٦٠.

(٣) روى الحلي الحديث في العدد القوية: ١/٢٦١، وذكر الدعاء في: ٢٦٥ باختلاف يسير. وكذا نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٧.

قال سلمان رحمة الله عليه:روز ديبدين ، اسم من اسماء الله عز وجل، يوم خفيف صالح لسائر الحوائج.

الدعاء فيه:

﴿إني وَجدتُ امرأةً تَملكُهُم وَأُوتِيَت مِن كُلِّ شيءٍ وَلَها عَرشٌ عَظيمٌ * وَجَدتُها وَقَومها يَسجُدُونَ لِلشّمسِ مِن دُونِ اللهِ وَزَيّنَ لَهُمُ الشيطانُ أعمالَهُم فَصَدَّهُم عن السبَيل فَهُم لا يَهتَدُونَ * ألّا يَسجدُوا للهِ الذي يُخرِجُ الخَبْءَ في السمـواتِ والأرض ويَعلَمُ ما تُخفُونَ ومـا تُعلِنُونَ * اللهُ لاإلٰهَ إلّا هُوَ رَبُّ العرشِ العَظِيم﴾[1] ﴿فَذُوقوا بما نَسيتُم لِقاءَ يَومِكُم هذا إنا نَسيناكُم وذوقُوا عَذابَ الخُلدِ بِما كُنتُم تَعملَونَ * إنَّما يؤمنُ بِاياتِنَا الَّذينَ إذا ذُكّروا بها خَرّوا سُجَّداً وسَبّحوا بِحمدِ ربِّهم وهُم لا يَستَكبِرونَ * تَتَجافى جُنُوبُهُم عن المَضاجِعِ يَدعونَ رَبَّهُم خَوفاً وطَمَعاً ومِمّا رَزَقناهُم يُنفقُونَ﴾[2] *اللّٰهُمَّ اجعلني مِّمن* ﴿لا تَعلمُ نَفسٌ ما أُخفِي لَهُم من قُرَّةِ أعيُنٍ جزاءً بما كانُوا يَعملُونَ﴾[3] ﴿ وَمِن آياتِهِ الليلُ والنَّهارُ والشَمسُ وَالقَمَرُ لا تَسجُدُوا لِلشّمسِ وَ لا لِلقَمَرِ وَاسجدُوا للهِ الَّذي خَلَقَهُنَّ إن كنتُم إيّاهُ تَعبُدُونَ﴾[4].

---

(١) النمل ٢٧: ٢٣ ـ ٢٦.

(٢) السجدة ٣٢: ١٤ ـ ١٦.

(٣) السجدة ٣٢: ١٧.

(٤) فصلت ٤١: ٣٧.

اللّهُمَّ أنتَ الغفورُ الرّحيمُ وأنا المذنبُ الخاطئ الذّليلُ، اللّهُمَّ أنت الغَنيُ وأنا السائِلُ، اللّهُمَّ أنت الباقي وانا الفاني، اللّهُمَّ أنتَ الغنيُ وأنا الفقيرُ، وأنتَ العزيزُ وأنا الذّليلُ، وأنتَ الخالِقُ وأنا المخلوقُ ،وأنتَ الرّازقُ وأنا المَرزوقُ، وأنتَ المالِكُ وأنَا المَملُوكُ.

اللّهُمَّ ﴿اصرِف عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إنَّ عَذابَها كانَ غَراماً * إنّها ساءَت مُستَقَرّاً ومُقاماً﴾[١] ﴿سمِعنَا وأطَعنا غُفرانَكَ رَبَّنا وإليكَ المَصيرُ﴾[٢] ﴿رَبِّ زِدني عِلماً﴾[٣] ﴿ولا تُخزني يَومَ يُبعثــونَ﴾[٤] ﴿رَبِّ أَدخِلني مُدخَـلَ صِدقٍ وأخـرِجني مُخرجَ صِدقٍ واجعَل لي مِن لَدُنك سُلطاناً نصيراً﴾[٥] ﴿ربِّ أنزلني مُنـزَلاً مُبـارَكاً وأنتَ خَيرُ المُنزلينَ﴾[٦] ﴿ربِّ اشرح لي صَدري * وَيَسِّر لي أمري﴾[٧] ﴿رَبَّنا اغفِر لنا ولإخوانِنَا الَّذينَ سَبَقُونا بالايمانِ ولا تَجعَل في قُلوبِنا غِلاً لِلَّذينَ آمنوا رَبَّنا إنَّكَ رَؤُفٌ رحيمٌ﴾[٨].

اللّهُمَّ يا فارِجَ الهَمِّ، ياكاشِفَ الغَمِّ، يا مُجيبَ دَعوةَ المُضطرينَ،

---

(١) الفرقان ٢٥: ٦٥ ـ ٦٦.
(٢) البقرة ٢: ٢٨٥.
(٣) طه ٢٠: ١١٤.
(٤) الشعراء ٢٦: ٨٧.
(٥) الاسراء ١٧: ٨٠.
(٦) المؤمنون ٢٣: ٢٩.
(٧) طه ٢٠: ٢٥ ـ ٢٦.
(٨) الحشر ٥٩: ١٠.

أنت رحمنُ الدُّنيا والاخِرَةِ وَرحيمُهما، إرحَمني في جَميع أسبابي رَحمةً تُغنيني بها عَن رحمةِ من سواكَ.

اللّهُمَّ يا حيُّ يا قَيُّومُ ، برحمَتِكَ أستَغيثُ فَأغِثني، فإني لا أجدُ ما أرجُو، ولاأستطيعُ دَفعَ ما أكرهُ، والامرُ بيدِكَ، وأنا عَبدُكَ فَقيرٌ إلى أن تَغفرَ لي، وكُلُّ خَلقِكَ إليكَ فَقيرٌ، ولاأجدُ أفقرُ مني إليكَ.

اللّهُمَّ بنورِكَ اهتَديتُ، وبفضلِكَ استَغنيتُ، وفي نعمتِكَ أصبحتُ وأمَسيتُ، ذُنوبي بين يَديكَ، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليك، اللّهُمَّ انّي أدرأُ بكَ في نَحرِ كُلِّ مَن أخافُ، واستَنجدُكَ مِن شَرّه، واستعدِيكَ عَليه، لا إلَهَ إلّا أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الظّالمينَ.

اللّهُمَّ إني أسألُكَ عِيشةً هنيئَةً، وميتَةً سَويَّةً، ومَرَدّاً غَيرَ مُخزٍ ولا فاضِحٍ يارَحَمَ الرّاحِمينَ، اللّهُمَّ إني أعُوذُ بكَ أن أذِلَّ أو أضِلَّ أو أظلِمَ أو أُظلَمَ أو أجهَلَ أو يُجهَلَ عَلَيَّ، ياذَا العَرشِ العظيمِ والمَنِ القديمِ تَباركتَ وتَعالَيتَ يا أرحَمَ الرّاحمينَ [1].

اليوم الرابع والعشرون:

قال أبو عبـدالله الصادق عليه السلام: «هذا يوم نحسٌ رديء لكل أمرٍ

---

(١) رواه العلامة الحلي في عدده القوية: ١/١٧٠ و٥ باختلاف فيه واورد الدعاء في: ١٧٣. وكذا نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٧٠.

يُطلبُ، فيه ولد فرعون لعنهُ الله، ومن ولد فيه نكد عيشه ولا يوفقُ لخير وإن حرص عليه، يقتل في آخر عمره أو يغرق، ومن مرض فيه طالت مرضتهُ».والله اعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز دين، اسمُ الملك الموكل بالنوم واليقظة، والسعي والحركة، وحراسة الأرواح حتّى ترجع إلى الأبدان، يوم نحس مستمر، ولد فيه فرعون لعنه الله، فمن ولد فيه يُقتل ويكون نكد العيش ولايوفقُ لخير أبداً.

الدعاء فيه :

اللّهُمَّ عافِني في بَدَني وَجَسَدي وسَمعي وبَصَري واجعلهُما الوارِثينَ مِني، يا بدِيء لا بدءَ لَكَ، يا دائمُ لا نفادَ لكَ، يا حياً لا يَموتُ، يامُحيِيَ الموتى، أنت القائمُ عَلى كُلِّ نَفسٍ بما كَسَبَت، صلِّ على مُحمّدٍ النَبيّ الأميّ وعلى أهلِ بَيتِه وافعَل بي كذا وكذا.

اللّهُمَّ فالِقَ الإصباح، وجاعِلَ الليلِ سَكَناً، والشمسَ والقمرَ حُسباناً، إقضِ (عنا)[1] الدين، وأعِذنا من الفقرِ، ومتعِنا باسماعِنا وأبصارِنا، وقوِّنا في أنفسِنا وفي سبيلِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

اللّهُمَّ أنتَ الإلهُ الحقُّ لا إلهَ غيرُك، البديءُ البديعُ، ليس مِثلُكَ

---

(١) في نسخة«ك»عني، واثبتنا ما في نسخة «ن» لتتفق مع السياق.

شيءٌ، الـدائمُ غَيرُ الغافِلِ، الحيُّ الذي لايَموتُ، خالقُ ما يُرى وما لا يُرى، كُلَّ يومٍ أنت في شأنٍ، صلِّ على مُحمّدٍ وآله وليكُن من شأنِكَ المغفرةُ لي ولوالِدَيَّ وَولدي وإخواني ومَن يُعنيني أمرهُ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

اللّهُمَّ إني اسألُكَ بأنَّكَ الجليلُ المُقتدِرُ، وإنكَ ما تشاءُ مِن أمرٍ يَكن، وأتَوجَّهُ إليكَ بنَبيِّك صلى الله عليه وآلهِ الأخيارِ الطّيّبينَ الابرارِ، يامُحمّدُ إنّني أتوجَّهُ بك إلى رَبّي وربّكَ في حاجَتي هذِه، فَكُن شفيعي فيها وفي جميعِ حوائجي ومَطالِبي.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمِكَ الذي تُمشي به المقاديرِ، وبه يُمشى عـلى طَلَلِ[1] المـاء كما يُمشى به على جَـدَدِ[2] الأرضِ، وأسألُكَ باسمِكَ الذي تَهتَزُّ به أقدامُ ملائكتِكَ، وأسألُكَ باسمِكَ الَّذي دعاكَ به موسى من جانبِ الطّور فاستَجبتَ لَهُ وألقيتَ عليه محبة منك، وأسألُكَ باسمِكَ الَّذي دعاك به مُحمّدٌ صلى الله عليه وآلهِ أن تفعلَ بي كذا وكذا.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بمعاقِدِ العِزِّ من عرشكَ، ومُستقرِّ الرّحمةِ من كِتابِكَ، وأسألُك باسمِكَ الاعظَمِ، وجَلالِكَ الأعلى الأكرمِ، وكلِماتِكَ التي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ، أن تُصلي على مُحمّدٍ وال محمّدٍ، وأن تَفعلَ

---

(١)الطَّلل: ما شخص من آثار الديار والرسم ما كان لاصقاً بالأرض، وقيل: طَلَل كل شيء شخصه، وجمع كل ذلك اطلال وطُلول.. وطلل الدار كالدكانة يجلس عليها. لسان العرب ـ طلل ـ ١١: ٤٠٦.

ولعل المراد به سطح الماء المضطرب بأمواجه.

(٢)الجدد: الأرض الصلبة المستوية. الصحاح ـ جدد ـ ٢: ٤٥٣.

بي كذا وكذا.

اللّهُمَّ إنّي أعُوذ بكَ من غنىً مُطغٍ، ومن فقرٍ مُنسٍ، ومن هوىً مُردٍ، ومن عَمَلٍ مُخزٍ، أصبحتُ وربي الواحِدُ الأحَدُ لا أُشرِكُ به شيئاً، ولا أدعو معهُ إلهاً (آخَرَ)[١]، ولا أتخِذُ من دونه وليّاً.

اللّهُمَّ صَلِّ على محمّدٍ وآلهِ وهَوِّنْ عَلَيَّ ما أخافُ مشقتهُ، ويسر لي ما أخافُ عُسرتَهُ، وسهل لي ما أخافُ حُزونَتَهُ، ووسِّع عَلَيَّ ما أخافُ ضيقهُ، وفَرِّج عني في دُنياي واخِرَتي بِرِضاكَ عنّي.

اللّهُمَّ هَب لي صِدقَ التَوَكُّل، واجعل دُعائي في المُستجابِ من الـدُّعاءِ، واجعل عَملي في المرفوعِ المُتَقبل. اللّهُمَّ طَوِّقني ما حَمَّلتني، ولا تحمِّلني ما لا طاقَةَ لي به، حَسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيلُ.

الـلّهُمَّ أعِني ولاتُعِن عَلَيَّ، واقضِ لي على كُلِّ من بغى عَلَيَّ، (واهدني)[٢] ويسّرِ لي الهُدى. اللّهُمَّ إني أستودِعُكَ ديني وأمانتي وخَواتِمَ أعـمالي، وجَميعَ ما (أنعَمتَ)[٣] بهِ عَلَيَّ في الـدُّنيا والآخِرة، فأنتَ السيدُ لا تُضيعُ ودائعَكَ. اللّهُمَّ (وانَّهُ)[٤] لن يُجيرُني مِنكَ أحَدٌ، ولن أجدَ من دُونِكَ مُلتَحَداً.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ، ولاتَكلِني الى نَفسي طَرفَةَ عينٍ

---

(١) في نسخة «ك» واحداً، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) في نسخة «ك»: انعم الله، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٤) في نسخة «ك»: وانت، واثبتنا ما في نسخة «ن».

أبداً، ولا تنزع مني صالحاً أعطَيتَنيه، فَإنَّه لا مانعَ لما أعطَيتَ، ولا مُعطِيَ لِما مَنعتَ، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِ مِنكَ الجَدُ ﴿رَبَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقنا عذابَ النارِ﴾[1][2].

اليوم الخامس والعشرون :

قال أبو عبد الله عليه السلام:«هذا يوم نحس رديء، فلاتطلب فيه حاجةً، واحفظ فيه نفسك، فانّه اليوم الذي ضرب الله عزّ وجلّ فيه أهل الآيات مع فرعون، وهو يومٌ شديدُ البلاء، ومن مرض فيه أُجهد، ومن ولد فيه كان مُباركاً مرزوقاً نجيباً من الناس، تُصيبه عِلَّةٌ شديدةٌ ويسلم منها»

وقال سلمان رحمة الله عليه:روز ارد، اسم المَلك الموكّل بالجنّ والشياطين، يوم نحس رديء، وهو اليوم الذي أصاب أهل مصر ضُروباً من الآيات، تفرّغ فيه للدُّعاء والصّلاة وعَملِ الخير.

الدعاء فيه:

أعُوذُ بِكلِماتِ اللهِ التّامّاتِ التي لا يُجاوِزُهُنَّ برٌّ ولا فاجِرٌ، من شَرِّ

---

(١) البقرة ٢: ٢٠١.

(٢) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١/٣٠١ و٢ و٧، باختلاف فيه واورد الدعاء في: ٣٠٤. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٧٢ باختلاف يسير.

ما ذَرَأَ وَبَرَأَ في الارضِ وما يَخرُجُ مِنها، ومِن شَرِّ ماينزِلُ من السماءِ وما يَعرُجُ فيها، ومن شَرِّ طوارِقِ اللَّيلِ والنَّهارِ إلّا طارِقاً يَطرُقُ مِنكَ بخيرٍ في عافيةٍ يارحمٰنُ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ إيماناً لايَرتَدُّ، ونعيماً لا ينفدُ، ومُرافَقَةَ النَّبي مُحمَّدٍ وآلِه صلَّى اللهُ عليه وعليهم في أعلى جَنَّةِ الخُلدِ، مَعَ النَّبيّينَ والصّدّيقينَ والشُهداءِ والصّالحينَ وحَسُنَ اُولئكَ رَفيقاً.

اللّهُمَّ آمِن رَوعَتي، واستُر عَورَتي، وأقِلني عَثرَتي، فَإنَّكَ اللهُ لا إلٰهَ إلّا أنتَ وحدَكَ لا شَريكَ لَكَ، لَكَ المُلكُ، ولَكَ الحَمدُ، وأنتَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ.

اللّهُمَّ إني أسألُكَ وأنتَ المسؤولُ، المَحمُودُ المَعبُودُ، وأنت المَنّانُ ذُو الجَلالِ والإكرامِ، أن تَغفِرَ لي ذُنوبي كُلّها، كبيرها وصَغيرها، عَمدها وخَطَأها، ما حَفظتَهُ عَليَّ وأُنسيتهُ أنا مِن نَفسي، فَإنَّكَ الغَفّارُ، وأنت الجَبّارُ، وأنت أرحَمُ الرّاحمينَ.

اللّهُمَّ إني أسألُكَ بلا إلٰهَ إلّا أنتَ، إلهي وإلٰهَ كُلِّ شيءٍ، الواحِدُ القَهّارُ، أن تَفْعَلَ بي كذا وكذا، اللّهُمَّ فَأعْطِني ذلكَ وما قَصُرَ عَنهُ رأيي ولَم تَبلُغهُ مسألتي من شيءٍ وعَدتَهُ أحَداً من عِبادِكَ، أوخَيرٍ أنت مُعطِيهِ أحَداً من خَلقِكَ، فإنّي أرغبُ إليكَ فيه.

وأسألُكَ يارَبِّ بِرَحمَتِكَ واسمِكَ المكنونِ المخزونِ المبارَكِ الطاهِرِ

المُطَهَّر، الفَردِ الواحِدِ، الوترِ الأحدِ، الصَّمدِ المُتعالِ، الذي هو نورُ السَّمواتِ والارضِ، (وأسألُكَ)[١] بما سَمّيتَ به نَفسكَ، فَإنكَ قُلتَ ﴿اللهُ نُورُ السَّمواتِ والأرضِ﴾[٢] فإنّي أسألُكَ يا نُورَ السّمواتِ والأرضِ أن تُصلّي على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ (وأن تغفر لي)[٣] ذنوبي كُلّها، عَمدِها وخَطَأها، إنَّك أنتَ التَّوابُ الرَّحيمُ، وافعل بي كَذا وكذا.

اللّهُمَّ يا كاشِفَ كُلِّ كُربةٍ، ويا وَليَّ كُلِّ نِعمةٍ، ومُنتهى كُلِّ رَغبَةٍ، وموضِعَ كُلِّ حاجةٍ، بَديعَ السّمواتِ والارضِ، ذا الجلالِ والإكرامِ، صريخَ المُستصرخينَ، وغِياثَ المكروبينَ، ومُنتهى حاجةِ الرّاغبينَ، والمُفرِّجَ عن المغمومينَ، ومُجيبَ دَعوةَ المُضطرينَ، إلهَ العالمينَ، وأرحَمَ الرّاحمين، صلِّ على مُحمّدٍ وآلِه، وافعل بي كذا وكذا.

لا إلهَ إلّاأنتَ، رَبّي وسيدي، وأنا عَبدُكَ وابنُ عَبدكَ وابنُ أمَتكَ، ناصِيتي بيدِكَ، ظَلمتُ نَفسي، وأقررتُ بخطيئَتي، واعترفتُ بذنبي، أسألُكَ يامَنّانُ، يابديعَ السّمواتِ والأرضِ، ياذا الجلالِ والاكرامِ، أن تُصَلّي على مُحمّدٍ عَبدِكَ ورسولِكَ وعلى آلِه، أفضلَ صَلواتِكَ على أحدٍ من خَلقِكَ، وأسألُكَ بالقدرةِ التي فَلَقتَ بها البحرَ لِبني إسرائيلَ لما كَفيتَني كُلَّ باغٍ وعَدُوٍّ، اللّهُمَّ إني أدرأُ بِكَ في نُحورِهِم، وأعوذُ بِكَ من شرورِهِم،

---

(١) في نسخة «ك» بوأنا واثبتنا ما في النسخة «ن».

(٢) النور ٢٤: ٣٥

(٣) في نسخة «ك» واغفر لي، واثبتنا ما في النسخة «ن».

وأستجيرُ بكَ منهم، وأستعينُكَ عَليهم، أنتَ رَبّي لا أشركُ بك(شيئاً)[١]*، ولا أتّخذُ من دُونِكَ وليّاً (يا أرحَمَ الراحمينَ)* [٢] [٣].

اليوم السادس والعشرون :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم ضَربَ فيه موسى عليه السلام بعصاه البحر فانفلق، وهو يومٌ يَصلح للسفر ولكل أمر يراد إلّا التزويج، فإنه من تزوج فيه فُرِّق بينهما كما انفرق البحر لموسى عليه السلام، ولا تدخل إذا وردت من سفرك فيه على أهلك، [و] من ولد فيه طال عمره، ومن مرض فيه أُجهد» والله أعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز أشتاد ، اسمُ الملك الذي خلق عند ظهور الدين، يوم صالحٌ مبارك ، ومن تزوج فيه لايتم أمره ويفارق أهله.

الدعاء فيه:

قال أبو عبد الله عليه السلام:«وإذا صام الأربعاء والخميس والجمعة قال مع الزّوال:

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١/٣٠٩ و٢ و٧ باختلاف، وذكر الدعاء في: ٣١٢، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٧٣ باختلاف يسير.

«اللّهُمَّ صلِّ على مُحمّدٍ وآلِهِ، وسَدِّد فقري بودِّكَ، اللّهُمَّ رَبَّ السّمواتِ السَّبعِ وما فيهنَّ، ورَبَّ السَّبعِ المثاني والقُرآن العَظيم، [و] رَبَّ جَبرئيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، ورَبَّ المَلائكةِ أجمعينَ، [و] رَبَّ مُحمّدٍ خاتَمِ النّبيّين، ورَبَّ النَّبيّينَ والمُرسَلينَ، ورَبَّ الخَلقِ أجمعينَ. أسألُكَ اللّهُمَّ باسمِكَ الّذي تَقُومُ بِهِ السّمواتُ، وتَقومُ به الأَرَضُونَ، وبِهِ أحصيتَ كَيلَ البُحورِ، ووَزنَ الجبالِ، وبِهِ تميتُ الأحياءَ، وبه تُحيي الموتى، وبه تُنشئُ السحابَ، وبه تُرسِلُ الرّياحَ، وبه تَرزُقُ العباد، وبه أحصيتَ عَدَدَ الرّمالِ، وبه تَفعلُ ما تَشاءُ، وبه تقولُ للشَّيءِ كُن فَيكُونُ، أن تَستَجيبَ لي دُعائي، وتُعطيني سُؤلي ومُناي، وتُعجِّل فَرَجي من عِندِكَ برحمَتِكَ في عافية، وأن تُؤمِنَ(خوفي)[1]، وأن تُحييني في أتمِّ النِّعمِ، وأعظَمِ العافيةِ، وأفضَلِ الرزقِ والسّعةِ والدّعَةِ، وترزقَني الشُكرَ على ما آتيتَني، وصِل ذلكَ لي تاماً أبداً ما أبقيتني، حَتى تَصِلَ ذلك بِنَعمِ الآخِرَةِ.

اللّهُمَّ بِيَدِكَ مَقاديرُ الدُّنيا والآخرة، والليلِ والنَّهارِ، والموتِ والحياة، وبيدِكَ مقادير النَّصرِ والخِذلانِ، والخيرِ والشرِّ، اللّهُمَّ بارِك لي في ديني الذي هُوَ مِلاكُ أمري، ودُنيايَ التي فيها مَعيشتي، وآخِرتي التي فيها مُنقَلَبي، وبارِك لي في جميعِ أُموري.

اللّهُمَّ لا إلٰهَ إلّاأنتَ، وعدُكَ حَقٌّ، ولِقاؤُكَ حَقٌّ، أعُوذُ بكَ من نارٍ

---

(١) في نسخة «ك»: عندي، وما اثبتناه من نسخة «ن».

جهَنَّم، وأعُوذُ بكَ مِنَ الفقرِ، وأعُوذُ بكَ من شَرِّ المَحيا والمَمات، وأعُوذُ بك من مكاره الدُّنيا والآخرة، وأعُوذُ بكَ من فتنَةِ الدَّجّال، وأعُوذُ بكَ من الشَّكِ والفُجُورِ، والكَسلِ والعجزِ، وأعَوذُ بكَ من البُخلِ والسَّرف.

اللّهُمَّ قد سَبَقَ منّي ما قد سَبَق من قَديمِ ما كَسبتُ وَ جَنيتُ به على نَفسي، وأنت يا رَبِّ تَملكُ مني ما لاأملكُ منهـا، خَلَقتَني يارَبِّ وتَفرَّدتَ بخَلقي ولَم أكُ شيئاً، ولَستُ شيئاً إلا بكَ،(ولَستُ)[1] أرجو الخَيرَ إلّا مِن عِندكَ، ولَم أصرف عن نفسي سُوءً قَطُّ إلّا ما صَرَفتَهُ عَنّي، وأنتَ عَلَّمتَني يارَبِّ ما لم أعلَم، ورَزَقتَني يارَبِّ مالم أملك ولَم أحتسِب، وبَلَّغتني يارَبِّ ما لم أكُن أرجو، وأعطَيتَني يارَبِّ ما قَصُرَ عَنهُ أملي، فَلَكَ الحمدُ كثيراً، يا غافِرَ الذّنب إغفِر لي واعطِني في قَلبي من الرِضّا ما تُهوِّنُ به عَلَيَّ بَوائِقَ[2] الدّنيا.

اللّهُمَّ افتح لي يارَبِّ الباب الّذي فيه الفَرجَ والعافِيةِ والخير كُلِّه، اللّهُمَّ افتح لي بابَهُ واهدِني سبيلَهُ وأبن لي مَخرجَهُ، اللّهُمَّ وكُلّ من قَدَرتَ لَهُ عَلَيَّ مَقدِرةً من عِبادِكَ، ومَلَّكتَهُ شيئاً من أمري، فَخُذ عني بقلوبهم وألسنَتِهِم، وأسماعِهِم وأبصارِهِم، من بينِ أيديهِم، ومن فَوقِهِم ومن تَحتِ

---

(١) في نسخة «ك»: وانت، ولم نجد في «ن» ما يتفق مع عبائر ما في نسختنا، وكذا في نسخة المجلسي، الا إنّا اثبتنا ما في كتاب العدد القوية حيث ورد الدعاء.

(٢) البـائقة: الداهية. يقال: باقتهم الداهية تبوقهم بوقاً، اذا اصابتهم،وكذلك باقتهم بَوْوق على فعول. الصحاح ـ بوق ـ ٤: ١٤٥٢.

أرجُلِهم ، وعَن أيمانِهم وعَن شَمائِلِهم، ومن حَيثُ شئتَ وكَيفَ شِئتَ وأنّىٰ شِئتَ، حتى لا يَصِلَ إليَّ أحدٌ مِنهُم بسوءٍ.

اللّهُمَّ اجعلني في حِفظِكَ وسِترِكَ، وَجوارِكَ عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثناؤُكَ، ولا إلٰهَ غَيرُكَ، أنتَ السلامُ ومنكَ السلامُ ياذا الجلالِ والإكرامِ، أسألُكَ فَكاكَ رَقَبتي من النارِ، وأن تُسكنَّي دارَ السَّلام.

اللّهُمَّ إني أسألُكَ من الخَيرِ كُلِّه، عاجِلِه وآجِلِه، ما عَلمتُه منهُ وما لم أعلَم، وأسألكَ اللّهُمَّ من الخيرِ كُلّه، ما أدعُو وما لم أدعُ، وأعُوذُ بكَ من شرِّ ما أحذَرُ، وأسألُكَ أن تَرزُقَني من حيثُ لا أحتَسِبُ ومن حَيثُ أحتَسبُ.

اللّهُمَّ إنّي عَبدُكَ وابنُ عَبدِكَ وأبنُ أمَتِكَ وفي قَبضَتِكَ، ناصِيَتي بيدِكَ، ماضٍ فيَّ حُكمكَ، عَدلٌ فيَّ قَضاؤكَ، أسألُكَ بكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ سَمّيتَ به نَفسَكَ، أو أنزلتَهُ في شيءٍ من كُتُبكَ، أو عَلَّمتَهُ أحداً من خَلقِكَ، أو استَاثَرتَ به في عِلمِ الغيبِ عِندكَ، أن تُصَلّي على مُحمّدٍ النَّبي الأُمّي، عَبدِكَ ورَسُولِكَ، وخيرتِكَ من خَلقِكَ، وعلى آلِ مُحمّدٍ، وأن تَجعَلَ القُرآنَ نُورَ صَدري، وَتُيَسِّرُ به أمري، ونوراً في سمعِي، ونُوراً في بَصري، ونُوراً في مُخّي وعَظمي وعَصَبي وشعري وبَشري وأمامي وفوقي وتَحتي، وعن يميني وعن شمالي، ونُوراً في مماتي، ونُوراً في مَحشري، ونُوراً في كُلِّ شيءٍ مني حتى تُبَلّغني بِهِ الجَنَّةَ، يانُورَ السمواتِ والأرضِ ، انتَ كما

وصَفتَ نَفسَكَ بقولِكَ الحقّ ﴿اللهُ نُورُ السّمواتِ والأرضِ مَثَلُ نُورِه كمِشكاةٍ فيها مِصباحٌ المِصباحُ في زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَأنّها كَوكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيتونَةٍ لا شَرقيَّةٍ ولاغَربيَّةٍ يَكادُ زَيتُهايُضيءُولَو لم تَمسَسْهُ نارٌ نُورٌ على نُورٍ يَهدِي اللهُ لِنُورِه مَن يشاءُ ويَضرِبُ اللهُ الأمثالَ لِلنّاسِ واللهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ﴾[1].

اللّهُمَّ اهدِني بِنُورِكَ، واجعَل لي في القِيامةِ نُوراً بَينَ يَدَيَّ ومن خَلفي، وَعَن يَميني وعَن شِمالي، أهتَدي به إلى دارِكَ دار السَّلامِ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ (في أهلي العافية)[2] *ووَلدِي ومالي، وأن تَلبسني (في ذلك)*[3] *المَغفرة والعافية.*

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ واحفظني من بين يَدَيَّ ومن خَلفي، وعَن يميني وعَن شِمالي، ومِن فوقي ومن تَحتي، وأعوذُ بِكَ ﴿اللّهُمَّ مالِكَ المُلكِ تُؤتي المُلكَ مَن تَشاءُ وَتَنْزِعُ المُلكَ مِمَّنْ تَشاء وَتُعِزُّ مَن تَشاءُ وَتُذِلُّ مَن تشاءُ بِيَدِكَ الخَيرُ إنَّكَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ﴾[4].

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ إيماناً صادِقاً، ويَقيناً ثابتاً لَيس مَعَهُ كُفرٌ، ورَحمة أنالُ بِها شَرَف الدُّنيا والآخِرَةِ، إنَّكَ على كُلِّ شَيءٍ قديرٌ [و]صَلِّ على

---

(١) النور ٢٤: ٣٥.

(٢) في نسخة «ن»: العافية في نفسي واهلي.

(٣) في نسخة «ك»: فيه، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٤) آل عمران٣: ٢٦.

مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ الطّيّبينَ الطّاهرين»[١].

اليوم السابع والعشرون :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يومٌ صالحٌ لكل أمر وحاجَة، خفيفٌ لسائر الأحوال، والمولود فيه يكون حسناً جميلاً، طويل العُمر، كثير الخير، هو قريبٌ إلى الناس محببٌ إليهم».

قال سلمان رحمة الله عليه: روزآسمان، اسم الملك الموكل بالطير، ومن ولد فيه يكون غشوماً[٢] مرزوقاً محبباً إلى الناس، طويلاً عمره .

الدعاء فيه:

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ رَحمَةً من عِندِكَ تَهدي بها قَلبي، وتجمَعُ بها أمـري، وتـلُمُّ بها شَعَثِي[٣]، وتُـصلح بها ديني، وتَحفَظُ بها غائبي، وتـوفي بها شاهدي، وتُكثرُ بها مالي، وتثمر بها عُمري، وتيَسِّرُ بها أمري، وتَستُرُ بها عيبي، وتُصلِحُ بها كُلَّ فاسِدٍ من حالي، وتَصرِفُ بها عني كل ما أكرهُ، وتُبيّضُ بها وجهي، وتَعصِمني بها من كُلِّ سوءٍ بقيَّةَ عُمري.

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ٢/٣٢١ و٣ و٤ و٦، واورد الدعاء في: ٣٢٣ باختلاف يسير، وكذا نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٨٩.

(٢) كذا، ولم ترد في نسخة «ن».

(٣) الشَعَثُ بالتحريك: انتشار الأمر يقال: لَمَّ الله شَعَثَك، أي جمع أمرك المنتشر. الصحاح ـ شعث ـ ١: ٢٨٥.

اللّهُمَّ أنتَ الأوَّلُ فلا شيء قَبلَكَ، وأنت الآخِرُ فلا شيء بَعدكَ، ظَهَرت فَبطَنتَ، وبَطَنتَ فَظَهَرتَ، وعَلَوتَ فَقَدَرتَ، ودَنَوتَ في عُلُوِّكَ فلا إلٰهَ غَيرُكَ، أسألُكَ أن تُصلِّي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأن تَصلحَ لي ديني الذي هو عصمةُ أمري، ودُنياي التي فيها مَعيشتي، وآخِرتي التي إليها مُنقلبي، وأن تَجعلَ الحياة زيادَةً لي في كُلِّ خَيرٍ، والمَوت راحةً لي من كُلِّ سُوءٍ.

اللّهُمَّ لك الحمدُ قَبل كُلِّ شيءٍ ، ولك الحمدُ بعدَ كُلِّ شيءٍ، يا صريخَ المستصرخينَ، يا مُفرِّجَ عن المَكروبينَ، يا مُجيبَ دَعوةَ المُضْطَرِّينَ، يا كاشفَ الكربِ العظيمِ ، يا أرحَمَ الراحمينَ، اكشِف كربي وغَمّي، فَإنَّهُ لا يَكشِفُها غَيرُكَ عني، قَد تَعلمُ حالي وَصِدق حاجتي إلى بِرِّكَ وإحسانِكَ، فصلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ واقضِها يا أرحَمَ الرّاحمينَ.

اللّهُمَّ ولَكَ الحَمدُ كلّهُ، ولَك العزُّ كُلُّهُ، ولَكَ السُلطانُ كُلُّهُ،(لك)[1] القُدرَةُ كُلُّها، و(لك)[2] الجبروتُ والفَخر كُلّهُ، وبيدِكَ الخيرُ كُلُّهُ وإليكَ يَرجِعُ الأمر كُلُّهُ، عَلانيتُهُ وسِرُّهُ.

اللّهُمَّ لا هادِيَ لمن أضلَلْتَ، ولا مُضِلَّ لِمن هَدَيتَ، ولا مانِعَ لِما أعطَيتَ، ولامُعطِيَ لما مَنَعتَ، ولامُؤخِّرَ لما قَدَّمتَ، ولا مُقَدِّمَ لما أخَّرتَ، ولا باسِطَ لما قَبضتَ، ولاقابِضَ لما بَسطتَ، اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ

(١ و ٢) اثبتناها من نسخة «ن».

مُحمّدٍ وابسط عَلَيَّ من بَركاتِكَ وفَضلِكَ ورَحمَتِكَ ورِزقِكَ، اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ الغِنىٰ يَومَ الفاقَةِ، والأمنَ يَومَ الخَوفِ، والنَّعيم المُقيم الَّذي لايَحُولُ ولا يَزُولُ.

اللّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبعِ ورَبَّ العَرشِ العظيم، فالِقُ الحَبِّ والنَّوى، أعُوذُ بِكَ من شرِّ كُلِّ ذي شرٍ، ومن شرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنتَ آخِذٌ بِناصِيتِها إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ وبِكُلِ شيءٍ مُحيطٌ.

(اللّهُمَّ)[1] أنت الأولُ فَليسَ قَبلَكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ فَليسَ بَعدَكَ شيءٌ، وأنتَ الظاهِرُ فَليسَ فَوْقَكَ شيءٌ، صَلِّ على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ وأفعل بي كَذا وكَذا.

بِسمِ اللهِ وباللهِ، أؤمِن وأعُوذُ بِا للهِ، أعتصِمُ وألُوذُ باللهِ، وبعِزَّتِهِ ومَنَعَتِهِ أمتنِعُ من الشيطانِ الرَّجيم ومن غيلَتِهِ وحيلَتِهِ، وخَيلِهِ ورَجلِهِ، ومن شَرِّ كُلِّ دابةٍ تَرجفُ مَعَه. أعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التّامّاتِ النّاميات التي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌ ولا فاجِرٌ، وبأسماءِ اللهِ الحُسنى كُلِّها ما عَلِمتُ منها وما لَم أعلَم، مِن شَرِّ ما خَلَقَ وذَرَأَ وبَرَأَ، ومِنَ شَرِّ طارِقِ الليلِ والنَّهارِ إلّا طارِقاً يطرُقُ مِنكَ بخيرٍ في عافيةٍ.

اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بِكَ من شَرِّ نَفسي، ومن شَرِّ كُلِّ عَينٍ ناظِرَةٍ، وأُذُنٍ سامِعَةٍ، ولِسانٍ ناطِقٍ، ويَدٍ باطِشَةٍ، وقَدَمٍ ماشِيَةٍ، مِمّا أخافُهُ في نَفسي

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

في لَيلي ونَهاري. اللّهُمَّ ومَن أرادَني بِبَغيٍ أو عَيبٍ أو مَساءَةٍ أوشيءٍ مكروهٍ، من جِنّ أو إنسٍ أو قَريبٍ أوبَعيدٍ، أوصَغيرٍ أو كَبيرٍ، فَأسألُكَ أن تَخرُجَ (ذلك من)[١] صدره، وأن تمسكَ يَدَهُ، وَتَقصر قَدَمَهُ، وَتَقمَع بَأسَهُ وَدَغَلَهُ[٢]، وَتَرُدَّهُ بغيظِهِ، وتشرقَهُ بريقِهِ، وتكفينيه بحولِكَ وقُوّتِكَ، إنَّكَ على ما تشاءُ قديرٌ [٣].

اليوم الثامن والعشرون :

قال الصادق عليه السلام: «هذا يوم صالح مباركٌ لكل أمر وحاجة، ولد فيه يعقوب النّبي صلى الله عليه، من ولد فيه يكون محزوناً طول عمرهُ، وتصيبُه الغموم، ويبتلى في بدنه إلّا أن يشاء الله عز وجل غير ذلك».

قال سلمان رحمة الله عليه: روز راميا‌د، اسم الملك الموكّل بالسّموات، وقيل بالقضاء بين الخلق، وهو يوم مبارك سعيد، والأحلام فيه تصحّ من يومها. والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللّهُمَّ أنت الكبيرُ الأكبرُ من كُلِّ شيءٍ، اللّهُمَّ لا تحرِمني خَيرَ ما

---

(١) اثبتناها من نسخة المجلسي .

(٢) الدواغل: الدواهي.

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١/٣٣٢و٥ باختلاف، واورد الدعاء في: ٣٣٥، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٧٨ باختلاف يسير.

أعطيتني، ولا تفتني بما منعت مني، اللّهُمَّ إنّي أسألك خيرَ ما تُعطي عبادكَ، من الأهل والمال، والإيمانِ والأمانَةِ، والوَلَدِ النّافعِ غير الضّالِ والمُضِلّ. اللّهُمَّ إنّي إليكَ فقيرٌ، ومِنكَ خائفٌ وبكَ مُستجيرٌ. اللّهُمَّ لاتُبدّل اسمي، ولا تُغيّر جسمي، ولا تُجهد بَلائي.

اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بكَ من غنىً مُطغٍ، أو هَوىً مُردٍ، أوعَملٍ مُخزٍ. اللّهُمَّ اغفر لي ذُنوبي، واقبل توبَتي، واظهِر حُجَّتي، واسترعَورَتي، واجعل مُحمّداً وآلَ مُحمّدٍ المُصطفينَ أوليائي.

اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بكَ أن أقُولَ قولاً هو من طاعَتِكَ أُريدُ به سُوءً أو جَهْلاً. اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بكَ أن يَكونَ غيري أسعَدُ بما آتيتَني مِني. اللّهُمَّ وأعُوذُ بكَ من شَرّ الشّيطانِ، وشَرّ السُلطانِ، وما تَجري به الأقلام، وأسألُكَ عَمَلاً بارّاً، وعَيشاً قارّاً، ورزقاً دارّاً. اللّهُمَّ كَتبتَ الايّامَ[1] واطلعتَ على السرائر، وحللت بين القلوب، فالقلوب إليك مُصغية، والسر عندك علانية، وانما أمرُكَ إذا أردتَ الشيءَ أن تَقولَ لَهُ كُن فَيكُون.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ برحمتِكَ أن تُدخلَ طاعتكَ في كُلِّ عُضوٍ منّي لأعملَ بها ثُمّ لا تُخرجها مني أبداً. اللّهُمَّ وأسألُكَ أن تُخرجَ معصيتكَ من كُلِّ أعضائي برحمتِكَ لأنتهي عنها ثُمّ لاتُعيدُها إليَّ أبداً. اللّهُمَّ إنّك عَفُوٌّ تُحِبّ العفو فاعفُ عَني. اللّهُمَّ كُنتَ إذلا شيء مَحسُوساً وتكوُنُ أخيراً

---

(١) في نسخة المجلسي: الانام.

أنت الحَيُّ القيُّومُ، تَنامُ العُيونُ، وتَغورُ النّجُومُ، ولا تَأخُذُكَ سِنَةٌ ولا نَومٌ، صَلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وفَرِّج غَمّي وهَمّي، واجعل لي في كُلِّ أمرٍ يَهمُني فَرَجاً ومَخرجاً، وثبت رَجاءَكَ في قَلبي، تَصدني به عن رَجاءِ المخلُوقينَ ورَجاءَ من سواكَ، وحتى لا تكوُن ثِقَتي إلّا بِكَ .

اللّهُمَّ لاتَرُدّني في غَمرَةٍ ساهِيةٍ، ولاتكتُبني من الغافلينَ، اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ أن أضِلَّ عبادَكَ (وأستريبَ إجابتَكَ)[1]، اللّهُمَّ إنَّ لي ذُنوباً قَد أحصاها كِتابُكَ، وأحاطَ بها عِلمُكَ، ولَطُفَ بها خَبرُكَ. أنَا الخاطِئُ المُذنِب، وأنت الرَّبُّ الغفُورُ المُحسنُ، أرغَبُ إليكَ في التوبَةِ والأمانَةِ، وأستَقيلُكَ فيما سَلفَ مني، فَاغفر لي وأعفُ عني ما سَلَفَ، إنَّكَ أنت التَّوابُ الرَّحيمُ.

اللّهُمَّ أنتَ أولى برحمتي من كل أحد فارحمني)[2]، ولاتُسلِّط عَلَيَّ ـ اللّهُمَّ في الدُّنيا والآخِرَةِ ـ من لا يَرحَمني، ومن أنت أولى بَرحمتي منهُ. اللّهُمَّ ولاتَجعَل ما سَتَرتَ (عليّ)[3] من فعالِ العُيوبِ مَكراً مِنكَ واستدراجاً لَتاخُذَني به يَومَ القيامة، وتَفضَحَني بذلِكَ على رؤوس الخلائِق، واعفُ عَني في الدّارين كليهما يارَبِّ، فَأنَّكَ غفُورٌ رحَيمٌ.

اللّهُمَّ إن لَم أكُن أهلاً أن أبلُغَ رَحمَتَكَ فإنَّ رَحمتَكَ أهلٌ أن تَبلُغَني،

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) اثبتناها من نسخة «ن».

لأنها وسعت كُلَّ شَيءٍ وأنا شَيءٌ فَلتَسعني رَحمتكَ ياأرحَمَ الرّاحِمينَ، اللّهُمَّ فَخصني يا سيّدي ويامَولايَ، ويا إلهي ويا كهفي، ويا حِرزي ويا ذُخري، ويا قُوتي ويا جابِري، ويا خالِقي ويارازِقي، بِما خَصَصتَني به، ووفّقني لِما وَفقتَني لَهُ، وارحمني رحمةً لامّةً تامّةً عامّةً، ياأرحَم الرّاحمينَ.

يا مَن لا يَشغَلُهُ سَمعٌ عن سَمعٍ، يامَن لا يُغَلِّطُهُ السّائِلُونَ، يامَن لا يُبرِمُهُ[1] إلحاحُ المُلحّينَ، أذِقني بَردَ عَفوكَ، وحَلاوَةَ ذِكرِكَ ورَحمَتِكَ.

اللّهُمَّ إنّي أستَغفِرُكَ لِلنِّعَمِ التي أنعمتَ بها عَلَيَّ فَقَوَيتُ بها عَلى مَعصِيَتِكَ. وأستَغفِرُكَ لِكُلِ أمرٍ أردتُ به وَجهَكَ فَخالَطَ ما لَيس لَكَ. وأستَغفِرُكَ لِما دَعاني إليهِ الهوى من قَبولِ الرُّخَصِ فيما أتَيتُهُ مِما هُوَ عِندَكَ حَرامٌ. وأستَغفِرُكَ لِلذُّنوبِ التي لا يَعلَمُها غَيرُكَ، ولا يَسَعُها إلّا حِلمُكَ وَعَفوكَ. وأستَغفِرُكَ لِكُلِّ يمينٍ حَنَثتُ فيها عندَكَ، يا ذَا الجَلالِ والإكرامِ، يامَن عَرَّفَني نَفسهُ، لا تَشغُلني بِغَيرِكَ، ولا تَكِلني إلى سِواكَ، واغنني بِكَ عن كُلِّ مَخلوقٍ غَيرِكَ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ[2].

---

(١) البَرَم: بالتحريك، مصدر قولك: بَرِمَ به بالكسر، إذا سئمه، وأبرَمَهُ أي أمله وأضجره. الصحاح ـ برم ـ ٥: ١٨٦٩.

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١/٣٤٥ ٢ وه، باختلاف فيه، واورد الدعاء في: ٣٤٧، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٠ باختلاف يسير.

اليوم التاسع والعشرون :

قال أبو عبدالله عليه السلام : «هذا يومٌ صالحٌ، خفيفٌ لسائر الامور والحوائج والأعمال، ومن يولد فيه يكون حليماً، ومن سافر فيه يصيب مالاً كثيراً، ومن مرض فيه يبرأ سريعاً،ولا تكتب فيه وصيّة، فإنّه يكره ذلك» والله أعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز مار اسفند،اسمُ الملك الموكل بالأفئدة والعقول والأسماع والأبصار. يوم صالح لكل حاجةٍ، ولقاء الإخوان والأصدقاءِ والأودّاء، وفعل الخير، والأحلام تصحّ فيه من يومها، والله أعلم.

الدعاء فيه:

الحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ، تَبارَكَ اللهُ أَحسنُ الخالِقينَ، ولاحَولَ ولاقُوَّةَ إلّا باللهِ العليّ العظيم ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمّدٍ وآلهِ والبسني العافيَةَ حتى تُهَنّئَني المعيشَةَ، واختِم لي بالمَغفرةِ حتّى لاتَضُرَّني مَعهَا الذّنوبُ، واكفِني نَوائِبَ الدُّنيا وهُمُومَ الآخِرةِ، حتّى تُدخِلَني الجَنّةَ بِرحمَتِكَ، إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ.

اللّهُمَّ أنت تَعلَمُ سِرّي وعَلانيَتي فاقبَلْ معذِرتي، وتعلَمُ حاجَتي فَاعطني مسألتي، وتَعلَمُ ما في نَفسي فاغفِر لي ذُنوبي. اللّهُمَّ أنتَ أنتَ

وأنا أنا، تَعلَمُ حوائجي، (وَتعلَم ذُنُوبي)[١] فاقض لي جميعَ (حوائجي واغفر لي جميع)[٢] ذُنوبي.

اللّهُمَّ أنت الرَّبُّ وأنا المربُوبُ، وأنت المالِكُ وأنا المَملوكُ، وأنت العزيزُ وأنا الذّليلُ، وأنت الحيُ وأنا المَيّتُ، وأنت القَويُّ وأنا الضَّعيفُ، وأنت الغَنيُّ وأنا الفَقيرُ، وأنتَ الباقي وأنا الفاني، وأنت المُعطي وأنا السّائلُ، وأنت الغَفُورُ وأنا المُذنِبُ، وأنت المولى وأنا العبدُ، وأنت العالمُ وأنا الجاهِلُ، عَصيتُكَ بجَهلي، وارتَكبتُ الذُنوبَ لِفَسادِ عَقلي، وألْهَتني الدُّنيا لسوءِ عَملي، وسَهَوتُ عن ذِكرِكَ وأنتَ أرحَمُ الرّاحِمينَ، أنت أرحَمُ لي من نَفسي، وأنظر لي مِنها، فَاغفِر وارحَم وتَجَاوَز عما تعلَمُ، إنّك أنت الأعزُّ الأكرمُ.

اللّهُمَّ أوسِع (لي في)[٣] رِزقي، وأمدُد (لي في)[٤] عُمري واغفِر (لي)[٥] ذَنبي، واجعلني (ممن تَنتَصر)[٦] به لدينِكَ، ولا تَستَبدِل بي غيري، يا حنّانُ يا مَنّانُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، فَرّغ قَلبي لِذِكرِكَ، وألبسني عافيتَكَ، لا إلهَ إلّا أنتَ.

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) اثبتناها من نسخة «ن».

(٤) اثبتناها من نسخة «ن».

(٥) اثبتناها من نسخة «ن».

(٦) في نسخة «ك»: منتصراً، واثبتناها من نسخة «ن».

اللّهُمَّ رَبَّ السمّواتِ السَّبعِ وما أظلّت، ورَبَّ الأرضينَ السَّبعِ وما أقلّت، ورَبَّ البحارِ وما في قَعرِها، وَرَبَّ الجِبالِ الرَّواسيَ وما في اقطارِها، أنتَ رَبُّ كُلِّ شيءٍ وبارئِه، وخالقُ كُلِّ شيءٍ ومَغنيه، والعالمُ بِكُلِّ شيءٍ والقاهرُ لِكُلِّ شيءٍ، والمحيطُ بِكلِّ شيءٍ عِلماً، والرّازقُ لِكُلِّ شيءٍ، أسألُكَ بقدرَتِكَ على كُلِّ شيءٍ، أن تُصَلّيَ على مُحمّدٍ وآلِه، وتَستجيبَ دُعائي برحمتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ[1].

اليوم الثلاثون :

قال أبو عبدالله الصادق عليه السلام: «هو يوم جيّد للبيع والشراء والتّزويج لا تسافر فيه ولا تتعرض بغيره إلّا المعاملة. ومن ولد فيه يكون حليماً مُباركاً، وتُعِزُّ تَربيَتهُ، ويسوء خُلقُهُ، ويُرزقُ رِزقاً يكُونُ لِغيرِهِ، ويمنعُ من التمتعِ بشيء مِنهُ. ومَن هربَ فيه أُخِذَ، ومَن ضلّت منه ضالة وجدَها، ومن اقترض فيه شيئاً رَدَّهُ سريعاً».

قال سلمان رحمةُ الله عليه:روز انيران، اسمُ الملك الموكل بالدّهور والأزمنة، يوم سعيدٌ خفيفٌ مبارك، يصلح لكلّ شيء يريده، والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللّهُمَّ اشرح صَدري لِلإسلامِ، وزَيّني بالإيمانِ، وقِني عَذابَ النّارِ

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١/٣٦٠ و٢ و٥ باختلاف فيه، واورد الدعاء في: ٣٦٣ ـ ٣٦٤. وكذا نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٢.

ـ تَقُولُ ذلِكَ سَبع مرّاتٍ وَتسألُ الله عَزَّ وجَلَّ حاجَتَك ـ اللّهُمَّ يارَبِّ أنت هُو، يارَبِّ ياقُدّوسُ، أسألُكَ باسمِكَ الأعظَمِ، أللهُ لاإلٰهَ إلّا هُوَ الحَقُّ المُبينُ، الحَيُّ القَيُّومُ لاتَأخُذُكَ سِنَةٌ ولا نَومٌ، لَكَ ما في السَّمواتِ وما في الأرض، مَن ذَا الّذي يَشفَعُ عِندَكَ إلّا بِاذنِكَ، تَعلَمُ مابَينَ أيديهم وما خَلفَهُم، ولايُحيطُونَ بشيءٍ من عِلمِهِ إلّا بِما شاءَ وسِعَ كُرسيُّهُ السّمواتِ والأرضَ ولا يَؤُدُهُ حِفظُهُما وهُوَ العَليُّ العَظِيمُ، أن تُصلّي على مُحمّدٍ وآلِهِ في الأوَّلينَ، وأن تُصلّي على مُحمّدٍ وآلِهِ في الآخِرينَ، وأن تُصلّي على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شيءٍ، وأن تُصلّي على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ في الآخِرةِ والأُولى، وأن تُعطِيني سُؤلي لِلآخِرَةِ والدُّنيا، يا حَيُّ حين لا حيّ، يا حَيّ قَبلَ كُلِّ حَيّ، ياحَيُّ لا إلٰهَ إلّا أنتَ، يا قَيُّومُ بِرحمَتِكَ أستغيثُ فَأعِنّي، وأصلِح لي شأني كُلّه، ولاتَكلني إلى نَفسي طرفَةَ عَينٍ.

الحَمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ـ تقول ذلك اربع مراتٍ ـ يا ربِّ أنت لي رحيمٌ، أسألُكَ يا ربِّ بِما حَمَلَ عَرشَكَ من عِزِ جلالِكَ، أن تَفعَلَ (بي)[1] ما أنت أهلُهُ لا ما أنا أهلُهُ، فأنتَ أهلُ التَقوى وأهلُ المَغفِرة.

اللّهُمَّ إنّي أحمَدُكَ حَمداً، وأتوكّلُ عَلَيكَ حميداً، وأستَغفِرُكَ فَريداً، وأشهَدُ أن لا إله إلّا أنتَ، شهادَةً أفني بها عُمري، وألقى بها ربي، وأدخلُ بِها قَبري، وأخلو بها في وحدَتي. اللّهُمَّ وأسألُكَ مع ما سألتُكَ فِعلَ الخيراتِ، وتركَ المُنكراتِ، وحُبَّ المساكين، وأن تَغفِرَ لي وتَرحَمني، وإذا

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

أردتَ بقومٍ سُوءاً وفِتنَةً أن تَقِني ذلك وأنا غير مفتونٍ. وأسألُكَ حُبَّكَ وحُبَّ ما يُقرِّبُ حُبّهُ إلى حُبِّكَ.

اللّهُمَّ اجعَل لي من الذُّنوبِ فَرجَاً ومَخرَجاً، واجعَل لي إلى كُلِّ خَيرٍ سَبيلًا. اللّهُمَّ إنّي خَلقٌ من خَلقِكَ ولِخلقكَ قبلي حُقوقٌ، ولي فيما بيني وبَينَكَ ذُنوبٌ. اللّهُمَّ فاجعَل فيّ خَيراً تَجدهُ، فَإنَّكَ إلّا تَجعلهُ لاتَجدهُ، فَارض عني خَلقكَ من حُقُوقِهم عَليَّ، وهَب لي الذُّنوبَ التي بيني وبَينَكَ.

اللّهُمَّ خَلقتَني كما أردتَ، فَاجعَلني كما تُحِبُّ. اللّهُمَّ اغفِر لَنا وارحَمنا وأعفُ عَنا، وتَقبَّل مِنّا، وأدخِلنا الجَنَّةَ ونجِّنا من النّارِ، واصلح لَنا شأنَنا كُلّه[1].

اللّهُمَّ صَلِّ على النَّبيّ الأُمّيّ عَدَدَ من صلّى عليهِ، وعَدَد من يُصلّي عليهِ، وعَدَد مَن لم يُصَلِّ عليهِ، واغفِر لَنا إنّكَ أنت الغَفُورُ الرّحيمُ.

اللّهُمَّ رَبَّ البَيتِ الحَرامِ، وربَّ الرُّكن وَالمقام، ورَبَّ المَشعر الحَرامِ، والحِلِ والإحرام، أبلغ رُوحَ مُحمّدٍ مني السَّلامَ. اللّهُمَّ رَبَّ المثاني والقُرآنَ العَظيم، ورَبَّ جبرئيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، ورَبَّ الملائكةِ والخلقِ أجمَعينَ، صَلِّ على مُحمّدٍ وآلهِ وأفعل بي كَذا وكَذا

أسألُكَ اللّهُمَّ رَبّ السّمواتِ السَّبعِ ومَن فِيهنَّ، وباسمِكَ الذي به تَرزُقُ الأحياءُ، وبه أحصيتَ كيلَ البحارِ، وبه أحصيتَ عَدَدَ الرّمالِ،

---

(١) اثبتناها من نسخة المجلسي.

وبه تُميتُ الأحياءَ، وبه تُحيي الموتى، وبه تُعزُّ الذّليلَ، وبه تُذلُّ العزيزَ، وبه تفعلُ ما تشاءُ، وتَحكُم ما تُريدُ، وبه تَقُولُ للشيء كُن فَيَكُونُ. اللّهُمَّ وباسمِكَ العظيمِ الذي إذا سألَكَ به السّائلُونَ أعطيتَهم سؤلهم، وإذا دَعاكَ به الدّاعونَ أجبتَهُم، وإذا استجارَ بكَ المُستجيرُونَ أجرتَهُم، وإذا دَعاكَ به المُضطَرُّونَ أنفَذتَهُم[1]، وإذا تَشَفَّعَ به إليكَ المُتَشَفِّعُونَ شَفَّعتَهُم، وإذا استصرَخَكَ بِهِ المُستصرخُونَ أصرختَهُم وفَرّجتَ عَنهُم، وإذا ناداكَ بِهِ الهارِبُونَ إليكَ سَمِعتَ نِداءَهُم وأعَنتَهُم، وإذا أقبلَ به التائِبُونَ قَبِلتَهم وقَبِلتَ تَوبَتَهُم.

فإنّي أسألُكَ بِه ياسيّدي ومولايَ وإلهي، ياحَيُّ ياقيّومُ، يارَجائي ويا كَهفي، ويا كنزي ويا ذُخري وذَخيرتي، ويا عُدَّتي لِديني ودُنيايَ واخِرتي ومُنقلبي، بذلكَ الاسمِ الأعظمِ أدعُوكَ لِذنبٍ لا يَغفِرُهُ غَيرُكَ، ولِكَربٍ لا يكشِفُهُ غَيرُكَ، ولِهَمٍّ لا يَقدِرُ على إزالتهِ غَيرُكَ، ولِذُنوبي التي بارزتُكَ بها، وقَلَّ مَعَها حبايَ عِندَكَ بفعلها.

فَها أنا قد أتيتُكَ خاطِئاً مُذنِباً، قد ضاقَت عَلَيَّ الأرضُ بما رَحُبت، وضاقَت عَلَيَّ الحيل، فَلا مَلجأ ولا مُلتَجأ مِنكَ إلّا إليكَ، فها أنا بَينَ يَديكَ، قد أصبحتُ وأمسيتُ مُذنباً خاطِئاً، فَقيراً مُحتاجاً، لا أجدُ لِذَنبي غافِراً غيرَكَ، ولا لِكسري جَابِراً سِواكَ، ولا لِضُرّي كاشِفاً غَيرَكَ،

---

(١) انفذتهم: أي خلصتهم.

أقـولُ كما قالَ يُونسُ حين سَجنتـهُ في الظُّلُماتِ رَجاءَ أن تَتُوبَ عَلَيَّ وتُنجّيني من غَم الـذُّنـــوب: ﴿لا إلـهَ إلاّ أنتَ سُبحـانَـكَ إنّي كُنتُ من الظّالِمِينَ﴾ وإنّي أسألُكَ يا سيّدي ومولايَ بإسمِكَ أن تَستَجيبَ دُعائي، وتُعطيني سُؤلي ومُناي، وأن تَعجلَ لي الفَرجَ من عِندِكَ، في أتمِ نِعمةٍ، وأعْظَم عافيةٍ، وأوسع رِزقٍ، وأفضل دِعَةٍ، ما لم تَزل تُعوّدنيهِ يا إلهي، وتَرزُقَني الشُكرَ على ما آتيتني، وتَجعلَ ذلكَ باقياً ما أبقَيتني، وتَعفو عن ذُنوبي وخَطاياي وإسرافي واجترامي إذا توفيَّتني، حتى تصل نَعيمَ الدُّنيا بنعيمِ الآخِرَةِ.

اللّهُمَّ بيدِكَ مقـاديرُ الليلِ والنَّهارِ، والسّمواتِ والأرضِ، والشَّمس والقَمَـر، والخيرِ والشرِّ، فبارِكْ لي في ديني ودُنيايَ وآخرتي، وبارك لي اللّهُمَّ في جَميعِ أُمُوري، اللّهُمَّ وعدُكَ حَقٌّ، ولِقاؤُكَ حَقٌّ لازِمٌ لا بُدَّ منهُ ولامَحيدَ عَنهُ، فافعلَ بي كذا وكذا.

اللّهُمَّ إنَّكَ تَكَفّلت برِزقي ورِزقِ كلِّ دابَّةٍ أنت آخِذٌ بِناصِيتِها، يا خَيرَ مَدعُوّ، وأكرَمَ مَسؤولٍ، وأوسَعَ مُعطٍ، وأفضَلَ مَرجُوّ، أوسِع لي في رِزقي ورِزق عيالي. اللّهُمَّ اجعـل لي فيما تَقضي وتُقدِّر من الامـور المحتومَةِ، وفيما تُفرقُ به بَينَ الحلالِ من الأمرِ الحكيم في لَيلَةِ القَدرِ، وفي القضاءِ الذي لايُردُّ ولايُبدَّلُ، أن تُصلِّي على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وأن تكتُبني من حُجّـاجِ بَيتِـكَ الحرامِ، المَبرُورِ حَجّهُم، المَشكُور سَعيُهُم، المَغفُور

ذَنبَهُم، المُكَفِّرِ عَنهُم سيّأتهم، المُوسَّعَة أرزاقهُم، الصَّحيحة أبدانهُم، الآمنينَ خوفهُم. واجعلَ فيما تَقضيَ وتُقدِّر أن تُصلِّيَ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ، وأن تُطيلَ عُمري، وتَمُدَّ في أجَلي، وتزيدَ في رِزقي، وتُعافيني في جَسدَي، وكُلّ ما يهُمّني من أمرِ ديني ودُنيايَ، وآخِرتي وعاجِلَتي وآجِلَتي، لي ولِمَن يُعنيني أمرُهُ، ويَلزمُني شأنُهُ، من قَريبٍ أو بعيدٍ، إنَّكَ جَوادٌ كريمٌ، رَؤُوفٌ رحيمٌ. يا كائناً قَبلَ كُلِّ شيءٍ، تنامُ العُيونُ، وتَنكدِرُ[1] النُّجومُ، وأنتَ حيٌّ قَيومٌ، لا تأخُذُكَ سِنَةٌ ولا نَومٌ، وأنت اللّطيفُ الخَبيرُ[2].

وَيَقُولُ السَّيِّدُ الإمامُ، العالِمُ العامِلُ، الفَقيهُ الكامِلُ، العلّامةُ الفاضِلُ، الزّاهِدُ العابِدُ، البارِعُ الوَرِعُ، رضيُّ الدّين، رُكنُ الإسلامِ، جَمالُ العارِفينَ، أفضَلُ السّادَةِ، شَرفُ العِترَةِ، ذُو الحَسَبَين، أبو القاسِم علي بن موسَى بن جَعفَر بن مُحَمّد ابن مُحَمّدٍ الطّاووس، كبتَ اللهُ أعاديه وخَذلَ شانئيه: وَجَدتُ روايةً أُخرى في كتابٍ من كُتُب أصحابِنا فيهِ أدعيةُ كُلِّ يومٍ من كُلِّ شَهرٍ، وفي أدعِيتِهِ زيادات واختلافات، فَأحبَبْتُ نَقلها إلى هذا الكِتابِ احتياطاً واستظهاراً فيما يُقرِّبُ إلى مالِكِ يوم الحِساب، وما يزيدُ في حِفظِ النُّفوسِ المَشغُولَةِ بِمالِكِها ربِّ الأربابِ.

---

(١) الكدر: نقيض الصفاء، والكَدرة من الالوان، ما نحا نحو السواد والغبرة. لسان العرب ٥: ١٣٤.

(٢) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١/٣٧٠ و٢ و٣ و٦ باختلاف فيه، واورد الدعاء في: ٣٧٧، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٤ باختلاف يسير.

الفصل الحادي[١] والعشرون:

فيما نَذكُرُهُ مِنَ الرّوايةِ الثانية في ثلاثين فَصلاً لِكُلِ يومٍ فصل مُنفَردٌ.

وهي تَقارُبُ الروايةِ الأُولى، وهذا لَفظُ ما وَجَدناهُ على ظهر [كتاب] الأدعيةِ المَشار إليهِ، أنقُلهُ على وجهه أداءً لِلأمانَةِ التي يجبُ الاعتماد عليها.

بسمِ الله الرّحمنِ الرّحيمِ.

دُعاءُ أمير المؤمنينَ عَلَيهِ السّلامُ في كُلِّ يَومٍ من الشَهرِ.

اليوم الأول

﴿الحمدُ لله رَبِّ العالَمينَ﴾ ... إلى آخرها ﴿الحَمدُ لله الّذي خَلَقَ السّمواتِ وَالأرضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ والنُورَ ثُمَّ الّذينَ كَفَروا بِرَبهم يَعدِلُونَ * هُوَ الّذي خَلَقَكُم مِن طينٍ ثُمَّ قَضى أجَلاً وأجَلٌ مُسمَىً عِندَهُ ثُمَ أنتُمْ تَمتَرُونَ * وَهُوَ اللهُ في السّمواتِ وفي الأرضِ يَعلَمُ سِرَّكُم وَجَهرَكُم وَيَعلَمُ ما تَكسِبُونَ﴾[٢].

﴿الحمدُ لله الّذي نَجّانا مِنَ القومِ الظّالمينَ﴾[٣].

﴿الحَمدُ لله الّذي فَضَّلَنا على كَثيرٍ من عِبادِهِ المؤمِنينَ﴾[٤] ﴿الحمدُ لله الّذي وَهَبَ لي عَلَى الكِبَرِ إسماعيلَ وإسحاق إنَّ رَبّي لَسميعُ الدُّعاء * رَبِّ اجعَلني مُقيمَ الصّلاةِ ومن ذُرّيَّتي رَبَّنا وَتَقَبَّل دُعاءِ * رَبَّنا اغفِر لي ولوالِدَيَّ

---

(١) صوابه الثاني، وقد تقدمت الاشارة اليه في صفحة (٣٦) فراجع.

(٢) الأنعام ٦: ١ ـ ٣.

(٣) المؤمنون ٢٣: ٢٨.

(٤) النمل ٢٧: ١٥.

وَلِلمُؤمِنينَ يومَ يَقُومُ الحسابُ﴾[١].

﴿فللّه الحمد رَبِّ السّمواتِ وَرَبِّ الأرض رَبِّ العالَمينَ * وَلَهُ الكِبرياءُ في السَّمواتِ والأرضِ وَهُوَ العَزيزُ الحَكيمُ﴾[٢] ﴿الحمدُ للهِ الّذي لَهُ ما في السَّمواتِ وما في الأرَضِ وَلَهُ الحَمدُ في الآخِرَةِ وَهُوَ الحَكيمُ الخَبيرُ * يَعلَمُ ما يَلِجُ في الأرَضِ وما يَخرُجُ مِنها وما يَنزل من السَّماءِ وَما يَعرجُ فيها وَهُوَ الرّحيمُ الغفُورُ﴾[٣] ﴿الحمدُ للهِ فاطِرِ السَّموات والأرضِ جاعِلِ المَلآئكَةِ رُسُلاً أولي أجنحَةٍ مَثنى وثُلاثَ وَرُباعَ يَزيدُ في الخَلقِ ما يَشاءُ إنَّ اللهَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ * ما يَفتَحِ اللهُ لِلنّاسِ مِن رَحمَةٍ فَلا مُمسِكَ لَها وَما يُمسِك فلامُرسِلَ لَهُ مِن بَعدِهِ وَهُوَ العزيزُ الحَكيمُ * يا أيُّها النّاسُ اذكُرُوا نِعمَةَ اللهِ عَلَيكُم هَل مِن خالِقٍ غَيرُ اللهِ يَرزُقُكُم مِنَ السّماءِ والأرَض لا إله إلّا هُوَ فأنّى تُؤفَكُونَ﴾[٤].

الحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ، الحَيِّ الَّذي لايَموتُ، والقائمِ الَّذي لايَتغَيَّرُ، والدّائمِ الَّذي لايَفنى، والملكِ الَّذي لايَزولُ، والعَدلِ الَّذي لايَغفُلُ، والحَكمِ الَّذي لا يَحيفُ، واللّطيفِ الَّذي لايَخفىٰ عَلَيهِ شَيءٌ، والواسعِ الَّذي لايُعجزهُ شيءٌ، والمُعطي ما يَشاءُ من يشاءُ، (والأوَّلِ الَّذي لايَزولُ، والآخِرِ الَّذي لا يسبقُ)[٥] *والظّاهِرِ الَّذي لَيسَ فوقَهُ شيءٌ،*

---

(١) ابراهيم ١٤: ٣٩ ـ ٤١.

(٢) الجاثية ٤٥: ٣٦ ـ ٣٧.

(٣) سبأ ٣٤: ١ ـ ٢.

(٤) فاطر ٣٥: ١ ـ ٣.

(٥) يبدو ان هناك اشتباهاً وقع فيه الناسخ حيث ان العبارة مضطربة وغير متوافقة، ولعل الصواب ما في نسخة «ن» كما هو في نسخة المجلسي ايضاً حيث وردت العبارة بهذا الشكل: الأول الذي لا يُسبق.

والباطِنِ الَّذي لَيسَ دُونَهُ شيءٌ، أحاط بِكُلِ شيءٍ عِلماً، وأحصى كُلَّ شَيءٍ عَدَداً.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ وآلِهِ، وأطلِق بِدُعائِكَ لِساني، وأنجح بِهِ طَلَبَتي، واعطِني به حاجَتي، وبَلِّغني بِهِ أمَلي، وقِني به رَهبَتي، وأسبغ بِهِ نَعمايَ، واستجب بِهِ دُعائي، وَزكِّ به عَملي تَزكِيَةً تَرحَمُ بها تَضَرّعي وشَكواي، وأسأَلُكَ أن ترحَمني وَترضى عَنّي، وتَستَجيبَ لي، آمينَ رَبَّ العالمينَ.

الحمدُ لله ﴿يُنْشِئُ السَّحابَ الثِقالَ * وَيُسَبِّحُ الرَّعدُ بِحَمدِهِ والملائكَةُ من خِيفَتِهِ وَيُرسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَن يَشاءُ وَهُم يُجادِلُونَ في اللهِ وَهُوَ شَديدُ المِحالِ﴾[1].

الحمدُ لله الَّذي لَهُ دَعوةُ الحَقِّ وَهُوَ الحَقُّ المُبينُ [و] ما يُدعى مِن دُونِهِ فَهُوَ الباطِلُ، وَهُوَ العَليّ الكبيرُ. الحمدُ لله الَّذي ﴿يَتَوفّى الأنفُسَ حينَ مَوتِها والَّتي لَم تَمُت في مَنامِها فَيُمسِكُ الّتي قَضى عَلَيها المَوتَ وَيُرسِلُ الأُخرى إلى أجَلٍ مُسمّىً إنَّ في ذلِكَ لَآياتٍ لِقَومٍ يَتَفَكَّرونَ﴾[2].

الحمدُ لله الَّذي ﴿وَسِعَ كُرسيُّهُ السّمواتِ والأرضَ ولا يَؤُدُهُ حِفظُهُما

---

(١) الرعد ١٣: ١٢ ـ ١٣.

(٢) الزمر ٣٩: ٤٢.

وهو العَلِيُّ العَظِيمُ﴾[١] الحمدُ لله ﴿عالِمِ الغَيبِ والشَّهادَةِ هو الرَّحمن الرَّحيم * هو اللهُ الَّذي لا إلهَ إلاّ هُوَ المَلِكُ القُدّوسُ السَّلامُ المُؤمِنُ المُهَيمِنُ العَزيزُ الجَبّارُ المُتَكبِّرُ سُبحانَ اللهِ عَمّا يُشركونَ﴾[٢].

﴿الحمدُ لله الَّذي لَم يتَّخِذ وَلَداً وَلَم يَكن لَهُ شَريكٌ في المُلكِ ولم يَكُن لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِ وَكَبِّرهُ تَكبيراً﴾[٣][٤].

اليوم الثاني :

﴿الحَمدُ للهِ الّذي أنزَلَ على عَبدِهِ الكِتابَ وَلَم يَجعَل لَهُ عِوَجاً * قَيِّماً لِيُنذِرَ بَأساً شَديداً مِن لَدُنه وَيُبَشِّرَ المُؤمنينَ الَّذين يَعمَلونَ الصّالِحاتِ أنَّ لَهُم أجراً حَسَناً * ماكِثينَ فيهِ أبَداً * وَ يُنذِرَ الَّذينَ قالوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً * ما لَهُم بِه من عِلمٍ ولا لآبائهم كَبُرَت كَلِمَةً تَخرُجُ من أفواهِهِم إن يَقُولُونَ إلاّ كَذِباً﴾[٥].

﴿الحمدُ للهِ الَّذي أذهَبَ عَنَّا الحَزَنَ إنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾[٦] ﴿الحَمدُللهِ وسَلامٌ عَلَى عبادِهِ الَّذينَ اصطفى ءاللهُ خَيرٌ أمّا يُشرِكونَ * أمَّن خَلَقَ السَّمواتِ

---

(١) البقرة ٢: ٢٥٥.

(٢) الحشر ٥٩: ٢٢ ـ ٢٣.

(٣) الاسراء ١٧: ١١١.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٧ باختلاف فيه.

(٥) الكهف ١٨: ١ ـ ٥.

(٦) فاطر ٣٥: ٣٤.

وَالأرضَ وَأنزَلَ لَكُم مِنَ السَّماءِ ماءً فَأنبتنا بِه حَدائِقَ ذاتَ بَهجَةٍ ما كانَ لَكُم أن تُنبِتوُا شَجَرَهَا ءَإلهٌ مَعَ اللهِ بَل هُم قَومٌ يَعدِلُونَ * أمَّن جَعَلَ الأرضَ قَراراً وَجَعَلَ خِلالَها أنهاراً وَجَعَلَ لَها رَواسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ البَحرَينِ حاجِزاً ءَإلهٌ مَعَ اللهِ بَل أكثرُهُم لايَعلَمونَ * أمَّن يُجيبُ المُضطَرَّ إذا دَعاهُ وَيَكشِفُ السّوءَ وَيَجعَلُكُم خُلَفاءَ الأرضِ ءَإلهٌ مَعَ اللهِ قَليلاً ما تَذكَّرُونَ * أمَّن يَهديكُم في ظُلُماتِ البَرِّ وَالبحرِ وَمَن يُرسِلُ الرِّياحَ بُشراً بَينَ يَدَي رَحمَتِهِ ءَإلهٌ مَعَ اللهِ تَعالَى اللهُ عَمّا يُشرِكُونَ * أمَّن يَبدَؤُا الخَلقَ ثُمَّ يُعيدُهُ وَمَن يَرزُقُكُم مِنَ السّماءِ والأرضِ ءَإلهٌ مَعَ اللهِ قُل هاتُوا بُرهانَكُم إن كُنتُم صادِقينَ * قُل لايَعلَمُ مَن في السّمواتِ والأرضِ الغَيبَ إلاّ اللهُ وما يَشعرُونَ أيّانَ يُبعَثُونَ﴾[1].

﴿الحمدُ للهِ فاطِرِ السّمواتِ والأرضِ جاعِلِ المَلائِكَةِ رُسُلاً أُولي أجْنِحَةٍ مَثنى وَثُلاثَ وَرُباعَ يَزيدُ في الخَلقِ ما يَشاءُ إنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ﴾[2].

الحَمدُ للهِ الغَفُورِ الغَفّارِ، الوَدُودِ التّوابِ الوَهّابِ الكبيرِ، السَّميعِ البَصيرِ العليمِ، الصَّمَدِ، الحَيِّ القيّومِ، العزيزِ الجَبّارِ، المَلكِ المُقتَدِرِ القادِرِ، المَلِكِ الحقِّ المُبينِ، العليِّ الأعلى المُتعالِ، الأوَّلِ الآخِرِ، الظّاهرِ الباطنِ، الولي الحميدِ، المَولى النَّصيرِ، الخلّاقِ الخالِقِ، البارِىءِ المُصَوِّرِ، القاهِرِ البَرِّ، الشاكِرِ

---

(١) النمل ٢٧: ٥٩ ـ ٦٥.

(٢) فاطر ٣٥: ١.

الشَّكورِ، الوكيلِ الشهيدِ، الرَؤوفِ الرَّقيبِ، الفتّاحِ العليمِ، الكريمِ المَحمودِ الجليلِ، غافرِ الذَّنبِ، وقابلِ التَّوبِ، مَلِكِ المُلوكِ، عالمِ الغيبِ والشّهادَةِ، الدّائمِ الكريمِ، رَبِّ العالَمينَ.

الحمدُ للهِ عَظيمِ الحمدِ، عظيمِ العَرشِ، عَظيمِ المُلكِ، عظيمِ السُّلطانِ، عظيمِ العِلمِ، عظيمِ الحِلمِ، عَظيمِ الكَرامةِ عَظيمِ الرَّحمةِ، عَظيمِ البَلاءِ، عَظيمِ النعمةِ، عَظيمِ الفَضلِ، عَظيمِ العزّةِ، عَظيمِ الكِبرياءِ، عظيمِ الشأنِ، عَظيمِ الأمرِ، تَبارَكَ اللهُ رَبُّ العالمينَ.

الحمدُ للهِ العَليِّ العظيمِ، الرؤوفِ الرَّحيمِ، العزيزِ الحكيمِ، الخَلّاقِ العليمِ، الملكِ القُدُّوسِ، الجليلِ الكبيرِ، المُتعالي المُتَعظِّمِ، المُتكبِّرِ المُتَجبِّرِ، الجَبّارِ القَهارِ، مالكِ الجَنّةِ والنّارِ، لهُ الكبرياءُ والجبَرُوتُ، وَلَهُ الحُكمُ، وإليهِ يَصعَدُ الكلِمُ الطَّيِّبُ والعملُ الصّالحُ يَرفَعُهُ [١].

اليوم الثالث :

الحمدُ للهِ القائمِ الدائمِ، الحَليمِ الكريمِ، الأوَّلِ الآخرِ، الظّاهرِ الباطنِ، الواحدِ (الأحدِ، الفردِ) [٢] الصَّمدِ، الَّذي لَم يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ.

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٨ باختلاف فيه

(٢) اثبتناها من نسخة «ن» ونسخة المجلسي .

الحمدُ لله الهادي العَدل الحَقّ المُبين، ذي الفَضل الكريم، العظيم المُنعِم المُكرِم، القابِض الباسِط، المانع الفاتح المُعطِي، المُبلي المُحي المُميت، ذي الجَلال والإكرام، أهل التَّقوى وأهل المَغفِرَة، ذي المَعارِج تَعرُجُ الملائكَةُ والرُّوحُ إليه.

الحمدُ لله الرّازِق البارِيءِ الرّحيم، ذي الرَّحمَةِ الواسِعة، والنّعمَةِ السّابِغَة، والحُجّةِ البالِغَة، والأمثالِ العُلى، والأسماءِ الحُسنى، شديدِ القوى، فالِقِ الإصباح، فالِقِ الحَبِ والنَّوى، يُخرِجُ الحَيَّ من الميّت، ويُخرِجُ الميِّتَ من الحي، ويُدَبِّرُ الأمرَ ﴿فالِقِ الإصباحِ وَجَعَلَ الليلَ سَكَناً والشَمسَ والقَمَرَ حُسباناً ذلِكَ تَقديرُ العزيزِ العَليم﴾[1]، الحَمدُ لله ﴿رَفيعُ الدَّرجاتِ ذِي العَرش يلقي الرُّوحَ مِن أمرِه على مَن يَشاءُ مِن عِبادِه﴾[2].

فاعل كُلِّ صالح، رَبِّ العِباد، ورَبِّ البلاد، وإليه المَعادُ، وَهُوَ بالمَنظرِ الأعلى، يعلَمُ ما تَكسِبُ كُلُّ نَفسٍ ﴿غافِرِ الذَّنبِ وَقابِلِ التَّوبِ شَديدِ العِقابِ ذِي الطَّولِ لا إلهَ إلّا هُوَ إليهِ المَصيرُ﴾[3] شديدُ المِحال، سَريعُ الحِسابِ، القائمِ بالقِسطِ، إذا قَضى أمراً فإنّما يَقولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ.

باسِطِ اليَدَين بالخَير، وهّابِ الخَيرِ كَيفَ يَشاءُ، لايخيبُ سائلُهُ، ولايَندمُ آمِلُهُ، ولاتَضيقُ رَحمَتُهُ، ولاتحصى نِعمَتُهُ، وَعدُهُ حَقٌّ وَهُوَ أحكَمُ

(١) الأنعام ٦: ٩٦.

(٢) غافر ٤٠: ١٥.

(٣) غافر ٤٠: ٣.

الحاكمينَ، وأسرعُ الحاسبينَ، وأوسَعُ المُفضلينَ، واسِعُ الفَضلِ، شَديدُ البَطشِ، حُكمُهُ عَدلٌ، وهُوَ للحَمدِ أهلٌ، صادِقُ الوَعدِ، يُعطي الخَيرَ، يَقضي بالحَقِّ، ويهدي من يشاءُ إلى صِراطٍ مُستقيمٍ، ويَهدِي السَّبيلَ، واسِعُ المَغفِرةِ لَيسَ كَمثلِهِ شَيءٌ، خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ، والموتَ والحَياةَ لِيبلُوَكُم أيُّكم احسنُ عَملًا وهو الغَفورُ الرَّحيمُ.

جميلُ الثَّناءِ، حَسَنُ البَلاءِ، سَميعُ الدُّعاءِ، عَدلُ القَضاءِ، يَخلُقُ كيفَ يَشاءُ، ويَفعَلُ مايَشاءُ، لَهُ الحَمدُ، ولَهُ العِزَّةُ، ولَهُ الكِبرياءُ، ولَهُ الجَبَروُتُ، وَله العَظَمةُ، ينزّلُ الغيثَ، وَيعلَمُ الغَيبَ، ويَبسُطُ الرزقَ لِمَن يَشاءُ، ويُرسِلُ الرِّياحَ، وَيُنشئُ السَّحابَ الثقالَ، ويُدبِّرُ الأمرَ، ويُجيبُ المُضطَرَّ إذا دَعاهُ، ويُجيبُ الدّاعي ويكشِفُ السُّوءَ ويُعطِي السّائِلَ فَلا مانِعَ لما أعطى، ولا مُعطِيَ لِما مَنَعَ ﴿لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[١] تَقَدَّسَتْ لَهُ أسماؤُهُ ﴿لَهُ الخَلقُ وَالأمرُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ العالَمِينَ﴾[٢] جَلَّ ثَناؤُهُ، وَسَبَغَت[٣] نِعمَتُهُ ظاهِرَةً وباطِنَةً بجُودِهِ[٤].

---

(١) الشورى ٤٢: ١١.

(٢) الأعراف ٧: ٥٤.

(٣) شيء سابغ أي كامل وافٍ، وسبغت النعمة تسبغ سبوغاً: اتسعت، واسبغ الله عليه النعمة، أي اتمها. الصحاح ـ سبغ ـ ٤: ١٣٢١.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٨، باختلاف فيه.

اليوم الرابع :

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ، ظَهَرَ دينُكَ، وَبَلَغت حُجَّتُكَ، وأشتَدَ مُلكُكَ، عَظُمَ سُلطانُكَ، وصَدَقَ وعدُكَ، وأرتَفَع عَرشُكَ، وأرسلتَ رَسولَكَ بالهدى ودينِ الحقِّ لِتُظهِرهُ على الدينِ كُلهِ وَلوكَرِهَ المُشركُونَ، كَملت وَبَلَغت رِسالَتكَ، وتَقَدَستَ بالوعيدِ، وأخَذتَ الحُجّةَ على العِبادِ، فَأتممتَ نُورَكَ، وَتمت كَلماتُكَ صِدقاً وعَدلاً.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ، ولَكَ النعمةُ، ولَكَ المَنُّ، تَكشِفُ الضُرَ، وتُعطِي اليُسر، وتَقضي الحقّ، وتَعدِل بالقِسطِ، وتَهدِي السبيلَ، تَبارَكَ وَجهكَ وسُبحانَكَ وبِحمدِكَ، لاإلهَ إلّاأنتَ رَبُّ السّمواتِ وَمَن فِيهِنَّ وَربُّ العَرشِ العظيمِ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ في التَّوراةِ، ولَكَ الحمدُ في الإنجيلِ، وَلَكَ الحمدُ في زُبُرِ الأوَّلينَ، ولَكَ الحمدُ في السَّبعِ المَثاني والقُرآنِ العظيمِ، ولَكَ الحمدُ في الملائِكَةِ المُقَرَّبينَ، ولَكَ الحمدُ في الأنبياءِ والمُرسلينَ، ولَكَ الحَمدُ في الكِرامِ الكاتبينَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ والحمدُ ثَناؤُكَ، والحَسَن بَلاؤُكَ والعدلُ قَضاؤُكَ، والأرضُ في قَبضَتِكَ، والسمواتُ مَطويّاتٌ بيمينِكَ. اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ مُقسِطُ الميزانِ، رَفيعُ المكانِ، قاضي البرهانِ، صادِقُ الكَلامِ، ذُو الجَلالِ

والإكرام، اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ مُنزِّلُ الآياتِ، مُجيبُ الدَّعواتِ، كاشِفُ الحوباتِ[١] النَّفاحُ[٢] بالخيراتِ، مالِكُ المَحيا والمماتِ.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ (ماجِداً)[٣]، ولَكَ الحمدُ واحِداً، ولَكَ الدّينُ واصِباً[٤]، ولَكَ العَرشُ واسِعاً، ولَكَ الحَمدُ دائِماً، ولَكَ الحمدُ قادِراً، ولَكَ الحمدُ عادِلاً، وَلَكَ الحمدُ كَما حَمِدتَ نَفسكَ، ولَكَ الحَمدُ كما تُحبُّ أن تُحمَدَ وتُعبَدَ وتُشكرَ، جَلَّ ثَناؤُكَ رَبَّنا وأنتَ أرحمُ الرّاحِمينَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ في اللَيلِ إذا يَغشى، ولَكَ الحمدُ في النَّهارِ إذا تَجَلّى، ولَكَ الحمدُ في الآخِرة والأُولى.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ ما أجمَلَكَ وأجَلَّكَ، ولَكَ الحَمدُ ما أجودَكَ وأمجَدَكَ، ولَكَ الحَمدُ ما أفضَلَكَ وأكرمَكَ، ولَكَ الحمدُ (على)[٥] ما أحَبَّ العِباد وكَرِهُوا مِن مَقاديرِكَ وحُكمِكَ، ولَكَ الحمدُ على كُلِّ حالٍ من أمرِ الدُّنيا والآخِرةِ[٦].

---

(١) الحوبات: الهموم والحاجات. انظر الصحاح ـ حوب ـ ١: ١١٦.

(٢) النفاح: الوهاب، والكثير العطاء. انظر: الصحاح ـ نفح ـ ١: ٤١٢.

(٣) في نسخة «ك»: ساجداً، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٤) واصباً: دائماً. يقال: وَصَبَ يَصِب: دام. ويقال: خالصاً.
معاني القرآن للفراء ٢: ١٠٤.

(٥) اثبتناها من نسخة «ن».

(٦) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٠.

اليوم الخامس :

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ في اللّيل إذ أدبَر، ولكَ الحمدُ في الليل إذا أسفَرَ، ولَكَ الحمدُ حَمداً يبلُغ أوَّلُهُ شُكرَكَ، وعاقِبتُهُ رِضوانَكَ، ولَكَ الحمدُ في السّمواتِ مَحموداً، وفي عِبادِكَ مَعبوداً.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ في القضاءِ، ولَكَ الحمدُ في الرّخاءِ، ولَكَ الحمدُ في النِعَمِ الظاهِرَة، ولَكَ الحمدُ في النِعَمِ الباطِنَةِ، ولك الحَمدُ في النِعَمِ المُتظاهِرَةِ، ولَكَ الحمدُ ربَّ العالمين، أهل الحمدِ، ووَلي الحمدِ، مِنهُ بَدَأ الحمدُ، وإليهِ يَنتَهي الحَمدُ.

الحمدُ للهِ أوَّلِ اللّيل ، وآخِرِ النَّهارِ، وأوَّلِ النَّهارِ وآخِرِ الليل ، والحمدُ للهِ في الأوَّلين، والحمدُ للهِ مِلءِ السّمواتِ والأرضين، وما يشاءُ بَعدَ ذلِكَ حَتى يَرضى، الحمدُ للهِ عَدَدَ خَلقِهِ وأفضلَ من ذلِكَ ما يشاءُ، فَإنَّهُ أحصى كُلَّ شَيءٍ عَدداً، ووَسِعَ كُلَّ شيءٍ رَحمَةً.

الحمدُ للهِ الَّذي خَلَقَ السّمواتِ والأرضَ وما بَينَهُما في سِتَّةِ أيّامٍ ثُمَّ استوى على العرشِ، الحمدُ للهِ الّذي رَفَعَ السّمواتِ بِغَيرِ عَمدٍ يُرى، الحمدُ للهِ الّذي جَعَلَ في السَّماءِ رِزقنا وما وعَدنا رَبُّنا، الحمدُ للهِ الَّذي زَيَّنَ السَّماءَ الدُّنيا بمَصابيحَ وَجَعَلَها رُجوماً لِلشياطين، الحمدُ للهِ الّذي جَعَلَ الأرضَ قراراً فَأنْبتَ لَنا من الشَّجَرِ والزَّرعِ والفواكهِ والنخل ألواناً، الحمدُ للهِ الّذي جَعَلَ في الأرض جَنّاتٍ وأعناباً وَفَجّرَ فيها عُيوناً وَجَعَلَ

فيها أنهاراً، الحمدُ للهِ الّذي جَعلَ في الأرضِ رَواسِيَ أن تَميدَ بنا فَجعلها لِلأرضِ أوتاداً، الحمدُ للهِ الّذي سَخَّرلَنا البحر لتجريَ الفُلكَ فيهِ بأمرِهِ وَلِنَبتغي من فَضلِه وجَعَلَ لَنا منهُ حليةً نَلبَسها ولَحماً طَرياً، الحمدُ للهِ الَّذي سَخَّرَ لَنا الأنعامَ لِنَأكُلَ مِنها وجَعَلَ (لنا)[1] مِنها رُكُوباً وَجعَلَ لَنا من جُلُودِ الأنعامِ بُيوتاً ولِباساً وفِراشاً ومتاعاً إلى حينٍ.

الحمدُ للهِ الكريمِ في مُلكِهِ، القاهرِ لِمَن فيه، القادرِ على أمرِه، المحمود في صنعِهِ، اللطيف بعلمِهِ، الرؤوف بعبادِهِ، المستأثرِ في جَبَروتِهِ في عزِّ جَلالِهِ وهَيبتِهِ.

الحمدُ للهِ الفاشي في خَلقِهِ حَمدُهُ، الظّاهرِ (بالكبرياءِ)[2] مجدُهُ، الباسطِ بالخيرِ يَده. الحمدُ للهِ الَّذي تَردّى بالحمدِ، وتَعطَّفَ بالفَخرِ، وتَكبَّرَ بالمهابَةِ، واستشعَرَ بالجَبروتِ، (واحتَجبَ بشعاعِ نورِهِ عن نواظرِ خَلقِهِ)[3].

الحمدُ للهِ الَّذي لامُضادَ لَهُ في مُلكه، ولامُنازِعَ لَهُ في أمرِه، ولا شبهَ لَهُ في خَلقِهِ، لا إلهَ إلّا هُوَ لا رادَّ لأمرِهِ، ولادافِعَ لِقضائِهِ، لَيس لَه ضِدٌّ ولا نِدٌّ، ولا عِدلٌ ولا شِبهٌ ولا مِثلٌ، ولايُعجزُهُ من طَلَبه، ولا يسبقُهُ مَن هَرَبَ، ولا يَمتَنِعُ مِنهُ أحَدٌ، خَلقَ الخلقَ على غَيرِ أصلٍ، وابتَدأهُم على غَيرِ

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: بالكبر في، وما اثبتناه من نسخة «ن».

(٣) في نسخة «ك»: اتخذ الأبد حجاباً، واثبتنا ما في نسخة المجلسي.

مثالٍ، وقهرَ العبادَ بغيرِ أعوانٍ، ورَفع السَّماء بغيرِ عَمدٍ وبَسطَ الأرضَ على الهواءِ بغيرِ أركانٍ.

الحمدُ لله على ما مَضى وعلى مابَقي، وَلَهُ الحمدُ على ما يُبدي وَعلَى مايُخفي، ولَهُ الحَمدُ على ما يَكونُ. اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ على حِلمكَ بَعدَ عِلمكَ، ولكَ الحمدُ عَلى عَفوكَ بَعدَ قدرتِكَ، ولَكَ الحمدُ على صَفحِكَ بَعدَ اعذارِكَ، ولَكَ الحمدُ على ما تاخذ وعلى ما تعطي، ولَكَ الحمدُ على ما تُبلي وتبتَلي، ولَكَ الحمدُ على أمركَ حَمداً لايَعجزُ عَنكَ، ولايَقصِر دُونَ أفضَل رِضاكَ يا أرحَمَ الرّاحمينَ[1].

اليوم السادس :

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ حمداً أبلُغ به رِضاكَ، وأُؤدي به شكرَكَ، وأستوجِب به المزيد مِن عِندِكَ. اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ على حلمِكَ بَعدَ عِلمِكَ، وَلَكَ الحمدُ على عفوكَ بعدَ قُدرتِكَ . اللّهُمَّ لكَ الحمدُ كما أنعمتَ عَلينا نَعماً بعدَ نَعمٍ، اللّهُمَّ لكَ الحمدُ بالإسلامِ ، وَلَكَ الحمدُ بالقُرآنِ، ولَكَ الحمدُ بالأهلِ والمالِ ، ولَكَ الحمدُ بالمُعافاةِ، ولَكَ الحمدُ في السَّرّاءِ والضَّرّاءِ ، ولَكَ الحمدُ في الشِدَّةِ والرَّخاءِ، ولَكَ الحمدُ على كُلِّ حالٍ.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ كما أنتَ أهلُهُ، وكما يَنبَغي لوجهِكَ الكريمِ، اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ عَدَدَ الشَّعرِ والوَبرِ، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ الشَّجرِ والوَرَقِ،

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩١.

ولَكَ الحمدُ عَدَدَ الحَصى والمَدَر، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ رَملِ عالجٍ[١]، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ أيّامِ الدُّنيا والآخِرَةِ، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ نُجومِ السّماءِ.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ إنّما أمرُكَ إذا أردتَ شيئاً أن تَقولَ لَهُ كُن فَيكُونُ، اصطَنَعتَ عندنا أن نَشكُرَكَ. الحمدُ للهِ الَّذي لا ينسى من ذَكَرَهُ، الحمدُ للهِ الَّذي لا يُخَيِّبُ مَن رَجاه، الحمد للهِ الّذي مَن تَوَكَّلَ عَليهِ كَفاهُ، والحمدُ للهِ الَّذي مَن وَثِقَ بِهِ لم يَكِلهُ إلى غيرِهِ، والحمدُ للهِ الَّذي يجزي بالصَّبرَ نجاةً، وبالاحسانِ إحساناً، والحمدُ للهِ الَّذي يَكشِفُ عَنّا الضرَّ والكربَ، والحمدُ للهِ الَّذي هو ثقتنا حين تَنقَطِعُ الحيل مِنّا، والحمدُ للهِ الَّذي هو رَجاؤنا حينَ تَسُوءُ ظُنونُنا بأعمالِنا.

الحمدُ للهِ الَّذي أُسائِلُهُ العافِيَةَ فَيُعافيني وان كنت مُتَعرِّضاً لِما يؤذيني، الحمدُ للهِ الَّذي أستغيثُهُ فَيُغيثُني، الحمدُللهِ الَّذي أستعينهُ فَيُعينني، الحمدُ للهِ الَّذي أدعُوهُ فَيُجيبُني، الحمدُللهِ الَّذي أَستنصرهُ فينتصر لي، الحمدُ للهِ الَّذي أسألهُ فَيُعطيني وإن كُنتُ بَخيلاً حينَ يَستَقرِضُني، الحمدُ للهِ الَّذي أُناجيهِ كما شِئتُ بِما أريدُ من حاجَتي، الحمدُ للهِ الَّذي يَحلُمُ عَنّي كأني لاذَنبَ لي، الحمدُللهِ الَّذي يَتَحَبَّبُ إليَّ وهو غَنيٌّ عَني، والحمدُ للهِ الَّذي لم يَكلني إلى النّاسِ فَيهينُوني.

---

(١) عالج (باللام المكسورة والجيم): رمال بين فيد والقُريات وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة، لا ماء بها. انظر معجم البلدان ٤: ٦٩.

الحمدُ للهِ الَّذي مَنَّ عَلينا بنَبيِّنا مُحمّدٍ صلى اللهُ عليه وآلهِ وسَلَّم. الحمدُ للهِ الَّذي حَمَلَنا في البرِّ والبحرِ ورَزَقَنا من الطَيباتِ وفَضَّلَنا على كثيرٍ ممَّن خَلَقَ تَفضيلًا، والحمدُ للهِ الَّذي آمَنَ رَوعَنا، والحمدُللهِ الَّذي سَتَرَ عَورَتَنا، والحمدُ للهِ الَّذي أشبع جَوعَتَنا، والحمدُ للهِ الَّذي أقالَنا عَثرَتَنا.

الحمدُ للهِ الَّذي رَزَقَنا، الحمدُ للهِ الَّذي آمَنَنا، الحمدُ للهِ الَّذي كَبتَ عَدُوَنا، الحمدُ للهِ الَّذي أَلَّفَ بَينَ قُلوبِنا، الحمدُ للهِ مالِكِ الحمد، مُجري الفُلك، الحمدُللهِ ناشِرِ الرِّياحِ، فالِقِ الإصباحِ.

الحمدُ للهِ الّذي عَلا فَقَهَرَ، الحمدُ للهِ الّذي بَطَنَ فَخَبَرَ، الحمدُ للهِ الَّذي أحصى كُلَّ شَيءٍ عَدَداً، الحمدُ للهِ الَّذي نَفَذَ (في)[1] كُلَ شيءٍ بَصَرهُ، الحمدُ للهِ الَّذي لَطَفَ بِكُلِ شيءٍ خبره، الحمدُ للهِ الَّذي لَهُ الشَّرفُ الأعلى، والأسماءُ الحُسنى.

الحمدُ للهِ الَّذي (ليسَ)[2] من أمرِهِ مَنجا، الحمدُ للهِ الّذي لَيسَ عَنهُ مَحيدٌ، ولا عَنهُ مُنصرفٌ، بل إليهِ المَرجع والمُزدَلف. الحمدُ للهِ (الذي)[3] لا يَغفلُ عَن شيءٍ، ولا يُلهيهِ شيءٌ عن شيءٍ.

الحمدُ للهِ الّذي لا تَستُرُ منهُ القصورُ، ولاتُكِنُّ مِنهُ السُّتورُ[4]، ولا

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) اثبتناها من نسخة «ن».

(٤) في هامش نسخة «ك»: الصدور (ظ).

تواري مِنهُ البُحورُ، وكُلُّ شيءٍ إليهِ يصيرُ، الحمدُ للهِ الَّذي صَدَقَ وَعدَهُ، ونَصَرَ عَبدَهُ، وهَزَمَ الأحزابَ وحدَهُ، الحمدُ للهِ الَّذي يُحيي الموتى، ويُميتُ الأحياءَ، وهو على كُلِّ شيءٍ قديرٌ.

الحمدُ للهِ جزيلِ العطاءِ، فصلِ القضاءِ، سابغِ النَّعماءِ، لَهُ الأرضُ والسَّماءُ، والحمدُ للهِ الَّذي هُوَ أولى المحمودينَ بالحمدِ، وأولى المَمدوحينَ بالثَّناءِ والمَجدِ. الحمدُ للهِ الَّذي لايَزولُ مُلكُهُ ولايَتَضعضَعُ رُكْنُهُ، الحمدُ للهِ الَّذي لاترامُ قوتُهُ.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ في اللَيلِ إذا يَغشى، ولَكَ الحمدُ في النَّهارِ إذا تَجلى، ولَكَ الحمدُ في الآخِرةِ والأُولى، ولَكَ الحمدُ في السّمواتِ العُلى، ولَكَ الحمدُ في الأَرضينَ وما تَحتَ الثَّرى. اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ حَمداً يزيدُ ولايَبيدُ، ولَكَ الحمدُ حَمداً يَصعَدُ ولا ينفَدُ، اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ حمداً يَبقى ولايَفنى، ولَكَ الحمدُ حَمداً تَضَعُ لَهُ السَّمواتُ كَنفيها، ولَكَ الحَمدُ حَمداً دائماً أَبداً، فَأنتَ الَّذي تُسبِّحُ لَكَ الأرضُ وَمَن عليها [١].

اليوم السابع :

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ حَمداً لايَنفَدُ أَوَّلُهُ،ولايَنقَطِعُ آخِرُهُ، ولا يقصرُ دون عَرشِكَ(مُنتهاهُ)[٢]، ولَكَ الحمدُ حَمداً لا يَحجُبُ عَنكَ، ولايَتناهى دونَكَ،

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٢.

(٢) في نسخة «ك»: منتهى واثبتنا ما في نسخة «ن».

ولايَقصرُ عَن أفضلِ رِضاكَ. الحمدُ للهِ الّذي لايُطاعُ إلا باذنِه، والحمدُ للهِ الَّذي لايُعصى إلّا بعِلمِه، والحمدُ للهِ الَّذي لايُخافُ إلّا عَدلُهُ، والحمدُ للهِ الَّذي لايُرجى إلّا فَضلُهُ.

الحمدُ للهِ الَّذي لَهُ الفضلُ على مَن أطاعَهُ، والحمدُ للهِ الَّذي لَهُ الحُجّةُ على مَن عَصاهُ، والحمدُ للهِ الَّذي مَن رَحِمَ من جَميعِ خَلقِهِ كان فَضلاً مِنهُ، والحمدُ للهِ الَّذي مَن عَذبَ مِن خَلقِهِ كان عَدلاً مِنهُ.

الحمدُ للهِ الَّذي لايَفُوتُهُ القَريبُ، ولايَبعُدُ عَليهِ البَعيدُ،الحمدُ للهِ الَّذي حَمِدَ نَفسُهُ واستحمِد إلى خَلقِهِ، الحمدُ للهِ الَّذي فَتَحَ بالحمدِ كتابَهُ، وجَعَلَهُ(آخِر)[1] دَعوى أهلِ جَنَّتِهِ، وخَتَمَ بِهِ قَضاءهُ. الحمدُ للهِ الَّذي لا يَزولُ ولا يزالُ، الحمدُ للهِ الَّذي كانَ قَبلَ كانَ. ولا يُوجَدُ لكانَ مَوضِعُ قَبلَهُ، والحمدُ للهِ الَّذي لايَكونُ كائنٌ غَيرُهُ، لأنَّهُ هُوَ الأوَّلُ لا شَيءَ قَبلَهُ، وهُوَ الآخرُ لا شيءَ مِثلُهُ، وهُوَ الباقي الدّائم بغيرِ غايةٍ ولا فناءٍ.

الحمدُ للهِ الَّذي لاتُدرِكُ الاَوهامُ وصفَهُ، الحمدُ للهِ الَّذي ذَهَلَتِ العُقولُ عن مبلَغِ كُنهِ عظَمَتِهِ حتى رَجعوا إلى ما امتدحَ اللهُ به نَفسهُ مِن عِزه وجُودِهِ وطولِه .

الحمدُ للهِ الَّذي سَد الهواءَ بالسّماءِ، ودحا الأرضَ على الماءِ، واختارَ لِنَفسِهِ أحسنَ الأسماءِ. الحمدُ للهِ الواحِدِ بِغيرِ تَشبيهٍ، العالمِ بغيرِ

---

١١) اثبتناها من نسخة «ن».

تكوين، الباقي بغير كُلفَةٍ، الخالق بغير مَنصبةٍ، الموصوف بغير غايةٍ، المعروف بغير مُنتهى، الحمدُ لله رَبِّ العالمَين، رَبِّ السّمواتِ السَّبعِ ورَبِّ العرش العظيم، ورَبِّ الأنبياءِ، ورَبِّ الأوَّلينَ والآخرينَ، أحَداً صَمداً لَم يَلِدْ ولَم يُولَدْ فيورَثُ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ. مَلَكَ المُلوكَ بقدرتِهِ، واستَعبَدَ الأربابَ بعزتِهِ، وسَادَ العُظَماء بجبروُتِهِ، واصطنَعَ الفَخرَ والاستكبارَ لِنَفسِهِ، والفَضلَ والكَرَمَ والجودَ والمَجدَ لَهُ، جارُ المُستَجيرينَ، ولَجأُ المُضطَرينَ، ومُعتمِدُ المُؤمنينَ، وسَبيلُ حاجَةِ العابِدينَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ بجميعِ مَحامِدِكَ كُلِّها ما قدعَلِمنا منها وما لم نَعلَم، ولَكَ الحمدُ حَمداً يُوفي نِعمَكَ ويُكافي مَزيدَكَ، اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ حمداً أبلُغُ به رِضاكَ، وأُوَدّي به شُكرَكَ، واستوجِبُ بِهِ المزيدَ مِن عِندِكَ. اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ على حِلمِكَ بَعدَ عِلمِكَ، ولَكَ الحمدُ على عَفوِكَ بَعدَ قُدرَتِكَ [١].

اليوم الثامن :

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ عَدَدَ الورَقِ والشَّجرِ، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ الحَصى والمَدَرِ، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ الشَّعرِ والوَبَرِ، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ أيّامِ الدُّنيا والآخِرَةِ، ولَكَ الحَمدُ عَدَدَ نُجومِ السَّماءِ، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ قَطرِ المَطَرِ، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ قَطرِ البَحرِ، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ كُلِّ شيءٍ خَلَقتَ، ولَكَ

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٤ باختصار.

الحمدُ عَدَدَ خَلقِكَ، ولَكَ الحمدُ مِلءَ عَرشِكَ، ولَكَ الحمدُ مِدادَ كَلِماتِكَ، ولَكَ الحمدُ رِضا نَفسِكَ، ولكَ الحمدُ على ما أحاطَ به عِلمُكَ، ولَكَ الحمدُ في كُلِّ شيءٍ احصيتَهُ عَدَداً، ولَكَ الحمدُ في كُلِ شيءٍ نَفَذَهُ بَصَرُكَ، ولَكَ الحمدُ في كُلِّ شَيءٍ بَلَغتهُ عَظَمَتُكَ، ولكَ الحمدُ في كُلِّ شيءٍ وسعتهُ رَحمتكَ، ولـكَ الحمدُ في كُلِّ شيءٍ خزائِنُهُ بيدِكَ، ولكَ الحمدُ على ما أحاطَ بهِ كِتابُكَ، ولَكَ الحمدُ حَمداً دائِماً سَرمَداً، لاَينقضي أبداً، ولاتُحصيهِ الخلائِقُ عَدَداً.

اللّهُمَّ لَكَ الحمـدُ على ماتَستجيبُ به لِمن دَعـاكَ، ولَكَ الحمدُ بمحـامِـدِكَ كُلِّهـا على نِعمِكَ كُلِّها، سِرها وعَلانيتِها، وأوَّلها واخِرها، وظاهِرها وباطِنِها. اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ على ما كانَ وعلى ما لَم يَكُن، ولَكَ الحمدُ على ماهُوَ كائِنٌ، اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ حَمداً كَثيراً، كما أنعَمتَ عَلَينا رَبَّنا كثيراً.

اللّهُمَّ لَكَ الحمـدُ رَبَّنا كُلُّهُ، ولَكَ المُلكُ كُلُّهُ، وبيدِكَ الخَيرُ كُلُّهُ، وإليكَ يَرجَـعُ الأمـرُ كُلُّهُ، عَلانيتهُ وَسِرُّهُ، اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ على بَلائِكَ وَصَنيعِكَ عِندَنا، قَديماً وحَديثاً، وعِندي(خاصة)[1].كم من كَربٍ قَد كَشَفتَهُ عَنّي، وَكَم من هَمٍّ قَد فَرّجتَهُ عَنّي، وكَم من شِدَّةٍ قَدجَعَلتَ بَعدَها رَخاءً.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ على نِعَمِكَ ما نُسي مِنها وما ذُكِرَ، وما شُكِرَ مِنها

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

وما كُفِرَ، وما مَضى مِنها وما بَقي. اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ عَدَدَ مَغفِرتِكَ ورَحمَتِكَ، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ عَفوكَ وسِترِكَ، ولَكَ الحَمدُ عَدَدَ تَفَضُّلِكَ ونعمِكَ، ولَكَ الحمدُ بإصلاحِكَ أمرنا، وحُسنِ بلائِكَ عِندَنا. اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ رَبَّنا أنتَ أهلٌ أن تُحمدَ وتُعبدَ وتُشكرَ [١].

اليوم التاسع :

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ على كُلِّ خير أعطَيتَناهُ، ولَكَ الحمدُ على كُلِّ شَرٍّ صرفتَهُ عَنّا، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ ما خَلَقتَ وذَرَأتَ، وبَرأتَ وأنشأتَ، ولَكَ الحمدُ عَدَدَ ما أبليتَ وأوليتَ وأغنيتَ، وأخَذتَ وأعطَيتَ، وأمتَّ وأحييتَ، فَكُلُ ذلكَ لَكَ وإليكَ، فَتبارَكتَ وتَعالَيتَ، لا يُذلُّ من واليتَ، ولا يعزُّ من عاديتَ، تُبدئُ والمَعادُ إليكَ، وتَقضي ولا يُقضى عَلَيكَ، وتَستغني ونَفتقِرُ إليكَ، فَلَبيكَ رَبَّنا وسَعدَيكَ، ولكَ الحمدُ على ما وَرَّثتَ وأوْرَثتَ، فَإنَّكَ تَرِثُ الأرضَ وَمَن عَليها وإليكَ يُرجَعُونَ، وأنتَ كَما أثنيتَ على نَفسِكَ، لا يبلُغُ مَدحكَ قَولُ قائلٍ فيكَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ وليّ الحمد، ومنتَهى الحمدُ، [و] أنتَ حَقيقٌ بالحمدِ، ولَكَ الحمدُ حمداً لا يَنبغي إلّا لَكَ. اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ في الليلِ إذا يَغشى، ولَكَ الحمدُ في النَّهارِ إذا تَجلّى، ولَكَ الحَمدُ في الآخِرَةِ والأُولى، ولَكَ

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٥.

الحمدُ في السّمواتِ العُلى، ولَكَ الحمدُ في الأَرضينَ السُّفلى، وكُلُّ شيءٍ هالِكٌ إلّاوَجهكَ.

اللّهُمَّ لَكَ الفَضلُ، اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ في السّراءِ، ولَكَ الحمدُ في الضّراءِ، ولَكَ الحمدُ في العُسرِ واليُسرِ،ولَكَ الحمدُ في الرَّخاءِ والبلاءِ، ولَكَ الحمدُ في الآلاءِ والنعماءِ.

اللّهُمَّ ولَكَ الحمدُ كما حَمدتَ نَفسَكَ في أُمِّ الكِتابِ وفي التَّوراةِ والإنجيلِ والزَّبورِ والقُرآنِ العظيمِ، ولَكَ الحمدُ حَمداً لايَنفدُ أوَّلُهُ، ولايَنقطِعُ آخِرهُ، اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ بالإسلامِ، ولَكَ الحمدُ بالقرآنِ، ولَكَ الحمدُ بالأهلِ والمالِ والولدِ، ولَكَ الحمدُ بالمعافاةِ والشُّكرِ، ولَكَ الحمدُ وإليكَ يَعودُ الحَمدُ، لاشَريكَ لَكَ.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ على حلمِكَ بَعدَ عِلمِكَ، ولَكَ الحمدُ على عَفوكَ بَعدَ قُدرتِكَ، ولَكَ الحمدُ على نعمَتِكَ عَلَينا، ولَكَ الحمدُ على فَضلِكَ عَلَينا. اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ لَن تُعدَّ نعمُكَ ولايُحصيها غَيرُكَ، اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ كَما ظَهرَت نِعمَتُكَ ولاتَخفى، ولَكَ الحمدُ كما كَثُرَتْ أياديكَ فَلاتُحصى، ولَكَ الحمدُ كما أحصيتَ كُلَّ شيءٍ عَدَداً، واحَطتَ بِكُلِّ شيءٍ عِلماً، وانفذتَ كُلَّ شَيءٍ بَصراً، وأحصيت كُلَّ شيءٍ كتاباً.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ كَما أنت أهلُهُ، لاإلٰهَ إلّا أنتَ، لايواري مِنكَ لَيلٌ داجٍ، ولاسماءٌ ذاتُ أبراجٍ، ولا أرضٌ ذاتُ فِجاجٍ، ولا بِحارٌ ذاتُ أمواجٍ،

ولا جِبالٌ ذات اثباج[١]، ولا ظُلُماتٌ بَعضُها فَوقَ بَعضٍ.

يارَبِّ أنَا الصَغيرُ الَّذي رَبَّيتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الوضيعُ الَّذي رَفَعتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا المهانُ الَّذي أكرمتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الذَّليلُ الَّذي أعززتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا السائلُ الَّذي أعطَيتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الرّاغِبُ الَّذي أرضيتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا العائلُ الَّذي أغنيتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الرّاجِلُ الَّذي حَملتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الضّالُّ الَّذي هَديتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الجاهِلُ الَّذي عَلَّمتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الخامِلُ الَّذي شَرَّفتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الخاطِئُ الَّذي عَفوتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا المُذنِبُ الَّذي رَحمتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا المسافرُ الَّذي صَحبتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الغائِبُ الَّذي أدَّيتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الشاهِدُ الَّذي حَفِظتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا المَريضُ الَّذي شَفَيتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا السّقيمُ الَّذي أبرأتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الجائع الَّذي اشبَعتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا العاري الَّذي كَسوتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الطَريدُ الَّذي آويتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا الوحيدُ الذي عَضَدتَ فَلَكَ الحَمدُ، وأنا المخذولُ الَّذي نَصَرتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا المهمومُ الَّذي فَرَّجتَ فَلَكَ الحمدُ، وأنا المَغمومُ الَّذي نَفَّستَ فَلَكَ الحمدُ، ولَكَ الحمدُ كثيراً كثيراً كَما أنعمتَ عليَّ كثيراً.

اللّهُمَّ[٢] وهـذهِ نِعَمٌ خَصَصْتَني بها مَعَ نِعَمِكَ عَلى بني آدَمَ فيما

---

(١) اثباج: جمع ثبج، وهو المكان الكثير الرمل. الصحاح ـ ثبج ـ ١: ٣٠١.

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

سَخَّرتَ لَهُم، ودَفَعتَ عَنهُم، وأنعمتَ عَليهِم، فَلَكَ الحمدُ رَبّ العالَمينَ كَثيراً، اللّهُمَّ وَلَم تؤتني شَيئاً مِمّا آتيتني بِعَمل خَلا مِني، ولا لَحِق استَوجبتُهُ مِنكَ، ولَم تصرِف عنّي شيئاً من هُموم الدُّنيا وكربِها وأوجاعِها وأنواعِ بَلاياها وأمراضِها وأسقامِها(لشيءٍ)[1] اَكونُ لَهُ أهلاً، ولكن صَرفَتُهُ عَنّي رَحمةً مِنكَ لي، وحجَّةً لَكَ عَلَيَّ يا أرحَمَ الرّاحمينَ. فَلَكَ الحمدُ كثيراً، كَما أنعمتَ عليَّ كثيراً، وصَرَفتَ عَنّي البلاءَ كثيراً[2].

اليوم العاشر :

إلهي كَم من شيءٍ غِبتُ عَنهُ فَحضَرتَهُ. فَيسَّرتَ لي فيهِ المنافع، ودَفعتَ عَني فيه السوء، وحَفِظتَ مِنّي فيهِ الغيبَةَ، ووَفيتَني فيهِ بلاعِلمٍ مِني، ولاحَولَ ولاقُوةَ، فَلَكَ الحمدُ على ذلكَ والطَّولُ والمَنّ. وكم من شيءٍ لم أغب عنهُ ياإلهي (فَتَوليتَهُ)[3] لي وسَدَدتَ لي فيه الرأي، وأعَطيتَني فيهِ القَبُول، وأنجَحتَ فيهِ الطَّلبَةَ، وقَربتَ فيهِ المعونَةَ، فَلَكَ الحمدُ يا إلهي كَثيراً، ولَكَ الحمدُ يارَبَّ العالمينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحمّدٍ النَّبي المَرضي الرَّضيّ، الطَّيبِ التَّقي، المُبارَك النَّقي، الطاهِرِ الزَّكي، المُطهر الوفي، وعلى آل مُحمّدٍ الطَّيبينَ

---

(١) في نسخة «ك»: الا، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٦.

(٣) في نسخة «ك»: وتوليت، واثبتنا ما في نسخة «ن».

الأخيارِ، كما صَلَّيتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنّكَ حميدٌ مَجيدٌ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ على أثرِ مَحامِدِكَ، والصَّلاةُ عَلَى نَبيكَ مُحَمّدٍ وآلِهِ، أن تَغفِرَ لي ذُنوبي كُلَّها، قَديمها وحديثها، صغيرها وكبيرَها، سِرَّها وعَلانيَتَها، ما عَلِمتُ مِنها وما لم أعلَم، وما أحصَيتَ عَلَيَّ وحَفَظتَهُ ونَسيتُهُ أنا من نَفسي.

يااللهُ يااللهُ، يا رحمٰنُ يا رَحمٰنُ، يارحيمُ يارحيمُ، سُبحانَكَ اللّهُمَّ وَبحمدِكَ، لاإلٰهَ إلّا أنتَ، أستَغفِرُكَ وأتوبُ إليكَ، أنتَ ياإلهي موضِعُ كُلِّ شَكوى، ومُنتهى الحاجاتِ، وأنتَ أمرَتَ خَلقَكَ بالدّعآءِ، وتَكَفَّلتَ لَهُم بالإجابةِ، أنتَ قَريبٌ مُجيبٌ، سُبحانَكَ اللّهُمَّ وبحمدِكَ، ما أعظَمَ أسمكَ في أهلِ السّمآءِ، وأحمَدَ فِعالَكَ في أهلِ الأرضِ، وأفشى[1] خَيرُكَ في البرِ والبحرِ.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وبحمدِكَ، لاإلٰهَ إلّاأنتَ، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليكَ، أنتَ الرؤوفُ وإليكَ المرغَبُ، تُنزِلُ الغَيثَ بِقَدرِ الأقواتِ. وأنتَ قاسِمُ المعاشِ، قاضي الآجالِ، رازِقُ العِبادِ، مُروي البلادِ، مُخرِجُ الثَمراتِ، عَظيمُ البَركاتِ.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وبحَمدِكَ، لا إلهَ إلّا أنتَ، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليكَ، أنتَ المُغيثُ وإليكَ المَرغَبُ، مُنزِلُ الغيثِ يُسبِّحُ الرَّعدُ بحمدِكَ والملائكةُ من خيفَتِكَ والعرشُ الأعلى والعمودُ الأسفَلُ

---

(١) في نسخة «ك»: وانشاء، واثبتنا ما في نسخة «ن».

والهَواء ومابَينَهُما وما تَحتَ الثَّرى، والشمسُ والقمرُ، والنُّجومُ والبُحوُرُ، والضّياءُ والظُّلمةُ، والنُّورُ والفيءُ، والظلُّ والحرُورُ. سُبحانَكَ أنتَ تُسيِّرُ الجِبالَ، وتهب الرِّياحَ.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وبحمدِكَ، لا إلٰهَ إلّا أنتَ، أستغفِرُكَ وأتوبُ إليكَ، سُبحانَكَ أسألُكَ باسمِكَ المرهوبِ حامِلُ مَن في سمائِكَ وأرضِكَ، وَمَن في البُحوُر والهواءِ، ومن في الظُّلمةِ، ومن في لُجج البِحارِ، ومن تحتِ الثَّرى، وما بَينَ الخافقين، سُبحانَكَ ما أعظَمَكَ.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وبحمدِكَ، لاإلٰهَ إلّا أنتَ، أستغفِرُكَ وأتُوبُ إليكَ، سُبحانَكَ لاإلٰهَ إلّا أنت، أسألُكَ إجابَةَ الدُّعاءِ في الشّدَّةِ والرَّخاءِ، سُبحانَكَ اللّهُمّ وبحمدِكَ، لاإلٰهَ إلّا أنتَ، نَظَرتَ إلى السَّمواتِ العُلى فَأوثقتَ أطباقَها، سُبحانَكَ ونَظَرتَ إلى عِمادِ الأَرَضينَ السُفلى فَزلزلت أقطارَها، سُبحانَكَ ونَظَرتَ إلى ما في البُحورِ ولُجَجِها فَتَمخضَ ما فيها ـ سُبحانَكَ ـ فَرقاً مِنكَ وهَيبةً مِنكَ، سُبحانَكَ ونَظَرتَ إلى ما أحاطَ بالخافقين ومابَينَ ذلكَ من الهَواءِ فَخضَعَ لَكَ(خاشِعاً)[1]، ولِجلالِ وجهِكَ الكريم أكرم الوجُوهِ وسيِّدِ الوجوهِ خَاضِعاً.

سُبحانَكَ من ذَا الَّذي أعانَكَ حينَ بَنيتَ السّمواتِ واستويتَ على عَرشِكَ عرش عَظَمتِكَ؟ سُبحانَكَ من ذَا الَّذي حَضرَكَ حين بَسطَتَ

---

(١) في نسخة «ك»: خاضعاً، واثبتنا ما في نسخة «ن».

الأرضَ فمددتها ثم دحوتها فجعلتها فراشاً؟ فمن ذا الّذي يَقدِرُ (على)[١] قُدرَتِكَ، سبحانكَ من ذا الّذي رآكَ حينَ نَصبتَ الجبالَ فأثبتَ أساسها بأهلِها رَحمةً منكَ لخلقِكَ، سُبحانَكَ من ذا الّذي أعانَكَ حين فَجَّرتَ البُحورَ وأحطتَ بها الأرضَ، سُبحانَكَ لا إلٰهَ إلّا أنتَ وبحمدِكَ، مَن ذا الّذي يُضادّكَ ويغالِبُكَ، أويَمنَعُ منكَ أو ينجو من قَدَرِكَ.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وبحمدِكَ، ما للعيونِ لاتبكي لِغفلَةِ القُلوبِ إذا ذَكرتَ مخافَتَكَ؟! سُبحانَكَ ما أفضَلَ حلمكَ، وأمضى حُكمِكَ، وأحسنَ خَلقكَ.

سُبحانَكَ لا إلٰهَ إلّا أنتَ وبحمدِكَ من يَبلُغُ مَدحكَ؟ ويَستَطيعُ أن يَصفَ كُنهكَ؟ أو يَستَطيعُ أن يَنالَ مُلكَكَ؟

سُبحانَكَ حارَتِ الأبصارُ دُونَكَ، وامتَلأت القُلُوبُ فَرقاً مِنكَ، ووَجَلاً من مَخافتِكَ. سُبحانَكَ اللّهُمَّ لا إلٰهَ إلّا أنتَ وبحمدِكَ، وما أحكَمكَ وأعدَلَكَ وأرأفَكَ وأرحَمَكَ وأبصَرَكَ، سُبحانَكَ لا إلٰهَ إلا أنتَ، لا تحرمني رَحمَتَكَ، ولا تُعَذِّبني وأنا أستغفِرُكَ، آمينَ آمينَ ربَّ العالمينَ[٢].

* * *

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٨.

اليوم الحادي عشر :

﴿سُبحانَ الَّذي أسرى بِعَبدِهِ لَيلاً مِنَ المَسجِدِ الحرامِ إلى المَسجِدِ الأقصى الَّذي بارَكنا حَولَهُ لِنُرِيَهُ مِن آياتِنا إنَّهُ هُوَ السَّميعُ البَصيرُ﴾[١] ﴿سُبحانَهُ وَتَعالى عَمّا يَقولُونَ عُلُواً كَبيراً * تُسبِّحُ لَهُ السَّمواتُ السَّبعُ والأرضُ وَمَن فيهِنَّ وإن مِن شَيءٍ إلّا يُسبِّحُ بِحَمدِهِ ولكِن لاتَفقَهونَ تَسبيحَهُم إنَّهُ كانَ حَليماً غَفُوراً﴾[٢] ﴿سُبحانَهُ إذا قَضى أمراً فَإنَّما يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾[٣] ﴿فَاصبِر على مايَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمدِ رَبِّكَ قَبلَ طُلوعِ الشَّمسِ وقَبلَ غُروبِها ومن آناءِ الليلِ فَسبِّح وأطرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرضى﴾[٤] ﴿سُبحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ * وَسَلامٌ عَلَى المُرسَلينَ * والحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ﴾[٥].

سُبحانَ اللهِ رَبِّ العَرشِ العَظيمِ ﴿سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الظّالِمينَ﴾[٦] ﴿سُبحانَهُ وتعالى عَمّا يَصِفُونَ﴾[٧] ﴿سُبحانَهُ وتَعالى عَمّا

---

(١) الاسراء ١٧: ١.

(٢) الأسراء ١٧: ٤٣ ـ ٤٤.

(٣) مريم ١٩: ٣٥.

(٤) طه ٢٠: ١٣٠.

(٥) الصافات ٣٧: ١٨٠ ـ ١٨٢.

(٦) الأنبياء ٢١: ٨٧.

(٧) الأنعام ٦: ١٠٠.

يُشركونَ﴾[١] ﴿سُبحانَهُ هُوَ اللهُ الواحِدُ القَهّارُ﴾[٢] ﴿فَسُبحانَ الَّذي بيدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شيءٍ وإليهِ تُرجَعُونَ﴾[٣] ﴿سُبحانَ رَبِّ السَّمواتِ والأرضِ رَبِّ العَرشِ عَمّا يَصِفُونَ﴾[٤] ﴿سَبَّحَ للهِ ما في السَّمواتِ والأَرضِ يُحيي ويُميتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَموتُ بيدِهِ الخَيرُ وَهُوَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ﴾ ﴿هُوَ الأَوَّلُ والآخِرُ والظّاهِرُ والباطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ * هُوَ الَّذي خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ في سِتَةِ أيّامٍ ثُمَّ استَوى عَلى العَرشِ يَعلَمُ ما يَلِجُ في الأرضِ وما يَخرُجُ مِنها وما يَنزِلُ مِنَ السَّماءِ ومايَعرُجُ فيها وَهُوَ مَعَكُم أين ما كُنتُم واللهُ بِما تَعمَلُونَ بَصيرٌ * لَهُ مُلكُ السَّمواتِ والأرضِ وإلى اللهِ تُرجَعُ الأمورُ * يُولِجُ الليلَ في النَّهارِ ويُولِجُ النَّهارَ في الليلِ وَهُوَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾[٥] ﴿سَبَّحَ للهِ ما في السَّمواتِ والأرضِ وَهُوَ العَزيزُ الحكيمُ﴾[٦] ﴿هُوَ اللهُ الخالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأسماءُ الحُسنى﴾[٧] ﴿يُسَبِّحُ لَهُ ما في السمواتِ والأرضِ لَهُ المُلكُ وَلَه الحمدُ وهُو على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ﴾[٨] ﴿ومِنَ الليلِ فَاسجُد لَهُ

---

(١) الروم ٣٠: ٤٠.

(٢) الزمر ٣٩: ٤.

(٣) يس ٣٦: ٨٣.

(٤) الزخرف ٤٣: ٨٢.

(٥) الحديد ٥٧: ٣ ـ ٦.

(٦) الحشر ٥٩: ١.

(٧) الحشر ٥٩: ٢٤.

(٨) التغابن ٦٤: ١.

وسَبِّحْهُ لَيلاً طَويلاً﴾[١] ﴿فَسبِّح بحمدِ رَبِّكَ واستَغفِرهُ إنّهُ كانَ تَوّاباً﴾[٢] سبحانَكَ أنتَ الَّذي يُسبِّحُ لَكَ بِالغُدُوّ وَالآصال ﴿رِجالٌ لاتُلهيهِم تِجارَةٌ ولابَيعٌ عَن ذِكرِ اللهِ وَإقامِ الصَّلاةِ وإيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يوماً تَتَقَلَّبُ فيهِ القُلُوبُ والأبصارُ﴾[٣].

يُسبِّحُ لَهُ ما في السّمواتِ وجلًا، والملائكةُ شَفَقاً، والأرضُونَ طبقاً، وكُلٌّ يُسبّحونَ داخِرينَ. فَلَهُ الجمالُ أبداً سُبحانَهُ بالجمالِ مُتوحّداً، وبالتوحيدِ مَعروفاً، وبالمعروُفِ مَوصُوفاً، وبالصِّفَةِ على لِسانِ كُلِّ قائِلٍ رَبّاً، وبالرّبُوبيَّةِ على العالمينَ قاهِراً، فَلَهُ البهجة والجمال أبداً[٤].

اليوم الثاني عشر :

سُبحانَ الَّذي في السّماء عَرشُهُ، سُبحانَ الَّذي في الأرضِ بَطشُهُ، سُبحانَ الَّذي في البرّ والبَحرِ سَبيلُهُ، سُبحانَ الَّذي في السّماءِ سَطواتُهُ، سُبحانَ الَّذي في القبورِ قَضاؤهُ، سبحانَ الَّذي لا يموتُ ،سُبحانَ اللهِ حينَ تُمسونَ وحينَ تُصبحُونَ، سُبحانَ مَن في الجَنَّةِ رَحمَتُهُ، سُبحانَ الَّذي في النار نَقمتُهُ، سُبحانَ الَّذي لامَنجا مِنهُ إلّا إليهِ ﴿سُبحانَ اللهِ حينَ تُمسونَ

---

(١) الانسان ٧٦: ٢٦.

(٢) النصر ١١٠: ٣.

(٣) النور ٢٤: ٣٧.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٠. ٢٠١.

وحَينَ تُصبحُونَ * ولَهُ الحَمدُ في السّمواتِ والأرضِ وعَشياً وحَينَ تُظهرونَ * يُخرِجُ الحيّ من المَيِّتِ ويُخرِجُ المَيِّتَ من الحَيِّ ويُحيي الأرضَ بَعدَ مَوتِها وكَذلِكَ تُخرَجُونَ﴾[1] ﴿الحمدُ للهِ الَّذي لَم يَتَّخِذ وَلَداً ولَم يَكُن لَهُ شَريكٌ في المُلكِ وَلَم يَكُن لَهُ وَليٌّ مِنَ الذُّلِّ وكَبِّرهُ تَكبيراً﴾[2].

سُبحانَهُ عَدَدَ كُلِّ شيءٍ وزِنَةَ كُلِّ شيءٍ أضعافاً مضاعفةً سَرمَداً كما يَنبغي لِعَظمةِ رَبّي، سُبحانَكَ لا إلهَ إلا أنتَ وبِحَمدِكَ، سُبحانَ اللهِ العظيمِ وبِحمدِهِ، سُبحانَ اللهِ الحيّ الحليمِ الكريمِ، سبحانَ اللهِ العَليّ العظيمِ، سُبحانَ مَن هُوَ الحقُّ، سُبحانَ القابِضِ الباسِطُ، سُبحانَ الضارُّ النافِعُ، سُبحانَ القاضي بالحَقِّ، سُبحانَ الرَّفيعِ الأعلى، سُبحانَ اللهِ العَظيمِ، الأكبرِ، الظّاهِرِ الباطِنِ، الَّذي هُوَ بِكُلِّ شيءٍ عَليمٌ.

سُبحانَ مَن هُوَ هكذا ولا يَكُون هكذا غَيرُهُ، سُبحانَ مَن هُوَ دائمٌ لا يَسهو، سُبحانَ من هُوَ قائمٌ لا يَلهو، سُبحانَ من هُوَ غَنيٌّ لا يَفتقِرُ، سُبحانَ مَن هُوَ جَواد لا يَبخلُ، سُبحانَ مَن هُوَ قويٌّ لا يَضعَفُ، سُبحانَ مَن هُو شَديدٌ لا يَضعَفُ، سُبحانَ مَن هُوَ رَقيبٌ لا يَغْفَلُ، سُبحانَ الَّذي لا يَموتُ، سُبحانَ الحيِّ القَيُّومُ لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَومٌ، سُبحانَكَ لا إلهَ إلّا أنتَ وَحدَكَ لا شَريكَ لَكَ.

---

(١) الروم ٣٠: ١٧ ـ ١٩.

(٢) الاسراء ١٧: ١١١.

سُبحانَ مَن تُسبّحُ لَهُ الجبالُ باصواتِها يَقولُونَ: سُبحانَ اللهِ العظيم، سُبحانَ من تُسبِّحُ لَهُ الجبالُ باصواتِها يقولونَ: سُبحانَ اللهِ المَلِكِ الحقِّ، سُبحانَ مَن يُسبّحُ لَهُ ما في السّمواتِ والأرضِ يقولون: سُبحانَ اللهِ العظيمِ الحَليمِ وبِحمدِهِ[1].

اليوم الثالث عشر :

سُبحانَ الرَّفيعِ الأعلى، سُبحانَ مَن قَضى بالمَوتِ عَلى العِبادِ، سُبحانَ القاضي بالحَقِّ، سُبحانَ المَلِكِ المُقتدِرِ. سُبحانَ اللهِ وبحمدِهِ حَمداً يَبقى بَعدَ الفَناءِ، ويَنمي في كَفةِ الميزانِ للجزاءِ، تَسبيحاً كَما يَنبغي لِكَرمِ وَجهِهِ وعِزِّ جَلالِهِ وعَظيمِ ثَوابِهِ، سبحانَ مَن تَواضَعَ كُلّ شَيءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبحانَ مِن استَسلَمَ كُلُّ شَيءٍ لِقدرَتِهِ، سُبحانَ مَن خَضَعَ كُلُّ شَيءٍ لِمُلكِهِ، سُبحانَ مَن انقادَت لَهُ الأُمورُ بأزمّتِها، سُبحانَ من ملأ الأرضَ قُدسُهُ، سُبحانَ مَن أشرَقتْ كلُّ ظلمةٍ بضَوئِهِ، سُبحانَ مَن لا يدانُ لِغيرِ دينِهِ، سُبحانَ مَن قَدَرَ بِقُدرتِهِ كلّ قدرَةٍ ولا يَقدِرُ أحَدٌ قُدرَتَهُ.

سُبحانَ من أوَّلُهُ حِلمٌ لا يُوصَفُ وآخِرُهُ عِلمٌ لا يَبيدُ، سُبحانَ مَن هُو مُطَّلِعٌ بِغيرِ جَوارِحِ القُلوبِ، سُبحانَ من لا تَخفى عَليهِ خافيةٌ، سُبحانَ مُحصي عَدَدَ الذُّنوبِ، سُبحانَ من لا تَخفى عَليهِ خافيةٌ في السّمواتِ والأرضِ، سُبحانَ الرَّبِّ الوَدودِ، سُبحانَ الفَردِ الوِتر

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠١ باختلاف فيه.

سُبحانَ العظيمِ الأعظمِ، سُبحانَ مَن هو رحيمٌ لا يَعجلُ، سُبحانَ من هو قائمٌ لا يَغفلُ، سُبحانَ مَن هُو جَوادٌ لا يَبخَلُ، أنتَ الذي في السَّماءِ عَظَمتُكَ، وفي الأرضِ قُدرَتُكَ وَعجائبُكَ، وفي الظُلماتِ سُلطانُكَ.

سُبحانكَ لا إله إلّا أنتَ، سُبحانَكَ إنّي كُنتُ مِنَ الظّالمين، سُبحانَ ذي العِزِّ الشامخِ، سُبحانَ ذي الجلالِ والإكرامِ، سُبحانَكَ يا قُدُّوسُ يا قُدُّوسُ، أسألُكَ بمنِّكَ يا مَنّانُ، وَبقُدرَتِكَ ياقديرُ، وبحكمِكَ ياحَكيمُ، وبعلمِكَ ياعَليمُ، وبعظَمتِكَ ياعَظيمُ، ياقَيُّومُ ياقَيُّومُ ياقَيُّومُ، ياحقُّ ياحَقُّ ياحَقُّ، ياباعِثُ ياباعِثُ ياباعِثُ، ياوارثُ ياوارِثُ ياوارِثُ، ياحيُّ ياحيُّ ياحيُّ، ياقَيُّومُ ياقَيُّومُ ياقَيُّومُ، يااللهُ يااللهُ يااللهُ، يارحمنُ يارحمنُ يارحمنُ، يارحيمُ يارحيمُ يارحيمُ، ياذَا الجلالِ والإكرامِ ياذَا الجلالِ والإكرامِ، ياذَا الجلالِ والإكرامِ، يارَبَّنا يارَبَّنا يارَبَّنا.

أسألُكَ بلا إلهَ إلّا أنت جَلَّ ثَناؤُكَ، وأسألُكَ بوجهِكَ الكريمِ، ياسَيدنا يافَخرنا يافَخرنا يافَخرنا، ياذُخرنا ياذُخرنا ياذُخرنا، ياكَبيرنا ياكَبيرنا ياكَبيرنا، ياقُوَّتَنا ياقُوَّتَنا ياقُوَّتَنا، ياعِزَّنا ياعِزَّنا ياعِزَّنا، ياكَهفَنا يا كَهفَنا ياكَهفَنا، ياإلهَنا ياإلهَنا ياإلهَنا، يامَولانا يامَولانا يامَولانا، ياخالِقَنا ياخالِقَنا ياخالِقَنا، يارازِقَنا يارازِقَنا يارازِقَنا، يامُميتَنا يامُميتَنا يامُميتَنا، يامُحيينا يامُحيينا يامُحيينا، ياباعِثنا ياباعِثنا ياباعِثنا، ياوارِثنا ياوارِثنا ياوارِثنا، ياعِدَّتنا ياعِدَّتنا ياعِدَّتنا، ياأملَنا ياأملَنا ياأملَنا، يارَجاءَنا يارَجاءَنا يا رَجاءَنا لِديننا ودُنيانا وآخِرَتنا.

وأسألُكَ بوَجهكَ الكريمِ ياحَيُّ ياحيُّ ياحَيُّ، وأسألُكَ بوجهكَ الكريمِ يا قَيُّومُ ياقَيُّومُ ياقَيُّومُ، وأسألُك بوجهكَ الكريمِ يااللهُ يا اللهُ يااللهُ، وأسألُكَ بوجَهكَ الكريمَ يالا إلهَ إلّا أنتَ سُبحانَكَ لا إلهَ إلّا أنتَ، وأسألُكَ بوجهكَ الكريمِ يارحيمُ يارحيمُ يارحيمُ، وأسألُكَ بوجهكَ الكريمِ يارحمنُ يارحمنُ يارحمنُ، وأسألُكَ بوجَهكَ الكريمِ ياعزيزُ ياعَزيزُ ياعزيزُ، وأسألُكَ بوجهكَ الكريمِ ياكبيرُ ياكبيرُ ياكبيرُ، وأسألُكَ بوجهكَ الكريمِ يامَنّانُ يامَنّانُ يامَنّانُ، وأسألُكَ بوجَهكَ الكريمِ يا تَوّابُ ياتَوّابُ يا تَوّابُ، وأسألُكَ بوجهكَ الكريمِ يا وَهّابُ يا وَهّابُ يا وَهّابُ، وأسألُكَ بوجهكَ الكريمِ ياغَفّارُ ياغَفّارُ ياغَفّارُ، وأسألُكَ بوجهكَ الكريمِ ياقادِرُ ياقادِرُ ياقادِرُ.

وأسألُكَ بوجَهكَ الكريمِ ياذَا الجَلالِ والإكرامِ أن تصلّي على محمّدٍ عبدِكَ ورَسولِكَ ونَبيِّكَ وعلى آلهِ الطّاهرينَ الأخيارِ، أفضلَ صَلواتِكَ على نَبيّ من أنبيائِكَ، اللّهُمَّ صلِّ على مُحمّدٍ وعلى آلِ مُحمّدٍ كما صلّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ،اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى أبينا [آدم] وأُمّنا حَواءَ، اللّهمَّ صلِّ على أنبيائِكَ اجمعينَ، اللّهُمَّ صَلِّ على مَلائكتِكَ أجمعينَ.اللّهُمَّ وَعافِني في دِيني ودُنيايَ وآخِرتي، فَإنَّكَ على ذلكَ قديرٌ، اللّهُمَّ وأسألُكَ أن تَتَقبلَ مني فإنَّكَ شكورٌ، اللّهُمَّ واني أسألكَ أن تغفرَ لي فانّكَ غفورٌ،اللّهُمَّ أسألُكَ أن ترحمني فَإنَّكَ أنتَ التَّوابُ الرحيمُ[1].

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠١.

اليوم الرابع عشر :

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ النّبي الأُمّي وعلى آلِ مُحَمّدٍ كَما صَلّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنّكَ حميدٌ مجيدٌ، اللّهُمَّ إني أسألُكَ على أثرِ تَسبيحِكَ والصَّلاة على نَبيّكَ أن تَغفِرَ لي ذُنوبي كُلها، قَديمها وحَديثِها، كبيرها وصَغيرها، سِرّها وعَلانيتِها، ماعَلِمتُ مِنها ومالَم أعلَم، ومأحصَيتَ عَلَيَّ ونَسيتُهُ أنا من نَفسي، يااللهُ يااللهُ يااللهُ، يارحمنُ يارحمنُ يارحمنُ، يارحيمُ يارحيمُ يارحيمُ، لا إلهَ إلّا أنتَ، خَشعَتْ لَكَ الأصواتُ، وضَلّتْ فيكَ الاحلامُ، وتَحيرَت دُونَكَ الأبصارُ، وأفضَت إليكَ القُلوبُ، لاإلهَ إلّا أنتَ، كلُّ شيءٍ خاشِعٌ لَكَ، وكَلُّ شيءٍ مُمتنِعٌ بِكَ، وكُلُّ شَيءٍ ضارِعٌ إليكَ. لا إلهَ إلّا أنتَ، الخَلقُ كُلُّهُم في قَبضَتِكَ، والنّواصي كُلّها بيدَيكَ، وكُلُّ مَن أشركَ بِكَ عَبدٌ داخِرٌ لَكَ.

أنتَ (الربُّ)[1] الّذي لا بدء لَكَ، والدّائمُ الّذي لانَفادَ لَكَ، والقَيُّومُ الّذي لازَوالَ لَكَ، والمَلِكُ الّذي لاشَريكَ لَكَ، والحَيُّ المُحيي الموتى، والقائمُ على كُلِّ نَفسٍ بِما كَسبَت. لا إلهَ إلّا أنتَ الأوّلُ قَبلَ خَلقِكَ، والآخِرُ بَعدَهُم، والظاهِرُ فَوقَهُم، والقاهِرُ لَهُم، والقادِرُ مِن ورائِهِم، والقريبُ مِنهُم، ومالِكُهُم، وخَالِقُهُم، وقَابِضُ أرواحِهِم، ورازِقُهُم، ومُنتهى

(١) اثبتناها من نسخة:«ن».

رَغبتِهم، ومولاهُم، وموضِعُ شكواهُم، والدّافعُ عَنهُم، والنّافعُ لَهُم، لَيسَ أحَدٌ فَوقَكَ يَحوُلُ دُونَهُم،(و)[1] في قَبضَتِكَ مُتقلبهُم ومَثواهُم، إيّاكَ نُؤمِّلُ، وَفضلكَ نَرجُو لا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا بِكَ.

لا إلهَ إلّا أنتَ قُوَّة كُلّ ضعيفٍ، ومَفزَع كُلِّ مَلهُوفٍ، وأمَنُ كُلِّ خائفٍ، وَمَوضِعُ كُلِّ شكوى، وكاشفُ كُلِّ بَلوى. لا إلهَ إلّا أنت حِصنُ كُلِّ هارِبٍ، وعِزُّ كُلِّ ذَليلٍ، ومادَّةُ كُلِّ مظلُومٍ ولا حَولَ ولا قُوَةَ إلّا بِكَ. لا إلـهَ إلّا أنتَ ولّي كُلِّ نِعمةٍ، وصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، ودافعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، ومُنتهى كُلِّ رَغبةٍ، وقاضي كُلِّ حاجَةٍ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا بِكَ.

لا إلهَ إلّا أنت الرّحيمُ بخلقِهِ، اللطيف بعبادِه عَلى غِناهُ عَنهُم وفَقرِهِم إليه. لا إلهَ إلّا أنت المُطّلِعُ على كلِّ خَفيّةٍ، والحاضِرُ كُلِّ سَريرَةٍ، واللطيف لِما يَشاءُ، والفَعّالُ لِما يُريدُ. ياحَيُّ لا إلهَ إلّا أنت لا حولَ ولا قُوَّةَ إلّا بِكَ، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت،(و)[2] لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا بِكَ.

اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ عالِمِ الغَيبِ والشهادَةِ الرَّحمنُ الرَّحيمُ، فاطِرُ السَّمواتِ والأرض ذُو الجَلالِ والإكرام، أنت غافِرُ الذّنب وقابِلُ التَّوبَةِ شَديدُ العِقابِ ذُو الطَّولِ لا إلهَ إلّا أنت وإليكَ المَصير. أسألُكَ اللّهُمَّ بِلا إلهَ إلّا أنت، فَانّكَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، وإنّهُ عَليكَ يَسيرٌ إنما

---

(١) اثبتناها من نسخة:«ن».

(٢) اثبتناها من نسخة:«ن».

أمرك (أذا أردْتَ شيئاً أنْ تقول له)[١]: كُن فَيكونُ[٢].

اليوم الخامس عشر :

اللّهُمَّ لا إلـهَ إلّا أنت أسـألُكَ باسمِكَ الواحِدِ الصَّمَدِ الفَردِ المُتعـالِ الَّذي مَلأ كُلّ شيءٍ، وأسألُكَ باسمِكَ الفَردِ الَّذي لا يَعدِلُهُ شيءٌ، وأسألُكَ باسمِكَ الذي لا إلهَ إلّا هُوَ عالِمِ الغَيبِ والشَّهادَةِ الرَّحمنِ الـرَّحِيم ، وأسألُكَ باسمِكَ القُدُّوسِ السَّلامِ المؤمن المهيمن العَزيزِ الجَبّارِ المُتَكَبِّر، سُبحانَك اللّهُمَّ وتَعاليتَ عَمّا يُشرِكُونَ. وأسألُكَ باسمِكَ الكريم العزيز وأنت الله لا إلهَ إلّا أنت الخالِقُ البارِئُ المُصوِّرُ لَكَ الأسماءُ الحُسنى يُسبِّحُ لَكَ ما في السَّمواتِ والأرضِ وأنت العزيزُ الحَكيمُ .

وأسـألـكَ باسمـكَ العـزيزِ الحكيم وأسألُكَ باسمِكَ المَخزونِ المَكنونِ، لا إلهَ إلّا أنتَ. وأسألُكَ باسمِكَ الَّذي إذا دُعيتَ به أجَبتَ، وإذا سُئلتَ به أعطيتَ. وأسألُكَ باسمِكَ الَّذي أوجَبتَ لِمن سَألَكَ به ما سَألَكَ. وأسألُكَ باسمِكَ الَّذي سألَكَ به عَبدُكَ الَّذي كانَ عِندَهُ عِلمٌ مِن الكتاب فَأتيتُهُ بالعرشِ قَبلَ أن يَرتَدَّ إليهِ طرفه. وأسألُكَ به وأدعُوكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت بِما دَعاكَ به فَاستَجبتَ لَهُ فَاستَجب لي اللّهُمَّ فيما أسألُكَ استجب لي قَبلَ أن يَرتَدَّ إليَّ طَرفي ، كما أتيتَ بالعَرشِ قَبلَ أن

---

(١) في نسخة «ك»: اذا اردت قلت واثبتنا ما في نسخة:«ن».

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٣.

يَرتَدَّ إليهِ طَرفُهُ.

وأسألُكَ اللّهُمَّ بلا إلهَ إلّا أنت، فَإنَّهُ لا إلهَ إلّا أنت، يااللهُ يااللهُ، لا إلهَ إلّا أنت الحَيُّ القَيُّومُ، لاتَأخُذُكَ سِنَةٌ ولانَومٌ، لَكَ ما في السَّمواتِ وما في الأرض ، مَن ذَا الَّذي يَشفَعُ عِندَك إلّا بإذنِكَ ـ الى آخرِ الآية ـ .

(و)[1] أسألُكَ اللّهُمَّ ذلك لا إلهَ إلّا أنتَ بزُبر الأوَّلينَ، وما في زُبُر الأوَّلينَ من أسمائِكَ، والدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بهِ مَن دعاكَ. وأسألُكَ ذلكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت بالزَّبورِ وما في الزَّبورِ من أسمائِكَ والدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ به من دَعاكَ، وأسألُكَ اللّهُمَّ لا إله إلّا أنت بالإنجيلِ وما في الإنجيل من أسمائِكَ والدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ به من دَعاكَ. وأسألُك اللّهُمَّ لاإلهَ إلّا أنت بالتوراة وما في التوراة من أسمائِكَ والدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ به من دَعاكَ. وأسألُكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ بالقُرآنِ العظيم الَّذي أنزَلتَهُ على مُحمّدٍ خاتَمِ النَّبيينَ وسَيدِ المُرسَلينَ رسولِكَ يارَبَّ العالَمينَ صَلّى اللهُ عَليهِ وعَلى آلِهِ الطَّيّبينَ وسَلم تَسليماً كثيراً. وأسألُكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت بِكُلِ كتابٍ أنزلتَهُ على أحدٍ مِّمن خَلَقتَ في السَّمواتِ السبعِ وما في الأرضين السَبعِ وما في ذلِكَ من أسمائِكَ والدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ به من دعاكَ.

وأسألُكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت بِكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ سَمّاكَ به أحدٌ ممن في السَّمواتِ السَّبعِ والأرضينَ السَّبعِ وما بَينَهُما. وأسألُكَ ذلك اللّهُمَّ لا

(١) اثبتناها من نسخة: «ن».

إلهَ إلّا أنت بكُلِّ اسمٍ هو لك اصطَفيتَهُ لِنَفسِكَ، او أطلَعتَ عليهِ أحَداً من خَلقِكَ، أولَم تُطلِعهُ عَليهِ. وأسألُك ذلكَ لا إله إلّا أنت بما دَعاكَ به عِبادُكَ الصالِحونَ فَاستَجبتَ لَهُم، فَأنَا أسألُكَ بذلِكَ كُلِّهِ أن تُصَلّي على مُحَمّدٍ وآلِهِ وأن تَستَجيبَ لي فيما أدعوك به إنَكَ سميعُ الدُّعاء يارَحيماً بالعِبادِ [١].

اليوم السادس عشر :

أسألُك اللّهُمَّ لا إلـه إلّاأنت باسمِكَ الذي عَزمت به على السَّمواتِ السَّبعِ والأرضينَ السَّبعِ قَديرٌ بذلِكَ الاسم، اللّهُمَّ لا إله إلّا أنت وأدعـوكَ بذلـك الاسم، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت وألجأ إليكَ بذلِكَ الاسم، اللّهُمَّ لاإلهَ إلّا أنَت وأومن بذلِكَ الاسم، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت وأستعـينُ بذلـكَ الاسم ، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ وأتوكَّلُ عَليكَ بذلِكَ الاسم ، اللّهُمَّ لاإلهَ إلّا أنت (وأستعين)[٢] بذلِكَ الاسم، اللّهُمَّ لاإلهَ إلّا أنت وأتقـربُ إليكَ بذلِكَ الاسم ، اللّهُمَّ لاإلهَ إلّا أنَت وأتقوى بذلِكَ الاسم، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت وأتضَرّعُ إلَيكَ بذلِكَ الاسم، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت وأسألُكَ بذلِكَ الاسم، اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت وأدعوكَ بذلَكَ الاسم.

---

(١) رواه العلامة الحلي في عدده القوية: ٢٥ بزيادة في آخره. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٤.

(٢) في نسخة «ك»: واستعنت، واثبتنا ما في نسخة البحار.

اللّهُمَّ لا إله إلّا أنت، يااللّه يااللّه يااللّه، لاشَريكَ لكَ. ياكريمُ ياكريمُ ياكريمُ، أسألُكَ بكرمِكَ ومَجدِكَ وجُودِكَ وفَضلِكَ ومَنِّكَ وَرَأفَتِك، ومَغفِرتكَ ورحمتِكَ، وجَمالِكَ وجَلالِكَ، وعِزِّكَ وعزَّتِكَ، لما أوجَبتَ على نَفسِكَ التي كَتبتَ عليها(الرحمة)[1] أن تَقولَ: قد آتيتكَ ياعَبدي ما سَألتني في عَافيةٍ (وَأديتُها)[2] لَكَ ما احيَيتُكَ حَتى أتوفاكَ في عافيةٍ إلى رِضواني وأنت لِنعمتي من الشاكرين.

أستجيرُ بَكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت، وألوذُ بكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ، وأستَغيثُ بكَ اللّهُمَّ لا إله إلّا أنت، وأتوكَلُ عليكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ وأؤمِنُ بكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّاأنت، وأتقَرَّبُ إليكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ، وأرغَبُ إليكَ اللّهُمَّ لا إلـهَ إلّا أنتَ، وأدعُـوكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت، وأتَضـرَّعُ إليكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت، وأسألُكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت فَاستجِب لي وأثبني بوجهكَ الكريم، ياكريمُ ياكريمُ ياكريمُ، يارَحمنُ يارَحمنُ يارحمنُ، أسألُكَ بذلِكَ اللّهُمَّ لاإلهَ إلّا أنت، فإنَّهُ لا إلهَ إلّا أنت العظيم، يارَحمنُ يارحمنُ يارحمنُ، يارحيمُ يارحيمُ يارحيمُ.

وأسألُكَ ذلكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ، فإنَّهُ لا إلهَ إلّا أنت، بكُلِ قَسمٍ أقسمتهُ في أُمِ الكِتابِ والكتاب المكنونِ، أو في زبر الأوَّلينَ، أو في الزَّبور، أو في الألواحِ، أو في التوراة، أو في الإنجيلِ، أو في الكِتابِ المُبينِ،

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: وادمتك، واثبتنا ما في نسخة «ن»، وان كان الصواب: وادمت لك.

أو في القرآنِ العظيم ، يارحمن يارحمنُ يارحيمُ.

وأسألُكَ بذلكَ الاسم اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ، فَإنَّهُ لا إلهَ إلّا أنت، وأتوجَهُ إليكَ بنبيّكَ مُحمّدٍ نَبي الرَّحمةِ عليه السلامُ والصَّلواتِ والبركات، وعلى آلهِ الطَّيبينَ الطّاهِرينَ المُطَهّرينَ الاخيارِ، يامُحمّدُ بأبي أنت وأُمّي، إني أتوجَهُ بكَ في حاجتي هذهِ إلى ربكَ وربي الرَّحمن الرّحيم لاإلهَ إلّا هو. وأسألُكَ ذلكَ اللّهُمَّ لا إله إلا أنت، فَإنَّهُ لا إلهَ إلّا أنت، يابَديء لابَديء لَكَ، يادائمٌ لانَفادَ لَكَ، ياحَيُّ يامُحيي المَوتى، (أنت)[1] القائمُ على كُلِّ نَفسٍ بما كَسَبت، يارحمنُ يارحيمُ.

وأسألُكَ ذلكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت، فَإنَّهُ لا إلهَ إلّا أنتَ (الواحِدُ)[2] الأحَدُ الصَّمَدُ باسمِكَ الوترِ المُتَعالي الّذي يَملأ السمواتِ والأرضَ كُلَّها، وباسمِكَ الفَردِ الّذي لايَعْدِلُهُ شَيءٌ، يارحمنُ يارَحيمُ.

وأسألُكَ ذلكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت، فَإنَّهُ لا إلهَ إلّا أنتَ (و)[3] أسألُكَ رَبَّ البَشر ورَبَّ إبراهيمَ ورَبَّ محمّدِ بن عَبد اللهِ خاتِمِ النَّبيّينَ، أن تُصلي على مُحمّدٍ وآل مُحمّدَ، وأن تَرحَمَني ووالديَّ وأهلي وولدي وإخواني من المؤمنينَ ياأرحَمَ الراحمينَ. وأسألُكَ ياحَيُّ الّذي لايموتُ،

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: ياواحد، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٣) اثبتناها من نسخة «ن».

وأؤمنُ بكَ وبأنبيائكَ ورُسُلكَ وجَنَّتكَ ونارِكَ وبعثكَ ونُشورِكَ ووعدكَ ووَعيدِكَ وبكتابكَ وكُتُبكَ، وأُقِرُّ بما جاءَ (من)[1] عِندَكَ، وأرضى بقضائكَ وأشهَدُ أن لا إلهَ إلّا أنت وحدَكَ لا شريكَ لَكَ، ولا ضِدَّ لَكَ، ولا ندَّ لَكَ، ولا صاحبةَ لَكَ، ولا وَلَدَ لَكَ، ولا مِثلَ لَكَ، ولا شبيهَ لَكَ، ولا سميّ لَكَ، ولا تُدرِكُكَ الأبصارُ، وأنت تُدرِكُ الأبصارَ، وأنت اللطيفُ الخَبيرُ.

وأشهدُ أنَّ مُحمّداً عَبدُكَ ورسولُكَ، اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ عَبدِكَ وعلى آلِ مُحمّدٍ الطّيبينَ، والسلامُ عليهِ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ.

وأسألُكَ ذلكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت بِاسمِكَ العظيمِ الّذي لا تَمنَعُ سائلًا يَوماً سألكَ من صَغيرٍ أو كَبيرٍ، يا رَحمنُ يا رَحيمُ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ. وأسألُكَ اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنتَ، فَانَّهُ لا إلهَ إلّا أنت، يا حنّانُ يا مَنّانُ، يا ذَا الجَلالِ والإكرامِ، يا إلهي وسيّدي، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا كريمُ يا غَنيّ، يا حَيُّ لا إلهَ إلّا أنت، يا رحمنُ يا رَحيمُ، لا شَريكَ لَكَ يا إلهي وسَيّدي، لَكَ الحمدُ شُكراً، لَكَ الحَمدُ شُكراً، إستجب لي في جميعِ ما أدعوكَ بِهِ، وارحَمني من النّارِ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ[2].

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) رواه العلامة في العدد القوية: ٩٧ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٥.

اليوم السابع عشر :

لا إلَهَ إلّا أنت المفرجُ عن كُلِّ مكروب، لا إله إلا أنت عِزُّ كُلِّ ذليل، لا إلَهَ إلّا أنت غِنىٰ كُلِّ فَقير، لاإلَهَ إلّا أنت قُوّة كُلِّ ضَعيفٍ، لا إلَهَ إلّاأنتَ كاشِفُ كُلِّ كربةٍ، لا إلَهَ إلّا أنت قاضي كُلِّ حاجَةٍ، لا إلَهَ إلّا أنت وليّ كُل حَسَنةٍ، لاإلَهَ إلّا أنت مُنتهى كُلِّ رَغبةٍ، لا إلَهَ إلّا أنت دافعُ كُلِّ سيئةٍ، لا إله إلّا أنت عالمُ كُلِّ خَفيّةٍ، لا إلَهَ إلّا أنت حاضِرُ كُلِّ سَريرةٍ، لا إلَهَ إلّا أنت شاهِدُ كُلِّ نَجوى، لا إله إلّا أنت كاشِفُ كُلِّ بلوى.

لا إلـه إلّا أنت كُلُّ شَيءٍ خاضِعٌ لَكَ، لا إلـهَ إلّا أنت كُلُّ شَيءٍ داخِرٌ[1] لَكَ، لا إلَهَ إلّا أنتَ كُلُّ شيءٍ مُشفِقٌ مِنكَ، لا إلَهَ إلّا أنتَ كُلُّ شيءٍ ضارِعٌ إليكَ، لاإلَهَ إلّا أنت كُلُّ شَيءٍ راغِبٌ إليكَ، لا إلَهَ إلّا أنت كُلُّ شَيءٍ راهِبٌ مِنكَ، لا إلَهَ إلّا أنت كُلُّ شَيءٍ قائمٌ بِكَ، لا إلَهَ إلّا أنت كُلُّ شيءٍ مصيرُهُ إليكَ، لا إلَهَ إلّا أنت كُلُّ شيءٍ فقيرٌ إليكَ، لا إله إلّا أنت كُلُّ شيءٍ منيبٌ إليكَ.

لا إلّه إلّا أنت وحدَكَ لا شريكَ لَكَ إلهاً واحِداً، لَكَ المُلكُ ولَكَ

---

(١) الدخور: الصغار والذُّلّ. يقال: دخر الرجل بالفتح فهو داخِرٌ. الصحاح ـ دخر ـ ٢: ٦٥٥.

الحَمدُ، تُحيي وتُميتُ وأنت حَيٌّ لاتموتُ، بيدِك الخَيرُ وأنت على كُلِّ شيء قَديرٌ. لا إلهَ إلّا أنت وحدَكَ لا شَريكَ لَكَ أحداً صَمداً لَم يَلِد ولَم يُولَد ولم يَكُن لَهُ كُفُواً أحَدٌ، ولَم يَتخِذ صاحِبَةً ولا وَلَداً. لا إلهَ إلّا أنت وحدَكَ قَبلَ كُلِّ شيءٍ، لا إلهَ إلّا أنتَ بَعد كُلِّ شيءٍ، لا إلهَ إلّاأنتَ تَبقى ويفنى كُلّ شيءٍ، الدّائِم لازَوالَ لَكَ، لا إلهَ إلّا أنت الحَيُّ القَيُّومُ لا تاخُذُكَ سِنَةٌ ولانَومٌ، قائِمٌ بالقِسطِ لا إلهَ إلّا أنت العَزيزُ الحكيمُ العَدلُ.

لا إلٰه إلّا اللهُ سُبحانَهُ بَديعُ السّمواتِ والأرضِ ورَبُّ العرش العَظيم، الحنانُ المَنّانُ، ذُو الجَلالِ والإكرامِ، لا إلهَ إلّااللهُ العَليُّ العَظيمُ، لا إلٰـه إلّا اللهُ الحَكيم (الكـريم) [1]، لا إلـهَ إلّا اللهُ رَبُّ السَّمـواتِ والأرضِ، والحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ.

أشهدُ أن لا إلهَ إلّااللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ ولَهُ الحَمدُ يُحيي ويُميتُ وهو حَيٌّ لا يَموتُ بيدِهِ الخَيرُ وهو على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلّا الله وَحدَهُ لاشريكَ لَهُ، إلهاً واحِداً صَمداً، لم يَتخِذ صاحبَةً ولا ولداً، ولم يَكُن له كُفُواً أحَدٌ.

أشهَدُ أن لا إلهَ إلّا الله وحَدَهُ لاشريكَ لَهُ شَهادَةً أرجُو بها أن يُجيرني مِن النّارِ، أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ شهادةً أرجُو أنْ يُدخِلني بها الجَنَّةَ، أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ (وحدهُ لاشريكَ لهُ)[2] مادامتِ الجِبالُ

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»:أنت، وما اثبتناه من نسخة «ن».

راسيةً وبعدَ زوالِها .

وأشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شَريك لَهُ ما دامَ الرُّوحُ في جَسَدي وَبَعدَ خُروجِهِ من جَسدَي أبداً. أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحَدَهُ لا شَريكَ لَهُ على النّشاطِ قَبلَ الكسل وعلى الكَسلِ بَعدَ النّشاط وعلى كُلِّ حالٍ أبـداً. أشهـدُ أنْ لا إلـه إلّا اللهُ وحـدَهُ لا شريكَ لَهُ على الشبـاب قبـلَ الهِـرَمِ وَعَـلى الهِـرَمِ بَعـدَ الشبـابِ وَعَلى كُلِّ حالٍ أبـداً. أشهَـدُ أن لا إله إلّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَه على الفراغِ قَبل الشُغل وعلى الشُغلِ بَعدَ الفراغِ وعلى كُلِّ حالٍ أبداً. أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، ماعَملت اليدانِ وبَعدَ ما لَم تَعملا وعلى كُلِّ حالٍ أبداً. أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ ماسَمِعَتِ الأُذنانِ وبعدَ ما لم تسمعا وعلى كُلِّ حالٍ أبداً. أشهَدُ أن لاإلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ ما أبصـرتِ العينانِ وبعدَ ما لم تُبصِرا وعلى كُلِّ حالٍ أبداً. أشهدُ أن لاإلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ ما تَحَرَّكَ اللسان وبعدَ ما لم يتحَّرك وعلى كُلِّ حالٍ أبداً. اشهدُ أن لاإلهَ إلّا اللهُ قَبلَ (دخولي في قبري) [1] وعلى كُلِّ حالٍ أبداً.

أشهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحَدَهُ لا شريكَ لَهُ في الليلِ إذا يَغشى، وأشهَدُ أن لا إلهَ إلّا أللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ في النَّهارِ إذا تَجلّى، وأشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحَدَهُ لا شريكَ لَهُ في الاخِرةِ والأُولى، وأشهدُ أن لا إلهَ إلّا

(١) في نسخة «ك»: دخوله فيهن وبعد دخولي فيهن، وما اثبتناها من نسخة «ن».

اللهُ شَهادَةً أدَّخِرُها لهَولِ المُطَّلعِ، وأشهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ شهادَةً أرجُو بها النَّجاةَ من النارِ، وأشهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ شهادَةَ الحقِّ أرجو بها دُخولَ الجَنَّةِ، وأشهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ شَهادَةَ الحقِّ وكلمَةَ الإخلاص، وأشهَدُ أن لا إلـهَ إلّا اللهُ وحَدَهُ لا شريكَ لَهُ شهادَةَ الحقِّ يَشهدُ بها سمعي وبصري ولحمي ودَمي وشَعري وبَشري ومُخي وقَصَبي وعَصَبي وما تَستَقِلّ به قَدمي، وأشهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ شهادَةَ الحقِّ وكَلِمَةِ الإخلاص، وأشهدُ ان لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ شهادَةً أرجو أن يُطلِقَ اللهُ بها لِساني عِندَ خُروجِ نَفسي، وأشهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ أبداً، والحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ[1].

اليوم الثامن عشر :

لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ رِضاهُ، لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ خَلقِه، لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ كَلِماتِه، لا إلهَ إلّا اللهُ زِنَةَ عَرشِه، لا إلَهَ إلّا اللهُ ملءَ سَمواتِهِ وأرضِه، لا إلهَ إلّا اللهُ الحميدُ المَجيدُ، الغَفورُ الرَّحيمُ، المُؤمِنُ المُهيمنُ، العزيزُ الجَبارُ، المُتكبِّرُ، لا إلهَ إلّا اللهُ القابِضُ الباسِطُ، العَليُّ الوافي، الواحِدُ الأحَدُ، الصَّمدُ الفَردُ، القاهِرُ لِعبادِهِ الرَّؤوف الرَّحيم. لا إلهَ إلّا اللهُ الأوَّلُ الآخِرُ، الظّاهِرُ الباطِنُ، المُغيثُ القَريبُ المُجيبُ.

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ١٠٦ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٧.

اللهُ الغَفـورُ الشكورُ، اللهُ اللطيفُ الخَبيرُ الصّادقُ الأوّلُ القائمُ الأعلى، اللهُ الطّالبُ الغالبُ، اللهُ النُّورُ، اللهُ النّورُ، اللهُ النّورُ،اللهُ الجَليلُ الجميلُ، اللهُ الرّازقُ، اللهُ البَديعُ المُبتدِعُ، اللهُ الصَّمَدُ الدَّيّانُ، اللهُ العليُّ الأعـلى، اللهُ الخـالقُ الكـافي، اللهُ الباقي المُعافي، اللهُ المُعزُّ المُذلُّ، اللهُ الظاهرُ الباطنُ، اللهُ الأوّلُ الآخرُ الصّادقُ الفاضلُ، اللهُ القَريبُ المُجيبُ الـرَّؤوفُ الـرَّحيمُ، اللهُ الجوادُ الكريمُ، اللهُ الدّافعُ النافعُ، اللهُ الرّافعُ الواضعُ، اللهُ الحَنّانُ المَنّانُ، اللهُ الوارثُ الباعثُ، اللهُ القائمُ الدّائمُ، اللهُ الرّفيعُ الرّافعُ، اللهُ الواسعُ المُفضلُ، اللهُ الغياثُ المُغيثُ، اللهُ الحيُّ الّذي لا يَموتُ الجبّارُ المُتكبِّرُ ﴿هُوَ اللهُ الخالقُ البارئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأسماءُ الحُسنى يُسَبِّحُ لَهُ ما في السّمواتِ والأرضِ وَهُوَ العَزيزُ الحكيمُ﴾[1].

هُوَ اللهُ الجَبّـارُ المُتكبِّرُ في دَيمومَتِهِ فَلا شَيءَ يُعادِلُهُ ولا يصفه ولايُوازيهِ ولايُشبهُـهُ، ليس كَمِثلِهِ شَيءٌ وهـو اللطيفُ الخَبير، هُوَ اللهُ أسرعُ الحاسبينَ، وأجودُ المُفضلينَ، المُستَجيبُ دَعوَةَ المُضطّرينَ والطالبينَ إلى وجهـهِ الكَـريم، أسألُ اللهَ بِمُنتهى كَلِمَتِهِ التامّةِ وبِعِزّتِهِ وقُدرَتِهِ وسُلطانِـهِ وجَبَرُوتِهِ(أن يصلي على محمدٍ وآلِ مُحمّدٍ وأن يفعل بي كذا وكذا، برحمتِكَ ياأرحم الرّاحمينَ)[2][3].

---

(١) الحشر ٥٩: ٢٤.

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ١٦٤ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٩.

اليوم التاسع عشر :

الحمدُ لله بما حَمِدَ اللهُ به نَفسَهُ، لا إلهَ إلّا اللهُ بما هَلَّلَ اللهُ به نَفسهُ، اللهُ أكبرُ بماكَبَّرَ اللهُ به نَفسَهُ. والحَمدُ لله بما حَمِدَ الله به نَفسَهُ وعَرشَهُ ومَن تَحتَهُ، ولا إلهَ إلّا اللهُ بما هَلَّلَ الله به عَرشُهُ ومَن تَحتَهُ، واللهُ أكبرُ بما كَبَّرَ اللهَ به عَرشُهُ وكُرسِيُّهُ ومَن تَحتَه، وسبحانَ اللهِ بما سَبَّحَ اللهَ به عَرشُهُ ومَن تَحتَهُ. والحَمدُ لله بما حَمِدَ الله به خَلقُهُ،واللهُ أكبرُ بما كبَّرَ اللهَ به خلقُهُ وسُبحانَ اللهِ بما سبَّحَ اللهَ به خَلقُهُ، ولا إلهَ إلا اللهُ بماهَلَّلَ اللهَ به خلقُهُ. والحَمدُ لله بما حَمِدَ اللهَ به مَلائكَتُهُ، ولا إلهَ إلّا اللهُ بما هَلَّلَ اللهَ به ملائكَتُهُ، وسبحانَ اللهِ بماسَبَّحَ اللهَ به ملائكَتُهُ، واللهُ أكبرُ بما كَبَّرَ اللهَ به مَلائكَتُهُ.

والحَمدُ لله بما حَمِدَ اللهَ به سمواتُهُ وأرضُهُ، ولا إلهَ إلّا اللهُ بما هَلَّلَ اللهَ به سَمواتُهُ وأرضُهُ، واللهُ أكبرَ بما كَبَّرَ اللهَ به سَمواتُهُ وأرضُهُ، وسُبحانَ اللهِ بما سَبَّحَ اللهَ به سَمواتُهُ وأرضُهُ.

والحمدُ لله بما حَمِدَهُ رعَدُهُ وبَرقُهُ ومَطَرُهُ، واللهُ أكبَر بما كَبَّرَهُ به رَعدُهُ وبَرقُهُ ومَطَرُهُ، وسُبحانَ اللهِ بما سَبَّحَهُ به رَعدُهُ وبَرقُهُ ومَطَرُهُ، ولا إلهَ إلّا اللهُ بما هَلَّلَهُ به رَعدُهُ وبَرقُهُ ومَطَرُهُ.

والحمدُ لله بما حَمِدَهُ به كُرسِيُّهُ وكُلُّ شَيءٍ أحاطَ به عِلمُهُ، وسُبحانَ اللهِ بما سَبَّحَهُ به كُرسِيُّهُ وكُلُّ شَيءٍ أحاطَ به عِلمُهُ، ولا إلهَ إلّا

الله بما هَلَّلَهُ به كُرسِيُّهُ وكُلُّ شيءٍ أحاطَ به عِلمُهُ، والله أكبرُ بما كَبَّرهُ به كُرسيُّهُ وكُلُّ شَيءٍ أحاطَ بَه عِلمُهُ.

والحمدُ لله بما حَمِدَ به بحارُهُ بما فيها، والله أكبَرَ بما كَبَّرَهُ به بحارُهُ بما فيها، وسُبحانَ اللهِ بما سَبَّحهُ بحارُه بما فيها، ولا إلهَ إلّا اللهُ بَما هَلَّلَهُ بِحارُهُ بما فيها.

والحمدُ لله مُنتهى عِلمهِ ومَبلَغَ رِضاهُ وما لا نفادَ لَهُ، ولا إلّهَ إلّا اللهُ مُنتهى عِلمهِ ومَبلَغَ رِضاهُ وما لا نفادَ لَهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ النبي وعلى آل محمدٍ، وارحَم مُحمّداً وَآل محمّد، وبارِكَ على مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ، كَما صَلَّيتَ وترحَّمتَ وباركتَ على إبراهيم وآلِ إبراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ على أثَرِ تَهليلِكَ وتَحميدِكَ وتَسبيحِكَ وتكبيرِكَ والصَّلاة على مُحمّدٍ نَبيّكَ أن تَغفِرَ لي ذُنوبي كُلِّها، صَغيرها وكَبيرها، سِرّها وعلانيتها، ما عَلمتُ مِنها وما لم أعلَم، وما أحصيتَ وحَفظتَهُ ونَسيتُهُ أنا مِن نَفسي، يا الله يا الله يالله، يارحمنُ يارحمنُ، يارحَيمُ يارحيمُ [1].

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢٠٨ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٠.

اليوم العشرون :

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ، وارحَم مُحمّداً وآلَ مُحمّدٍ، وبارِكَ على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ، كما صَلَّيتَ وبارَكتَ وتَرحَّمتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، صلاة نبلُغ بها رِضوانَكَ والجَنَّةَ، وننجوُ بها مِن سَخَطِكَ والنّار.

اللّهُمَّ ابعث نَبيّنا مُحمّداً مقاماً مَحموداً يَغبطُهُ الأوّلونَ والآخِرونَ، وصَلّى اللهُ على مُحمّدٍ وعلى آلِ مُحمّدٍ وسَلّم عَليهِ وعلى آلِهِ.

اللّهُمَّ اخصص نَبيّنا بأفضلِ قِسمِ الفضائلِ، وبَلّغهُ أفضَلَ السُّؤددِ ومحلِ المُكرّمين. اللّهُمَّ اخصص مُحمّداً بالذكرِ المحمود، والحوضِ المَورود. اللّهُمَّ شَرِّف بنيانَهُ، وعظّم بُرهانَهُ واسقنا بكأسِهِ، وأوردنا حَوضَهُ، واحشرنا في زُمرته، غيرَ خَزايا ولا نادِمين، ولا شاكينَ ولا مُبدلينَ، ولا ناكثينَ ولا مُرتابينَ، ولا جاحِدينَ ولا مَفتُونينَ، ولا ضالّينَ ولا مُضلّين، قَد رَضينا الثّوابَ، وأمِنّا العِقابَ، نُزُلاً من عِندِكَ إنكَ أنت العزيزُ الوهّابُ.

اللّهُمَّ صَلِّ على محمدٍ إمام الخَير، وقائدِ الخَير، وداعي الخَير، وعَظِّم بَركتَهُ على جَميعِ العِبادِ والبلادِ، والدوابِ والشَجر، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ. اللّهُمَّ اعطِ مُحمّداً من كُلِّ كرامَةٍ أفضَلَ من تِلكَ الكرامَةِ، ومن

كُلِّ نَعيمٍ أفضلَ من ذلِكَ النَّعيمِ، ومن كُلِّ يُسرٍ أفضلَ من ذلِكَ اليُسرِ، ومن كُلِّ عطاءٍ أفضلَ من ذلِكَ العَطاءِ، ومن كُلِّ قِسمٍ أفضَلَ من ذلِكَ القِسمِ، حتى لا يكُونَ أحَدٌ من خَلقِكَ أقربُ منه مجلِساً، ولا أحظى عِندَكَ منهُ مَنزِلَةً، ولا أقربَ مِنكَ وسيلَةً، ولا أعظَمَ لَديكَ شَرَفاً، ولا أعظَمَ عَلَيكَ حَقاً ولا شفاعَةً من مُحَمّدٍ صَلَواتُ اللهِ عليهِ وعلى آلِهِ، في بَردِ اليُسرِ، وظِلِّ الرَّوحِ، وقَرارِ النعمةِ، ومُنتهى الفَضيلَةِ، وسُؤدَدِ الكَرامَةِ، ورَجاءِ الطُّمانينةِ، ومنى الشَّهواتِ، ولَهوَ اللَّذاتِ، وبَهجَةً لا تُشبِهُها بَهجاتَ الدُّنيا.

اللَّهُمَّ آتِ مُحَمّداً الوسيلَةَ، وأعطِهِ الرِّفعَةَ والوسيلَةَ والفَضيلَةَ، واجعَل في الأعلينَ دَرَجَتَهُ، وفي المُصطفين مَحبَتَهُ، وفي المُقَرّبينَ (كَرامته)[1]، فَنَشهدُ لَهُ أنَّهُ قَد بَلَّغَ رسالاتِكَ، ونَصَحَ لِعبادِكَ، وتَلا آياتِكَ، وأقَامَ حُدودَكَ، وصَدَعَ بأمرِكَ، وأنفَذَ حُكمَكَ، ووفى بعهدِكَ، وجاهَدَ في سَبيلِكَ، وعَبدَكَ حَقَّ عبادَتكَ حتى أتاهُ اليَقينُ، وعَمَلَ بطاعتِكَ وأمَرَ بها، ونهى عن معصيتِكَ وانتهى عنها، ووالى أولياءَكَ بالّذي تُحبُّ أن يُوالوا به، وعادى عَدُوَّكَ بالّذي تُحِبُّ أن يُعادى به عَدُوكَ، وصلَّى اللهُ على مُحَمّدٍ امامِ المُتّقينَ، وخاتَمِ النَّبيّينَ، وسَيدِ المُرسَلينَ، ورَسولِ رَبِّ العالَمينَ، صَلَّى اللهُ عَليهِ وعلى آلِهِ الطَّيبينَ.

---

(١) في نسخة «ك»: داره، واثبتنا ما في نسخة «ن».

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ في الليلِ إذا يَغشى، اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ في النَّهارِ إذا تَجلّى، وصَلِّ عَليهِ في الآخرةِ والأُولى، واعطِهِ الرِّضا وزدهُ بَعدَ الرِضّا، اللّهُمَّ اقرر عَينَ نَبيّنا بمن يَتبعُهُ من أُمّتِهِ وأزواجِهِ وذُرّيتِهِ وأصحابِهِ، واجعَلنا وأهْلَ بَيتِهِ وأُمّتِهِ جَميعاً، وأهلَ بُيوتاتِنا ومَن أوجبتَ عليهِ حَقَّهُ، الأحياءَ منهُم والأمواتِ، فيمن قَرَّت به عَينهُ. اللّهُمَّ واقرُر عُيونَنا جَميعاً برؤيتِهِ، ثُمَّ لاتُفرق بَيننا وبَينَهُ. اللّهُمَّ أوردنا حَوضه، واسقنا بكَأسِهِ، واحشُرنا في زُمرتِهِ وتَحتَ لِوائِهِ، وتَوفَّنا على ملَّتِهِ، ولاتُحرمنا مُرافَقته، إنَّكَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، وصَلِّ على مُحمّدٍ وآلِهِ الطَّيبينَ الأخيار، والسَّلامُ عليهِ وعلى آلِهِ ورحمَةُ اللهِ وبَركاتُهُ.

اللّهُمَّ رَبَّ الموتِ والحياة، ورَبَّ السَّمواتِ وربَّ الأرض، رَبَّ العالمين، رَبَّنا ورَبَّ آبائنا الأوَّلينَ، رَبَّنا ورَبَّ ابنائنا الآخرين، أنتَ الأحَدُ الصَّمَدُ لَم تلِد ولم تولَد ولم يكُن لَك كُفؤاً أحَدٌ. مَلكتَ المُلوكَ بقُدرَتِكَ، وأستَعبدتَ الأربابَ بعِزَّتِكَ، وسدتَ العُظماءِ بجودِكَ، وَبَذَذتَ[1] الأشرافَ بخيرِكَ، وهددتَ الجبالَ لِعظَمَتِكَ، واصطَفيتَ الفَخرَ والكبرياءَ لِنفسِكَ، وأقامَ الحَمدُ والثناءُ عِندَكَ، وجَلَّ المَجدُ والكَرمُ بِكَ، مابَلَغَ شَيءٌ مَبلَغَكَ، ولاقَدَرَ شيء قَدرَك. أنت جارُ المستجيرينَ، ولَجأُ اللّاجئينَ، ومعتمدُ المؤمنينَ، وسَبيلُ حاجَةِ الصّالحينَ.

---

(١) بَذَّهُ: أي غلبه وفاقه. الصحاح ـ بذذ ـ ٢: ٥٦١.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ أن تَصرفَ عَنّي فتنةَ الشهواتِ، وأسألُكَ أن تَرحمني وتثبتني عِندَ كُلِّ فِتنَةٍ مُضِلَّة(أنت موضع شكواي ومسألتي)[1]، لَيسَ مِثلكَ أحَدٌ، ولا يَقدِر قَدرُكَ أحَدٌ. أنتَ أكبرُ وأجَلُ وأعزُّ وأعلىٰ وأعظَمُ وأحلَمُ وأمجدُ وأفضَلُ من أن يَقدِرَ الخلائِقَ كُلُّهُم على صِفَتِكَ، أنتَ كما وصَفت به نَفسَكَ يامَلِكَ يَومِ الدّين.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بِكُلِّ اسم هُوَ لَكَ تُحِبُّ أن تُدعى به، وبِكُلِّ دَعوةٍ دَعاكَ بها أحَدٌ من الأوَّلينَ فاستَجبتَ لَهُ بها، أن تَغفرَ لي ذُنوبي كُلّها، قديمها وحَديثها، صَغيرها وكَبيرها، سِرَّها وعلانيتها، ما عَلِمتُهُ منها ومالَم أعلَم، وما أحصَيتَ عليَّ مِنها وحَفظتَهُ وَنسيتُهُ أنا من نَفسي، اللّهُمَّ اغفِر لي وارحمني وتب عَلَيَّ إنَّكَ أنتَ التوّابُ الرحيمُ[2].

اليوم الحادي والعشرون :

اللّهُمَّ اجعلني من الّذين ﴿ يُؤمِنُونَ بِالغَيبِ وَيُقيمُونَ الصَّلاة وَمِمّا رَزَقناهُم يُنفِقُونَ﴾[3] واجعلني على هُدى منك واجعَلني من المُهتَدينَ، ولَقِّني الكَلِماتِ التي لَـقَّنتَها آدَمَ فَتُبتَ عَليهِ إنَّكَ أنتَ التَّوابُ الرَّحيمُ. اللّهُمَّ

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢١٥، ونقله المجلسي في البحار ٩٧:٢١١.

(٣) البقرة ٢: ٣.

اجعَلني مَمَّن يُقيمُ الصلاةَ وَيُؤتي الزكاةَ، واجعَلني مِنَ الخاشعينَ الَّذين يَستَعينونَ بالصَّبرِ والصلاة، واجعَلني من الذينَ لاخَوفٌ عَليهم ولا هُم يَحزنونَ.

اللّهُمَّ اجعلني من الصّابرينَ الّذينَ إذا أصابَتهُم مُصيبةٌ قالُوا إنّا للهِ وإنّا إليهِ راجعونَ، واجعل عليَّ صَلاةً مِنكَ ورحمةً واجعلني من المُهتدينَ. اللّهُمَّ (ثَبتني)[1] بالقولِ الثّابتِ في الحياة الدُّنيا وفي الآخرةِ ولاتَجعلني من الظّالمينَ. اللّهُمَّ اجعَلني مِنَ الّذينَ تَوفّاهم الملائكةُ طيبينَ يَقولُونَ سَلامٌ عَليكُم أدخُلوا الجَنَّةَ بما كنتُم تَعملُونَ. اللّهُمَّ اجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يَتوكّلونَ . اللّهُمَّ آتني في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخرةِ حَسَنَةً وَقني عَذابَ النّارِ واجعَلني مِنَ الّذينَ اتّقوا والّذين هُم مُحسنُونَ، سُبحانَكَ إنّي كُنتُ من الظّالمينَ، فَاستجب لي ونَجّني من النّارِ يأرحَمَ الراحمينَ .

اللّهُمَّ واجعلني من ﴿المُخبتينَ * الّذينَ إذا ذُكرَ اللهُ وَجلَت قُلُوبُهم وَالصّابرينَ عَلى ما أصابَهُم والمُقيمي الصّلاة ومِمّا رَزَقناهُم يُنفِقُونَ﴾[2].

اللّهُمَّ اجعَلني مِنَ ﴿ الّذينَ هُم في صَلاتِهم خاشِعُونَ * والذّينَ هُمْ عَنِ اللّغوِ مُعرضُونَ * والّذين هُمْ لِلزّكاةِ فاعِلُونَ * والّذينَ هُمْ لِفروجِهم حافِظونَ * إلّا

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) الحج ٢٢: ٣٤ ـ ٣٥.

عَلى أزواجهم أو ما مَلَكت أيمانُهُم فإنَّهُم غيرُ مَلومينَ﴾[١].

اللّهُمَّ واجعَلني مِنَ ﴿الَّذينَ هُمْ لِاَماناتِهِم وَعَهدِهِم راعُونَ﴾[٢] ﴿والَّذينَ هُمْ بِشَهاداتِهِم قائِمونَ﴾[٣] ﴿وَالَّذينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِم يُحافِظُونَ﴾[٤].

اللّهُمَّ اجعلني مِنَ ﴿الَّذينَ يَرِثُونَ الفِردَوسَ هُم فيها خالِدُونَ﴾[٥] *والَّذينَ هُم مِن خَشيَتِك مُشفِقُونَ. اللّهُمَّ اجعَلني مِنَ الذينَ هُم بِاياتِنا يُؤمِنُونَ، والَّذينَ هُم بِرَبِّهِم لا يُشرِكونَ.*

اللّهُمَّ واجعَلني مِنَ ﴿الَّذينَ يُؤتَونَ ما آتَوا وقُلُوبُهُم وَجِلَةٌ أنَّهُم إلى رَبِّهِم راجِعُونَ﴾[٦] *اللّهُمَّ اجعَلني مِنَ الَّذينَ* ﴿يسارِعونَ في الخَيراتِ وَهُم لَها سابِقُونَ﴾[٧].

اللّهُمَّ اجعَلني مِن حِزبِكَ فَإنَّ حِزبَكَ هُمُ المُفلِحونَ، اللّهُمَّ اجعَلني مِنَ جُندِكَ فَإنَّ جُندَكَ هُمُ الغالِبُونَ، اللّهُمَّ اسقِني ﴿مِن تَسنيمٍ * عَيناً يَشرَبُ بِها المُقَرَّبونَ﴾[٨] *اللّهُمَّ ظَلَمتُ نَفسي وإلّا تَغفِر لي وتَرحَمني أكُن مِنَ الخاسِرينَ، اللّهُمَّ يَسِّرني لِليُسرِ بَعدَ العُسرِ، واجعل لي أجراً غَيرَ*

---

(١) المؤمنون ٢٣: ٢ ـ ٦.
(٢) المؤمنون ٢٣: ٨.
(٣) المعارج ٧٠: ٣٣.
(٤) المؤمنون ٢٣: ٩.
(٥) المؤمنون ٢٣: ١١.
(٦) المؤمنون ٢٣: ٦٠.
(٧) المؤمنون ٢٣: ٦١.
(٨) المطففين ٨٣: ٢٧ ـ ٢٨.

مَمْنونٍ، اللّهُمَّ آتِنا في الدّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرة حَسَنَةً وقِنا عَذابَ النّارِ ﴿رَبَّنا إنَّنا سَمِعنا مُنادِياً يُنادِي للإيمانِ أن آمِنوُا بِرَبِّكُم فَآمَنّا رَبَّنا فَاغفِر لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّر عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوفَّنا مَعَ الأبرارِ* رَبَّنا وآتِنا ماوَعَدتَنا عَلَى رُسُلِكَ ولا تُخزِنايَومَ القِيامَةِ إنَّكَ لا تُخلِفُ الميعادَ﴾ [١].

اللّهُمَّ اجعَل لي عِندَكَ دَرَجَةً ومَغفِرَةً ورَحمةً ورِزقاً كَريماً، اللّهُمَّ اجعَلني مِنَ الَّذينَ يُوفُونَ بِعهدِكَ ولا يَنقُضُونَ الميثاقَ، ومِن ﴿الَّذين يَصِلُونَ ما أمَرَ اللهُ بِهِ أن يُوصَلَ وَيَخشَونَ رَبَّهُم وَيَخافُونَ سوءَ الحِسابِ﴾ [٢] اللّهُمَّ اجعَلني مِنَ ﴿الَّذينَ صَبَرُوا ابتِغاءَ وَجهِ رَبِّهِم وأقامُوا الصَّلاةَ وَأنفَقُوا مِمّا رَزَقناهُم سِرّاً وَعَلانِيَةً وَيَدرءُونَ بِالحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ [٣] ومِمَّن جَعَلتَ لَهُم عُقبى الدّارِ [٤].

اليوم الثاني والعشرون :

اللّهُمَّ اجعَلني مِمَّن رَأيتَهُ مُؤمِناً قَد عَمِلَ الصّالِحاتِ، وَمِمَّن تُسكِنُهُ الدَّرجاتِ العُلى، جَنّاتُ عَدنٍ تَجري من تَحتِها الأنهارُ. اللّهُمَّ وَاجعَلني مِمَّن تَزكّى وَيَقُول: رَبَّنا آمَنّا فَاغفِر لَنا وَارحَمنا وأنت خَير الغافِرينَ وأرحَمُ

---

(١) آل عمران ٣: ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٢) الرعد ١٣: ٢١.

(٣) الرعد١٣: ٢٢.

(٤) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢٣٢، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٣.

الرّاحِمِينَ، اللّهُمَّ واجعَلني من عِبادِكَ ﴿ الَّذينَ يَمشونَ عَلَى الأرضِ هَوناً وَإذا خاطبهُمُ الجاهِلُونَ قالوُا سَلاماً* وَالَّذينَ يَبيتُونَ لِربهم سُجَّداً وقِياماً﴾[1] ومن﴿الَّذينَ يَقولُونَ رَبَّنا اصرف عَنّا عَذابَ جَهَنَّم إنَّ عَذابها كانَ غَراماً * إنَّها ساءَت مُستقرَّاً ومُقاماً * والَّذينَ إذا أنفَقوُا لَم يُسرِفُوا ولم يَقْتروا وكانَ بينَ ذلِك قَواماً * والَّذين لا يَدعونَ مَعَ الله إلهاً آخَرَ ولا يَقتلونَ النَّفسَ الَّتي حَرَّمَ اللهُ إلاّ بالحقِّ وَلايَزنُونَ وَمَن يَفعَل ذلِكَ يَلقَ أثاماً* يُضاعَف لَهُ العَذابُ يومَ القِيامةِ وَيَخلُد فيهِ مُهاناً﴾[2] ومِنَ ﴿الَّذينَ لايَشهَدُونَ الزّورَ وَإذا مرُّوا باللَّغوِ مَرُّوا كِراماً﴾[3] ومِنَ ﴿الَّذينَ إذا ذُكِّرُوا بآياتِ رَبِّهِمْ لم يَخِرُّوا عَلَيها صُمّاً وَعُمياناً﴾[4].

اللّهُمَّ واجعَلني مِنَ ﴿ الَّذينَ يَقولُونَ رَبَّنا هَب لَنا مِن أزواجِنا وَذُرِّيّاتِنا قُرَّةَ أعيُنٍ وَاجعَلنا لِلمُتقينَ إماماً﴾[5] *اللّهُمَّ واجعَلني مِنَ* ﴿الَّذينَ يُجزونَ الغُرفَةَ بِما صَبَروا ويُلَقَّونَ فيها تَحِيَّةً وَسَلاماً* خالِدينَ فيها حَسُنَت مُستَقَرّاً وَمُقاماً﴾[6] *اللّهُمَّ واجعَلني من الذينَ تُحِلُّهُم دارُ المُقامَةِ من فَضلِكَ لايَمسّهُم فيها نَصَبٌ ولايَمسُّهُم فيها لُغوبٌ. اللّهُمَّ واجعَلني في جَناتِ النعيمِ ، جَناتٍ تَجري من تَحتِها الأنهارُ، وفي جَناتٍ ونَهرٍ في*

(١) الفرقان ٢٥: ٦٣ ـ ٦٤.
(٢) الفرقان ٢٥: ٦٥ ـ ٦٩.
(٣) الفرقان ٢٥: ٧٢.
(٤) الفرقان ٢٥: ٧٣.
(٥) الفرقان ٢٥: ٧٤.
(٦) الفرقان ٢٥: ٧٥ ـ ٧٦.

مَقْعَدِ صِدقٍ عِندَ مَليكٍ مُقتَدِرٍ.

اللّهُمَّ وَقني شُحَّ نفسي واغفِر لي ولِوالدَي ولِمن دَخَلَ بَيتَي مُؤمناً ولِلمؤمِنينَ والمُؤمِناتِ يَومَ يَقُومُ الحِسابُ. اللّهُمَّ ﴿ اغفِر لَنا ولِإخواننا الَّذينَ سَبقُونا بِالإيمانِ ولاتَجعل في قُلُوبنا غِلاً لِلَّذينَ آمَنوُا رَبَّنا إنَّكَ رَؤُفٌ رَحيمٌ﴾[1].

اللّهُمَّ اجعَلني من الَّذينَ يَخافُونَ يَوماً كانَ شَرُّهُ مُستَطيراً، وممن يُطعِمُ الطَّعامَ على حُبِّهِ مِسكيناً ويَتيماً وأسيراً، ويَقُولُونَ: إنَّما نُطعِمُكم لِوجهِ اللهِ لا نُريدُ منكم جزاءً ولا شكوراً إنّا نَخافُ مِن رَبِّنا يوماً عَبوساً قَمطَريراً، اللّهُمَّ وقِني كَما وقَيتَهُم شَرَّ ذلِكَ اليوم، ولَقني كما لَقيتَهُم نَضْرَةً وَسُروراً، واجزني كَما جَزيتَهُم بِما صَبروا جَنَّةً وحَريراً، مُتَّكِئينَ فيها على الأرائِكِ لايَرونَ فيها شمساً ولازَمهريراً، اللّهُمَّ وقِني شَرَّ يَومٍ كان شَرُّهُ مُستَطيراً، ولَقني نَضرَةً وسروراً، واسقني كما سَقَيتَهُم كأساً كانَ مِزاجُها كافُوراً مِن عَينٍ تُسمّى سَلسَبيلاً، اللّهُمَّ واسقني كَما سَقَيتَهُم شَراباً طَهوراً، وحَلِّني كما حَلَّيتَهُم أساوِرَ من فِضَّةٍ،وارزُقني كَما رَزَقتَهُم سَعياًمَشكوراً ﴿رَبَّنا لاتُزِغ قُلُوبنا بَعدَ إذ هَدَيتَنا وَهَب لَنا مِن لَدُنكَ رَحمَةً إنَّكَ أنتَ الوَهّابُ﴾[2].

اللّهُمَّ اجعَلني من الصّابِرينَ والصّادِقينَ والقانتينَ والمُنفقِينَ

---

(١) الحشر ٥٩: ١٠.

(٢) آل عمران ٣: ٨.

والمُستغفرينَ بالأسحارِ ﴿رَبَّنا لا تُؤاخِذنا إن نَسينا أو أخطانا رَبَّنا ...﴾[١] الى آخرها.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ أن تَختِمَ لي عَملي بِصالحِ الأعمالِ، وأن تُعطِيني الذي سَألتُكَ في دُعائي ياكريم الفِعالِ، سُبحانَ رَبِّ العِزَّةِ ﴿لَهُ دَعوةُ الحَقِّ والَّذينَ يَدعُونَ من دونِهِ لايَستَجيبونَ لهم بشيءٍ إلّا كَباسِطِ كفَّيهِ إلى الماءِ لِيَبلُغَ فاهُ وما هُوَ ببالِغِهِ وما دُعاءُ الكافرينَ إلّا في ضَلالٍ * ولله يَسجُدُ مَن في السَّمواتِ والأرضِ طَوعاً وكَرهاً وَظِلالُهُم بالغُدُوِّ والآصالِ﴾[٢].

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ إنَّكَ غَفورٌ رَحيمٌ ﴿أوَ لَم يَروا إلى ماخَلَقَ اللهُ من شيءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ اليَمينِ والشَّمائِلِ سُجَّداً لله وَهُم داخِرونَ* ولله يَسجُدُ ما في السَّمواتِ وما في الأرضِ مِن دابَّةٍ والمَلائِكَةُ وَهُم لايَستَكبِرونَ* يَخافُونَ رَبَّهُم مِن فَوقِهِم وَيَفعَلُونَ مايُؤمَرُونَ﴾[٣].

اللّهُمَّ اجعَلني من الذينَ يُؤمِنونَ بالغَيبِ وَيُقيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤتُونَ الزَّكاةَ وَيُؤمِنونَ بما أنزَلتَ فَإنَّكَ أنزلتَهُ قُرآناً بالحَقِّ ﴿قُل آمِنوا بِهِ أو لاتُؤمِنوا إنَّ الَّذينَ أُوتُوا العِلمَ مِن قَبلِهِ إذا يُتلى عَليهِم يَخِرُّونَ لِلأذقانِ سُجَّداً* وَيَقولُونَ سُبحانَ ربِّنا إن كانَ وَعدُ رَبِّنا لَمفعولاً* وَيَخِرُّونَ لِلأذقانِ

---

(١) البقرة ٢: ٢٨٦.

(٢) الرعد ١٣: ١٤ ـ ١٥.

(٣) النحل ١٦: ٤٨ ـ ٥٠.

يَبكُونَ وَيزيدُهُم خُشوعاً﴾[١].

اللّهُمَّ اجعلني مِنَ الّذين أنعمتَ عَليهم مِنَ النّبيّينَ مِن ذُرّيَّةِ آدَمَ وممَّن حَملتَ مَع نوحٍ، وَمن ذُرِّيةِ إبراهيمَ وإسرائيلَ. اللّهُمَّ واجعَلني مَعَ الذينَ أنعمتَ عليهم من النّبيّينَ والصّديقينَ والشّهَداءِ والصّالحينَ وحَسُنَ أولئكَ رَفيقاً. اللّهُمَّ واجعلني ممَّن هَديتَ واجتبيتَ، ومن الّذينَ ﴿إذا تُتلى عَلَيهم آياتُ الرَّحمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكيّاً﴾[٢].

اللّهُمَّ واجعَلني من الذينَ يُسبحونَ لَكَ آناءَ الليلِ والنَّهارِ لايَفترُونَ. اللّهُمَّ واجعَلني من الّذينَ لايَملّونَ ذكركَ ولايَسأمونَ عن عِبادتِكَ، ويُسبحونَ لَكَ ولَكَ يَسجدونَ. اللّهُمَّ واجعَلني من الّذين يَذكُرونَكَ ﴿قِياماً وقُعوداً وعلى جُنوبِهم وَيَتَفَكَّرونَ في خَلقِ السَّمواتِ والأرضِ رَبَّنا ماخَلَقتَ هذا باطِلاً سُبحانَكَ فَقِنا عَذابَ النَّار* رَبَّنا انَّكَ من تُدخِلِ النَّار فقد أَخزَيتَهُ وما للظّالمين من أنصارٍ* ربّنا انّنا سَمعنا مُنادياً ينادي للإيمانِ أن آمنوُا بِرَبِّكم فآمنَّا رَبَّنا فاغفر لنا ذنُوبنا وكفّر عنّا سيّئاتنا وتَوفَّنا مع الابرار * رَبَّنا وآتِنا ما وعدتنا على رُسُلِكَ ولا تُخْزنَا يومَ القيامةِ إنَّكَ لا تُخلِفُ المِيعَادَ﴾[٣].

اللّهُمَّ واجعَلني لَكَ شاكِراً فَإنَكَ تَفعلُ ماتَشاءُ ﴿أَلَم تَرَ أنَّ اللهَ

---

(١) الاسراء ١٧: ١٠٧ ـ ١٠٩.

(٢) مريم ١٩: ٥٨.

(٣) آل عمران ٣: ١٩١ ـ ١٩٤.

يَسجُـدُ لَهُ مَن في السّمـواتِ ومَنَ في الأرضِ والشَمسُ والقَمَـرُ والنُجومُ والجِبالُ والشَّجَرُ والدَّوابُ وكثيرٌ مِنَ النَّاسِ وكَثيرٌ حَقَّ عَلَيهِ العَذابُ وَمَن يُهِن اللهفما لَهُ مِن مُكرِم إنَّ اللهَ يَفعلُ مايَشآءُ﴾[1] *اللّهُمَّ وإنّي أسألُكَ أن تَختِمَ عَملي بِصالحِ الأعمالِ، وأن تَستَجيبَ دُعائي يارَبَّ العِزةِ* ﴿الَّذي خَلَقَ السّمواتِ والأرضَ وما بينهما في سِتَّةِ أيّامٍ ثُمَّ استوى على العرشِ الرَّحمنُ فَسأل بِهخبيراً* وإذا قيل لَهُمُ اسجُدُوا لِلرَّحمنِ قالوا وما الرَّحمنُ أنسجُدُ لِما تَأمرُنا وزادَهُم نُفوراً﴾[2][3].

اليوم الثالث والعشرون :

﴿إنّي وَجَدتُ امرَأةً تَملكُهُم وأُوتِيَت من كُلِّ شَيءٍ وَلَها عَرشٌ عَظيمٌ* وَجَدتُها وَقَومُها يَسجُدُونَ لِلشَّمسِ مِن دونِ اللهِ وزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيطانُ أعمالَهُم فَصَدَّهُم عَنِ السَّبيلِ فَهُم لايَهتَدُونَ* ألّا يَسجُدُوا للهِ الّذي يُخرِجُ الخَبءَ في السَّمـواتِ والأرضِ ويَعلَمما تُخفُـونَوَمـا تُعلِنُـونَ* اللهُ لاإلَهَ إلّا هُوَ رَبُّ العَرشِ العَظيمِ﴾[4]﴿فَذوقُوا بِما نَسيتُم لِقآءَ يَومِكُم هذا إنّا نَسيناكُم وَذُوقُوا عَذابَ الخُلدِ بِما كُنتُم تعملونَ* إنَّما يُؤمِنُ بِآياتِنَا الَّذينَ إذا ذُكِّروا بِها خَرُّوا

---

(١) الحج ٢٢: ١٨.

(٢) الفرقان ٢٥: ٥٩ ـ ٦٠.

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢٦٥ بزيادة في آخره، ونقل المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٤ باختلاف فيه.

(٤) النمل ٢٧: ٢٣ ـ ٢٦.

بها سُجَّدا وَسَبّحوا بحمدِ رَبِّهم وهُم لايَستَكبِرونَ* تَتَجافى جُنُوبُهُم عَنِ المَضاجِعِ يَدعُونَ رَبَّهُم خَوفاً وطَمعاً ومِمَّا رَزَقناهُم يُنفِقونَ* فَلا تَعلَمُ نَفسٌ ما أُخفي لَهُم مِن قُرَّةِ أعينٍ جَزآءً بِما كانُوا يَعملُونَ﴾[1].

اللّهُمَّ اجعلني من الَّذين جَعلَت ﴿لَهُم جَنَّاتُ المَأوى نُزلا بِما كانوا يَعملونَ﴾[2]﴿ قالَ لَقَد ظَلَمَكَ بِسؤالِ نَعجَتِكَ إلى نِعاجِهِ وانَّ كَثيراً من الخُلطآءِ لَيبغي بَعضُهُم على بَعضٍ إلاّ الّذينَ آمَنوُا وَعَملوا الصّالِحاتِ وقَليلٌ ما هُم وَظَنَّ داوُدُ أنَّما فَتنّاهُ فاستَغفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ راكِعاً وأنابَ﴾[3]﴿ ومن آياتِهِ الليلُ والنَّهارُ والشَمسُ والقَمَرُ لاتَسجدُوا للشمس ولا لِلقَمرِ واسجدُوا للهِ الذّي خَلَقَهُنَّ إن كُنتُم إيّاهُ تَعبدُونَ﴾[4].

اللّهُمَّ أنتَ الغَفورُ الرحيمُ وأنا المُذنِبُ الخاطِىء، اللّهُمَّ أنتَ المُعطي وأنا السّائِلُ، اللّهُمَّ أنتَ الباقِيُ وأنا الفانِيُ، اللّهُمَّ أنتَ الغَنيُّ وأنا الفَقيرُ، وأنت العزيزُ وأنا الذَّليلُ، اللّهُمَّ أنت الخالِقُ وأنا المَخلوقُ، اللّهُمَّ أنت الرازِقُ وأنا المَرزوقُ، اللّهُمَّ وأنت المالِكُ وأناالمَملوكُ ،اللّهُمَّ ﴿اصرِف عَنّا عَذابَ جَهنَّمَ إنَّ عَذابَها كانَ غراماً* إنَّها ساءَت مُستَقَرّاً ومُقاماً﴾[5]

---

(١) السجدة ٣٢: ١٤ ـ ١٧.

(٢) السجدة ٣٢: ١٩.

(٣) ص٣٨: ٢٤.

(٤) فصلت ٤١: ٣٧.

(٥) الفرقان ٢٥: ٦٥ ـ ٦٦.

﴿سَمِعنا وأطعنا غُفرانَكَ رَبَّنا وإلَيكَ المَصيرُ﴾ [١] ﴿رَبِّ زِدني علماً﴾ [٢] ﴿ولاتُخزِني يَومَ يُبعَثُونَ﴾ [٣] ﴿رَبِّ أدخِلني مُدخَلَ صِدقٍ وأخرِجني مُخرَجَ صِدقٍ واجعَل لي مِن لَدُنكَ سُلطاناً نَصيراً﴾ [٤] ﴿رَبِّ أنزِلني مُنزَلاً مُباركاً وأنت خَيرُ المُنزِلينَ﴾ [٥] ﴿رَبِّ اشرَح لي صَدري * وَيَسِّر لي أمري﴾ [٦] ﴿رَبَّنا اغفِر لَنا وَلإخوانِنَا الَّذينَ سَبَقونا بِالإيمانِ ولاتَجعَل في قُلُوبِنا غِلاً لِلذينَ آمَنُوا رَبَّنا إنَّكَ رَؤُفٌ رَحيمٌ﴾ [٧].

رَبَّنا تُب عَلَينا وَارحَمنا واهدِنا واغفِر لَنا، واجعَل خَيرَ أعمارِنا آخِرَها، وخَيرَ أعمالِنا خَواتِمَها، وخَيرَ أيّامِنا يَومَ نَلقاكَ، واختِم لَنا بِالسَّعادَةِ، ياحَيُّ ياقَيُّومُ، فَإنّي بِرَحمَتِكَ أستَغيثُ، يافارِجَ الهم، ياكاشِفَ الغَمّ، يامُجيبَ دَعوةِ المُضطَرِّينَ، أنتَ رَحمٰنُ الدُّنيا والآخِرةِ وَرَحيمُهُما، إرحَمني في جَميعِ حوائجي رَحمةً تُغنيني بِها عَن رَحمةِ مَن سواك.

اللّٰهُمَّ إنّي لاأملِكُ ما أرجو، ولاأستَطيعُ دَفعَ ما أحذَرُ، والأمرُ بيدِكَ، وأنا فَقيرٌ إلى أن تَغفِرَ لي، وكُلُّ خَلقِكَ إليكَ فَقيرٌ، ولاأحدُ أفقَرُ إليكَ منّي. اللّٰهُمَّ بِنورِكَ اهتَدَيتُ، وَبِفضلِكَ استَغنَيتُ، وفي نِعمَتِكَ

---

(١) البقرة ٢: ٢٨٥.

(٢) طه ٢٠: ١١٤.

(٣) الشعراء ٢٦: ٨٧.

(٤) الأسراء ١٧: ٨٠.

(٥) المؤمنون ٢٣: ٢٩.

(٦) طه ٢٠: ٢٥ ـ ٢٦.

(٧) الحشر ٥٩: ١٠.

أصبحتُ وأمسيتُ، ذنوبي بَينَ يَديكَ، أستَغفِرُكَ وأتُوبُ إليكَ.

اللّهُمَّ إنّي أدرَؤُكَ في نَحرِ كُلِّ مَن أخافُ، وأستَجيرُكَ من شرّه، وأستَعينُكَ عَليه، لا إلهَ إلّا أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ من الظّالمينَ. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ عيشةً نَقيّةً، وميتَةً سَويَّةً، ومَرَدّاً غيرمُخزٍ ولافاضِحٍ ياأرحَمَ الرّاحمينَ. اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بكَ أن أذِلَّ أو أُذَلَّ أو أضِل أوأُضلَّ أو أظْلِمَ أو أُظلَمَ أو أجهلَ أو يُجهَلُ عَليَّ [1].

اليوم الرابع والعشرون:

اللّهُمَّ عافِني في ديني، وعافِني في جَسَدي، وعافِني في سَمعي، وعافِني في بَصَري، واجعَلهُما الوارثين مِنّي يابَديءُ لابَديء لَكَ، يادائِمُ لانَفادَ لَكَ، ياحَيُّ لايموتُ، يامُحيِيَ المَوتى والقائِمُ على كُلِّ نَفسٍ بما كَسَبَت، صَلِّ على مُحمّدٍ وأهلِ بَيتِهِ وافعَل بي ما أنت أهلُهُ.

اللّهُمَّ فالِقَ الإصباحِ وجاعِلَ الليلَ سَكَناً والشَمسَ والقَمَرَ حُسباناً، إقضِ عَني الدَّينَ، وأعِذني مِنَ الفَقرِ ومَتعني بَسمعي وَبصَري، وقَوِّني في سَبيلِكَ إنَّكَ أرحَمُ الرّاحِمينَ.

اللّهُمَّ أنت أرحَمُ الرّاحِمينَ، لا إلهَ غَيرُك، والبديعُ لَيس قَبلَكَ شَيءٌ، والدّائِمُ غَيرُ الفاني، والحَيُّ الَّذي لا يَموتُ، وخالِقُ ما يُرى

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢٧٣، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٤.

وما لا يُرى، كُلّ يومٍ أنتَ في شَأنٍ، وعَلمتَ كُلَّ شيءٍ بغير تَعليمٍ، فَلَكَ الحَمدُ . اللهُ اللهُ اللهُ رَبّي لا أُشرِكُ بِهِ شَيئاً ﴿لَيسَ كَمِثلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[1] ﴿لاتُدرِكُهُ الأبصارُ وَهُوَ يُدرِكُ الأبصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ﴾[2].

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بأنَّكَ مَلِكٌ مُقتَدِرٌ، وبأنَّكَ ما تَشاءُ من أمرٍ يَكُن، وأتوجَّهُ إليكَ بنَبيِكَ مُحَمّدٍ نَبي الرَّحمةِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلِهِ الطَّيبينَ الأخيارِ، يامُحَمّد إنّي أتوجَّهُ بِكَ إلى اللهِ رَبِّكَ ورَبّي في حاجتي، أن يُصلي عَليكَ وعلى آلِكَ الطَّيّبينَ الأخيارِ، وأن يفعَلَ بي ما هُوَ أهلُهُ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمِكَ الّذي يُمشى به على طَلَلِ الماءِ كَما يُمشى به على جددِ الأرضِ، وأسألُكَ باسمِكَ الَّذي تَهتَزُّ لَهُ أقدامُ مَلائِكَتِكَ، وأسألُكَ باسمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ مُوسى عليهِ السلام من جانبِ الطّورِ الأيمنِ فَاستَجبتَ لهُ وألقيتَ عليهِ مَحَبَّةً منكَ، وأسألُكَ باسمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ مُحَمّدٌ صَلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ فَغَفرتَ لَهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنبِهِ وما تَأَخَّرَ وأتممتَ عَليهِ نَعمتَكَ، أن تُصَلّي عَلى مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وأن تَفعل بي ما أنتَ أهلُهُ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بمعاقِدِ العِزِّ من عرشِكَ، ومُنتهَى الرَّحمةِ من كِتابِكَ. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بأسمِكَ الأعظَمِ، وجَدِّكَ الأعلى، وكَلِماتِكَ التّامّاتِ التي لايُجاوزهُنَّ بَرٌّ ولافاجِرٌ. اللّهُمَّ وأسألُكَ يا اللهُ يا رَحمنُ

---

(١) الشورى ٤٢: ١١.

(٢) الأنعام ٦: ١٠٣.

يارَحيمُ، ياذَا الجلالِ والإكرام، إلهاً واحِداً، فَرداً صَمَدَاً، قائماً بالقسطِ، لا إلهَ إلّا أنت العَزيزُ الحَكيمُ، وأنت الوترُ الكبيرُ المُتعال، أن تُصلي على مُحمّدٍ وال مُحمّدٍ، وأن تُدخلني الجَنَّةَ عَفواً بغيرِ حِسابٍ، وأن تَفعَلَ بي ما أنتَ أهلُهُ من الجُودِ والكَرَمِ، والرّأفةِ والرَّحمةِ والتَفضّل.

اللّهُمَّ لاتُبـدِّل اسمي، ولا تُغـيّر جِسمي، ولاتُجهـد بَلائي، ياكريمُ. اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بكَ من غنىً يُطغيني، ومن فَقرٍ يُنسيني، ومن هَوىً يُرديني، ومن عَمَـلٍ يُخزيني. أصبحتُ وربّي محمود، أصبحتُ ولا أُشركُ به شيئاً، ولا أدعُو مَعَهُ إلهاً، ولا أتّخِذُ مِن دُونِهِ وَليّاً.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ وآلِهِ، وهَوِّن عَلَيَّ ما أخافَ عُسرتَهُ، وَسَهّل لي ما أخـافُ حَزونَتَهُ، ووسّعِ عَلَيَّ ما أخافُ ضيقَهُ، وفَرِّج عَنّي هُمومَ آخِـرتَي ودُنيايَ بِرِضـاكَ عَنّي. اللّهُمَّ هَب لي صدقَ اليَقينِ في التَّوكّل عَليكَ، واجعَـل دُعـائي في المُستجـابِ مِنَ الدُّعاءِ، واجعَل عَملي في المرفوعُ المتقبل.

اللّهُمَّ أعِنّي عَلى ما حَمَّلتَني، وَلاتُحمّلني مالا طاقَةَ لي بِهِ، حَسبيَ اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ. اللّهُمَّ أعِنّي ولاتُعِن عَلَيَّ، وانصُرني ولاتَنصُر عَلَيَّ، وامكرُ لي ولا تمكُر بي، وانصُرني عَلَى مَن بَغى عَلَيَّ، واهدِني ويَسِّر لي الهُدىٰ.

اللّهُمَّ إنّي أستَـودِعُـكَ ديني وأمانَتي وخَواتيم أعمالي وجَميعَ ما أنعمتَ به عَلَيَّ في الدُّنيا والآخِرةِ، فَأنتَ السَّيدُ لاتضيعُ ودائعَك، وأعلَم أنَّهُ لايُجيرُني مِنكَ أحَدٌ، ولَن أجِدَ مَن دُونِكَ مُلتحداً. اللّهُمَّ لاتَكِلني إلى

غَيرِكَ طَرفَةَ عَينٍ أَبداً فَماسِواها، لامانِعَ لِما أعطَيت، ولامُعطيِ لِمامَنعتَ، ولايَنفَعُ ذَا الجدِّ مِنكَ الجَدُّ. اللّهُمَّ آتني في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرةِ حَسَنَةً وَقِني عَذابَ النّار[١].

اليوم الخامس والعشرون :

أعوذُ بِكلِماتِ اللهِ التّامّاتِ التي لايُجاوزهنّ برٌّ ولافاجِرٌ، من شَرّ ماذرأ في الأرضِ ومايَخرجُ منها، ومايَنزلُ من السَّماءِ وما يَعرُجُ فيها، ومن شَرِّ طَوارِقِ الليلِ والنَّهارِ، ومن شَرِّ كُلِّ طارِقٍ إلّا طارِقاً يَطرُقُ بِخيرٍ، يارحمنُ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ إيماناً لايَرتَدُّ، ونَعيماً لايَنفدُ، ومُرافِقَةَ النَّبي مُحمّد، ومُرافقةِ آلِهِ الطّيبينَ الأخيارِ في أعلى جَنةِ الخُلدِ، مَعَ النَّبيّينَ والصّديقينَ والشُّهداءِ والصّالحينَ وحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً.

اللّهُمَّ آمِن روعاتي، واستُر عوراتي، وأقلني عَثَراتي، فَأنتَ اللهُ لاإلهَ إلّا أنتَ وحدَكَ لاشريكَ لَكَ،لَكَ المُلكُ ولَكَ الحَمدُ وأنت على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بِأنَّكَ أنت المَسؤولُ المَحمودُ، والمُتوحِدُ المَعبُودُ، وأنت المَنّانُ ذُو الإحسانِ، بَديعُ السّمواتِ والأرضِ ، ذُو الجَلالِ والإكرامِ ، أن تَغفر لي ذُنوبي كلَّها، صَغيرها وكبيرها، عَمدَها وخَطأها، وما نَسيتُهُ أنا مِن نَفسي وحَفظَتُهُ أنت عَليَّ ، فَأنَتَ الغَفّارُ، وأنت الجَبّارُ،

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٠٤، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٥.

وأنت الرَحمنُ، وأنت الرَّحيمُ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بلاإله إلّا أنت إلهي وإلهُ كُلِّ شَيءٍ، ياإلهي الواحِدُ لا إلهَ إلّا أنتَ وإلهَ كُلِّ شَيءٍ الواحِدُ القَهّارُ، أن تُصلّي عَلى مُحمّدٍ وَعَلى آلِهِ، وأن تَفعَلَ بي ما أنتَ أهلُهُ، مِمّا أنا إليهِ فَقيرٌ وأنت به عالِمٌ.

اللّهُمَّ وماقَصُرعَنهُ رأيي، ولَم تَبلُغهُ مَسألتي، ولَم تَنلهُ نيّتي، (من)[1] خيرأعطَيتَهُ أحَداً من عِبادِكَ، أوخَيرٍ أنت مُعطيهِ أحَداً من خَلقِكَ، فَإنّي أرغَبُ إليكَ فيه، وأسألَكَهُ برحمتِكَ يارَبَّ العالَمينَ .

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ باسمِكَ المَكنونِ المَخزونِ المُبارك، المُطَهَّرِ الطّاهِرِ، الفَردِ الوترِ، الواحِدِ الأحَدِ الصَّمدِ، الكبيرِ المُتعالي، الّذي هُوَ نُورُ السَّمواتِ والأرض ، فَأنتَ سَمَّيت نَفسَكَ نُورَ السَّمواتِ والأرض ، وأنا أقُولُ كَما قُلتَ وأُسَمّيكَ كَما سَمَّيتَ به نَفسَكَ يا نُورَ السَّمواتِ والأرض ، أن تُصَلّي عَلى مُحمّدٍ وآلِه، وأن تَغفر لي ذُنوبي، كُلّها، صَغيرها وكَبيرها، عَمدها وخَطَأها، وما نَسيتُهُ أنا من نَفسي وحَفظتَهُ أنتَ عَليَّ، إنَّكَ أنتَ التَّوابُ الرَّحيمُ، ياالله يابَدِيعَ السّمواتِ والأرض ، يا ذَا الجَلالِ والإكرام ، ياصَريخَ المُستَصرخينَ، وغياثَ المُستَغيثينَ، ومُنتهى رَغبةِ الرَّاغبينَ، أنتَ المُفرِجُ عن المَكرُوبينَ، وأنت المُروِّحُ عَنِ المَغمومينَ، وأنت مُجيبُ المُضطرينَ، وأنت إلهُ العالَمينَ، وأنت أرحَمُ الرَّاحِمينَ، وأنت كاشِفُ كُلِّ كُربةٍ، ومُنتهى كُلِّ رَغبةٍ، وقاضي كُلِّ حاجةٍ، صَلِّ على مُحمّدٍ

---

(١) في نسخة «ك» ما، واثبتنا ما في نسخة «ن».

وآلِهِ وافعل بي ما أنت أهلُهُ.

لاإلهَ إلّا أنت رَبّي، أنت سَيّدي، وأنا عَبدُكَ وابنُ عَبدِكَ وابنُ أمتِكَ، ناصيتي بيدِكَ، عَملتُ سُوءاً وظَلَمتُ نَفسي واعترفتُ بذنبي وأقررتُ بخطيئتي، أسألُكَ بأنَّ لَكَ المَنُّ يامَنّانُ، يابَديعَ السّمواتِ والأرض، ياذَا الجَلالِ والإكرام، أن تُصَلّي عَلَى مُحمّدٍ عَبدِكَ ونَبيكَ وعلى آلِ مُحمّدٍ، افضل صَلواتِكَ على أحدٍ من خَلقِكَ، وأسألُكَ بالعزِ الذّي فَلقتَ بِهِ البَحرَ لِبني إسرائيلَ لما كَفيتَني كُلَّ باغٍ وحاسِدٍ، وعَدُوٍّ مَخالِفٍ، وبالعزِّ الذّي نَتَقتَ[1] بِهِ الجَبلَ فَوقَهُم كَأنَّهُ ظُلَّةٌ لما كَفيتَني. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ وأدرأُ بِكَ في نُحورِهِم، وأعوذُ بِكَ من شُرورِهِم، وأستَجيرُ بكَ منهم، وأستَعينُ بِكَ عَلَيهِم، اللهُ اللهُ رَبّي لا أشرِكُ بِهِ شَيئاً ولا أتخِذُ من دُونِهِ ولِيّاً[2].

اليوم السادس والعشرون :

اللّهُمَّ سُدَّ فَقري [بِغِناكَ][3] وَتَغَمَّد ظُلمي بَفضلكَ وعَفوكَ، وفَرِّغ قَلبي لِذِكرِكَ. اللّهُمَّ رَبَّ السّمواتِ السَّبعِ وَرَبَّ الأرضين السبعِ وما فيهنَّ وما بينهنَّ، وَرَبَّ الملائكةِ أجمَعينَ، وَرَبَّ مُحمّدٍ خاتَمِ النَّبيّينَ، وَرَبَّ النبيّينَ والمُرسَلينَ،

---

(١) النتق: الزعزعة والنقض . الصحاح ـ نتق ـ ٤: ١٥٥٨.

(٢) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣١٢، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٧.

(٣) يبدو أن هذه الكلمة سقطت من نسخة «ك» ولم نجد في «ن» ما يتفق مع هذه العبارة، واثبتنا ما نراه مناسباً.

وَرَبَّ الخَلقِ اجمَعِينَ، أسألُكَ باسمِكَ الَّذي تَقومُ به السَّمواتُ، وَتَقومُ بِهِ الأرضُ، وبه تَرزُقُ الأحياء، وبه أحصَيتَ الجبالَ، وكيلَ البحار، وبه تُميتُ الأحياءَ، وبه تُحيي المَوتى ، وبه تُنشئُ السَّحابَ، وبه تُرسِلُ الرِّياحَ، وبه تَرزُقُ العِبادَ، وبه أحصَيتَ عَدَدَ الرمال ، وبه تَفعَلُ ماتَشاءُ، وبه تَقولُ لِلشيء كُن فيكونُ، أن تُصلي علَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأن تَستَجيبَ لي دُعائي، وأن تُعطيني سُؤلي، وأن تَستَجيبَ (لي دعائي، وتعطيني سؤلي ومناي، وتعجل)[1] الفرجَ من عِندِكَ بِرحمتِكَ في عافيةٍ، وأن تُؤمِنَ خَوفي، (وان تحييني)[2] في أتَمِّ النِّعمةِ وأعظَمِ العافيةِ، وأفضَلِ الرزقِ والسَّعَةِ والدَّعَةِ، وما لَم تَزل تُعودنيهِ يا الهي، وَتَرزُقَني الشُكرَ على (ما آتيتَني)[3] وتجعلَ ذلِكَ تامّاً ماأبقيتَني، حَتّى تَصِلَ ذلِكَ لي بِنعيمِ الآخِرةِ.

اللّهُمَّ بيدِكَ مَقاديرُ الدُّنيا والآخِرةِ، وبيدِكَ مَقاديرُ الحياة والموتِ، وبَيدِكَ مَقاديرُ اللَيلِ والنَّهارِ، وبيدِكَ مَقاديرُ النَّصرِ والخِذلانِ، وبيدِكَ مَقاديرُ الغِنى والفَقرِ، وبيدِكَ مَقاديرُ الخَيرِ والشَّرِّ، اللّهُمَّ فبارك في ديني ودنياي واخرتي، اللّهُمَّ وبارِك لي في جميعِ أمُوري.

اللّهُمَّ لا إلهَ إلّا أنت وحدَكَ لاشَريكَ لَكَ، وعَدُكَ حَقٌّ، ولِقاؤُكَ حَقٌّ، والسّاعَةُ حَقٌّ، والجَنَّةُ حَقٌّ، والنّارُ حَقٌّ. وأعُوذُ بِكَ من نارِ جَهَنَّم،

---

(١) اثبتناه من الرواية الأولى المذكورة في «ن» و «ك».

(٢) اثبتناه من الرواية الأولى في «ن» و «ك».

(٣) في نسخة «ك»: ابليتني واثبتنا ما في الرواية الأولى من نسخة «ك» و «ن» وهي اقرب للصواب.

وأعُوذُ بِكَ من عَذابِ القَبرِ، وأعوذُ بكَ من شَرِّ المَحيا وشَرِّ المَماتِ، وأعُوذُ بِكَ من فِتنَةِ الدَّجّالِ، وأعوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والعجزِ، وأعوذُ بِكَ مِنَ البُخلِ والهرَمِ والفقرِ، وأعُوذُ بِكَ من مَكارِهِ الدُّنيا والآخِرَةِ.

اللّهمَّ قَد سَبَقَ مني ما قَد سَبَقَ من زَلَلِ قَدمي، وماكَسبَت يَدايَ، وما جَنيتُ على نَفسي، رَبِّ قَد عَلِمتَهُ كُلَّهُ، وعِلمُكَ بي أفضَلُ من عِلمي بَنفسي، وأنت يارَبِّ تَملك منّي مالاأملكُ لنفسي، خَلَقتَني يارَبِّ وتَفَرَّدتَ بِخلقي، ولَم اكُ شيئاً، ولَستُ شَيئاً إلّا بكَ. لَستُ أرجُو الخَيرَ إلّا مِن عِندِكَ، ولَم أصرف عَن نَفسي سُوءاً قَطُّ إلّا ما صَرَفتَهُ عَني. عَلَّمتني - يا ربِّ - ما لَم أعلَم، ورَزَقتني - يا رَبِّ - ما لَم أملِك ومالَم أحتَسِب، وبَلَغتَ بي - يارَبِّ - مالَم أكُن أرجو، وأعطَيتني - يارَبِّ - ما قَصُرَ عَنهُ أمَلي، فَلَكَ الحَمدُ كَثيراً. أنتَ غافِرُ الذَّنب اغفر لي واعطِني في قَلبي ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ بوائق الدُّنيا.

اللّهُمَّ افتح لي اليومَ بابَ الأمنِ الّذي فيهِ المَخرجُ والفَرجُ والعافية والخيرُ كُلَّهُ، اللّهُمَّ افتح لي بابَهُ، واهدني[1] سَبيلَهُ، ولَيِّن لي مَخرجَهُ. اللّهمَّ وكُلّ مَن قَدّرتَ لَهُ عَلَيَّ مَقدِرَةً مِن خَلقِكَ، فَخُذ عَنّي بِقُلوبِهِم وألسِنتِهِم، وأسماعِهِم وأبصارِهِم، ومن فَوقِهِم ومن تَحتِهِم، ومن

(١) في نسخة «ك»: وهنّئ لي، واثبتنا ما تقدم في الرواية الاولى من نسخة «ك» و «ن».

بَين أيَديهم ومن خَلفِهم، وعَن أيمانِهم وعن شَمائلِهم، ومن حَيثُ شِئتَ، وَمِن أينَ شِئتَ، وكَيفَ شِئتَ، وأنّى شِئتَ، حَتى لايَصلَ إليَّ واحِدٌ مِنهُم بِسوءٍ.

اللّهُمَّ واجعلني في حِفظِكَ وسِترِكَ وجوارِكَ، عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤُكَ، ولا إلهَ غيرُكَ. اللّهُمَّ أنت السَّلامُ، ومنكَ السَّلامُ، أسألُكَ ياذَا الجَلالِ والإكرام فكاكَ رَقَبتي من النَّار، وأن تُسكنني دارَ السَّلام.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ من الخَير كُلِّه عاجِلِه وآجِلِه، ماعَلِمتُ مِنه ومالم أعلم. اللّهُمَّ وإنّي أسألُكَ خيرَ ما أرجو، وأعُوذُ بكَ من شَرِّ ماأحذر، ومن شَرِّ مالاأحذرُ، وأسألكَ أن تَرزُقني من حَيثُ أحتسبُ وَمن حَيثُ لاأحتَسِبُ.

اللّهُمَّ إنّي عَبدُكَ (و)[1] ابن عَبدِكَ وابنُ أمتِكَ، وفي قَبضَتِكَ، ناصيتي بيدِكَ، ماضٍ فيَّ حُكمُكَ، عَدلٌ فيَّ قضاؤكَ، أسألُكَ بِكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيتَ بِه نَفسَكَ، أو أنزلتَهُ في شَيءٍ من كُتُبِكَ، أوعَلَّمتَهُ أحَداً من خَلقِكَ، أواستَأثرتَ بِهِ في عِلمِ الغَيبِ عِندَكَ، أن تُصلّي على مُحَمّدٍ النَّبيّ الأمي عَبدِكَ ورَسولِكَ وخِيرتِكَ من خَلقِكَ، وعلى آلِ مُحَمّدٍ الطيّبينَ الأخيارِ، وأن تَرحَمَ مُحَمّداً وآلَ محمّدٍ، وتُبارِكَ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ كما صَلَّيتَ (وَباركتَ)[2] على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وأن تَجعَلَ القرآنَ

---

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناه من الرواية الأولى في نسخة «ن».

نُورَ صَدري، ورَبيعَ قَلبي، وجَلاءَ حُزني، وذهابَ هَمي، واشرح به صَدري، ويسِّر به أمري، واجَعلهُ نُوراً في بَصري، ونُوراً في سَمعي، ونُوراً في مُخي، ونُوراً في عِظامي، ونُوراً في عَصبي، ونُوراً في شَعري، ونُوراً في بَشري، ونُوراً من فَوقي، ونُوراً من تَحتي، ونُوراً عَن يَميني، ونُوراً عَن شمالي، ونُوراً في مَطعمي، ونُوراً في مَشربي، ونُوراً في مَحشَري، ونُوراً في قَبري. ونُوراً في حَياتي، ونُوراً في مماتي، ونُوراً في كُلِّ شَيءٍمني، حَتى تُبَلِّغني به إلى الجَنَّةِ، يانُورَ السَّمواتِ والأرض ، أنت كما وصَفتَ نَفسَكَ في كِتابكَ على لِسانِ نَبيكَ، وقَولُكَ الحَقُّ، تَباركَتَ وتَعاليتَ قُلتَ ﴿اللهُ نُورُ السَّمواتِ والأرضِ مَثَلُ نُورِه كَمِشكاة فِيها مِصباحٌ المِصباحُ في زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَأنّها كوكَبٌ دُرِيٌّ يُوقَدُ من شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيتونَةٍ لاشَرقيَّةٍ ولاغَربيَّةٍ يَكادُ زَيتُها يُضيءُ ولَو لَم تَمسسهُ نارٌ نُورٌ على نُورٍ يَهدِي اللهُ لِنوُرِهِ مَن يَشآءُ وَيَضرِبُ اللهُ الأمثالَ لِلنّاسِ واللهُ بكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ﴾[1].

اللّهُمَّ فَاهدِني بُنورِكَ، وأيّدني لِنورِكَ، واجعَل لي في القيامَةِ نُوراً بينَ يَدَيَّ ومن خَلفي، وعَن يَميني وعَن شِمالي، تهديني بِهِ إلى دارِكَ دار السَّلامِ يَاذا الجَلالِ والإكرام. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ العَفو والعافِيَةَ في الدُّنيا والآخِرَةِ، اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ العَفوَ والعافِيَةَ في كُلِّ شَيءٍ أعطَيتني، اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ العَفو والعَافيَةَ في أهلي ومالي وولَدي وكُلّ شَيءٍ أحبَبتَ

(١) النور ٢٤: ٣٥.

أن تُلبسَني فيه العافيةَ.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمدٍ وآل مُحمّدٍ وأقلِني عَثرتي ، وآمِن رَوعَتي، واحفَظني من بَينَ يَدَيَّ ومن خَلفي، وَعن يَميني وعن شِمالي، ومن فَوقي ومن تَحتي، ﴿اللّهُمَّ مالِكَ المُلكِ تُوتي المُلكَ مَنْ تَشآءُ وَتنزِعُ المُلكَ مِمَّنَ تَشآءُ وتُعِزُّ مَن تَشآءُ وَتُذِلُ مَن تَشآءُ بِيدِكَ الخَيرُ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ* تُولِجُ الليلَ في النَّهارِ وتُولِجُ النَّهارَ في اللّيلِ وَتُخرِجُ الحَيَّ مِنَ الميّتِ وَتُخرِجُ الميِّتَ من الحيَّ وَتَرزُقُ مَن تَشآءُ بِغيرِ حِسابٍ﴾[1].

يا رَحمٰنَ الدُّنيا والآخِرة ورَحيمَهُما صَلِّ عَلَى مُحمّدٍ وآلِهِ، واغفر لي ذَنبي، واقضِ عَني دَيني، واقض لي جَميعَ حَوائجي، أسألُكَ ذلكَ بأنَّكَ مالِكٌ، وأنَّك عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ وأنكَ ماتشاءُ من أمرٍ يَكُن. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ إيماناً صادِقاً ويَقيناً لَيسَ بَعدَهُ (شَكٌّ)[2]، وتَواضعاً لَيسَ بَعدَهُ كبر، ورَحمَةً أنالُ بِها شَرَفَ الدُّنيا والآخِرَةِ [3].

اليوم السابع والعشرون :

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ رحمةً من عِندِكَ تَهدي بها قَلبي، وتَجمعُ بها أمري، وتَلُمُّ بها شَعثي، وتُصلِحُ بها ديني، وتَحفَظُ بها عيالي، وتَرفَع بها

---

(١) آل عمران ٣: ٢٦ ـ ٢٧.

(٢) من نسخة «ك» شكر، واثبتنا ما في الرواية الأولى من نسخة «ن».

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٢٣، ونقله المجلسي في البحار ٢١٨:٩٧ باختلاف فيه.

شَهادَتي، وتُكثرُ بها مالي، وتُزيدُ بها في رِزقي وَعُمري، وتُعطيني بها كُلَّ ما أُحبّ، وتَصرِفَ عني ما اكرَهُ، وتُبَيِّض بها وجهي، وَتَعصِمني بها من كُلِّ سُوءٍ.

اللّهُمَّ أنت الأوَّلُ فَلا شَيءَ قَبلَكَ، وأنت الآخِرُ فَلاشَيءَ بَعدَكَ، ظَهـرتَ فَبطَنت، وبَطنتَ فَظَهرتَ، عَلَوتَ في دُنوّكَ، ودَنَوتَ في عُلُوكَ، أسألُكَ أن تُصَلي على مُحَمّدٍ وآلِهِ، وأن تَصلحَ لي ديني الَّذي هُوَ عصمة أمري، وتُصلحَ دنياي التي فيها مَعيشتي، وأن تُصلحَ لي آخرتي التي إليها مُنقلبي، وأن تَجعَلَ الحَياةَ زِيادَةً لي في كُلِّ خَيرٍ، وأن تَجعَلَ المَوت راحَةً لي من كُلِّ سوءٍ.

اللّهُمَّ لَكَ الحَمـد قَبـل كُلِّ شيءٍ، ولك الحمد بعد كلّ شيءٍ، ياصَريخ المَكروبين، يامُجيبَ دَعوة المُضطرينَ، ياكاشِفَ الكرب العَظيم، ياأرحَمَ الراحِمينَ، إكشف غَمّي وكربي، فَانَّهُ لايَكشفُهُ غَيرُكَ، تَعلَم حالي وحاجَتي.

اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ كُلُّهُ، ولَكَ المُلكُ كُلُّهُ، وَبيدِكَ الخَيرُ كُلُّهُ، وإليكَ يَرجَـعُ الأمر كُلُّهُ، عَلانيتُهُ وسِرُّهُ، لاهادِيَ لِمَن أضَلَلت، ولامُضِلَّ لِمَن هديتَ، ولامـانِعَ لِما أعطَيتَ، ولامُعطي لما مَنَعتَ، ولامُؤَخِّرَ لِما قَدَّمتَ، ولامُقَدِّمَ لِما اخَّرت، ولا باسِط لِما قَبضت، ولاقابِضَ لِمابَسطتَ.

اللّهُمَّ ابسط عَلَينا بَرَكاتكَ ورَحمتكَ وفَضلكَ ورزقكَ، اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ الغنى يَومَ الفَقر، وأسألُكَ الأمنَ يَومَ الخَوفِ. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ

النَّعيم المُقيمَ الّذي لا يَزولُ ولايَحولُ. اللّهُمَّ رَبَّ السّمواتِ السَّبعِ ومافيهنَّ ومابَيْنَهُنَّ ورَبَّ العَرشِ العظيم، رَبَّنا ورَبَّ كُلِّ شيءٍ، مُنزِلَ التَّوراة والإنجيلِ والفُرقانِ العظيمِ، فالِقَ الحَبِّ والنَّوى، أعُوذُبِك من شَرِّ كُلِّ دابةٍ أنت آخِذٌ بناصِيتِها، إنَّكَ على صِراطٍ مُستقيمٍ.

اللّهُمَّ أنت الأولُ فَلا شَيءَ قَبلَكَ، وأنت الآخِرُ فَليسَ بَعدكَ شيءٌ، وانت الظاهِرُفَليسَ فَوقكَ شيءٌ، وأنت الباطِنُ تُخبِرُ كُلَّ شَيء، وأنت الآخِرُ فَليسَ بَعدَكَ شَيءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ وافعَل بي ما أنتَ أهلُهُ.

بِسمِ اللهِ وبِاللهِ، باللهِ أُؤمِنُ، وبِاللهِ أعُوذُ، وباللهِ ألوذُ،وباللهِ أعتصِمُ، وبِعِزَّتِهِ ومنعَتِهِ أمتنِعُ من الشَّيطانِ الرَّجيم وَعَمَلِهِ وخَيلِهِ ورَجلِهِ، وشَرِّ كُلِّ دابةٍ تزحفُ معهُ. وأعُوذُ بكلِماتِ اللهِ التّامّاتِ التي لايُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولافاجِر، وبأسماءِ اللهِ الحُسنى كُلِّها، ماعَلِمتُ مِنها ومالَم أعلَم به، من شَرِّ ما خَلَقَ وذَرَأ وبَرَأ، ومن شَرِّ كُلِّ طارِقٍ إلّا طارِقاً يَطرقُ بِخَيرٍ، يارَحمنُ.

اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بِكَ من شَرِّ نَفسي، ومن شَرِّ كُلِّ عَينٍ ناظِرةٍ، ومن شَرِّ كُلِّ أُذنٍ سامِعَةٍ، ولِسانٍ ناطِقٍ، وَيَدٍ باسِطَةٍ، وقَدَمٍ ماشِيةٍ، وما أخفَيتُهُ في نَفسي، في لَيلي ونَهاري، اللّهُمَّ من أرادَني ببغي أوعَيب، أومَساءَةٍ أوسوءٍ، أوشَرّ أومَكروهٍ، أوخِلافٍ، من جِنٍّ أو إنسٍ، قَريبٍ أوبَعيدٍ، صَغيرٍ أوكَبيرٍ، فَأسألُكَ أن تخرجَ صَدرَهُ، وتمسكَ يَدَهُ، وتَقصرَ

قَدَمَهُ، وتَفحَمَ لِسانَهُ، وتَعمي بَصَرَهُ، وتَقمَعَ رَأسَهُ، وتَرُدَّهُ بِغَيظِهِ، وتَحول بَيني وبَينَهُ، وتَجعَلَ لَهُ شاغِلاً من نَفسِهِ، وُتميتَهُ بِغَيظِهِ، وتكفينيهِ،بِحولِكَ وقُوّتِكَ إنّكَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ [١].

اليوم الثامن والعشرون :

اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بكَ من كُلِّ شَيءٍ هُوَ دونكَ. اللّهُمَّ لاتَحرمني ما أعطَيتَني، ولاتَفتني بِمامَنَعتَني. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ خَيرَ ماتُعطي عِبادَكَ مِنَ الأمانَةِ والمالِ والأهلِ وَالوَلَدِ النّافعِ غَيرِ الضّارِ ولاَ المُضِرِّ. اللّهُمَّ إنّي إليكَ فقيرٌ، وإنّي مِنكَ خائِفٌ مُستَجيرٌ بِكَ.

اللّهُمَّ لاتُبَدِل اسمي، ولاتُغَيّر جِسمي، ولاتُجهِد بَلائي، اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ من غِنىً يُطغي، أو هوىً يُردي، أوعَملٍ يُخزي. اللّهُمَّ اغفِر لي جُرمي، واقبَل تَوبتي، واظهر حُجّتي، واستُر عَورَتي، واجَعَل مُحمّداً وآلِهِ والأنبياءِ المُصطَفين يَستَغفِرونَ لي.

اللّهُمَّ إنّي أعَوذُ بِكَ أن أقولَ قَولاً هُوَ من طاعَتِكَ أريدُ بِهِ سِوىٰ وَجهِكَ، وأعَوذُ بِكَ أن يَكونَ غَيري أسعَدَ بِما آتَيتَني مِنّي. اللّهُمَّ وإنّي أعَوذُ بِكَ من شَرِّ الشَّيطانِ، وشَرِّ السُّلطانِ، وما تَجري بِهِ أقلامُهُم. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ عَمَلاً بارّاً، وعَيشاً قارّاً، ورِزقاً دارّاً.

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٣٥، ونقل المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٨ باختلاف فيه.

اللّهُمَّ كَتَبتَ الآثامَ واطّلعتَ عَلَى الأسرارِ، وَحُلْتَ بَيننا وَبَينَ القُلُوبِ. والقُلوبُ إليكَ مفضيةٌ، والسِّرُّ عِندَكَ عَلانيَةٌ، وإنَّما أمرُكَ إذا أَرَدتَ شَيئاً أن تَقُولَ لَهُ: كُن، فَيكونُ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ برَحمتِكَ أن تدخلَ طاعَتَكَ في كُلِّ عُضوٍ من أعضائي ثُمَّ لاتُخرِجُها مِنّي أبداً. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ برحمتكَ أن تخرجَ مَعصيتَكَ من كُلِّ عُضوٍ من أعضائي ثُمَّ لاتُعيدُها فيَّ أبداً. اللّهُمَّ إنّكَ عَفُوٌّ تُحبُّ العَفوَ فَاعفُ عَنّي. اللّهُمَّ كُنتَ وَتكون وأنتَ حَيٌّ قَيومٌ لاتَنامُ، تَنامُ العُيونُ وتَغورُ النُّجومُ وأنتَ الحَيُّ القَيومُ، لاتَأخُذُكَ سِنَةٌ ولانَومٌ، فَرِّج عَنّي هَمّي، اللّهُمَّ واجعَل لي من أمري فَرَجاً ومَخرَجاً، وثبت رَجاءَكَ في قَلبي حَتى تُغنيني به عَن رَجاءِ مَن سِواكَ، وحَتى لايَكُونَ ثِقتي إلّا أنَت.

اللّهُمَّ لاتكتبني من الغافلين. اللّهُمَّ لاتَستَدرِجني بِخطيئتي، ولاتَفضحني بسريرتي. اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بكَ أن أضِلَ عِبادكَ، واستريب إجابَتكَ. اللّهُمَّ إنّ لي ذُنوباً قَد أحصَتها كُتُبكَ، وأحاطَ بها علمُكَ، ونَفَذَها بَصَرُكَ، ولَطُفَ بها خَبرُكَ، وكتَبتها مَلائكَتُكَ. اللّهُمَّ فَلا تُسَلّطُ عَلَيَّ في الدّنيا ولا في ما بَعدها مَن لم يَخلُقني ولَم يَرحَمني، ومَن أنتَ أولى برَحمتي مِنهُ. اللّهُمَّ وماسَتَرت عَلَيَّ من تِلكَ العُيوبِ والعَوراتِ، وأَخَّرت من تِلكَ العُقوباتِ، مَكراً مِنكَ واستدراجاً، لِتأخُذَني بها يَومَ القيامة، وتَفضحني بها عَلَى رُؤوسِ الخَلائِق، فَاعفُ عَنّي في الدّارينَ كلَتيهما ، فَإنَّكَ غَفورٌ رَحيمٌ.

اللّهُمّ انْ لَم أكن أهلاً أن أبلَغ رَحمَتَكَ فَإنَّ رَحمَتَكَ أهلٌ أن تبلُغني، فُإنَّها وسِعَت كُلَّ شيءٍ، فَلتَسعني رَحمتك ياأرحَمَ الرّاحِمينَ. اللّهُمَّ وإن كنتَ خَصَصت بذلكَ عِباداً أطاعُوكَ فيما أمَرتَهُم به، وعَمِلوُا فيما خَلَقتَهُم لَهُ، فَإنَّهُم لَن يَنالُوا ذلكَ إلّا بكَ، ولا يُوفقهُم لَهُ إلّا أنت، كانَت رَحمَتُكَ إيّاهُم قَبلَ طاعَتِهِم لَكَ ياأرحَمَ الرّاحِمينَ. اللّهُمَّ فَخصّني ياسَيدي ومَولايَ، ويااِلهي ويا كَهفي، ويا حِرزي ويا كَنزي، ويا قُوّتي ويا رَجائي، ويا خالِقي ويارازقي، بِما خَصَصتَهُم به، ووَفِقني لِما وفقتهم لَهُ، وارحَمني كما رَحمتَهُم يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

يامَن لا يَشغلُهُ سَمعٌ عن سمعٍ، يامَن لايُغَلِّطُهُ السّائِلونَ، يامَن لايُبرِمُهُ إلحاحُ المُلحّينَ، أذِقنا بَردَ عَفوكَ، وحَلاوَةَ مَغفِرتِكَ، وطيبَ رَحمتِكَ.

اللّهُمَّ إنّي أستَغفِرُكَ مِمّا تُبتُ إليكَ مِنهُ ثُمَّ عُدتُ فيه، وأستَغفِرُكَ لِما وَعَدتُكَ من نَفسي ثُمَّ أخلَفتُكَ، وأستَغفِرُكَ لِكلِ أمرٍ أرَدتُ به وَجهكَ فَخالَطَني فيهِ مالَيسَ لَكَ، وأستَغفرُكَ لِكُلِّ النِّعمِ التّي أنعَمتَ بها عَلَيَّ فَقويتُ بِها عَلى مَعصيتِكَ، وأستَغفِرُكَ مِمّا دَعاني إليهِ الهَوى من قبول الرُّخَصِ فيما أتيتُهُ واشتَبَه عَلَيَّ مِمّا هُوَ حَرامٌ عِندَكَ، وأستَغفِرُكَ لِلذُّنوبِ التي لايَعْلَمُها غَيرُكَ، ولا يَسَعُها إلّا حِلمُكَ وعَفوكَ، وأستَغفِرُكَ لِكُلِّ يَمينٍ سَبقَت مني حَنثتُ فيها عِندَكَ، يامَن عَرَّفَنا نَفسهُ لاتَشغُلُنا بِغَيرِكَ، وأسقِط عنّا ما كانَ لِغَيرِكَ ياأرحَمَ الرّاحِمينَ[1].

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٤٧، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٨ باختلاف فيه.

اليوم التاسع والعشرون :

لا إلٰهَ إلّا اللهُ الحَليمُ الكَريمُ، لا إلٰهَ إلّا اللهُ العَليُّ العَظيمُ، سُبحانَ اللهِ رَبِّ السَّمواتِ السَّبعِ ومافيهِنَّ ومابَينَهُنَّ ورَبِّ الأَرَضينَ السَّبعِ وما فيهِنَّ ومابَينَهُنَّ ورَبِّ العَرشِ العظيم، والحَمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ، وتَبارَكَ اللهُ أَحسنُ الخالقينَ، ولاحَولَ ولاقُوَّةَ إلّا باللهِ العَلي العَظيمِ.

اللّٰهُمَّ ألبسني العافيَةَ حَتى تُهنيني المَعيشَةَ، واختم لي بالمغفِرة حَتى لاتَضُرَّني مَعَهَا الذُّنوبُ، واكفِني نَوائبَ الدُّنيا وهُمُومَ الآخِرَة حَتّى تُدخلني الجَنَّةَ برحمَتِكَ إنّكَ على كُلِ شَيءٍ قَديرٌ.

اللّٰهُمَّ إنّكَ تَعلَمُ سَريرَتي فاقبَل مَعذِرتي، وتَعلَمُ حاجَتي فَاعطِني مَسألَتي، وتَعلَمُ ما في نَفسي فَاغفِر لي ذُنوبي، اللّٰهُمَّ أنتَ تَعلَمُ حوائِجي وتَعلَمُ ذُنوبي.فَاقضِ لي جَميعَ حَوائِجي، واغفِر لي جَميعَ ذُنوبي.

اللّٰهُمَّ أنتَ الرَّبُّ وأنا العَبدُ، وأنتَ المالِكُ وأنا المَملُوكُ، وأنتَ العزيزُ وأنا الذَّليلُ، وأنتَ الحَيُّ وأنا خَلَقتَني للموتِ، وأنت القَويُّ وأنا الضَّعيفُ، وأنتَ الغَنيُّ وأنا الفَقيرُ، وأنتَ الباقي وأنا الفاني، وأنتَ المُعطي وأنا السائِلُ، وأنتَ الغَفُورُ وأنَا المُذنِبُ، وأنتَ السَّيّدُ وانا العَبدُ، وأنتَ العالِمُ وأنَا الجاهِلُ، عَصَيتُكَ بجَهلي، وارتَكَبتُ الذُّنوبَ بجَهلي، وأَلْهَتني الدُّنيا بجَهلي، وسَهَوتُ عَن ذِكرِكِ بجهَلي، وركَنتُ [إلى] الدُّنيا بجَهلي،

واغتررتُ بزينتِها بجهلي، وأنتَ أرحَمُ بي منّي بنفسي، وأنتَ أنظَرُ لي مِنّي لِنفسي، فَاغفِر وارحَم وتَجاوَز عَمّا تَعلَمُ، فَإنَّكَ أنت الأعَزُّ الاكرمُ.

اللّهُمَّ اهدِني لِأرشَدِ الأُمور وقِني شَرَّ نَفسي. اللّهُمَّ أوسِع لي في رِزقي، وأمدُد لي في عُمري، واغفِر لي ذُنوبي، واجعَلني مِمَّن تَنتصِرُ به لِدينِكَ ولاتَستَبدِل بي غَيري، ياحَنّانُ يامَنّانُ، ياحَيُّ ياقَيومُ، فرِّغْ قلبي لِذكرِكَ.

اللّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبعِ وما بَينَهُنَّ، ورَبَّ [السَّبعِ] المَثاني والقرآنِ العَظيم، ورَبَّ جَبرَئيلَ وميكائيلَ، ورَبَّ المَلائكَةِ أجمَعينَ، ورَبَّ مُحَمّدٍ خاتَمِ النَّبيّينَ والمُرسَلينَ أجمعينَ، صَلِّ عَلى مُحَمّدٍ وآلِهِ واغنني عَن خِدمَةِ عِبادِكَ، وفَرِّغْني لِعبادَتِكَ باليسار والكِفايةِ والقنوعِ وَصدقِ اليَقينِ في التَّوكُّل عَليكَ.

اللّهُمَّ [و] أسألُكَ باسمكَ الَّذي تَقُومُ به السَّمواتُ السَّبعُ ومَن فيهِنَّ وما بَينَهُنَّ، وبه تَرزُقُ الأحياءَ، وبه أحصَيتَ وزنَ الجِبالِ، وبه احصيتَ البحارِ، وبه أحصَيتَ عَدَدَ الرِّمالِ، وبه تُمتِ الأحياء، وبه تُحيي المَوتى، وبه تُعزُّ الذَليلَ، وبه تُذلُّ العزيزَ، وبه تَفعَلُ ما تَشاءُ، وبه تَقولُ للشيء: كُن فيكون، وإذا سَألَكَ به سائِلٌ اعطَيتَهُ سُؤلَهُ، أسألُكَ باسمِكَ الأعظَمِ الأعظَمِ، الَّذي إذا سَألَكَ به السائلونَ أعطَيتَهُم سُؤلَهُم، وإذا دَعاكَ به الدّاعُونَ أجَبتَهُم، وإذا استجارَ بِكَ المُستَجيرُونَ أجَرتَهُم، وإذا دَعاكَ به المُضطَرُّونَ أنقَذتَهُم، وإذا تَشَفَّعَ به إليكَ المُتشفِّعونَ شَفَعتَهُم، وإذا

استَصرخَكَ به المُستصرخُونَ أصرَختُهم، وإذا ناجاكَ به الهارِبُونَ إليكَ سَمِعتَ نِداءَهُم وأعنتَهُم، وإذا أقبلَ إليكَ التّائِبونَ قَبلتَ تَوبتَهُم.

فَأنَا أسألُكَ ـ ياسَيِّدي ويامَولاي ويا إلٰهي ويا قُوّتي ويارَجائي ويا كَهفي ويا رُكني ويافَخري، ويا عِدَّتي لِديني ودُنيايَ وآخِرَتي ـ باسمكَ الأعظَمِ، وأدعُوكَ به لِذَنبٍ لا يَغفِرُه غَيرُكَ، ولِكَربٍ لا يَكشِفُهُ سِواكَ، ولِضُرٍّ لا يَقدِرُ عَلى إزالَتِهِ عَنّي إلّا أنت، ولِذُنوبي التي بارَزتُكَ بِها، وقَلَّ مِنها حَيائي عِندَ ارتكابي لَها، فَها أنا قد أتَيتُكَ مُذنباً خاطِئاً، قَد ضاقَت عَلَيَّ الأرضُ بِما رَحُبت، وضَلَّت عَنّي الحيلُ، وعَلِمتُ أن لامَلجأ ولامَنجاً مِنكَ إلّا إليكَ، وها أنَا ذا بَينَ يَديكَ، قَد أصبحتُ وأمسيتُ مُذنباً خاطِئاً، قد ضاقَت عَلَيَّ الأرضُ ، فَقيراً (محتاجاً)[1]، لاأجِدُ لِذَنبي غافِراً غَيرَكَ، ولا (لِكَسري)[2] جابراً سِواكَ، ولالِضُرّي كاشِفاً إلّا أنتَ. وأنَا أقُولُ كما قالَ عَبدُكَ ذُو النّونِ حينَ تُبتَ عَلَيهِ ونَجيتَهُ من الغَمِّ، رَجاءً أن تَتُوبَ عَلَيَّ وتُنقِذَني من الذُّنوبِ يا سَيِّدي ﴿لا إلٰهَ إلّا أنتَ سُبحانَكَ إنّي كُنتُ من الظالمينَ﴾[3].

وأنـا أسـألُـكَ ياسَيِّدي ومَولايَ باسمِكَ العَظيمِ الأعظمِ أن تَستَجيبَ لي دُعائي، وأن تُعطِيني سُؤلي، وأن تُعجِّلَ لي الفَرَجَ من عِندِكَ

---

(١) في نسخة «ك»: محتالاً، وفي نسخة «ن»: محتلاً، واثبتنا ما في نسخة المجلسي.

(٢) في نسخة «ك»: لشكواي، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٣) الانبياء ٢١: ٨٧.

برحمَتِكَ في عافيةٍ، وأن تُؤمِنَ خَوفي في أتمِ النّعمةِ، وأعظَمِ العافيةِ، وأفضَلِ الرزقِ والسّعةِ والدَّعَةِ، ومالَم تَزَلْ تُعوِّدنيهِ يالهي، وترزُقَني الشّكرَ عَلى ما تُوتَيني، وتَجعَلَ ذلكَ تاماً أبَداً ما أبقَيتَني، وتَعفُو عَن ذُنوبي وخَطاياي وإسرافي عَلى نَفسي وإجرامي إذا تَوفيتَني، حتّى تَصِلَ لي سَعادَةَ الدُّنيا بنَعيم الآخِرَةِ.

اللّهُمَّ بيدِكَ مَقاديرُ اللّيلِ والنَّهارِ، وبيدِكَ مقاديرُ الشمسِ والقَمرِ، وبيدِكَ مَقاديرُ الخَيرِ والشَّرِّ، اللّهُمَّ فَبارِكَ لي في دِيني ودُنيايَ وآخِرَتي، اللّهُمَّ وبارِكَ لي في جَميعِ أُموري.

اللّهُمَّ لا إلٰهَ إلّا أنتَ، وعدكَ حَقٌّ، ولِقاؤُكَ حَقٌّ، فَصَلِّ عَلى مُحَمّدٍ وآلِهِ، وَاختِمْ لي أجَلي بافضَلِ عَمَلي، حَتّى تَتَوفّاني وقَد رَضيتَ عَنّي ياقَيّومُ، يا كاشِفَ الكَربِ العَظيمِ، صَلِّ على محمدٍ وآله، ووَسِّع عليَّ مِن طيبِ رِزقِكَ حسب جودِكَ وكَرَمِكَ.

اللّهُمَّ إنَّكَ تَكَفَّلتَ برِزقي ورِزقِ كُلِّ دابةٍ، ياخَيرَ مَدعُوٍ، وياخَيرَ مَسؤولٍ، يا أوسَعَ مُعطٍ وأفضَلَ مَرجُوٍ، وسِّع لي في رِزقي ورِزقِ عَيالي.

اللّهُمَّ اجعَلْ فيما تَقضي وفيما تقدِّرُ من الأمرِ المَحتوم، وفيما تَفرقُ من الأمرِ الحكيمِ في لَيلَةِ القَدرِ، في القَضاءِ الَّذي لايُردُّ ولايُبدَّلُ، أن تُصلّيَ عَلى مُحمدٍ وآلِهِ، وأن تَرحَمَ مُحَمّداً وآلَ مُحَمّدٍ، وأن تُبارِكَ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، كما صَلَّيتَ وبارَكتَ وتَرحَّمتَ عَلى إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وأن تَكتُبَني من حُجّاجِ بَيتِكَ الحَرامِ، المَبرورِ حَجُّهُم،

المَشكُـور سَعيُهُم، المَغفـور ذُنُـوبُهُم، المُكَفـر (عَنْهُم)[١] سَيّئـاتِهِم، الـواسِعةِ أرزاقُهُم، الصحيحةِ أبدانُهُم، المُؤمِنَ خَوفَهُم، واجعَل فيما تقضي وفيما تَقـدِرُ أن تَطَوّلَ عُمري، وأن تَزيدَ في رِزقي. يا كائناً قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، يامُكوِّنَ كُلِّ شيءٍ، ياكائناً بَعدَ كُلِّ شَيءٍ، تَنامُ العُيونُ، وتَنكِدرُ النُّجومُ وأنتَ حَيٌّ قَيّومٌ، لاتأخُذُكَ سِنَةٌ ولانَومٌ.

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بجلالِكَ وحِلمِكَ، ومَجدِكَ وكَرَمِكَ، أن تُصلّي عَلَى مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ، وأن تَغفِرَ لي ولِوالِدَيَ، وتَرحَمُهما رَحمَةً واسِعَةً، إنّكَ أرحَمُ الرّاحِمينَ. اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بأنَّك مالِكٌ، وأسالُكَ بأنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، واسألُكَ بأنكَ ما تشاءُ يَكُن من أمرٍ، أن تَغفِرَلي ولإخواني من المُؤمنينَ (وَالمؤمناتِ)[٢] إنَّكَ رَؤُفٌ رحيمٌ.

الحَمدُ للهِ الَّذي أشبَعَنا في الجائِعينَ، والحَمدُ للهِ الَّذي كَسانا في العارينَ، والحمدُ للهِ الَّذي آوانا في الغائبينَ، والحَمدُ للهِ الَّذي أكرمَنا في المُهانينَ، والحمدُ للهِ الَّذي آمننا في الخائفينَ، والحمدُ للهِ الَّذي هَدانا في الضّـالينَ. يارَجاءَ المُؤمِنينَ لاتُخَيِّبَ رَجائي، ياغِياثَ المُستَغيثينَ أغِثني، يامُعينَ المُؤمنينَ أعِنّي، يامُجيبَ التَّوابينَ تُبْ عَلَيّ، إنَّكَ أنتَ التَوابُ الرَّحيمُ.

حَسبِيَ الرَّبُّ من العِبادِ، حَسبِيَ المالِكُ من المَملُوكينَ، حَسبيَ

---

(١) في نسخة «ك»: عن، واثبتنا ما في نسخة «ن» وماتقدم من الرواية الأولى في نسخة «ك».

(٢) اثبتناه من نسخة «ن».

الخالقُ من المَخلُوقينَ، حَسبيَ الحَيُّ الَّذي لا يَموتُ، حَسبيَ الرّازِقُ من المَرزُوقينَ، حَسبيَ الَّذي لَم يَزَل حَسبيَ مُذ كنتُ حَسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيلُ.

لا إلَهَ إلّا اللهُ واللهُ أكبرُ، لا إلَهَ إلّا اللهُ واللهُ أكبر كَثيراً مُبارَكاً فيهِ من أوَّلِ الدَّهرِ إلى آخرِ الدَّهرِ. لا إلَهَ إلّا اللهُ رَبُّ كُلِّ شَيءٍ ورَاحِمُهُ، لا إلَهَ إلّا اللهُ الَّذي لا حَيَّ مَعَهُ في دَيمُومَةِ بَقائِهِ، قَيُّومٌ قَيُّومٌ، لا يَفُوتُ شَيءٌ عِلمَهُ، ولا يَؤُدُهُ. لا إلَهَ إلّا اللهُ الباقي بَعدَ كُلِّ شَيءٍ وآخِرِهِ، دائِمٌ بِغيرِ فَناءٍ ولا زَوالٍ لِمُلكِهِ، الصَّمَدُ في غَيرِ شبهٍ فَلا شَيءَ كَمِثلِهِ، لا إلَهَ إلّا اللهُ لا شَيءَ كُفُوهُ ولا مُداني لِوَصفِهِ، كَبيرٌ لا تَهتَدي القُلوبُ لِكُنهِ عَظَمَتِهِ.

لا إلَهَ إلّا اللهُ البارِئُ المنشِئُ بِلا مِثالٍ خَلا من غَيرِهِ، الطاهِرُ من كُلِّ آفَةٍ بِقدسِهِ. لا إلَهَ إلّا اللهُ (الكافي المُوسِعِ لِما خَلَقَ من عَطايا خَلقِهِ من فَضلِهِ)[1]، النَّقيُّ من كُلِّ جَورٍ لَم يَرضَهُ ولَم يُخالِطهُ فِعالُهُ. لا إلَهَ إلّا اللهُ الَّذي (وَسِعَ كُلَّ شيءٍ رحمةً وعِلماً)[2] المَنّانُ ذَا الإحسانِ قَد عَمَّ الخَلائِقَ مَنُّهُ. لا إلَهَ إلّا اللهُ دَيّانُ العِبادِ وكُلٌّ يَقُومُ خاضِعاً من هَيبتِهِ، خالِقُ ما في السَّمواتِ والأرضِ وكُلٌّ إليهِ مَعادُهُ. لا إلَهَ إلّا اللهُ رَحيمُ كُلِّ صَارِخٍ وَمَكرُوبٍ وغِياثُهُ ومَعاذُهُ، يارَبي فَلا تَصِفُ الألسُنُ كُلَّ جَلالِ مُلكِكَ وعِزِّكَ.

---

(١) لم ترد العبارة في نسخة «ن»، وفي نسخة المجلسي ومهج الدعوات: ٣٠٥: الكافي الموسع لما خلق من عطايا فضله. وفي العدد القوية: ٣٦٨: الموسع في عطايا خلقه من فضله.

(٢) في نسخة «ك»: وسعت رحمته، واثبتنا ما في نسخة «ن».

لاإلَهَ إلّا اللهُ البَديعُ البَرايا لم يَبغِ في إنشائِها عَوناً من خَلقِهِ، وعَلّامُ الغيوبِ فَلايَفوتُ شَيئاً حِفظُهُ. لاإلَهَ إلّا اللهُ المَعيدُ مابَدأ إذا بَرَزَ الخَلائِقُ لِدَعوتِهِ من مَخافَتِهِ. لا إلَهَ إلّا اللهُ العَزيزُ المَنيعُ الغالِبُ في أمرِهِ فَلا شَيءٍ يُعادِلُهُ . لا إلَهَ إلّا اللهُ الحَميدُ الفَعّالُ ذُوالمَنّ عَلى جَميعِ خَلقِهِ. لا إلَهَ إلّا اللهُ ذُو البَطشِ الشَّديدِ، الَّذي لايُطاقُ انتِقامُهُ. لا إلَهَ إلّااللهُ العالي في ارتِفاعِ مَكانِهِ فَوقَ كُلِّ شَيءٍ قُوَّتُهُ. لا إلَهَ إلّا اللهُ الجَبّارُ المُذِلُّ كُلَّ شَيءٍ بِقَهرِ عِزِّهِ وسُلطانِهِ.

لا إلَـهَ إلّا اللهُ نورُ كُلِّ شَيءٍ وهَـداهُ لا إلَهَ إلا اللهُ القُدُّوسُ الظاهِرُ عَلى كُلِّ شَيءٍ فَلا شيءٍ يُعادِلُهُ. لاإلَهَ إلّا اللهُ العَزيزُ المُجيبُ المُتداني دُونَ كُلِّ شَيءٍ قربُهُ. لاإلَهَ إلّا اللهُ العَليُّ الشامِخُ في السَّماءِ فوقَ كُلِّ شَيءٍ إرتِفاعُ عُلُوِّه. لا إلَهَ إلّااللهُ المبدئُ البَرايا وَمُعيدها بَعدَ فَنائِها بِقُـدرَتِـهِ. لا إلَهَ إلّا اللهُ الجَليلُ المُتَكَبِّرُ على كُلِّ شَيءٍ فَالعَدلُ أمره والصِدقُ وعدُهُ.

لاإلَهَ إلّا اللهُ المَحمودُ الَّذي لاتَبلُغُ الأوهامُ كُلَّ ثَنائِهِ ومَجدِهِ. ولا إلَهَ إلّااللهُ الكَريمُ العَفُوُّ الَّذي وَسِعَ كُلَّ شَيءٍ عَفوَهُ. لا إلَهَ إلّا اللهُ العَزيزُ الكَريمُ فَلا يَذِلُ عِزُّهُ. لاإلَهَ إلّا اللهُ العَجيبُ فَلاتنطِقُ الألسُنُ بِكُلِّ آلائِهِ وثنائِهِ، وهُوَ كما أثنى على نَفسِهِ ووَصفها بِهِ: اللهُ الرَّحمنُ الرَّحيمُ، الحَقُّ المُبينُ، الـبرهـانُ العظيمُ، اللهُ العَليمُ الحَكيمُ، اللهُ الرَّبُّ الرَّحيمُ، اللهُ السَّلامُ المُؤمِنُ المُهيمنُ، العَزيزُ الجَبّارُ المُتَكَـبِّرُ، اللهُ المُصوِّرُ الوترُ النُّورُ

ومنه النور، الله الحميدُ الكبيرُ لا إلٰهَ إلّا اللهُ عَليهِ تَوكَلتُ وَهُوَ رَبُّ العَرشِ العظيمِ[١].

اليوم الثلاثون :

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمّدٍ وآلِهِ واشرَح صَدري للإسلامِ، وزَيّني بالإيمان، والبسني التَقوى، وقِني عَذابَ النّارِ. تَقولُ ذلكَ سَبعَ مراتٍ ثُمَّ تَسألُ رَبَّكَ حاجَتَكَ.

اللّهُمَّ أنتَ هُوَ يارَبِّ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ ، أسألُكَ باسمِكَ الأعظَمِ الَّذي لاإلٰهَ إلّا هوَ الحَيُّ القَيومُ، لاتَأخُذُكَ سِنَةٌ ولانَومٌ، لكَ ما في السَّمواتِ وما في الأرضِ ، ولايَؤُدُكَ حِفظُهُما وأنتَ العَليُّ العَظيمُ، أن تُصَلّي عَلى مُحَمّدٍ وآلِهِ في الأوّلينَ، وأن تُصلّي عَلى مُحَمّدٍ وآلِهِ في الآخِرينَ، وأن تُصَلّي على مُحَمّدٍ وآلِهِ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، وأن تُصلّيَ عَلى مُحَمّدٍ وآلِهِ بَعدَ كُلِّ شَيءٍ، وأن تُصلي على محمّدٍ وآلِهِ في اللّيلِ إذا يَغشى، وأن تصلي على مُحَمّدٍ وآلِهِ في النَّهارِ إذا تَجلّى، وأن تُصَلّي على مُحَمّدٍ وآلِهِ في الآخِرة والأُولى، وأن تُعطيَني سُؤلي في جَميعِ ماأدعُوكَ به للآخِرةِ والدُّنيا.

ياحيُّ حينَ لاحَيَّ، قَبلَ كُلِّ شَيءٍ وقَبلَ كُلِّ أحَدٍ، وياحَيُّ بَعدَ كُلِّ حَيّ، لاإلٰهَ إلّا أنتَ، ياقَيومُ بِرحمتِكَ أستغيثُ، صَلِّ عَلى مُحَمّدٍ وآلِهِ،

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٦٣، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٨.

وأَصلح لي شَاني وأسبابي، ولاتكلني إلى نَفسي طَرفَةَ عَين أَبداً.

الحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ الرَّحمنِ الرَّحيم لا شريكَ لَهُ ـ تقولُ ذلِكَ أَربَعَ مرّاتٍ ـيا رَبِّ أنتَ لي (رَحِيمٌ)[1] يا رَبِّ فَكُن لي رُكناً مَعي، أسأَلُكَ يا رَبِّ بِما يَحمِلُ العَرش من عزِّ جَلالِكَ أن تَفعَلَ بي ما أنتَ اهلُهُ، فَإنَّكَ أَهلُ التَقوى وأهلُ المَغفِرَةِ.

اللّهُمَّ إنّي أحمَدُكَ حَميداً، وأَتوكَلُ عَليكَ وحَيداً، وأستَغفِرُكَ فَريداً، وأشهدُ أن لا إلَهَ إلّا اللهُ شَهادَةً أُفني بِها عُمري، والقى بها رَبي، وأدخِلُ بها قَبري، وأخلو بها (في وحَدتي)[2].

اللّهُمَّ إنّي أسأَلُكَ فِعلَ الخيراتِ، وتَركَ المُنكراتِ، وحُبَّ المَساكينَ، وأن تَغفِرَ لي وتَرحَمَني، وإذا أردتَ بقومٍ فِتنَةً أن تَتوفّاني إليكَ وأنا غَيرُ مَفتونٍ، وأسالُكَ حُبَّكَ وحُبَّ مَن يُحِبُّكَ، وحُبّاً يُقرِّبُ من حُبِّكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، واجعَل لي من الذُّنوبِ مَخرَجاً، ومن أُموري فَرَجاً، واجعل لي إلى كُلِّ خَيرٍ سَبيلاً. اللّهُمَّ إنّي خَلقٌ من خَلقِكَ، ولِخَلقٍ من خَلقِكَ قبلي حُقوقٌ، ولي فِيما بَيني وبَينَكَ ذُنوبٌ، اللّهُمَّ فَارض عَنّي خلقَكَ من حُقوقِهِم، وهَب لي الذُّنوبَ التي بَيني وبَينَكَ، اللّهُمَّ واجعَل فيَّ خَيراً تَجدهُ فَإنَّكَ إلا تَجعَلهُ لاتَجدهُ عِندي. اللّهُمَّ خَلقتَني كَما أردتَ فاجعَلني كَما تُحِبُّ، اللّهُمَّ اغفِر لَنا وعافِنا، وارحَمنا واعفُ عَنّا،

---

(١) اثبتناه من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: وحدي، واثبتنا ما في نسخة «ن».

وارض عَنّا وتَقبَّلَ مِنّا، وادخِلنَا الجَنَّةَ ونَجّنا من النّار، واصلح لَنا شَأنَنا.

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ النَّبيّ الأمّيّ، الطَّيبِ المُبارَكِ، نَبّي الرَّحمةِ، كَما أمرتَنا أن نُصلّي عَليهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى النّبي الأُمّيّ عَدَدَ مَن صَلّى عليهِ، وعَدَدَ مَن لَم يُصَلِّ عليهِ. اللّهُمَّ رَبَّ البَيتِ الحرامِ، ورَبَّ الركنِ والمَقامِ، ورَبَّ المَشعرِ الحَرامِ، ابلغ رُوحَ مُحمّدٍ مِنّا السَّلامُ، وعَلَيهِ السَّلامُ وَرَحمةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ، وعَلى أهلِ بَيتِهِ الطّيّبينَ الطاهِرينَ المُصطَفينَ الأخيارِ، ولا حولَ ولاقُوَةَ إلّا باللهِ العَليّ العَظيمِ [1].

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٧٧ بزيادة فيه. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٢٤ باختلاف فيه.

الفصل الثاني والعشرون

في رواية أخرى بتعيين أيّام الشّهور وما فيها من وقتِ السُّرور والمحذور.

حدّثنا أبو نصر محمّد بن أحمد بن حمدون الواسطي، قال: حدَّثنا أبو الفرج محمّد بن علي القنّاني، قال: حدَّثنا أحمد بن محمّد بن موسى، قال: حدَّثنا محمّد بن علي بن معمرٍ الكوفي، قال: حدثنا علي بن مُحمّد الزّاهد، قال: حدّثنا عاصم بن حميد، قال: قال جعفر بن محمّد صلوات الله عليه وقد سُئل عن اختيارات الأيام فقال:

اليوم الاول من الشهر

خَلَقَ الله فيه آدَمَ صلّى الله عليه، وهو يومٌ صالحٌ مَسعودٌ، خاطِب فيه السُّلطان، وتَزوّج، واسرع في حَوائجِك،واعَمل فيه كل ما تُريده من طلب الحَوائج وغيرها[1].

اليوم الثاني من الشهر

تزوّج فيه، وائتِ أهلِكَ من السَّفَرِ، واشتر، فيه وبع، واطلُب فيه حَوائجك، واتَّقِ فيه أعمال السُّلطان، وابتَغِ واطلُب فيه الحوائج، فَإنَّه يومٌ مَوافقٌ لذلكَ[2].

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٩/٥٦ باختلاف.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٤/٥٧ صدره.

اليوم الثالث من الشهر

يوم نَحس، لا تأتِ فيه السُّلطان، ولا تشترِ فيه ولا تَبع، ولا تَطلبُ فيه، واتّقِ فيه أعمال السّلطان، ففيه سُلبَ آدم وحوّاء عليهما السلام لَباسهما[١].

اليوم الرابع من الشهر

ولد فيه هابيل بن آدم عَليهما السلام، وهو يوم صالحٌ للتزويج، وطلب الصّيد، ومَن يولد فيه يكون ما عاش صالحاً، ولاتُسافر فيه فإنّ من سافر فيه يُسلبُ[٢]

اليوم الخامس من الشهر

ولد فيه قابيل بن آدم وكان ملعوناً، وهو اليوم الّذي قتل فيه أخاهُ ودعا بالويل والثّبور على أهله وأدخل عليهم البكاء، وهو يوم سوء ملعونٌ[٣].

اليوم السادس من الشهر

جَيّد، ليس فيه بؤس، يَصلحُ للتّزويج وللصّيد ولطلب المعاش،وكلّ حاجة تريدها[٤].

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٩/٥٨ باختلاف فيه.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٢٤/٥٩ باختلاف فيه.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٢٩/٦٠ باختلاف فيه.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٣٤/٦٠ باختلاف فيه.

اليوم السابع من الشهر

مثلهُ:[١]

اليوم الثامن من الشهر

يومٌ صالح مبارَكٌ مختار يصلح للحوائج إلّا السّفر فلا تسافر فيه[٢].

اليوم التاسع من الشهر

يومٌ صالـح، وليس فيه شيء تكـرهـه، فاطلب فيه ما أحبَبتَ فإنّـه يوم خفيف، ومن يولد فيه يكون مرزوقاً في معيشته ولايصيبه ضيق أبداً، ويمدّ له في عمره، ويكون صالحاً[٣].

اليوم العاشر من الشهر

ولـد فيه نوح بن لَمَكٍ صلّى الله عليه، وهو يوم صالح للحرث والزرع والسّلف ولكلّ خيرٍ[٤].

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٣٩/٦١ باختلاف فيه.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٤٤/٦٢ باختلاف فيه.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٤٩/٦٣ باختلاف فيه.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٥٤/٦٣ باختلاف فيه.

اليوم الحادي عشر من الشهر

من هربَ فيه من السّلطان أُخـذ، ومن يولـد فيه يكـون مرزُوقـاً في مَعيشَتِهِ، ولايموتُ حتّى يهرم، ولايفتقر ابداً[١].

اليوم الثاني عشر من الشهر

مثله[٢].

اليوم الثالث عشرمن الشهر

يَومٌ نحسٌ، وهـو يوم سوء، فاتَّقِ فيه السّلطان أو عمّالـه وغـير ذلـك، ولاتطلبنّ فيه حاجة أصلاً[٣].

اليوم الرابع عشر من الشهر

يوم صالـحٌ سَعيدٌ مبـاركٌ لكـل حاجة وكلّ شيء تريده، ومن يولد فيه يعمّر طويلاً ويكون مشغوفاً بطلب العلم، ويكثر ماله في آخر عمره[٤].

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٥٩/٦٤. باختلاف يسير.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٥/ ذيل ٦٣. باختلاف فيه.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٧/٦٥. باختلاف فيه.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٢/٦٦. باختلاف فيه.

اليوم الخامس عشر من الشهر

يوم صالح لكلّ حاجة تريدها، ومن يولد فيه يكون أخرس أو ألثغ لامحالة[١]

اليوم السادس عشر من الشهر

يوم نحس، من يولد فيه يكون مجنوناً لا بدّ منه، ومن يسافر فيه يهلك في سفره ذلك[٢].

اليوم السابع عشر من الشهر

يومٌ صالح. قال ابن معمر في روايةٍ أُخرىٰ: يوم ثقيل لا يصلح لطلب الحوائج[٣].

اليوم الثامن عشر من الشهر

يومٌ صالح للسفر ولطلب الحَوائج، مباركٌ لكلّ ما تريد عملهِ فيه[٤].

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٨١/٦٨. باختلاف يسير.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٩٢/٧٠ باختلاف يسير.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧١/ ذيل ح١٠١ و١٠٢ باختلاف يسير.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٠٩/٧٢ باختلاف فيه.

اليوم التاسع عشر من الشهر

مثله[١].

اليوم العشرون من الشهر

يوم مبارك جيّد، يَصلح للسَّفَر أو طلب الحوائج[٢].

اليوم الحادي والعشرون من الشهر

يوم نحس، وهو يوم إراقة الدّم، فلا تطلب فيه حاجة وتوقَّ ما استطعتَ[٣].

اليوم الثاني والعشرون من الشهر

خفيف، صالح لكلّ شيء يلتمس فيه[٤].

اليوم الثالث والعشرون من الشهر

مثله[٥].

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٤/ ذيل ح١١٧.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٥/ ١٣٠ باختلاف يسير.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٧/ ١٣٩ باختلاف .

(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٦: ٧٨/ ١٤٧ باختلاف يسير.

(٥) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٩/ ذيل ح٥٢.

اليوم الرابع والعشرون من الشهر

اليوم يوم نحس مشؤوم وهو الذي أصاب فيه أهل مصر تسع ضُروب من الآفات، وهو يومٌ سوء، ومن مرض فيه لم يفق من مرضه، فاتقه[١].

اليوم الخامس والعشرون من الشهر

يوم جيّد مبارك، فيه ضرب موسى البحر فانفلق، وهو صالح غير أن مَن تزوّج فيه فرق بينهما كما فرق بين البحر[٢].

اليوم السادس والعشرون من الشهر

يوم سفر وصالح لكل شيء تُريدُ[٣].

اليوم السابع والعشرون من الشهر

يوم صالح لكل شيء تريده[٤][٥].

اليوم الثامن والعشرون من الشهر

يوم سعد ولد فيه يعقوب النبي صلوات الله عليه، ومن يولد فيه

---

(١) اورده المجلسي في البحار ٥٩: ١٧٢ ـ في اليوم الخامس والعشرين.

(٢) اورده المجلسي في البحار ٥٦: ١٨١/٨٤ في اليوم السادس والعشرين.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٨٠/٨٣ باختلاف فيه.

(٤) لم يرد اليوم السابع والعشرون في نسخة «ك»، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٥) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٨٩/٨٥ باختلاف فيه.

يكون مرزوقا، مشغوفا، محسناً إلى أهله وسائر النّاس ، ويعمر طويلاً، وتصيبه الهموم ويبتلى في بصره[١].

اليوم التاسع والعشرون من الشهر

صالح مبارك، مختار لكلّ حاجة تريدها، وللقاء الإخوان والأصدقاء والسّلطان، وفعل البرّ وطلب الحوائج والحركة[٢].

اليوم الثلاثون [من الشهر]

يوم سعد مبارك، جيّد خفيف، وهو يصلح لكلّ حاجة تلتمس فيه[٣] وباللهِ التوفيق.

يقول السيّد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزّاهد العابد، الورع، رضي الدين، ركن الإسلام، جمال العارفين، أفضل السّادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطّاووس : وقد قدمنا في الفصل السّادس والثّلاثين من الجزء الثّاني[٤] دعاء عن مولانا الهادي عليه السلام مختصراً في تعقيب الصّبح، تزول به نحوس الأيّام المحذورة من الشّهر[٥].

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٩٨/٨٧ باختلاف يسير.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٢٠٦/٨٨ باختلاف فيه.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٢١٥/٩٠ باختلاف يسير.

(٤) المراد به الجزء الثاني في كتاب فلاح السائل المفقود، علماً بان المصنف رحمه الله اشار اليه في مقدمة الفلاح عند ذكره للفصول وهو في الفصل السادس والثلاثين.

(٥) ذكر الكفعمي في آخر نسخة «ن» الرواية هذه بدعاء الامام الهادي عليه السلام بما نصه:

الفصل الثالث والعشرون

فيما نذكره من حديث اليوم الّذي ترفع فيه أعمال كل شهر.

أخبرني الشيخ حسين بن أحمد السَّوراوي، والشيخ عليّ بن يحيى الخيّاط الحلي، والشيخ أسعد بن شفروة الأصفهاني بإسنادي منهم رضي الله عنهم الذي قدمته إلى جدّي السّعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطّوسي.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن قتادة، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن علي بن أسباط، عن عبد الصّمد بن بشير، عن عنبسة بن نجاد، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «آخر خميس في الشّهر ترفعُ فيه أعمال الشّهر»[1].

→

هذه الرواية رواها ابو السري سهل بن اسحاق الملقب بابي نواس قال: كنت أخدم الامام الهادي عليه السلام بسر من رأى، واسعى في حوائجه، فقلت له ذات يوم: يا سيدي الأيام النحسات في الشهر الى التوجه في الحوائج فيها فدلني على ما احترز به من مخاوفها فقال له: يا سهل ان لشيعتنا وموالينا عصمة لو سلكوا بها في لجج البحار وسباسب البيد لأمنوا بها من كل مخوف، ياسهل اذا اصبحت فقل ثلاثاً ـ وكذلك اذا امسيت ـ هذا الدعاء، وهو دعاء امير المؤمنين عليه السلام ليلة المبيت على فراش النبي (ص) وهو:

امسيت اللهم معتصماً بذمامك المنيع، الذي لا يطاول ولايحاول، من شر كل غاشمٍ وطارق، من سائر ما خلقت من خلقك الصامت والناطق، في جُنة من كل خوف، بلباس سابغة، باهل نبيك محمد عليهم السلام محتجباً من كل قاصد لي الى أذية بجدار حصين، لاخلاف في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقناً ان الحق لهم ومعهم ومنهم وبهم اوالي من والوا واجانب من جانبوا فصل على محمد وآله واعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقيه، ياعظيم حجزت الأعادي عني ببديع السموات والأرض انا ﴿جعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون﴾.

(١) رواه المصنف في محاسبة النفس: ٢٤ نقلاً عن كتاب العلل للقزويني.

أقول: وقد رويت هذا الحديث باسنادي إلى أبي جعفر محمّد بن بابويه، من كتاب العلل قال فيه: عن عنبسة العابد قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقول: «آخر خميس في الشّهر تُرفعُ فيه الأعمال»[١].

أقول: ورويت هذا الحديث أيضاً باسنادي إلى جدّي ابي جعفر الطوسي رحمه الله، عن أحمد بن عبدون، عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن شيبان القزويني من كتابه كتاب علل الشّريعة فقال فيه: قال عبد الصّمد بن عبد الملك: سمعتُ أبا عبدالله عليه السّلام يقول: «آخرُ خميس في الشّهر ترفع فيه الأعمال»[٢].

وأقول: لَعلَ قائلاً يقوّل ـ أو يخطر بباله ـ أن كلّ يوم اثنين وخميس من كلّ أسبوع ترفع فيه أعمال العباد، فما وجه هذه الأحاديث في تخصيصها الخميس الآخر من الشّهر وهي صحيحة الاسناد؟

فالجواب: أنّ العرض من الأعمال ما هو جنس واحدٌ على التّحقيق من كلّ طريق، لأنّ الملكين الحافظين بالنهار يعرضان عمل العبد في نهاره كما يختصّان به، ومَلكي الليل يعرضان ما يعمله العبد في ليلة كما ينفردان به، وقد تقدّم حديث في الجزء الأول من هذا ـ كتاب المهمّات والتّتمات[٣] ـ في الفصل الرّابع عشر منه يتضمّن كيفية عرض الملكين الحافظين أيّام الدّنيا، ثمّ يوم القيامة تعرض تلك الأعمال عرضاً آخر بعد اجتماعها عَلَى تفصيلها وحقيقتها، فكذا لَعلّ كلّ يوم

---

(١) رواه الصدوق في علل الشرايع ٣/٣٨١.

(٢) رواه المصنف في محاسبة النفس: ٢٤.

(٣) أي تتمات مصباح المتهجد «للشيخ الطوسي» والتي جعلها السيد ابن طاووس عشرة اجزاء سماها بـ «المهمات والتتمات»، فالاقبال في اعمال السنه و«الدروع» في اعمال ايام الشهر، و«جمال الاسبوع» في اعمال الأيام السبعة، و«فلاح السائل» في اعمال اليوم والليلة... انظر: الذريعة ٨: ١٤٦.

اثنين وكل يوم خميس من غير اخر الشّهر تعرض الأعمال فيها عرضا خاصّاً، أو من غير كشفٍ للملائكة ولا لأرواح الأنبياء عليهم السّلام في الملأ الأعلى، بل بوجهٍ مستور عنهم بجملتها ثم تعرض أعمال كُلّ شَهرٍ آخر خميس فيه عرضاً عامّاً بتفصيل أعمال الشّهرِ بجملتها أو على وجه مكشوف للرّوحانيّين، وإظهار تلك الأعمال على صفتها.

أقول: أفَلا ترى لو ان ملكاً استعرض كلّ يوم عمل صانع أو صاحب أوعَبدٍ يعملُ شيئاً من المصنوعات في كلّ شَهر لخاصّته، ثم لما تكملت تِلكَ الأعمال أواخِر الشهر أراد عرضها عليه دفعةً واحدة، وقد كان عَرفها قَبلَ ذلِكَ مَعرِفَةً واكِدَةً، وانَّما عَرضَها جُملَةً بَعدَ تَكميلَها في الشَّهرِ، إمّا لنفع صانعِها، أو اظهارِ كمال خدمتِه واعمالِ سَعادَتِه إن كانَت الاعمال من المرضيات، وان كانت من أعمْالِ الجَنايات فَلَعَلَ الغَرَضَ في عَرضِها جُملَةً عِندَ اجتماعِها بما فيها مِنَ السَّيئاتِ، لِيكُونَ أعذَرَ لِمولاهُ في مَؤاخذَتِه لِعَبدِه عِندَ جنايَتِه،أو لِكَشفِ فَضلِ العَفوِ عَنهُ إن تَدارَكَهُ بعفوه ورَحمَتِه.

أقُولُ: وعَلى كُلِّ حالٍ فَقد عَرَّفناكَ أوَ ذكَّرناكَ بهذِهِ الرواياتِ وَبَعضَ طُرقِها علَى التَّفصيلِ دُونَ الإجمالِ، وإذا لَم تَحصُل من ذلِكَ عَلى يَقينٍ، ولاتجربها مَجرى أمثالِها مِن الرِّوايات في فُروعِ الفقهِ والدِّين، فلا أقل أن يَكونَ الخَطَرَ بها من جُملَةِ الضَّررِ المَظنون، فَتَراعي عِند كُلِّ خَميسٍ في آخِرَ شَهرِكَ ماعَملتَهُ فيه من أعمالِ ظاهِرِكَ وَسِترِكَ، وتَذكُرُ اجتماعَهَا وكثرتها، وربَّما لاتَعرفُ عُيُوبَها ومَضَرّتها، لِأنَّ الإنسانَ في الغالِب لايَعرفُ عُيُوب نَفسِهِ عَلَى التَّحقيق، وإن رأى لها عَيباً فَإنَّهُ يَراهُ دُونَ ما يَراهُ عِندَ عَدُوّهِ أو عِندَ الرَّفيقِ.

وليكن عَلَيكَ من هذا الحديثِ آثارُ وجُوبِ التحرُّزِ عن الضَّرَرِ المَظنونِ، ودَلائِـلِ التَصديقِ، وماكُنتَ ما اَهتَمَتَ بِحِفظِ أعمالِ الشَّهرِ المَشارِ إليهِ، ولا خائفٌ من عَرضِ أعمالِهِ في آخِرِ خَميسٍ كما دلَ النَّقلُ عَلَيهِ، وما كانَ ذلِكَ لِتَركٍ لِمعرفةِ أعمالِك لِعُذرٍ من نِسيانٍ، أوسَبَبٍ يَقبلهُ اللهُ جَلَّ جَلالُهُ من أعذارِ إهمالك، ولا لِعقُوبَةٍ قَضَت طَردَ الله جَلَّ جَلالُهُ لَكَ عَن مُحاسَبةِ نَفسكَ في مُعامَلَتِهِ، فَقَد ذَكَرنا في عَمَلِ اليَومِ واللَّيلَةِ من هذا الكِتابِ بَيان أنَّ اللهَ جَلَّ جَلالُهُ قَد يَخذُلُ بَعض العِبـادِ العُصـاة عَن خِدمَتِهِ تارَةً بالنِّسيانِ، وتارَةً بالنَّومِ، وتارَةً بِسَلبِ بَعضِ الألطافِ، عُقُوبَةً لَهُم على مَعصِيَتِهِ.

أقُولُ: فَإن كُنتَ واثِقاً ـ وهَيهات ـ انَّكَ سَلِمتَ في شَهرِكَ من الجِنايات في سائِرِ الحَرَكاتِ والسَّكناتِ، فَأحمد اللهَ جَلَّ جَلالُهُ عَلى تَوفيقِهِ وعَنايَتِهِ، واسألهُ زيادَةَ السَّعادَةِ بِطاعَتِهِ. وإن كُنتَ تَعلَم أنَّكَ ما سَلِمتَ من التَّقصيرِ، فَتُب من الآنِ تَوبَةَ نَصوحاً، يُوافِقُ بها السِّر الاعلان. وإن لَم يَحضَر قَلبكَ، ولاأطاعَكَ هَواكَ، وغَلَبتكَ نَفسكَ ودُنياكَ، لِقِلَةِ مَعرفَتِكَ بِرَبِّكَ، وجَهلِكَ بِعَظيمِ ذَنبِكَ، من أن تَتوُبَ عَلى التَّحقيقِ، فاسألَ الله جَلَّ جَلالُهُ بِلسانِ حالِ الذُلِ لتَوفيقِ زَوالِ أمراضِ دينِكَ، وأن يَزيدَ في يَقينِكَ، فَإنَّكَ تَجدهُ جَلَّ جَلالُهُ أرحَمُ بِكَ من كُلِّ شَفيقٍ، واطلُب منهُ أن يَعفُو عَنك عَفوَ الرَّحمَةِ المَضاعَفَة بِغيرِ مُعاتَبَةٍ ولامُواقَفَةً، وإن تَعذَّر مِنكَ طَلَبَ العَفو على صِفاتِ الذِّلَة والعُبُودِيَّةِ، فَقَد رَغَبتكَ ونَفسكَ إلى أخذِ القودِ مِنكَ بيدِ عَدلِ القُدرَةِ الإلهِيَّةِ.

وَقَد شَرَحنا لَكَ ذلِكَ عِند المُحاسَبَةِ لِلحَفَظَةِ الكِرامِ في الجزء الأوَّلِ من عَمَلِ اليَومِ والليلةِ فَاعمل بما هُناكَ من المهامِ، فَقَد عَرَفتَ من نَفسِكَ الضَّعف

عَن يَسيرٍ من الهَوانِ، وعَن الكَلِمَة اليَسيرَةِ تَقَعُ في حَقِّكَ من إنسانٍ، فَكَيفَ تَكونُ إذا فَضَحتكَ ذُنوبكَ بَينَ أهلِ المَغارِبِ والمَشارِقِ الَّذينَ كُنتَ تُوثِرهُم على الخالِقِ الرّازِقِ، وتَستُرُ حالكَ عَنهُم، وتقَدّم رضاهُم عَلى رِضا مَولاكَ الذي هُوَ واللهِ أهَمُّ مِنكَ ومنهُم. ثُمَّ تَرى نَفسَكَ وقَد خَرجَ من يَدَيكَ رِضا مَولاكَ، ومانَفعَكَ أهلُ دُنياكَ، وشمتَ بِكَ حُسّادكَ ومَن يُريدُ أذاكَ، وصِرتَ في أسرِ الغَضبِ وهَولِ الهَلاكَ. أما عَرفْتَ مقالَ مَولانا أمير المُؤمنينَ صَلَواتُ اللهِ عليه، وهُوَ جَهينةِ الخَبَرِ بِما تَنتهي أحوالُ العِبادِ إليه: «واعلَموا أنَّهُ لَيسَ لِهذا الجلدِ الرَّقيقِ صَبر عَلَى النَّارِ،(فارحموا نُفوسَكم فانكم قد جربتموها)[1] في مَصائبِ الدُّنيا فَرَأيتُم جَزَعَ أحَدِكُم من الشَّوكَةِ تُصيبُه، والعَثرة تدْميه، والرَمضاءُ تحرقُهُ. فَكَيفَ إذا كانَ بَينَ طابقينَ من نارٍ، ضَجيع حَجَرٍ وقَرين شَيطانٍ؟ اما عَلِمتُم أنَّ مالِكاً إذا غَضِبَ عَلَى النّارِ حَطَمَ بَعضها بَعضاً لِغَضَبِه، وإذا زَجَرَها تَوَثبت بَينَ أبوابِها جَزعاً من زَجرَتِه؟ أيُّها اليفنُ[2] الكَبيرُ الَّذي قَد هَزَهُ القَتيرُ[3] ، كَيفَ أنتَ إذا التَحمت أطواقُ النّيرانِ بعِظامِ الأعناقِ (ونَشبتِ)[4] الجَوامِع حَتّى أكَلت لُحومَ السَّواعِدِ»[5].

أقُولُ: فَهَل هذا مِمَّا يَقدرُ الإنسانُ عَلى احتمالِه، أوتُهَوِّن العاقِلِ بأهوالِه؟! وهَبكَ ماتصدِّقُ بذلِكَ، أمّاتَجوِّزُ تَجويزاً أن يكُونَ اللهَ جَلَّ جَلالُهُ صادِقاً في وَعيدِهِ ومَقالِه؟! فَلأيِّ حالٍ ماتَستَظهِرُ لِنفسِكَ حَتّى تسلَمَ من عَذابِهَ ونَكالِه؟!.

---

(١) في نسخة «ك»: وقد جربتم، واثبتنا ما في نسخة المجلسي وهي الموافقة لما في نهج البلاغة .

(٢) اليفن: الشيخ الكبير. الصحاح ـ يفن ـ ٦: ٢٢١٩.

(٣) لهزه القتير: أي خالطه الشيب لسان العرب ـ لهز ـ ٥: ٤٠٧.

(٤) في نسخة «ك»: وتشبثت، واثبتنا ما في نسخة المجلسي وهي الموافقة لنهج البلاغة.

(٥) خطبة امير المؤمنين في نهج البلاغة ٢: ١٣٥/ خطبة ١٧٨، ونقله المجلسي في البحار ٨: ٦٨/٣٠٦.

أقـولُ: ولَقد ذَكرهَ أبومُحمّدٍ جَعفَر بن أحمدٍ القُمي في كِتابِ زُهدِ النَّبي صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وآلِهَ (ان جبرئيل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وآلـه)[1] من اللهِ عَزَّ وجَل مافيه بَلاغٌ. وهذا جَعفر بن أحمدٍ عَظيم الشّانِ من الأعيانِ، ذَكَرَ الكراجكيّ في كتابِ الفِهرستِ أنَّهُ صَنَّفَ مائتين وعشرينَ كِتاباً بِقُم والرَّي، فَقالَ: حَدَّثنا الشريفُ أبو جَعفرٍ مُحَمّدَ بن أحمَدِ العَلَوي رَحمهُ اللهُ، قالَ: حَدَّثني عَلي بن الحَسنِ شاذانِ، حَدَّثنـا مُحمّدِ بن عَلي بن الحَسن، حَدَّثنا أبي، حَدَّثنا أبو حَفصٍ، حَدَّثنا عِصمةِ بن الفَضل، حَدَّثنا يَحيى، عَن يُوسفُ بن زيادٍ، عَن عَبد المَلِكِ بن الاصبهاني، عَن الحَسَنِ قال: جاءَ جبرئيل إلى النَّبي صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ وآلِهِ في ساعَةٍ ما كَانَ يأتيهِ فيها، فَجاءهُ عِندَ الزَّوالِ وهو مُتغَيِّرِ اللونِ، وكَانَ النَّبيّ صَلواتُ اللهَ عَلَيهِ وآلِهِ يَسمعُ حسَّهُ وجَرَسَهُ، فَلَم يَسمَعْهُ يَومَئِذٍ، فَقالَ لَه رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلِهِ: « ياجبرئيلَ مالي أراكَ جِئتني في ساعَةٍ ما كُنت تَجيئني فيها، وأرى لَونكَ مُتَغيّراً، وكُنتُ أسمعُ حِسَّكَ وجَرَسكَ ولَم أسمعْهُ اليومَ»؟.

فَقالَ: «إنّي جِئتُ حين أمَرَ اللهُ بمنافخِ النّار فَوضعت على النّارِ، والّذي بَعَثَكَ بالحقِّ نبيّاً ما سَمعتُ مُنذُ خُلِقتُ النّار»

قال: «يا جبرئيلَ (أخبرني)[2] عن النّار وخَوِّفني بِها».

فقال: «انَّ اللهَ خَلَقَ النّارَ حينَ خَلَقَها فَأبراها فَأوقَدَ عَليها ألفَ عامٍ

---

(١) اثبتناه من نسخة «ن».

(٢) أثبتناه من نسخة المجلسي حيث لم ترد في نسختي «ك» و «ن».

حَتَّى اسوَدَّت، فَهي سَوداءُ مُظلِمةٌ لايضيء (جمرها ولاينطفي لهبها)[١]. والَّذي بَعثَكَ بالحَقِّ نَبيّاً، لَو أنَّ مِثلَ خَرقِ الإبرة خَرَجَ منها على أهل الأرض لاحتَرقوا من عن[٢] آخِرهم، ولو أن رَجلاً أُدخلَ جَهَنَّم ثُمَ أُخرج منها لمات أهل الأرض جميعاً حين يَنظُرونَ إليه لما يَرونَ به، ولو أنَّ ذراعاً من السّلسِلَةِ الّتي ذكر اللهُ في كتابِه وضِعَت عَلَى جميع جبالِ الدُّنيالذابت من عند آخِرها حتّى تَبلُغ الأرَض ثمَّ ما استقلَّت أبداً، ولو أنَّ بَعضَ خُزّانِ جَهنَّمَ التِّسعَة عشر نظر إليه أهل الأرض لماتوا حين ينظرون إليهِ مِن تشوِّه خَلقِه، ولو أنَّ ثوباً من ثياب أهلِ جَهَنَّم عُلِّقَ بينَ السَّماءِ والأرضِ لماتَ أهل الأرض من نَتنِ ريحِه».

فقال رَسولُ الله صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وسَلم: «حَسبُكَ ياجبرئيلَ، لا أتصدّع فأموتُ» وأكبَّ وأطرقَ يَبكي.

فقال جبرئيل: «لماذا تَبكي وأنتَ من اللهِ بالمكانِ الّذي أنت به؟».

قال: «ومامَنعَني ألّا أبكي وأنا أحَقُّ بالبكاءِ، أخاف ألّا أكون عَلَى الحالِ الّتي أصَبحتُ عليها».

فلَم يَزالا يبكيان حَتّى ناداهُما ملكٌ من السّماء: «يا جبرئيل ويا محمّد، إنّ الله قد آمَنكما مِن أن تَعصيا فيعذبكما»[٣].

وقال ـ أيضاً ـ أبو محمّد جعفر بن أحمد القمي في كتاب زهد النَّبي صلوات الله عليه وآلِه، فيما رواه عن عَمرو بن خالد، عن زيد بن علي عليه السّلام، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السّلام قال: «ربّما خوّفنا رسول الله صلى الله عليه

(١) في نسخة «ك»: لهبها ولا لهبها، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: من عند، وما اثبتناه من نسخة «ن» والبحار.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٨: ٣٠٥/٦٤.

وآله فيقول: والّذي نفس محمّد بيده لو أن قطرةً من الزّقّوم قطرت على جبالِ الأرض لساخَت أسفَل سَبع أرضين ولمّا أطاقته، فكيف بمن هو طعامه؟! ولو أنّ قطرةً من الغسلين أو من الصّديد قطرت على جبال الأرض لساخَت أسفَل سبع أرضين ولما أطاقَته، فكيفَ بمَن هو شرابُه؟! والّذي نَفسي بيدِهِ لو أن مقماعاً واحداً مما ذكره الله في كتابه وضع على جبال الأرض لساخَت إلى أسفَل سَبعِ أرَضينَ ولمّا أطاقته، فكيف بمن يُقمَعُ به يوم القيامةِ في النّار؟»[1].

وقال ـ أيضاً ـ مؤلف كتاب زُهد النّبيّ صَلَواتُ الله عليهِ وآلِه قال: لمّا نزلَت هذه الآية على رسول الله صلّى الله عليه وآله ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوعِدهُم أجمعينَ * لَها سَبعَةُ أبوابٍ لِكُلِ بابٍ مِنهُم جُزءٌ مَقسومٌ﴾[2] بكى رسول الله صلّى الله عليه وآله بكاءً شديداً وبكى أصحابه، ولايدرون مانزل به جبرئيل عليه السلام، ولم يستطع أحد من أصحابه أن يكلّمه، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا رأى فاطمة فرح بها، فانطلق بعض أصحابه إلى باب فاطمة وبين يديها شيء من شعير وهي تطحن وتقول: « ماعند الله خيرٌ وأبقى».

قال: فقال: السلام عليك يابنت رسول الله .

فقالت:« وعليك السّلام، ماجاء بكَ ؟».

قال: تركت رسول الله صلّى الله عليه وآله باكياً حزيناً، ولا أدري مانزل به جبرئيل!!.

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٨: ٦١/٣٠٢.

(٢) الحجر ١٥: ٤٣ـ ٤٤.

فقالت: «تنحّ [من] بين يديّ أضم إليّ ثيابي وأنطلق إلى رسول الله لعلّه يخبرني بما نزل به جبرئيل».

قال: فلبست فاطمة شملةً من صوف خلقاناً، قد خيطت باثني عشر مكاناً من سعف النّخل، فلمّا خرجت فاطمة عليها السّلام نظر إليها سَلمان رضي الله عنه فوضع يده على رأسه وهو ينادي: (واحزناه)[1] إن قيصر وكسرى لفي السّندس والحرير، وابنةِ محمّد عليها شملة من صوفٍ قد خيطت باثني عشر مكاناً بسعف النّخل.

فلمّا دخلت فاطمة عليهاالسّلام على رسول الله قالت: « يارسول الله، إنّ سلمان تعجّبَ من لِباسي، فَوَالَّذي بعثك بالحقّ نبيّا مالي ولعليّ منذ خمس سنين إلّا(مسك)[2]كبشٍ، تَعلفُ عليه بالنّهار بعيرنا، فإذا كان الليل افترشناهُ، وإن مرفَقَتنا[3] لمن أدم حَشوها ليف النَّخل ».

قال النّبيّ عليه السّلام: « ياسلمان، ويح ابنتي فاطمة، لَعلّها تكون في الخَيل السَّوابق».

قالت: « يارسول الله، فدتك نفسي ياأبَه، ما الَّذي أبكاك؟».

قال: «كيف لاأبكي وقد نزل جبرئيل بهذه الآية: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوعِدُهُم أجمَعينَ * لَها سَبعَةُ أبوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنهُم جُزءٌ مَقسومٌ﴾»[4].

---

(١) في نسخة «ك» واحرباه لي من محمد، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: مثل، وفي نسخة «ن»: مشك، واثبتنا ما في نسخة المجلسي وهو الصواب، والمسك (بالفتح) الجلد.

(٣) المِرفقة: المتكأ والمخدة. لسان العرب ١٠: ١١٩.

(٤) الحجر ١٥: ٤٣ ـ ٤٤.

قال فسقَطَت فَاطَمة على وَجهها وهي تقول:«الوَيلُ ثمّ الوَيل لِمَن دَخَل النّار».

قال: فَسَمع ذلكَ سلمان فقال: ياليتني كنتُ كبشاً لأهلي فأكلوا لحمي ومزقوا جلدي ولم أسمع بذكر النّار.

وقال عمّار: ياليتني كنتُ طائراً في القفار ولم يكن عليّ حساب ولا عذابٌ.

ثم خرج عليٌّ عليه السّلام وهو يقولُ: «ياليتني لَم تلدني أُمّي، وياليت السِّباع مزقت لحمي ولم اسمع بذكر النّار» ثمّ وضع يده على راسه (وجعل يبكي و)[1] يقول: «وا بُعد سفراه، وا قلّة زاداه، في سفر القيامة يذهبون، وبين الجنّة والنّار يتردّدون، وبكلاليب النّار (يتخطفون)[2]، مرضى لا يعاد سقيمُهم، وجرحى لا يداوى جريحهم، ولا يفكّ أسيرهم، ولا يعاد مريضهم، ولايجار (قتيلهُم)[3] من النّار ياكلون، ومن النّار يشربون، وبين أطباق النّيران يتقلّبون».

فلقيه بلال فقال: يا أمير المؤمنين مالي أراك باكياً؟.

قالَ: «الويل لي ولك يابلال إن كان مصيرنا إلى النّار، ولباسُنا بعد القطن والكتان نلبس من مقطعات النّيران. الويل لي ولك يابلال إن كان معانقُنا بعد الأزواج نقرن مع الشياطين في النّار» ثمّ تفرقا[4]

أقول: ولقد رأيت في احاديث النَبيّ صَلَواتُ الله عليه وآله ماسيأتي الإشارة إليه، وأنّ أهل النّار إذا دخلوها وعجزوا عن أنكالها وأهوالها، ورأوها كما

---

(١) اثبتناه من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: يختطفون، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٣) كذا، ولم ترد في نسخة «ن».

(٤) نقله المجلسي في البحار ٨: ٦٢/٣٠٣.

قال زين العابدين صلوات الله عليه: «لاتبقي على من تضرّع إليها، ولاترحم من استعطفها واستبتل إليها، ولاتقدر على التخفيف عمّن خشع لَها واستسلم إليها، تلقى سكانها باحَرِّ ما لَديها من أليمِ النّكال، وشديد الوبال».

وفي الحديث عن النّبيّ صلوات الله عليه وآله كما أشرنا إليه أنّهم يعرفون أنّ أهل الجّنة في نعيم عظيم فيؤمّلون أن يطعموهم أو يسقوهم ليخفَ عنهم بعض العذاب الأليم، كما قال جلّ جلاله: ﴿وَنادىٰ أصحابُ النّارِ أصحابَ الجَنَّةِ أن أفيضُوا عَلَينا مِنَ الماءِ أوَ مِمّا رَزَقَكُمُ اللهُ﴾[1] قال: «فَيحبسُ عَنهمُ الجَوابُ أربَعينَ سَنَةً، ثُمَّ يجيبونهم بلسان الاحتقار والتّهوّن ﴿إنَّ اللهَ حَرَّمَهُما عَلَى الكافِرينَ﴾[2] فَيَـرون أنَّ الخزنَة عِندهُم يشاهدونَ ماقد نزل بهم من المصائب فيؤملون أن يجدوا عندهم (فرجاً)[3] بسبب من الأسباب، فقال الله جلّ جَلالُه ﴿وَقالَ الذّين في النّارِ لِخَزَنَةِ جَهنَّمَ ادعُو رَبَّكُم يُخَفِّفْ عَنّا يَوماً من العَذابِ﴾[4]».

ففي الحديث: أنّهُم يُعرِضُونَ عَنهُم في الجَواب أربعين سنة ثمّ يجيبونهم بعد خيبة الآمال ﴿قالُوا فادعُوا وَما دُعاءُ الكافِرينَ إلّا في ضَلالٍ﴾[5] فإذا ايسوا من خزنة جهنم رجعوا إلى مالك مقدّم الخزّان وقالوا لعلّه أرحم بهم من الخزنة، ولعلّه يخلصهُم من ذلك الهوان، وأمّلوا أن يشفع لهم، وتعلّلوا بعسى وليت ولعلّ ذلك يكون ﴿ونادَوا يا مالِكُ ليقضِ عَلَينا ربُّكَ﴾[6] فروي في الحديث: أنّه

(١ و ٢) الأعراف ٧: ٥٠.

(٣) اثبتناها من نسخة «ن».

(٤) غافر ٤٠: ٤٩.

(٥) غافر ٤٠: ٥٠.

(٦) الزخرف ٤٣: ٧٧.

يعرض عنهم في الجواب أربعين سنة ثمّ يجيبهم وقد هلكوا في العذاب الهون فيقول لهم ﴿إِنَّكُمْ ماكِثُونَ﴾[١].

فإذا أيسوا من مالكِ رَجعوا إلى مولاهُم المالك، الَّذي كان أهون شيء عندهم في دنياهم، وكان قد آثر كُلّ واحد منهم عليه هواه مدّة الحياة، وقد كان قرّر عِندهُم بالعقل والنّقل أنّه أوضح لهم على يد الهداة سبيل النجاة، وعرّفهم بلسان الحال أنهم الملقون بأنفسهم إلى دار النّكال والأهوال، وأن بابَ القبول يغلق عن الكفّار بالممات أبدَ الآبدين، وكان يقول لهم أوقات كانوا في الحياة الدنيا من المكلّفين بلسان الحال الواضح المبين: هب أنّكُم ماصدقتموني في هذا المقال، أما تجوزون أن اكون من الصادقين؟ فكيف تُقدِمُونَ عَلَى أن تعرضوا عنّي إعراض من يشهدُ بتكذيبي وتكذيب من صدّقني من المرسلينَ والعارفين؟ وهلّا تحرزتم من هذا الضّر (المحذَّر)[٢] الهائل؟ أما سمعتم بكثرة المرسلين وتكرار الرّسائل؟.

ثمّ كرّر جل جلاله مواقفتهم وهم في النّار ببيان المقال فقال﴿أَلَم تَكن آياتي تُتلى عَلَيكُم فَكُنتُم بِها تُكَذِّبُونَ﴾[٣] فَقالُوا ﴿رَبَّنا غَلَبَت عَلينا شِقوَتُنا وَكُنّا قَوماً ضالينَ * رَبَّنا أَخرِجنا مِنها فَإِن عُدنا فَإِنّا ظالِمُونَ﴾[٤] فَيُعرِضُ اللهُ جَلّ جَلالُهُ عنهُم في الجَواب، لأنَّ جوابَهُ جلّ جَلالُهُ كان كما قلناهُ قد تَقَدّمَ في الدُّنيا أيّام كانَ يَدعُوهُم إليه ببيان المقالِ ولِسان الحالِ، ويُبالغ في الخِطاب وهُم لايلتفتون إليه بسببٍ من الأسباب، فيبقون أربعين سنةً في ذلّ الهوان، وعذاب

(١) الزخرف ٤٣: ٧٧.

(٢) في نسخة «ك»: المجوز، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٣) المؤمنون ٢٣: ١٠٥.

(٤) المؤمنون ٢٣: ١٠٦ ـ ١٠٧.

النّيران، لايجابون ولايكلّمون. ثمّ يجيبهم بعد أربعين سنة فيقول جلّ جَلاله ﴿اخسَئُوا فيها وَلا تُكَلِّمونِ﴾[1].

قال: فعنـد ذلـك ييأسون من كلّ فَرَج وراحةٍ، وتُغلق أبوابُ جَهَنَّمَ عليهم، وتدومُ لَديهم مآتمُ الهَلاكِ والشّهيق والزَّفير والصّراخ والنّياحة .

أقول: فهل هذا أوبَعْضُهُ ممّا يَجوز التّهوينُ به لذوي الألباب، ولو كان الإنسان شاكاً في الحِسابِ أما يجوّز صدق الانبياء والمرسلينَ؟ ماهذه المصيبة الهائلة الغفلة أيُّ مسكين؟.

وكـأني ببعض الغافلين يقول: هذا العذابُ للكافرين، ويعتقد أنّه من المصدّقينَ الموقنين المؤمنين، وهو يرى من نفسهِ أنّ وعُود اللهِ جلّ جلاله عنده أضعف الـوُعُودِ، وأنّه لايسكن إليها إلّا بشيء عنده موجودٌ. وأن وَعدَ بعض العباد أقوى في نفسه من وعد سلطان المعاد. ويرى أنّ وعيد الله جلّ جلاله أهون من كلّ وعيد، وأنّه لو توعّده سلطان ببعض هذا التّهديد عجز عن الصّبر والسّكون، وهجر رقاد العيون، وتوصل في رضاه بأبلغ مايكون.

وقد شرحنا لـــك فيما ذكرناه عند ركعة الوتر في الجزء الثّاني من كتاب فلاح السّائل ونجاح المسائل، فانظُر ما هناك، وما عمل الله جلّ جلاله معك من الإحسان، وما عملت في الجواب من التهوين والاستخفاف بنفسك والعصيان. وهناك تعلم هل أنت من أهل الإيمان أو من أهلِ الكفران. وانظر فيما ذكرناه في ذلك المكان من الدّواء فداويه عقلك وقلبك بغاية الإمكان، فلا بدّ لك من يوم

---

(١) المؤمنون ٢٣: ١٠٨.

تموت فيه وترمى في بئر النّسيان والهوان[١].

أقول: ولكن قل الآن إن كنت من أهل الإيمان، ما روينا بعض معناه عن الإمام الطّاهر محمّد بن عليّ الباقر عليه وعلى آبائه وأبنائه الصّلاة والسّلام والتّحيّة والإكرام: «اللّهُمَّ إنّكَ وهبتنا أجل شيء عندك وهو الإيمان بك من غير سؤال، فلا تحرمنا مادون ذلك من الغفران مع المسألة والابتهال، فأنت الذي يغني علمه عن المقال، وكرمه عن السؤال».

أقول: وماروي عن الصّادق صلوات الله عليه أنّه يمحو ذنوب قائله ويتمّ النعمة عليه: «يامن وعد فوفىٰ، وتوعد فعفىٰ، صلّ على مُحمّد وعلى أهل بيته الطّاهرين، واغفر لمن ظلم وأساء واعتدى، ولا اهلك وأنت الرّجاء»[٢].

أقول: ثمّ قل ما في معناه:

يا مَنْ إذا وقفَ الوفودُ ببابهِ ... أهلىٰ شريدَهُمُ عنِ الاوطانِ

أنا عبدُ نعمتِكَ التي ملأتْ يدي ... وربيبُ مَغناكَ الذي أغناني

جِزتُ الملوكَ ومَنْ يؤمّلُ رفدهُ ... ووقفتُ حيثُ ارى الندى ويَراني

* * *

(١) نقله المجلسي في البحار ٨: ٦٣/٣٠٤.

(٢) روى الكفعمي صدر الحديث في مصباحه: ٧٩.

الفهارس العامة :

١ ـ فهرس الآيات القرآنية
٢ ـ فهرس الاحاديث
٣ ـ فهرس الانبياء
٤ ـ فهرس المعصومين
٥ ـ فهرس الاعلام
٦ ـ فهرس الموضوعات

١ ـ فهرس الآيات القرآنية .

الآيات	رقمها	الصفحة

سورة البقرة ـ ٢

الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلاة و مما رزقناهم	٣	١٣٣ .
لااله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة و لا نوم	٢٥٥	١٢١ .
وسع كرسيه السموات والارض و لا يؤده حفظهما	٢٥٥	٨٢ ، ١٧٣ .
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل و اعناب	٢٦٦	٤٠ .
سمعنا و اطعنا غفرانك ربنا و اليك المصير	٢٨٥	١٤٣ ، ٢٣٢ .
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا و لا تحمل	٢٨٦	١٣٩ ، ٢٢٨ .

سورة آل عمران ـ ٣

حسبنا الله ونعم الوكيل	١٧٣	٤٤ .
قياما و قعودا و على جنوبهم . . . انك لا تخلف الميعاد	١٩١ ـ ١٩٤	٢٢٩ .
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي . . . انك لا تخلف الميعاد	١٩٣ ـ ١٩٤	١٣٦ ، ٢٢٥ .
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و تنزع الملك	٢٦	١٥٥ .
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا و هب لنا من لدنك	٨	١٣٩ ، ٢٢٧ .

الآيات	رقمها	الصفحة
سورة الأنعام ـ ٦		
الحمد لله الذي خلق السموات و الارض . . . ما تكسبون	١ ـ ٣	٨٠ ، ١٧١ .
سبحانه و تعالى عما يصفون	١٠٠	١٩٧ .
لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار و هو اللطيف	١٠٣	٢٣٤ .
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها	١٦٠	٥٦ .
و ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو	١٧	٤٤ .
فالق الاصباح و جعل الليل سكنا و الشمس و القمر	٩٦	١٧٧ .
سورة الاعراف ـ ٧		
و نادى اصحاب النار اصحاب . . . حرمهما على الكافرين	٥٠	٢٧٧ .
له الخلق و الامر تبارك الله رب العالمين	٥٤	١٧٨ .
سورة هود ـ ١١		
و ما من دابة في الارض الا على الله رزقها	٦	٤٣ .
سورة الرعد ـ ١٣		
ينشىء السحاب الثقال . . . وهو شديد المحال	١٢ ـ ١٣	٨٢ ، ١٧٣ .
له دعوت الحق و الذين يدعون . . . بالغد والآصال	١٤ ـ ١٥	٢٢٨ .
و لله يسجد من في السموات و الارض طوعا و كرها	١٥	١٤٠ .

الآيات	رقمها	الصفحة
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل و يخشون ربهم	٢١	٢٢٥ .
الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم و اقاموا الصلاة	٢٢	٢٢٥ .

سورة ابراهيم - ١٤

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر . . . يقوم الحساب	٣٩ - ٤١	٨١، ١٧١ .

سورة الحجر - ١٥

و ان جهنم لموعدهم اجمعين . . . جزء مقسوم	٤٣ - ٤٤	٢٧٤ ، ٢٧٥ .

سورة النحل - ١٦

او لم يروا الى ما خلق الله . . . و يفعلون ما يؤمرون	٤٨ - ٥٠	١٤٠ ، ٢٢٨ .

سورة الاسراء - ١٧

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام	١	١٠٩ ، ١٩٧ .
قل امنوا به او لا تؤمنوا ان . . . و يزيدهم خشوعا	١٠٧ - ١٠٩	٢٢٨ .
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك	١١١	٨٣ ، ١١٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٠ .
سبحانه و تعالى عما يقولون علوا . . . حليما غفورا	٤٣ - ٤٤	١١٠ ، ١٩٧ .
رب ادخلني مدخل صدق و اخرجني مخرج صدق و اجعل لي من	٨٠	١٤٣، ٢٣٢ .

الآيات	رقمها	الصفحة
سورة الكهف ـ ١٨		
الحمد لله الذي انزل على عبده . . . ان يقولون الا كذبا	١ ـ ٥	٨٤ ، ١٧٤ .
ما شاء الله لا قوة الا بالله	٣٩	٤٤ .
سورة مريم ـ ١٩		
سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون	٣٥	١١٠ ، ١٩٧ .
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا و بكيا	٥٨	١٤٠ ، ٢٢٩ .
سورة طه ـ ٢٠		
رب زدني علما	١١٤	١٤٣ ، ٢٣٢ .
فاصبر على ما يقولون و سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس	١٣٠	١١٠ ، ١٩٧ .
رب اشرح لي صدري * و يسر لي امري	٢٥ ـ ٢٦	١٤٣ ، ٢٣٢ .
سورة الانبياء ـ ٢١		
سبحانك اني كنت من الظالمين	٨٧	١١٠ ، ١٩٧ .
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين	٨٧	٤٤ ، ٢٥١ .
رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين	٨٩	٤٤ .

الآيات	رقمها	الصفحة
سورة الحج ـ ٢٢		
الم تر ان الله يسجد له من في السموات و من في الارض	١٨	١٤١ ، ٢٢٩ .
المخبتين * الذين اذا ذكر الله وجلة قلوبهم	٣٤ـ٣٥	٢٢٣ .
و لينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز	٤٠	٤٦ .
سورة المؤمنون ـ ٢٣		
الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون	١٠٥	٢٧٨ .
ربنا غلبت شقوتنا و كنا . . . فان عدنا فانا ظالمون	١٠٦ـ١٠٧	٢٧٨ .
اخسئوا فيها و لا تكلمون	١٠٨	٢٧٩ .
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون	١١	١٣٥ ، ٢٢٤ .
الذين هم في صلاتهم خاشعون . . . فانهم غير ملومين	٢ـ٦	١٣٥ ، ٢٢٣ .
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين	٢٨	٨٠ ، ١٧١ .
رب انزلني منزلا مباركا و انت خير المنزلين	٢٩	١٤٣ ، ٢٣٢ .
الذين يؤتون ما اتوا و قلوبهم وجلة انهم الى ربهم	٦٠	١٣٥ ، ٢٢٤ .
يسارعون في الخيرات و هم لها سابقون	٦١	١٣٥ .
الذين هم لاماناتهم و عهدهم راعون	٨	٢٢٤ .
والذين هم على صلواتهم يحافظون	٩	٢٢٤ .
سورة النور ـ ٢٤		
الله نور السموات و الارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح	٣٥	١٥٥ .

الآيات	رقمها	الصفحة
يسبح له فيها بالغدو والآصال . . . فيه القلوب والابصار	٣٦ ـ ٣٧	١١١ .
رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله	٣٧	١١٩ .

سورة الفرقان ـ ٢٥

الذي خلق السموات و الارض و ما . . . و زادهم نفورا	٥٩ ـ ٦٠	٢٣٠ .
و اذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا و ما الرحمن	٦٠	١٤١ .
الذين يمشون على الارض هونا . . . صما و عميانا	٦٣ ـ ٧٣	١٣٧ ، ٢٢٦ .
الذين يقولون ربنا اصرف عنا . . . و يخلد فيه مهانا	٦٥ ـ ٦٩	١٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ .
الذين لا يشهدون الزور و اذا مروا باللغو مروا كراما	٧٢	٢٢٦ .
الذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما	٧٣	٢٢٦ .
الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا و ذرياتنا قرة	٧٤	١٣٨ ، ٢٢٦ .
يجزون الغرفة بما صبروا . . . حسنت مستقرا و مقاما	٧٥ ـ ٧٦	١٣٨ ، ٢٢٦ .

سورة الشعراء ـ ٢٦

و لا تخزني يوم يبعثون	٨٧	١٤٣ ، ٢٣٢ .

سورة النمل ـ ٢٧

الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين	١٥	٨١ ، ١٧١ .
اني وجدت امراة تملكهم و اوتيت . . . رب العرش العظيم	٢٣ ـ ٢٦	١٤٢ ، ٢٣٠ .
الحمد لله و سلام على . . . و ما يشعرون ايان يبعثون	٥٩ ـ ٦٥	٨٤ ، ١٧٤ .

الآيات	رقمها	الصفحة

سورة القصص - ٢٨

رب اني لما انزلت الي من خير فقير	٢٤	٤٤ .

سورة الروم - ٣٠

فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون . . . . وكذلك تخرجون	١٧ - ١٩	١١٢ ، ١٩٩ .
سبحانه و تعالى عما يشركون	٤٠	١١٠ ، ١٩٧ .

سورة السجدة - ٣٢

فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم . . . بما كانوا يعملون	١٤ - ١٧	١٤٢ ، ٢٣٠ .
لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا	١٧	١٤٢ .
لهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون	١٩	٢٣١ .

سورة سبأ - ٣٤

الحمد لله الذي له ما في السموات . . . وهو الرحيم الغفور	١ - ٢	٨١ ، ٨٥ ، ١٧٢ .

سورة فاطر - ٣٥

الحمد لله فاطر السموات و الارض . . . فانى تؤفكون	١ - ٣	٨١، ٨٥ ، ١٧٢ .

الآيات	رقمها	الصفحة
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن . . . لا يمسنا فيها لغوب	٣٤ـ٣٥	٨٤ ، ١٧٤ .

سورة يسٓ ـ ٣٦

فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء و اليه ترجعون	٨٣	١١٠ ، ١٩٨ .
و جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا	٩	٤٨ .

سورة الصافات ـ ٣٧

سبحان ربك رب العزة عما . . . و الحمد لله رب العالمين	١٨٠ ـ ١٨٢	١١٠ ، ١٩٧ .

سورة ص ـ ٣٨

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه و ان كثيرا من	٢٤	٢٣١ .

سورة الزمر ـ ٣٩

سبحانه هو الله الواحد القهار	٤	١٩٨ .
يتوفى الانفس حين موتها و التي لم تمت في منامها	٢٤	٨٢ ، ١٧٣ .

سورة غافر ـ ٤٠

رفيع الدرجات ذي العرش يلقي الروح من امره عِلى من	١٥	١٧٧ .
غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذي الطول	١٥	١٧٧ .

الآيات	رقمها	الصفحة
و قال الذين في النار لخزنة جهنم . . . الا في ضلال	٤٩ ـ ٥٠	٢٧٧ .

سورة فصلت ـ ٤١

و من اياته الليل و النهار و الشمس و القمر	٣٧	١٤٢ ، ٢٣١ .

سورة الشورى ـ ٤٢

ليس كمثله شيء و هو السميع البصير	١١	١٧٨ . ٢٣٤

سورة الزغرف ـ ٤٣

و نادوا يا مالك ليقض علينا ربك	٧٧	٢٧٧ .
انكم ماكثون	٧٧	٢٧٨ .
سبحان رب السموات و الارض رب العرش عما يصفون	٨٢	١٩٨ .

سورة الجاثية ـ ٤٥

فلله الحمد رب السموات ورب الارض . . . العزيز الحكيم	٣٦ ـ ٣٧	٨١ ، ١٧٢ .

سورة الحديد ـ ٥٧

يحيي و يميت وهو على . . . و هو عليم بذات الصدور	٢ ـ ٦	١١٠ ، ١٩٨ .

الآيات	رقمها	الصفحة
سروة الحشر ـ ٥٩		
سبح لله ما في السموات و الارض و هو العزيز الحكيم	١	١٩٨ .
ربنا اغفر لنا و لاخواننا الذين سبقونا بالايمان	١٠	١٣٨ ، ١٤٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ .
عالم الغيب و الشهادة . . . سبحان الله عما يشركون	٢٢ ـ ٢٣	٨٣ ، ١٧٤ .
هو الله الخالق البارىء المصور له الاسماء الحسنى	٢٤	٨٣ ، ١١١ ، ١٩٨ .
سورة التغابن ـ ٦٤		
يسبح له ما في السموات و الارض له الملك و له الحمد	١	١٩٨ .
سورة الطلاق ـ ٦٥		
سيجعل الله بعد عسر يسرا	٧	٤٤ .
سورة الحاقة ـ ٦٩		
سبع ليال وثمانية ايام حسوما	٧	٥٨ .
سورة المعارج ـ ٧٠		
والذين هم بشهاداتهم قائمون	٣٣	٢٢٤ .

الآيات	رقمها	الصفحة
سورة الانسان ـ ٧٦		
و من الليل فاسجد له و سبحه ليلا طويلا	٢٦	١١١ ، ١٩٨ .
يطعمون الطعام على حبه مسكينا . . . عبوسا قمطريرا	٨ ـ ١٠	١٣٩ .
سورة المطففين ـ ٨٣		
من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون	٢٧ ـ ٢٨	١٣٥ .
سورة النصر ـ ١١٠		
فسبح بحمد ربك و استغفره انه كان توابا	٣	١١١ ، ١٩٩ .

٢ ـ فهرس الاحاديث.

الحديث	المعصوم (ع)	الصفحة
اخر خميس في الشهر ترفع فيه الاعمال	الامام الصادق	٢٦٨
اخر خميس من الشهر ترفع فيه اعمال	الامام الصادق	٢٦٧
ابتهال الملائكة الى الله على قتلة	الامام الصادق	٧٤
اذا صام احدكم الثلاثة ايام من	الامام الصادق	٥٧
اذا كان اول الشهر خميسين فصوم	الامام الصادق	٦٢
اذا كان في اول الشهر خميسان فصم	الامام الصادق	٦١
الاربعاء يوم نحس مستمر لانه اول	الامام الرضا	٥٨
اما القريب فلا اقل من شهر و اما	الامام الصادق	٧٤
ان افضل الصيام صيام اخي دواد كان	رسول الله	٥٣
ان الله خلق النار حين خلقها	جبرئيل	٢٧٢
ان رسول الله سئل عن صوم خميسين	الامام الصادق	٥٨
ان من قبلنا من الامم كان اذا نزل	الامام الصادق	٥٥
انت ابو نؤاس الحق و ذاك ابو نؤاس	الامام الهادي	٤٧
انه يوم نحس مستمر فاتق فيه السلطان	الامام الصادق	٨٧
اني جئت حين امر الله بمنافخ النار	جبرئيل	٢٧٢
اول يوم من الشهر يوم مبارك خلق	الامام الصادق	٧٩
اين انت عن البيض ثلاث عشرة و اربع	رسول الله	٥١
تنح من بين يدي اضم الي ثيابي	فاطمة الزهراء	٢٧٥
ثلاث في الشهر في كل عشرة يوم	ابو الحسن	٥٦

الحديث	المعصوم (ع)	الصفحة
ثلاثة ايام في الشهر الاربعاء	الامام الرضا	٦٠
حسبك يا جبرئيل لا اتصدع فاموت	رسول الله	٢٧٣
الحمد لله الذي اذهب بشهر كذا	رسول الله	٣٧
ربما خوفنا رسول الله فيقول	امير المؤمنين	٢٧٣
صام رسول الله حتى قيل ما يفطر	الامام الصادق	٥٥
صدقة درهم افضل من صيام يوم	الامام الصادق	٦٤
صم الاول منهما فلعلك لا تلحق	الامام الكاظم	٦٣
صيام مقبول غير مردود	رسول الله	٦٧
فاصنع كما اصنع اذا سافرت فاني اذا	الامام الصادق	٦٥
في كل عشرة ايام يوما خميس و اربعاء	عنه	٥٩
فيحبس عنهم الجواب اربعين سنة ثم	رسول الله	٢٧٧
كان رسول الله اول ما بعث يصوم حتى	الامام الصادق	٥١
كل مولود يولد على الفطرة	رسول الله	٣٢
كيف لا ابكي و قد نزل جبرئيل بهذه	رسول الله	٢٧٥
لا تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم	الامام السجاد	٢٧٧
لا يسع اكثر من شهر	الامام الصادق	٧٤
لانه لم يعذب قوم قط الا في اربعاء	الامام الصادق	٥٨
لدرهم تصدق افضل من صيام	الامام الصادق	٦٤
لماذا تبكي و انت من الله بالمكان	جبرئيل	٢٧٣
لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسألتي	الامام الصادق	٧٤
ما عند الله خير و ابقى	فاطمة الزهراء	٢٧٤
مد من طعام في كل يوم	عنه	٦٥
من زارني في حياته زرته بعد وفاته	الامام الحسين	٧٥
من زارني في حياته زرته بعد وفاته	الامام الحسين	٧٦
من قرأ سورة براءة و الانفال من كل	الامام الصادق	٧٠

الحديث	المعصوم (ع)	الصفحة
من قرأ سورة يونس من كل شهر	الامام الصادق	٧١
من قرأها في كل شهر كان يوم القيامة	الامام الصادق	٦٨
من قرأها في كل شهر لم يدخله نفاق	الامام الصادق	٦٩
من قرأها كل شهر كفي المغرم في	الامام الصادق	٧٢
نعم اروعني من زارني في حياته زرته	الامام الحسين	٧٦
نعم اللقمة الجبن تعذب الفم	الامام الصادق	٤٢
هذا يوم خفيف من اوله و اخره لكل	الامام الصادق	١٠١
هذا يوم سعيد صالح لكل شيء من بيع	الامام الصادق	١٢٦
هذا يوم سعيد ولد فيه اسحاق	الامام الصادق	١٢٨
هذا يوم صالح خفيف لسائر الامور	الامام الصادق	١٦٣
هذا يوم صالح لكل امر و حاجة خفيف	الامام الصادق	١٥٦
هذا يوم صالح لكل حاجة من البيع	الامام الصادق	٩٩
هذا يوم صالح لكل شيء من ولد فيه	الامام الصادق	١١٧
هذا يوم صالح للتزويج مبارك للحوائج	الامام الصادق	٩٣
هذا يوم صالح للتزويج وفتح الحوانيت	الامام الصادق	١١٢
هذا يوم صالح للحوائج و الشراء	الامام الصادق	١٣٧
هذا يوم صالح مبارك لكل امر و حاجة	الامام الصادق	١٥٩
هذا يوم صالح ولد فيه نوح من يولد	الامام الصادق	١٠٥
هذا يوم صالح ولد فيه يوسف وهو يوم	الامام الصادق	١٤١
هذا يوم ضرب فيه موسى بعصاه البحر	الامام الصادق	١٥١
هذا يوم متوسط الحال تحذر فيه	الامام الصادق	١٢٤
هذا يوم متوسط الحال صالح للسفر	الامام الصادق	١٢٩
هذا يوم محذور في كل الامور الا من	الامام الصادق	١١٩
هذا يوم مختار فاعمل فيه ما تشاء	الامام الصادق	٩٦
هذا يوم نحس رديء فلا تطلب فيه حاجة	الامام الصادق	١٤٨

الحديث	المعصوم (ع)	الصفحة
هذا يوم نحس رديء لكل امر يطلب	الامـام الصادق	١٤٤
هذا يوم نحس لا تطلب فيه حاجة	الامـام الصادق	١٣٣
هذا يوم نحس من سافر فيه هلك و يكره	الامـام الصادق	١٢٢
هذا يوم نحس يكره فيه كل امر و تتقى	الامـام الصادق	١١٤
هذا يوم نساء و تزويج و فيه خلقت	الامـام الصادق	٨٣
هذا يوم ولد فيه شيث ولد ادم و هو	الامـام الصادق	١٠٩
هذا يوم ولد فيه قابيل الشقي	الامـام الصادق	٩١
هذا يوم ولد فيه هابيل بن ادم و هو	الامـام الصادق	٨٩
هو يوم جيد للبيع والشراء والتزويج	الامـام الصادق	١٦٥
و ابعد سفراه وا قلة زاداه	امير المؤمنين	٢٧٦
و اذا صام الاربعاء والخميس والجمعة	الامـام الصادق	١٥١
و اعلموا انه ليس لهذا الجلد الرقيق	امير المؤمنين	٢٧١
و الذي نفس محمد بيده لو ان قطرة	رسـول اللـه	٢٧٤
و عليك السلام ما جاء بك	فاطمة الزهـراء	٢٧٤
و ما منعني الا ابكي و انا احق	رسـول اللـه	٢٧٣
الويل ثم الويل لمن دخل النار	فاطمة الزهـراء	٢٧٦
الويل لي ولك يا بلال ان كان مصيرنا	امير المؤمنين	٢٧٦
يا جبرئيل اخبرني عن النار و خوفني	رسـول اللـه	٢٧٢
يا جبرئيل ما لي اراد جنتني في ساعة	رسـول اللـه	٢٧٢
يا جبرئيل و يا محمد ان الله قد	احد الملائكة	٢٧٣
يا رسول الله ان سلمان تعجب من	فاطمة الزهـراء	٢٧٥
يا رسول الله فدتك نفسي يا ابه	فاطمة الزهـراء	٢٧٥
يا سلمان ويح ابنتي فاطمة لعلها	رسـول اللـه	٢٧٥
يا عقبة تصدق بكل درهم عن كل يوم	الامـام الصادق	٦٤
يا عقبة طعام مسكين خير من صيام	الامـام الصادق	٦٤

الحديث	المعصوم (ع)	الصفحة
يا علي ان قدرت ان تزوره في كل شهر	الامام الصادق	٧٣
يا علي بلغني ان قوما من شيعتنا	الامـام الصادق	٧٣
يا علي لم جفوتني و كنت بك برا	الامـام الحسين	٧٥
يا ليتني لم تلدني امي و ياليت	امير المؤمنين	٢٧٦
يا من وعد فوفى و توعد فعفى صل على	الامـام الصادق	٢٨٠

٣ ـ فهرس الانبياء.

اسم النبي	الصفحة
ادم (عليه السلام)	٨٣ ، ٨٧ ، ١٠٩ ، ٢٥٩ .
داود (عليه السلام)	٣٤ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ .
رسول الله (صلى الله عليه واله)	٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٨٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
سليمان بن داود (عليه السلام)	٥٣ .
شيث (عليه السلام)	١٠٩ .
عيسى بن مريم (عليه السلام)	٥٣ .
موسى (عليه السلام)	١٥١ ، ٢٦٥ .
نوح (عليه السلام)	١٠٥ ، ٢٦١ .
يعقوب (عليه السلام)	١٥٩ .
يوسف (عليه السلام)	١٤١ .

٤ ـ فهرس المعصومين.

المعصوم (ع)	الصفحة
امير المؤمنين (عليه السلام)	٧٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ .
فاطمة الزهراء(عليها السلام)	٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
الامام الحسين (عليه السلام)	٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ .
الامام السجاد (عليه السلام)	٦٦ ، ٢٧٧ .
الامام الباقر (عليه السلام)	٢٨ .
الامام الصادق (عليه السلام)	٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٠ .
ابو الحسن (عليه السلام)	٥٦ .
الامام الرضا (عليه السلام)	٥٩ .
لامام الهادي (عليه السلام)	٤٧ ، ٢٦٦ .

٥ ـ فهرس الاعلام.

الاسم	الصفحة
ابراهيم بن ابي يحيى	٥١ .
ابراهيم بن اسماعيل بن داود	٥٩ .
ابن عباس	٥٣ .
ابن فضال	٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ .
ابن معمر	٢٦٣ .
ابو بصير	٥٩ ، ٧٠ .
ابو حفص	٢٧٢ .
ابو صدقة الدمشقي	٥٣ .
ابو علي بن الحسن	٧٨ .
ابو علي بن همام	٦٢ .
ابو وهيب	٥٣ .
احمد بن عبدون	٢٦٨ .
احمد بن محمد بن ابي نصر	٥٦ .
احمد بن محمد بن عيسى الاشعري	٤٣ .
احمد بن محمد بن موسى	٢٥٩ .
احمد بن محمد بن يحيى العطار	٢٦٧ .
احمد بن ميثم	٦٢ .
اسحاق بن عمار	٥٨ .
اسعد بن شفروة الاصفهاني	٢٦٧ .

الاسم	الصفحة
اسعد بن عبدالقاهر الاصفهاني	٧٨ .
ايوب الخزاز (ابو عبدالله)	٥١ .
بلال	٢٧٦ .
جبارة	٥٣ .
جعفر بن احمد القمي	٢٧٢ ، ٢٧٣ .
جعفر بن محمد بن قولويه	٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ .
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري	٦٢ .
الحسن	٧٠ ، ٧١ ، ٢٧٢ .
حسن بن الدربي	٧٨ .
الحسن بن عبدالله بن مطهر	٤٨ .
الحسن بن علي بن الياس الخزاز (الوشا)	٤٣ .
الحسن بن محمد بن يحيى الفحام	٤٧ .
حسين بن احمد السوراوي	٢٦٧ .
الحسين بن عبيدالله	٢٦٧ .
الحسين بن علي بن شيبان القزويني	٢٦٨ .
الحسين بن محمد بن عمران الاشعري	٥٩ .
الحسين بن محمد بن فرقد	٧١ .
حماد بن عثمان	٥٥ .
حواء	٨٣ ، ٨٧ .
زرعة	٥٩ .
زياد القندي	٦٢ .
زيد بن علي	٢٧٣ .
سعيد بن غزوان	٧٩ .
سلمان الفارسي	٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ،

الاسم	الصفحة
	١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
سماعة	٥٩ .
سهل بن يعقوب بن اسحاق (ابو نؤاس)	٤٧ ، ٤٨ .
صالح بن عقبة	٦٤ .
صدقة بن غزوان	٧٩ .
صفوان بن مهران الجمال	٧٤ .
الطبرسي	٦٩ .
عاصم بن حميد	٥١ ، ٢٥٩ .
عبدالصمد بن بشير	٢٦٧ .
عبدالصمد بن عبدالملك	٢٦٨ .
عبدالله بن سنان	٦١ ، ٦٢ .
عبدالملك بن الاصبهاني	٢٧٢ .
عربي بن مسافر العبادي	٧٨ .
عصمة بن الفضل	٢٧٢ .
عقبة	٦٤ .
علي بن اسباط	٢٦٧ .
علي بن الحسن شاذان	٢٧٢ .
علي بن السعيد ابي الحسين الراوندي	٧٨ .
علي بن محمد	٧٥ .
علي بن محمد الزاهد	٢٥٩ .
علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاووس	٣١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ١٧٠ ، ٢٦٦ .

الاسم	الصفحة
علي بن ميمون	٧٣ .
علي بن يحيى الحناط	٧٨ .
علي بن يحيى الخياط	٢٦٧ .
عمار	٢٧٦ .
عمر بن يزيد	٦٤ .
عمرو بن خالد	٢٧٣ .
عنبسة العابد	٢٦٨ .
عنبسة بن نجاة	٢٦٧ .
عيص بن قاسم	٦٥ .
فخار بن معد الموسوي	٧٨ .
فرج بن فضالة	٥٣ .
فرعون	١٤٥ .
فضيل الرسان	٧١ .
الفضيل بن يسار	٥٧ .
قابيل بن ادم	٢٦٠ .
القزويني	٥٨ .
قيصر	٢٧٥ .
الكراجكي	٢٧٢ .
كسرى	٢٧٥ .
محمد بن ابي عبيد	٥٣ .
محمد بن ابي عمير	٥١ .
محمد بن احمد العلوي	٢٧٢ .
محمد بن احمد بن حمدون الواسطي	٢٥٩ .
محمد بن احمد بن داود القمي	٧٥ .
محمد بن احمد بن عبيدالله الهاشمي	٤٧ .

الاسم	الصفحة
محمد بن احمد بن قتادة	٢٦٧ .
محمد بن احمد بن يحيى	٥١ ، ٥٩ .
محمد بن حسان	٤٣ .
محمد بن الحسن بن بنت الياس الخزاز	٧٩ .
محمد بن الحسن الصفار	٤٣ .
محمد بن الحسن الطوسي (ابو جعفر)	٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
محمد بن الحسن بن الوليد القمي	٤٣ .
محمد بن القاسم الطبري	٧٨ .
محمد بن داود بن عقبة	٧٥ .
محمد بن سليمان الديلمي	٤٨ .
محمد بن سماعة	٤٢ .
محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني	٧٩ .
محمد بن علي بن بابويه	٥٥ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٢٦٨ .
محمد بن علي بن الحسن	٢٧٢ .
محمد بن علي القناني	٢٥٩ .
محمد بن علي بن المحسن الحلبي	٧٨ .
محمد بن علي بن معمر الكوفي	٢٥٩ .
محمد بن محمد بن النعمان (المفيد)	٦٦ ، ٧٣ .
محمد بن مسلم	٥١ .
محمد بن معقل	٧٩ .
محمد بن همام بن سهيل	٤٢ .
محمد بن يحيى الطبري	٤٢ .
محمد بن يحيى الفارسي	٤٢ .

الاسم	الصفحة
محمد بن يعقوب الكليني	٥٥ . ٥٧ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ .
محمد قرة	٤٠ .
موسى بن جعفر البغدادي	٢٦٧ .
موسى بن جعفر المدائني	٥٩ .
هابيل بن ادم	٢٦٠ .
هارون بن موسى	٦٢ .
هارون بن موسى التلعكبري	٤٢ .
الوليد بن ابان الرازي	٤٢ .
يحيى	٢٧٢ .
يزيد بن خليفة	٦٥ .
يوسف بن زياد	٢٧٢ .
يونس بن ظبيان	٧٩ ، ٨٠ .

٦ - فهرس الموضوعات

مقدمة التحقيق ٥
مقدمة المؤلف ٣١
الفصل الأول: اعمال اول ليلة من الشهر ٣٧
الفصل الثاني: ما يؤكل اول الشهر ٤٢
الفصل الثالث: الصلاة والدعاء اول الشهر ٤٣
الفصل الرابع: صوم داود عليه السلام ٥١
الفصل الخامس: صوم جماعة من الانبياء عليهم السلام ٥٣
الفصل السادس: صيام بعض ايام الشهر ٥٥
الفصل السابع: آداب صوم الايام الثلاثة من الشهر ٥٧
الفصل الثامن: علة صوم الايام الثلاثة من الشهر ٥٨
الفصل التاسع: تحديد أيام الصوم الثلاثة ٥٩
الفصل العاشر: تعيين أول وآخر خميس من الشهر ٦١
الفصل الحادي عشر: تفضيل صوم بعض الايام ٦٢
الفصل الثاني عشر: التصدق عند الضعف عن صوم هذه الايام ٦٤
الفصل الثالث عشر: الاجتزاء بمد من الطعام عند الافطار ٦٥
الفصل الرابع عشر: صوم الايام البيض من الشهر ٦٦
الفصل الخامس عشر: فضل قراءة سورة الاعراف في كل شهر ٦٨
الفصل السادس عشر: فضل قراءة سورة الانفال في كل شهر ٦٩
الفصل السابع عشر: فضل قراءة سورة الانفال وبراءة في كل شهر ٧٠
الفصل الثامن عشر: فضل قراءة سورة يونس عليه السلام في كل شهر ٧١

الفصل التاسع عشر: فضل قراءة سورة النحل في كل شهر ٧٢
الفصل العشرون: زيارة الامام الحسين عليه السلام في كل شهر والتأخر عن ذلك ٧٣
الفصل الحادي والعشرون: الرواية الاولى لادعية الشهر ٧٧
دعاء اليوم الاول من الشهر ٧٩
دعاء اليوم الثاني من الشهر ٨٣
دعاء اليوم الثالث من الشهر ٨٧
دعاء اليوم الرابع من الشهر ٨٩
دعاء اليوم الخامس من الشهر ٩١
دعاء اليوم السادس من الشهر ٩٣
دعاء اليوم السابع من الشهر ٩٦
دعاء اليوم الثامن من الشهر ٩٩
دعاء اليوم التاسع من الشهر ١٠١
دعاء اليوم العاشر من الشهر ١٠٥
دعاء اليوم الحادي عشر من الشهر ١٠٩
دعاء اليوم الثاني عشر من الشهر ١١٢
دعاء اليوم الثالث عشر من الشهر ١١٤
دعاء اليوم الرابع عشر من الشهر ١١٧
دعاء اليوم الخامس عشر من الشهر ١١٩
دعاء اليوم السادس عشر من الشهر ١٢٢
دعاء اليوم السابع عشر من الشهر ١٢٤
دعاء اليوم الثامن عشر من الشهر ١٢٦
دعاء اليوم التاسع عشر من الشهر ١٢٨
دعاء اليوم العشرين من الشهر ١٢٩
دعاء اليوم الحادي والعشرين من الشهر ١٣٣
دعاء اليوم الثاني والعشرين من الشهر ١٣٧

دعاء اليوم الثالث والعشرين من الشهر ١٤١
دعاء اليوم الرابع والعشرين من الشهر ١٤٤
دعاء اليوم الخامس والعشرين من الشهر ١٤٨
دعاء اليوم السادس والعشرين من الشهر ١٥١
دعاء اليوم السابع والعشرين من الشهر ١٥٦
دعاء اليوم الثامن والعشرين من الشهر ١٥٩
دعاء اليوم التاسع والعشرين من الشهر ١٦٣
دعاء اليوم الثلاثين من الشهر ١٦٥
الرواية الثانية لادعية الشهر ١٧١
دعاء اليوم الاول من الشهر ١٧١
دعاء اليوم الثاني من الشهر ١٧٤
دعاء اليوم الثالث من الشهر ١٧٦
دعاء اليوم الرابع من الشهر ١٧٩
دعاء اليوم الخامس من الشهر ١٨١
دعاء اليوم السادس من الشهر ١٨٣
دعاء اليوم السابع من الشهر ١٨٦
دعاء اليوم الثامن من الشهر ١٨٨
دعاء اليوم التاسع من الشهر ١٩٠
دعاء اليوم العاشر من الشهر ١٩٣
دعاء اليوم الحادي عشر من الشهر ١٩٧
دعاء اليوم الثاني عشر من الشهر ١٩٩
دعاء اليوم الثالث عشر من الشهر ٢٠١
دعاء اليوم الرابع عشر من الشهر ٢٠٤
دعاء اليوم الخامس عشر من الشهر ٢٠٦
دعاء اليوم السادس عشر من الشهر ٢٠٨
دعاء اليوم السابع عشر من الشهر ٢١٢

دعاء اليوم الثامن عشر من الشهر ٢١٥
دعاء اليوم التاسع عشر من الشهر ٢١٧
دعاء اليوم العشرين من الشهر ٢١٩
دعاء اليوم الحادي والعشرين من الشهر ٢٢٢
دعاء اليوم الثاني والعشرين من الشهر ٢٢٥
دعاء اليوم الثالث والعشرين من الشهر ٢٣٠
دعاء اليوم الرابع والعشرين من الشهر ٢٣٣
دعاء اليوم الخامس والعشرين من الشهر ٢٣٦
دعاء اليوم السادس والعشرين من الشهر ٢٣٨
دعاء اليوم السابع والعشرين من الشهر ٢٤٣
دعاء اليوم الثامن والعشرين من الشهر ٢٤٦
دعاء اليوم التاسع والعشرين من الشهر ٢٤٩
دعاء اليوم الثلاثين من الشهر ٢٥٦
الفصل الثاني والعشرون: اصناف ايام الشهر ٢٥٩
الفصل الثالث والعشرون: اليوم الذي ترفع فيه الاعمال ٢٦٧
التذكير بالآخرة وحسابها ٢٧١
الفهارس العامة ٢٨١
فهرس الآيات القرآنية ٢٨٣
فهرس الاحاديث ٢٩٤
فهرس الانبياء ٢٩٩
فهرس المعصومين ٣٠٠
فهرس الاعلام ٣٠١
فهرس الموضوعات ٣٠٧